ثلاث سنوات متتالية في قائمة نيويورك تايمز
للكتب الأكثر مبيعا حول العالم

نيل دونالد والش

محادثات مع الله للمراهقين



Read by the author, Alanis Morissette, and LeVar Burton with a full cast

محادثات مع الله

للمراهقين

بقلم

نيل دونالد والش

"

مقدمة

لا أستطيع أن أتخيل أي فترة في حياة الإنسان، حرجة وحاسمة، ومؤثرة في تجربتنا في الحياة، أكثر من سنوات المراهقة.

خلال هذه الفترة الرائعة يحدث الكثير لشبابنا الحبيب بسرعة كبيرة. فالعقول والأجسام تعيد تشكيل نفسها، بطرق منفتحة على المعلومات من خلال جبل من المصادر الكثيرة.

ومع ذلك، هناك مصدر واحد لدينا جميعًا، منذ أقدم أيامنا حتى لحظاتنا الأخيرة على الأرض، يمكن الاعتماد عليه دائمًا، هذا المصدر هو الله. ومن ملاحظتي، فإن تعلُّم ذلك قد يأخذ منا الجزء الأكبر من حياتنا. ومن ملاحظتي أيضاً أن غالبية المراهقين لا يدركون ذلك المصدر. وإذا كانوا كذلك، فإنهم لا يستفيدون منه إلى حد كبير، لأنهم لا يعرفون كيف يكون ذلك.

علاوة على ذلك، فإنه لم يخطر على بال العديد من المراهقين (أعرف هذا لأنني تحدثت إلى المئات منهم) أنهم قد يحصلون على إجابات من الله لأسئلتهم الأكثر إلحاحا.

ومع ذلك، فإنهم يستطيعون ذلك. تماماً كما نستطيع جميعا.

المراهقون، بطبيعة الحال، هم دائما علي عجلة من أمرهم. هناك أماكن للذهاب إليها، وأشياء يمكن القيام بها، وأشخاص يمكن الالتقاء بهم، والمتعة التي يمكن الاستمتاع بها، والحياة التي يجب أن نعيشها.

عندما تكون في عجلة من أمرك، فقد تتوقف عن طرح أشياء على الله، الذي لست متأكدًا حتى من هو. ولهذا السبب قمت بطرح هذه الأسئلة على المراهقين اليوم وتقديم الإجابات التي تلقيتها منهم.

منذ عدة سنوات، قررت الاستجابة لطلب الآباء في جميع أنحاء العالم الذين قرأوا (محادثات مع الله). وسألوني: "ألا يمكنك إيجاد طريقة لجعل حكمة ووضوح وتفاهمات ورسائل الحكمة التي في (محادثات مع الله) ميسرة للمراهقين، بحيث تكون

متاحـة لهـم بسـهولة، وبشـكل مفهـوم كـذلك؟ هـل تعتقـد أنـه سـيكون مـن الممكـن أن يتحدث الله مباشرة مع المراهقين بلغة يمكنهم فهمها؟

الجواب على هذه الأسئلة هو: نعم.

لطالما كنت أعرف أن أسرع طريقة للتواصل مع أكبر عدد من المراهقين كان القفز على شبكة الإنترنت. وهكذا فعلت، بسؤال بسيط، السؤال هو: "إذا كان بإمكانك أن تسأل الله أي شيء على الإطلاق في أي موضوع على الإطلاق، ماذا سيكون؟" لقد شجعت المراهقين على ذلك، أرسلوا لي أسئلتهم، ووعدتهم بأنه سيتم استخدام بعضها في كتاب كنت أكتبه حول هذا الموضوع.

ثم، كان لديّ فتاة شابة تبلغ من العمر ثمانية عشر عامًا من ولاية إنديانا. أعتقد أن الذي لفت انتباهي أنها مبهجة للغاية، وشابة ذكية، راجَعَت الأسئلة لمعرفة مدى ملاءمتها إلى تجربة المراهقة وأرسلت لي أكثر مائة استفسار مثير للإهتمام.

لقد قامت بعمل ممتاز هنا. وعندما تلقيت الأسئلة، رحلت في داخلي بعمق وطلبت من الله أن يتيح لي إجابات لهؤلاء الشباب. ثم استمعت بعناية إلى ما قيل لي، وكتبت الكلمات التي تلقيتها بالضبط كما فعلت في حواراتي الخاصة مع الله.

لقد قمت بتوسيع هذا الحوار بأن طلبتُ من الله الأسئلة التي يمكن تخيل أن هؤلاء الشباب سوف يطرحونها.

ومن خلال هذا التبادل المستمر، ظهر هذا الكتاب الذي بين يديك : (محادثات مع الله للمراهقين). أنا أعتبره واحداً من أكثر الكتب إثارة وغنى بالمعلومات ذات الصلة بالوافع، والمفيدة بشكل رائع، عن الحياة وخالقنا، وكذلك علاقتنا مع كليهما، ليقرأها الشباب.

أتمنى أن يوافق كل من التقط هذا النص، سواء كنت شابًا أو شخصًا أكبر سنًا، أعتقد أنك ستستمتع كثيرًا بهذه المحادثات الرائعة مع الله للمراهقين. إنها تركز على المواضيع التي تواجه كل شاب يتراوح عمره بين الثالثة عشرة والتاسعة عشرة، وأكثر من ذلك.

أنا ممتن لأنك اخترت قراءة هذا الكتاب، لأنني أعتقد أنه إذا تلقى الشباب هذه الرسائل في وقت مبكر من حياتهم وحملوها خلال ما تبقى من سنواتهم على

الأرض، بطرق تسمح لهم بتطبيقها عملياً، في العديد من المواقف الحرجة في الحياة، فإن العالم يمكن أن يتغير.

أرسل لك النور والحب والسلام والفرح

وأملي أن تكون تجربتك على كوكبنا أكثر وفرة وغير عادية، كما كانت لي.

نيل دونالد والش

1
وأخيراً، الإجابات

لنفترض أنه يمكنك أن تسأل الله أي أسئلة تريدها.

أسئلة مثل: لماذا لا يستطيع والداي البقاء في الحب والبقاء متزوجين؟

أو...

كيف يمكنك أن تقرر من سيكون ألانيس موريسيت أو مايكل جوردان ومن يستطيع أن يعيش حياة عادية؟

أو...

لماذا لا أستطيع أن أمارس الجنس وأن يوافق عليه الجميع؟ ما هي الصفقة الكبيرة؟

ولنفترض أنك تلقيت ردودًا على أسئلتك.

ردود مثل:

" يمكن لوالديك أن يبقيا في الحب ومتزوجان، لكن ذلك سيتطلب تحولاً في الأشياء التي يؤمنون بها. يمكنك أيضًا أن تكون على ما يرام وتعيش حياة سعيدة إذا كان والديك لا يبقون معاً، ولكن هذا سيتطلب تحولاً في الأشياء التي تؤمن بها.

" أنا لا أقرر من سيكون ألانيس موريسيت ومن سوف يعيش حياة عادية. أنت تفعل ذلك. أنت تصنع تلك الاختيارات الآن. المشكلة هي أنك لا تعرف أنك تفعلها أو كيف.

"يمكنك ممارسة الجنس بقدر ما تريد، في كل يوم من أيام حياتك، وسيكون الأمر على ما يرام مع الجميع. ولكن أولا يجب أن تفهم ما هو الجنس، وقد لا يكون هو ما تفكر فيه".

هل تريد سماع المزيد؟

أنت على وشك القيام بذلك.

***

يحتوي هذا الكتاب على أسئلة مثل هذه، من المراهقين في جميع أنحاء العالم. الردود التي ستجدها هنا وُضِعَت هنا للنظر فيها فقط. هذا الكتاب لم يأتِ هنا ليعطيك "الإجابات". آخر شيء تحتاجه هو أن يعطيك شخص آخر "الإجابات". والأمل هو أن يساعدك هذا الكتاب على التواصل مع إجاباتك الخاصة.

عندما تكون على اتصال بإجاباتك الخاصة، فإن اليأس الذي قد تشعر به أحيانًا في داخلك سوف ينتهي.

هذا الكتاب هو نتيجة محادثة مع الله..

حسنًا، قد تكون أنت لا تعترف إذا ما كان هناك إله، ناهيك عما إذا كان يمكننا إجراء محادثة معه، أليس كذلك؟ لا تقلق بشأن ذلك..

إذا كنت لا تؤمن بالله، ففكر في أن هذا الكتاب هو عمل خيالي. لن أمانع. ستظل قراءة جيدة. وربما سيكون أفضل كتاب قرأته على الإطلاق.

أنا أعتقد أن الله موجود، وأعتقد أن الله يتواصل معنا. لدي محادثات مع الله في كل شيء. لقد تم إدخال هذا الكتاب إلى حياتك لتغيير حياتك إذا كنت ترغب في هذا. ولتغيير حياة العالم من حولك إن كان هذا هو أيضا ما تريده.

لا تظن ولو لدقيقة واحدة أنه جاء إليك بالصدفة.

أنت ناديتَ هذا الكتاب.

لقد ناديت هذا الكتاب لأنك تعيش في عالم مجنون، وأنت تريد تغييره. في مكان ما في الداخل.. في مكان ما في أعماقك.

أنت تعرف كيف يمكن أن تكون الحياة. أنت تعرف أنه ليس من المفترض أن يؤذي بعضنا بعضاً. وتعلم أنه لا يحق لأحد أن يسعى إلى كل شيء، أو أن يأخذ كل شيء، أو أن يكتنز كل شيء، في حين أن الآخرين لديهم القليل جداً.

أنت تعلم أن كل هذا خطأ. أنت تعرف هذه الحقيقة، وأن الصواب هو الصراحة والشفافية والعدالة، وليس الأجندات الخفية والتعاملات تحت الطاولة ومن

وراء مناورات للحصول على الميزات. أنت تعرف أنه عندما تحصل على ميزة على حساب شخص ما فهي ليست ميزة، ولا فائدة في ذلك على الإطلاق.

أنت تعرف هذا، وتعرف المزيد.

أنت تعلم أن الكثير من الأشياء التي يدرسونها في المدرسة لا معنى لها. أين هي الدروس في تقاسم السلطة، والتعاون في المعيشة، وقبول الاختلافات، والاحتفال بالتنوع، والحياة الجنسية غير المخزية، وفهم الحب غير المشروط؟

أين الدورات في الحياة المستدامة، والاقتصاد المسؤول، والوعي الجماعي؟ أين هي الدورات والكورسات ذات الصلة بالواقع؟

بالطبع يمكنهم ذلك، وأنت تعلم أنهم يستطيعون ذلك.

أنت تعرف هذا، وتعرف المزيد.

أنت تعلم أن أنظمتنا السياسية على هذا الكوكب سيئة.

إنهم لا يعملون. لا يمكننا حتى انتخاب رئيس ويكون لدينا كل عدد الأصوات. لا يمكننا حتى إيجاد طريقة لإجراء العملية الانتخابية، ناهيك عن العملية السياسية بعد الانتخابات.

أنت تعرف هذا، وتعرف المزيد.

أنت تعلم أن النفاق هو السائد في حياة الناس، الكثير من الناس. وليس كل الناس، بل الكثير من الناس. هم يقولون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر. وهم يعتقدون أنك لا تراه، هم يعتقدون أنك لا ترى، أو أنك لست ذكياً بالقدر الكافي لتفهم ما تراه. الذي هو بكل وضوح وبساطة، هو النفاق.

أنت تعرف هذا، وتعرف المزيد.

أنت تعلم ما الذي يستحق النفقة في هذا المجتمع وما الذي لا يستحق

أنت تعرف أننا ندفع ثلاثين مليون دولار لشخص ما ليلعب في فريق نيويورك يانكيز وثلاثون ألف دولار لإرضاع مرضانا أو تعليم أو خدمة أطفالنا

وأن هذا جنون.

أنت تعرف هذا، وتعرف المزيد.

أنت تعلم أنك تعيش في مجتمع يستمر في محاولة استخدام الطاقة التي خلقت مشكلة لحل المشكلة؛ يستخدم القتل لمنع الناس من القتل، ويستخدم العنف لوضع حد للعنف، يستخدم الظلم باسم العدالة، وعدم المساواة باسم المساواة، والتعصب باسم التسامح، والحروب في العالم باسم حفظ السلام، والجنون في البحث عن غد عاقل.

ما هو الخطأ في هذه الصورة؟ أنت تسأل وأنت تعرف ما هو الخطأ. لا تحتاج لأحد ليخبرك. انت فقط تريد أن يفعل شخص ما شيئا حيال ذلك. أنت فقط تريد واحداً يكون قادرًا على فعل شيء حيال ذلك. لأن الأمر برمته ميؤوسًا منه إلى حد كبير.

ولماذا يبدو ميؤوسًا منه إلى هذا الحد؟ في الأساس، لأن الجميع يكذبون بشأن ذلك. لا أحد يريد أن يقولها كما هي حقًا.

حسنًا، كل هذا سوف يتغير.

هنا.

والآن.

في هذا الكتاب.

2

وقت الحقيقة

أنت تقول الحقيقة. هذا هو الشيء الرائع فيك.

أعني أنك لا تتجول محاولًا خداع نفسك وخداع الجميع. أنت فقط كذلك، وهذا كل ما في الأمر، وإذا لم يعجب الآخرين، حسنًا، فهذا هو الأمر، وأنت لن تغير نفسك بسبب شيء مثل هذا، أليس كذلك؟

حسنًا، هذا يعني أنك جاهز. لأن الناس الذين يقولون الحقيقة عادة ما يكونون على استعداد لسماع الحقيقة. ذلك جيد، لأننا سنفعل شيئًا مثيرًا للاهتمام حقًا هنا. سنجري حواراً مع الله. ولكن إذا لم تكن جاهزاً، فإن الحوار لن يعمل.

أه، جزء من المحادثة سيعمل، لأنك لا تستطيع أن توقف هذا الحوار.

كل واحد منا يجري محادثات مع الله، كل دقيقة من اليوم. ما لن ينجح هو قدرتك على "الحصول عليه" وإدراكه.

ستقرأها، لكنك لن تدركها. انها مثل الكثير من الأشياء في الحياة. عليك أن تدركها لتكون جاهزاً.

الآن معظم العالم عالق، مقيد. لقد كان عالقاً لنصف قرن. في أفكار عمرها خمسون عامًا، وطرق عمل عمرها نصف قرن.

هذا ما تراه هناك كثيرًا الآن.

إنهم غير مستعدين. الناس الذين يعيشون ويتنفسون هذه الأفكار، أعني الناس الذين يقدسونها. هم ليسوا مستعدين لا للتغيير، ولا للإجابات التي من شأنها خلق التغيير. معظمهم ليسوا جاهزين. أعتقد أنك مستعد. لذلك اسمح لي أن أشرح ما يحدث هنا.

* * *

لقد كتبتُ كتابًا بعنوان " محادثات مع الله" لأنني أردت أن أعرف لماذا لم تكن حياتي تسير على ما يرام، ولماذا بدت كذلك دائمًا، ولماذا كان يجب أن يكون هذا النضال والعناء مستمراً. ما هي القواعد، وكيف يمكنني "اللعب" دون خسارة طوال الوقت. لقد أردت أيضاً أن أعرف المغزى من كل ذلك.

وما نتج عن ذلك النداء والدعاء هو: حوار مع الله، الحوار الذي كان في ذهني ووضعته على الورق. أشخاص آخرون وجدوا قيمة فيه وانتهى الأمر بترجمته إلى سبع وعشرين لغة.

استمرت أسئلتي وتبع ذلك المزيد من الكتب. ثم سأل أحدهم: " لماذا لا تكتب كتابًا للمراهقين؟"

فقلت : "لأنني لا أعرف ما الذي أسأل عنه ".

فقالوا: لماذا لا يخبرونك؟

ولذلك بدأت أسأل المراهقين شخصيًا مباشرة، ومن خلال الإنترنت:

إذا كان بإمكانك أن تسأل الله أي سؤال، فماذا سيكون؟

***

تلقيت مئات الردود. وهنا بعض منها:

لماذا تترك الأطفال يتعرضون للإيذاء الجنسي والجسدي؟

لماذا لم يولد الجميع أذكياء؟

لماذا هو عالم مليء بالكراهية؟

ما الحل مع الفجوة بين الأجيال؟

لماذا لا يستطيع الآباء التحدث معنا؟ ولماذا يوجد الكثير من الضغوط من الآباء، من المدرسة، من الجميع؟

هل حياتي يتحكم فيها القدر؟

لماذا نتعلم الحقائق وليس الأفكار في المدرسة؟

هل سأعود إليك، وهل ستكون سعيداً معي؟

كيف يجب علي أن أدفع أسعار تذاكر الكبار في السينما عندما أبلغ الثالثة عشر من عمري، لكني لا أستطيع مشاهدة فيلم "R" ؟ هذا غباء.

لماذا يجب أن يكون لدينا ثلاث ساعات من الواجبات المنزلية بعد السبع ساعات في المدرسة؟

أنا في حيرة من أمري وخائف بشأن ما يجب فعله بخصوص ما وجدته من هويتي الجنسية. كيف يمكنني تقديم ذلك للأشخاص الذين أحبهم؟

كيف يمكن للناس أن يصنعوا مثل هذه القوانين الغبية؟

إذا أنت خلقلتنا فمن خلقك؟

كيف يمكن أن يكون إله الرحمة منعزلاً إلى هذا الحد، وغير متسامح مع وجهات النظر الأخرى؟

كيف يمكن لإله لانهائي الرحمة أن يدين أحدا على أي شيء؟

لماذا تدين تلك التجاوزات إلى الأبد، والتي هي لحظة؟

لماذا يلاحظ والداي فقط الأخطاء التي أفعلها؟

لماذا يريد الكبار الاحترام لكنهم لا يردونه؟

لماذا يموت الناس؟ لماذا لا نستطيع أن نعيش إلى الأبد؟

كيف هي حقا حياة بعد الموت؟

لماذا يمكنني أن أموت من أجل بلدي في الثامنة عشرة من عمري، لكني لا أستطيع الاستمتاع بالبيرة الباردة في يوم حار؟

أشعر كما لو أنني بحاجة إلى النجاح في كل شيء. والداي يبدو أنهما يريدان ذلك بشدة. ولكن ما هو "النجاح"؟

لماذا يجب على الجميع التفرق؟

لماذا يخاف والداي من الجنس؟ يا إلهي إنهم يفزعون.

***

الآن تلك الأسئلة العظيمة سيتم إدراجها جميعًا هنا، مع العديد من الأسئلة الأخرى التي تم طرحها، حول التعامل مع السلطة، وحول اختيار المهنة المناسبة، حول المخدرات، عن الزواج أو العيش معًا، وعن كيفية التجارب، وحتى عن شكل الله، كيف هو.

دعنا ننتقل إلى أحد هذه الأسئلة الآن، حتى تتمكن من رؤية كيف تسير الأمور، وبعد ذلك أريد أن أشرح لك كيف هي طريقتي في "تلقي" الردود.

تم طرح هذا السؤال لي من قبل امرأة شابة اسمها فارينيا

لماذا تترك الأطفال يتعرضون للإيذاء؟ جنسياً وجسدياً؟

فارينيا الجميلة، صديقتي الجميلة، أعلم أنك ترغبين في ذلك من أعماق روحك، أن يمكن القضاء على القسوة بجميع أنواعها من الارض. الكثير من الناس يتمنون ذلك، وكذلك هناك الكثيرون يعملون من أجل ذلك.

هناك الكثير من الاعتداءات الجنسية في العالم بسبب وجود الكثير من القمع الجنسي في العالم. البشر تعلموا منذ أن كانوا صغارًا جداً أن يكونوا خجولين من أجزاء أجسادهم ويشعروا بالحرج أو الذنب بشأن حياتهم الجنسية. والنتيجة هي وجود ملايين من الناس لديهم مشاكل جنسية لن تصدقها.

لاحقًا في هذه المحادثة سنتحدث عن كيفية قيامك بتغيير ذلك وكيف يمكنك التعامل مع حالات التوقف الجنسي التي قد يواجهها الأشخاص من حولك مهما كانت.

لكنكِ لم تسأليني لماذا هناك عنف جنسي وجسدي في العالم، وسألتيني لماذا سمحت بذلك، أنا أدرك أن هذا سؤال مختلف تمامًا.

نعم، إنه كذلك. فلماذا تسمح بذلك؟

عندما خلقت الحياة كما تعرفها، فعلت ذلك ببساطة: أفصل وأقسم نفسي إلى أجزاء صغيرة لا تعد ولا تحصى مني. هذه طريقة أخرى للقول بأنك خُلقت "على صورة الله ومثاله".

والآن لأن الله هو الخالق، فهذا يعني أن كلاً منكم خالقين أيضا. لديكم إرادة حرة، كما لديّ ارادة حرة. لو لم أعطكم الإرادة الحرة، لما استطعتم أن تخلقوا **Create** ولكنكم ستكونوا أصحاب رد فعل **React** فقط. إذا كان بإمكانكم فقط أن تفعلوا ما أقوله لكم افعلوا، فلن تستطيعوا أن تخلقوا، بل تطيعوا فقط.

الطاعة ليست هي الخلق. إنها عمل من أعمال الخضوع، ليس عملاً من أعمال القوة. الله لا يُسَخَّر لأحد، وبما أنك جزء من الله، فأنت بطبيعتك لست خاضعاً لأحد أيضاً.

ولهذا السبب، عندما تُجبر على الخضوع، تثور على الفور. إنه ضد طبيعتك ذاتها. إنها انتهاك لمن تكون أنت في جوهر كيانك.

المراهقون يعرفون هذا أكثر من أي شخص آخر.

ولكن ماذا عن هؤلاء البشر الذين فعلوا أشياء بإرادتهم الحرة التي كانت مؤذية جداً للآخرين؟

لقد كان هناك الكثير من الناس هكذا، وصحيح أنه كان بإمكاني إيقاف هذا. ولكني لم أوقف ذلك لأن عملية الحياة نفسها هي تعبير عن الإرادة الحرة. أي شئ أقل من ذلك ليس حياة، بل موت.

حتى عندما يكون التعبير عن الإرادة الحرة لا يخدم الخير الأسمى، يجب السماح به، وإلا فإن الحرية نفسها تكون استهزاء.

إن كلمة "الحرية" وكلمة "الله" متبادلتان. لا يمكنك الحصول على واحد دون الآخر. فلكي يكون الله موجوداً، يجب أن تكون الحرية موجودة.

لكن جمال الحرية هو أنها يمكن أن يتم التعبير عنها من قبل جميع الكائنات، وليس فقط عدد قليل. هذا يعني أن أهل الأرض أحرار في القضاء على الاعتداء الجنسي والاعتداء الجسدي من تجربتهم الجماعية إلى الأبد.

كما أنهم أحرار في إلغاء الحالات الأخرى من القسوة والبؤس الذي يعانون منه الآن.

كيف؟

هذا هو السؤال الذي سيجيب عليه هذا الكتاب.

***

الآن هذا هو نوع الحوار الذي ستكتشف من خلاله بقية هذا الكتاب. جميع الأسئلة "القيادية" الرئيسية، هي الأسئلة التي تبدأ جزءًا من الحوار الذي جاء من شباب مثلك تماماً.

بعض أسئلة المتابعة أنا طرحتها، لأنني شعرت أن الذين يسألون السؤال الأول كانوا سيطرحون أسئلة المتابعات إذا سنحت لهم الفرصة.

لفهم كيف تعمل هذه " المحادثة" بشكل أكمل، فسوف يساعدك أن تعرف أننا جميعًا – كما قلت – لنا محادثات مع الله كل يوم، وهذا يشملك أنت. ولكن ربما لم تسميها بهذا الإسم.

الله يتحدث إلينا جميعًا، في كل وقت. نحن باستمرار نتواصل معه. الحياة باستمرار تخبر الحياة عن الحياة. الحياة ترسل لنا دائمًا رسائل.

. يمكن العثور على الحكمة الحقيقية في نطق صديق تقابله في الشارع ؛ في كلمات الأغنية التالية التي تسمعها في الراديو ؛ في الكلمات التي تواجهك، كبيرة مثل الحياة، على لوحة الإعلانات في الزاوية التالية؛ في الصوت الذي تسمع همسه داخل رأسك، أو في هذا الكتاب... ذلك "حدث فقط" ليأتي بين يديك.

الآن استبدل كلمة "الله" بكلمة "الحكمة الحقيقية" في الجملة أعلاه، وسوف تفهم كيف تنجح محادثتك مع الله.

الله لم يتوقف عن إلهام الجنس البشري، هو يلهمنا بإرسال رسائل إلينا، أفكار، كلمات أغاني، كلمات كتاب... سمها ما شئت.

في حياتي الخاصة، غالبًا ما تتخذ محادثات الله هذا الشكل من الأفكار التي تملأ رأسي، خاصة عندما أسأل المساعدة في سؤال جدي، وعندما أكون كن هادئًا بما يكفي لسماع الإجابة. الله "يكلمني" في صوت لا يشبه صوت أي شخص على

وجه الخصوص. إنه ما أسميته "الصوت اللا صوت"، شيء مثل صوت أفكارك الخاصة.

الآن قد تقول : "حسنًا، إنها أفكارك الخاصة ! ما الذي يجعلك تعتقد أن هذا هو صوت الله؟ " هذا سؤال عادل

عندما سألت الله هذا السؤال، كان الجواب التي سمعت: نيل، إذا كنت أتواصل معك، كيف سأفعل ذلك؟ أليس "وضع الأفكار في رأسك" ستكون واحدة من أكثر الطرق فعالية؟

عندما كانت لدى توما الأكويني "أفكار في رأسه" فيما يتعلق باللاهوت، ألم يقل إنها "موحى بها" ؟

عندما كان لأماديوس موزارت "أفكارًا في رأسه" فيما يتعلق بالموسيقى، ألم يقل إنها "موحى بها من الله"؟

عندما كان لدى توماس جيفرسون "أفكار في رأسه" عن الحرية، ألم يقل إنها "موحى بها من الله" لكتابة إعلان عن "أمة واحدة في ظل الله"؟

كيف تعتقد أنني أتواصل مع الناس إذا لم يكن الأمر عن طريق وضع "الأفكار في رؤوسهم"؟ هل تعتقد أنني أظهر عند عتبة بابهم في رداء أبيض طويل؟ هل تعتقد أني أظهر في سحابة من الضباب فوق سريرهم وأبث فقاعات الحكمة المزدهرة في الهواء؟ هل سيكون ذلك أكثر تصديقاً بالنسبة لك؟ هل هذه هي الطريقة التي لديك؟

سأقول لك: أنا آتي إلى الناس بهذه الطريقة الأكثر تصديقا. أفعل هذا لسبب وجيه للغاية. أريد أن يصدقونني. ومع ذلك فإنك حتى ذلك الحين لا تصدقني.

بالنسبة لمعظم الناس، الطريقة الأكثر تصديقًا لله لتظهر في حياتهم سيكون بمثابة ظهور في الجلباب وتسليم جهاز لوحي (تابلت). لقد فعلت تلك الأشياء، نعم. ولكن هل تعتقد أنني محدود في تلك الأشياء؟!

في كثير من الأحيان أتيت إلى الناس بطريقة أكثر طبيعية، كجزء لا يتجزأ من الحياة نفسها. يمكن أن يكون هذا بمثابة فكرة، أو شعور، أو كمصدر إلهام أو

وحي، تمامًا كما أنا قادم إليك الآن من خلال المشاعر التي تشعر بها والكلمات التي تسمعها والفقرة التي تأتي إليك بهذه الطريقة.

تلك هي الكلمات التي جاءت، وهكذا كيف أن العملية تعمل.

الآن قد يبدو الأمر جيدًا إذا قلت إنني أفكر في أسئلتي لمدة ساعة، التأمل والصلاة والبقاء في السكون حتى يتم إحضاري إلى التنوير والارتعاش مع تدفق طاقة الله من خلال أطراف أصابعي. لكن في الحقيقة أنني أضع أول شيء تبادر إلى ذهني.

لا يوجد تعديل، ولا تغيير، ولا "تخفيف" أو "إصلاح". الأمر مجرد "سماعها" وكتابتها كما هي. إنها كذلك تماماً مثل أخذ الإملاء.

لقد كنت أفعل هذا منذ عشر سنوات، منذ ظروف حياتي التي جعلتني أتواصل مع الله وأتسول للحصول على المساعدة.

تمت كتابة هذا الكتاب الأخير خصيصًا لك، فقط للمراهقين، ليس فقط لأن أحدهم اقترح ذلك، ولكن أيضًا لأنني تلقيت مئات الرسائل من المراهقين في جميع أنحاء العالم يخبرونني بمدى تأثرهم بسلسلة كتب (أحاديث مع الله) الأصلية، ومليئة بالاسئلة الاضافية!

بعض الشباب الذين طرحوا هذه الأسئلة قالوا: يمكنني إظهار هويتهم الكاملة، والبعض الآخر طلب مني عدم القيام بذلك. لذا ما قمت به، فقط للحفاظ على كل شيء موحدًا، هو أن استخدم الأسماء والأعمار فقط، وحتى كلمة "مجهول" عندما قالوا أنهم أرادوها بهذه الطريقة.

بعد عامين من التحدث مع الشباب مثلك، وجمع الأسئلة، سألت شابة مثلك تماما أن تكون مساعدًا لي وأن تضعهم جميعًا في فئات حتى أتمكن منهم في نوع من التسلسل.

في حالات قليلة قمت بإرسال الرد مرة أخرى إلى المراهقين الذين طرحوا السؤال لمعرفة ما إذا كان قد أثار أي رد فعل أو أن أحصل على سؤال آخر منهم. أيضاً أضفت بعض الأسئلة الخاصة بي اعتقدت أن السائلين الأصليين كانوا

سيسألونها. إنها أيضًا أسئلة أردت طرحها وحدي. لقد وضعت تلك هنا أيضا. وهكذا اختلط صوتي مع صوتكم، وبهذه الطريقة قمت بإنشاء الحوار.

في بعض الأحيان تم توجيه الردود التي تلقيتها مباشرة لي، وأحياناً كانوا يوجهون إلى الشخص الذي سأل السؤال الأصلي. أعتقد أنه قد يتم توجيه البعض أيضًا لك، بقراءة هذا الكتاب.

لقد كان من المثير جداً بالنسبة لي أن أقوم بتأليف هذا الكتاب، وأشعر أن في قراءتك له، هناك سحر محتمل على وشك الحدوث.

سيتم وضعك على اتصال بحكمتك الخاصة في الداخل.

وهذا هو العجب وسحر كل حديث طيب.

وهذا هو الغرض من كل محادثاتك مع الله.

3

المُغَيِّرون

أنتم يا رفاق رائعون وتريدون معرفة كل شيء.

أنتم لم تتوقفوا عن طرح الأسئلة بعد. بعض البالغين مثلكم، ولكن الكثيرين ليسوا كذلك. كثيرون جدًا، وقد انتهوا من طرح الأسئلة. ويعتقدون أنهم حصلوا على إجابات.

العالم اليوم يتصرف كأنه ليس لديه على الإطلاق أي إجابات لها معنى. لكن معظم العالم ليس على استعداد لسماع هذا. أعتقد أنكم مستعدون. هذا لا يجعلكم أحسن. إنه فقط يجعلكم مختلفين. المختلف ليس أفضل؛ إنه فقط مختلف.

من المهم بالنسبة لكم أن تعرفوا الفرق. ومن المهم أيضًا أن تعرفوا الفرق الذي يمكنكم صنعه لأنكم مختلفون. لكن عليكم أن تعرفوا، يجب أن أخبركم: أن تكون مختلفاً فقط من أجل أن تكون مختلفًا هو أمر طفولي، الحق أن تكون مختلفًا من أجل إحداث الفرق، هذا شيء آخر تماما.

هناك بعض الأشخاص الذين يحدثون فرقًا حقيقيًا على هذا الكوكب في حيواتهم، ويمكن لهؤلاء الأشخاص أن يغيروا العالم في النهاية. قد لا يغيرون بأن يصبحوا قادة العالم ويؤثرون على الكوكب بأكمله (على الرغم من أن بعضهم بالتأكيد سوف يفعلون)؛ وقد لا يجوز لهم تغييره بتأليف الكتب الأكثر مبيعًا أو الظهور في أفلام هادفة ذات معنى أو غناء الأغاني المهمة (على الرغم من أن بعضهم سوف يفعل).

إنهم سوف يغيرونه من خلال تحرك بهدوء عبر العالم، سوف يغيرونه بكونهم مختلفين. بالتفكير بطريقة مختلفة. بالسير إلى عازف طبول مختلف. بواسطة عيش الحياة بشكل مختلف، كما لو كانت لديهم قواعد مختلفة. هذا هو المقصود بكونك مختلفًا، وليس مجرد أن تكون مختلفاً، ولكن لإحداث فرق.

الآن قد يقول البعض : "ما الفرق الذي يحدثه هذا؟ لا شيء يتغير!" آه، لكن أولئك الذين يقولون هذا لا يعرفون أن حياتنا الفردية يمكن أن تتغير، والعالم كذلك يمكن أن يتغير. هناك أشخاص – كثير منهم من المراهقين – الذين رفعوا الوعي الجماعي من حولهم.

البعض يفعل ذلك بطرق عامة، والبعض الآخر بطرق خاصة، لكنهم كلهم يفعلون ذلك.

هؤلاء هم المُغيرون. إنها مجرد أن يكونوا هم. كل شيء يتغير في اللحظة التي يدخلون فيها غرفة ما. كل شيء يصبح أخف، ويشعر بأنه مختلف. فجأة يكون كل شيء أجمل، والعالم، ولو لتلك اللحظة فقط، يصبح مكانا أجمل.

أنت تعرف نوع الشخص الذي نتحدث عنه. يمكنك أن تكون هذا النوع من الأشخاص. قد تظهر مثل هذا الحق الآن. ربما تكون بالفعل واحدًا من المُغَيرين، ولكن ما هو الشيء الذي تسعى إلى تغييره بعد ذلك.

كل هذا هو ما قادك إلى هذا الكتاب. كما قلت لك، أنت كأنك ناديت على هذا الكتاب. ربما وصل إليك بطريق غير مباشر، لكن هذا لا يعني أنك لم تتخذ خيارًا نشطًا لقرائته. في مرحلة ما قد فعلت، صدقني، وإلا ما كنت قرأته. ربما تكون قد دعوت الكتاب إليك على مستوى اللاوعي، ولكنك دعوته على أي حال.

لماذا؟ لأنك تريد التغيير، وتريده الآن. ليس في العام المقبل، وليس في وقت آخر، وليس في يوم من الأيام، ولكن الآن. لأنك جاهز. أنت على استعداد للتجربة، هنا، والآن. الحكمة التي تسكنك، والشجاعة التي تمتلكها، والحقيقة في قلبك. أنت حريص على تطبيق هذه الحقيقة في الحياة. تريد أن يطبق العالم كله أعلى مستويات حقائقه، لأنه يجب أن تكون هناك طريقة أخرى للعيش. أنت تعرف ذلك. هذا واضح بالنسبة لك.

كما قلت، الكثير من الناس لا يريدون العثور على إجابات جديدة، أو إحداث تغييرات. ليس الآن. إنهم ليسوا على استعداد لرؤية الطريقة التي تسير بها الأمور، ناهيك عن الطريقة التي يمكن أن يكونوا عليها.

إنهم غير مستعدين. ولكنك مستعد. أنت بالتأكيد إذا كنت قد قرأت هذا الآن.

4
بداية الحوار

الآن، بينما كنت أفكر من أين أبدأ هذا الحوار، فكرت في تلك الأسئلة التي سمعتها مرارا وتكرارا، في صيغة أو بأخرى، في كل مكان ذهبت إليه.

هذه هي الأسئلة التي كانوا يتوسلون ليتم الرد عليها. لذلك بدأت هناك، أصفها في الكمبيوتر، وأتابع أول شيء خطر على بالي، وأني على ثقة أن الله ألهمني كل الإجابات على جميع الأسئلة في هذا الكتاب.

دع الحوار يبدأ...

لماذا العالم على ما هو عليه؟ لماذا لا نستطيع التوقف عن القتل والمعاناة؟ لماذا لا نستطيع أن نجد طريقة للتواصل، لنكون لطيفين مع بعضنا البعض يحب بعضنا البعض؟ وهل سنكون على هذا النحو؟ هل يمكن لأي شخص أن يغيره؟ هل يجب أن نستسلم، دون أمل، ننسى محاولة جعل الأمور مختلفة، لأنه لن يعمل على أي حال؟ تمام. يا الله– إذا كان هناك إله – ما الأمر؟

أنا سعيد لأنك سألت ذلك. سؤال جيد. حفنة من الأسئلة الجيدة. ومكان جيد جداً للبدء. لكن أولاً، شكرًا لحضورك إلى هذا الحوار. شكرًا لمنحي فرصة التحدث معك بهذه الطريقة. أنا أتحدث معك طوال الوقت (وهو شيء قد تدركه وقد لا تدركه)، ولكن ليس بهذه الطريقة هنا الآن. لذلك يسعدني أن يكون خط الاتصال المباشر هذا مفتوحًا بيننا.

وبالمناسبة، نعم، أنا موجود. هناك رب. سنتحدث أكثر عن ذلك لاحقًا أيضًا. الآن أنا لا أريد الخروج عن الموضوع هنا هذه الأسئلة الأولى مهمة جدا.

العالم على ما هو عليه الآن لأن هذا هو الطريق الذي خلقه البشر. ليس من الضروري أن يكون العالم بهذه الطريقة، ولكن من الضروري أن تعكس الحياة كل

تفكيرك عنها. الأفكار الجماعية للجنس البشري، الأفكار منذ بداية الزمن حتى الآن، تنعكس في العالم الذي تعيش فيه.

لم تكن أنواعكم قادرة على وقف القتل والمعاناة، لأن جنسكم كان يملك عقلية القتل والمعاناة. لقد آمن من كان قبلكم أن القتل مبرر ووسيلة لحل خلافاتهم أو الحصول على ما يريدون، أو يعتقدون أنهم بحاجة إليه. لقد اعتقدوا أيضًا أن المعاناة جزء طبيعي من الحياة. بل إن بعضهم قال أنه مطلوب من قِبَل الله. ومن هذه المعتقدات نشأت التجربة الإنسانية الحالية، ومن هذا الفهم كان كباركم في السن يصنعون واقعهم اليومي، وواقعك أنت.

يمكنكم إيجاد طريقة للتوافق، لنكون لطفاء مع بعضنا، وأن يحب بعضنا بعضا، ولكن ذلك يتطلب منك التخلي عن هذه المعتقدات، وهذا شيء كان هؤلاء الذين جاءوا قبلك ليسوا على استعداد للقيام به.

لا تفقد الأمل، لا تتوقف أبدًا عن محاولة تغيير العالم أو تغيير أي شيء.

وذلك من أجل الإدلاء ببيان من تكون أنت. فهذا هو الهدف من الحياة كلها.

ماهو المغزى من الحياة؟ أنا لا افهم هذا. ماذا تقول هنا؟ ما هو المغزى من الحياة، ومن وجودها؟ ما هو معنى الحياة؟ أدريا، ١٨

الهدف من الحياة هو توفير طريقة يعرف بها الكل نفسه (والكل هو الذي يسميه الكثير منكم "الله") أن يعرف نفسه بشكل عملي تجريبي.

وبعبارة أخرى: الحياة هي الله، الذي يُظهر ويجرب نفسه.

إذا كانت الحياة بالطريقة التي نعيشها على هذا الكوكب، كل هذا القتل، كل هذه المعاناة، كل هذا الجشع والأنانية، هو "تجربة الله نفسه". إذًا لا أريد أن يكون لدي أي شيء لأفعله مع الله.

هذا أمر مفهوم، لأنك لا تفعل ذلك الآن

انظر الهدية.

ما الهدية؟

الهدية التي قدمتها للجنس البشري.

هل تسمي الطريقة التي أصبحت بها الحياة الآن "هدية"؟

نعم، لأنك تحصل عليها بالطريقة التي تريدها بالضبط. أنت دائما تملك طريقك.

هذه ليست الطريقة التي يعيشها معظم المراهقين. في الواقع، أنا لا أعرف أيًا من المراهقين جربها بهذه الطريقة.

الحياة ليست بالطريقة التي يريدها معظم المراهقين لأن المراهقين ليسوا هم أقوى الأشخاص في عالمك، ويتم إنشاء عالمك حاليًا بواسطة أقوى الناس بينكم. بالنسبة للجزء الاكبر، هؤلاء هم أعضاء الجيل الأكبر سنا. وليسوا كلهم، نسبة ضئيلة منهم فقط.

أعرف، أعرف. تلك هي المشكلة!

عندما تقرر كنوع أنه لم يعد كذلك، سيكون الأمر على هذا النحو، ولن يكون كذلك بعد الآن.

نعم صحيح. سوف يتولى المراهقون مسؤولية العالم.

المراهقون لن يسيطروا على العالم. وفي الحقيقة، أنت لا تريد منهم أن يفعلوا ذلك. ولكن أن يأخذوا حكمة جميع العصور مجتمعة لخلق هذا النوع من العالم الذي ترغب في أن تعيشه–عالمًا جيدًا ومختلفًا، وجهات نظر لأشخاص من تجارب مختلفة، تقدم للجميع المتعة والإثارة، لخلق نتائج مقبولة بشكل مشترك من الاختلاف

إذن لا، لن يتولى المراهقون مسؤولية العالم. ولكن في السنوات القادمة سيكون لدى جميع الناس المزيد للتحدث عن حياتهم ومستقبلهم، إذا قررت ذلك، فهذه هي الطريقة التي تريدها.

بالتأكيد.

حقا. والسبب أن نسبة ضئيلة من الناس يملكون السيطرة على حياة أكبر عدد من الناس: لأن العدد الأكبر يسمح بذلك.

كيف يمكنهم منع حدوث ذلك، عندما لايكون عدد أقل من الناس لديه كل السلطة؟ لقد قلت ذلك بنفسك. لديهم القوة.

هذه القوة هي شيء يُعطى. لا يمكن أن يؤخذ.

يتم إعطاؤه لأن من يعطونه ويدفعون به بعيدا يعتقدون أنهم عاجزون. المفارقة هي أنهم عاجزون لأنهم تخلوا عن قوتهم. في الحقيقة، هم لديهم كل القوة التي يريدونها. هم ببساطة لا يريدون ذلك.

نعم. يتمتع المراهقون بكل القوة التي يريدونها، إنهم فقط لا يريدون ذلك. صحيح.

انها حقيقة. فكرت في الأمر للحظة. القوة التي يتمتع والديك بها هي السلطة التي منحتها لهما. إذا كنت لا تريد أن تمنحهم السلطة، فلن تكون لهما. إذا كنت لا تريد أن تفعل ما قالوا لك أن تفعله، فلا يوجد شيء يمكنهم فعله حيال ذلك.

السبب الذي يجعل المراهقين يمنحون قوتهم لآبائهم هو أن والديهم لديهم شيء يريده المراهقين، هذا يمكن أن يكون أي شيء، من الحب إلى مكان العيش والطعام والملابس إلى المال الذي تشتري به ما تريد، أو سيارة تقودها، أو أيًا كان.

بمجرد أنك لم تعد تريد ما يملكه والديك، أو لم تعد بحاجة إليه، فسوف يفقد والديك السيطرة عليك بالكامل. وإلا فأنت ببساطة تستخدم سلوكك (في هذه الحالة، طاعتك لأمر والديك) كوسيلة للحصول على ما تريد. هذا تمرين لممارسة السلطة.

يبدو الأمر وكأنه تلاعُب بالنسبة لي.

هو كذلك إذا تم بطريقة غير شريفة. وهو ليس كذلك إذا تم بصراحة، مع كل شخص يفهم أجندتك. وأنت تفهم أجندة الجميع. فيكون لديكم أجندة مشتركة، وأهداف مشتركة، وهنا لا وجود للتلاعُب. ويتضح أنك أنت الشخص القوي.

لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة.

ولهذا السبب أحضرت نفسك إلى هذا الكتاب. لأنك على استعداد. المحادثة التي سنجريها هنا ستجلب لك الكثير من الرؤى، وتكشف لك الكثير من الأسرار.

فهل تقول أن الشعب المضطهد في العالم ليس مضطهدًا حقًا؟ هم "أقوياء"؟

أنا أقول أنه في وقت ما، كان هناك شيء أرادوه، واستبدلوا قوتهم من أجله.

ربما ظنوا أن من يقمعهم الآن سيمنحهم الأمان، أو حياة أفضل، لذلك نظر العدد الأكبر من هؤلاء "المضطهدين" إلى الاتجاه الآخر. وربما ظنوا أنهم إذا لم يغضوا الطرف، بل اشتكوا وبدأوا في الثورة، فسوف يُقتلون. ومنذ "أرادوا" أن يعيشوا – مهما كانت الظروف – لقد حصلوا على ما يريدون.

هذه هي القوة الحقيقية. القوة الحقيقية هي الحصول على ما تريد.

أوه، بالتأكيد، عندما يكون البديل هو الموت، فإنك تحصل على ما "تريده" دون تقديم شكوى. نعم صحيح، لديك طريقة غريبة جدًا في رؤية الأشياء.

انتظر دقيقة! هناك من اختار البديل. لقد اختار الأشخاص الشجعان في جميع الأمم والأزمنة هذا الاختيار. ولهذا السبب كرم البشر دائمًا أولئك الذين ناضلوا وماتوا من أجل تحرير الآخرين.

إن الأشخاص الذين عملوا بجد في البداية لإنشاء الولايات المتحدة وتحرير أنفسهم مما شعروا بأنه طغيان بريطانيا العظمى، فعلوا ذلك مع خطورة خسارة كل شيء، أليس كذلك؟

وقال الموقعون على إعلان الاستقلال إنهم في سبيل قضية الحرية، يتعهدون "بأرواحهم، وثرواتهم، وشرفهم المقدس" وقد كان. لقد قال الآباء المؤسسون لأمريكا أشياء مثل: "أعطني الحرية، وإلا أعطني الموت". وكانوا يقصدون ذلك.

وفي مواجهة هذه الشجاعة، لا يملك الظالمون أي قوة. وفي أثناء مثل هذه التصريحات يصبح من الواضح أين تكمن القوة الحقيقية حقاً، وأين كانت دائماً.

وقد ثبت ذلك عبر تاريخ البشرية. وبمجرد أن قرر المضطهدون أنهم لا يعيشون حياة كريمة، بل حياة لا تستحق العيش، استعادوا قوتهم وقاموا بتفكيك حكومتهم. الحكومة التي كان من المفترض أن تكون في منتهى القوة، سقطت فجأة، صامتة وضعيفة، وغير قادرة على فعل أي شيء حيال تفكيكها.

وهذا بالضبط ما حدث ليس فقط في تلك المستعمرات البريطانية القديمة المعروفة الآن باسم الولايات المتحدة، بل في جميع أنحاء العالم. وبعض الأمثلة الأحدث مثل الاتحاد السوفييتي السابق، ويوغوسلافيا السابقة، وجنوب أفريقيا، على سبيل المثال لا الحصر.

وحيثما يقول الناس: "إلى هذا الحد وكفى، ليس أبعد من ذلك،" يتوقف الاضطهاد. وطالما لم يستجمع الناس بعد الإرادة أو القوة للقيام بذلك، يستمر القمع.

إنه نفس الشيء في منزلك. نفس الشيء في حياتك الخاصة.

بمجرد أن تقرر أنك لا تفضل الحصول على ما كنت تقايض قوتك من أجله، فإنك تستعيد تلك القوة ثم تحصل على ما تختاره.

ما استرددته هو القوة الكامنة التي ولدت بها. وهذا ما يسمى **القوة الأصلية**. هذا هو جوهر من أنت حقا. وهذا ما أسميته الهدية.

"القوة الأصلية،" هاه؟

نعم.

نحن جميعا نملك ذلك؟

نعم.

حتى الأطفال؟

نعم، هم فقط لا يعرفون ذلك. لا يتذكرون. معظم الناس لا يتذكرون، حتى عندما يكبرون. معظم البالغين ما زالوا لا يتذكرون. إنهم يعيشون في ما يمكن وصفه بحالة من فقدان الذاكرة، حيث نسوا أن لديهم هذه القوة الأصلية.

ما هي هذه القوة، وماذا يمكننا أن نفعل بها؟

إنها قوة الله. إنها قوتي. إنها من وماذا أكون. ألم يُقال لك إنك خُلقت "على صورة الله ومثاله"؟

لقد سمعت ذلك، نعم.

ومع ذلك فإن معظمكم لا يعرف ماذا يعني هذا. تعتقدون أنكم وُلدتم في الخطيئة الأصلية، وأنتم تصدقون هذا. أقول لك الآن أنك قد ولدت بالقوة الأصلية.

ماذا يمكننا أن نفعل حيال ذلك؟ أنت لم تجب على سؤالي من قبل. ماذا يمكننا أن نفعل حيال ذلك؟

ان تخلق.

اخلق؟

نعم، القوة الأصلية هي القدرة على الخلق.

خلق ماذا؟

أي شيء تريده. مهما اخترت.

نعم صحيح.

حقًا. هذه القوة ليست فقط ما تملكه، بل هي ما أنت عليه. أنت تملك القدرة على الخلق وتكون كذلك. إذا عرفت هذا ستتغير حياتك كلها.

5

الطريقة التي يظهر العالم بها

إذا كان من المفترض أن نمتلك جميعًا هذه القوة الأصلية، فكيف تعمل، ولماذا لا يستخدمها المزيد من الأشخاص؟

لنبدأ بالسؤال الثاني أولاً: معظم الناس لا يستخدمونها لأنهم لا يعرفون أنهم يمتلكونها. إنهم يعتقدون أنهم عاجزون في مواجهة الحياة، وفيما يؤمنون به، ويعيشونه أو يجربونه.

النصف الثاني من تلك الإجابة هو إجابة النصف الأول من سؤالك.

"ما يؤمنون به، يعيشونه" هذه هي الطريقة التي تعمل بها القوة.

هل يمكننا تجربة أي شيء نعتقد أننا سنجربه؟

صحيح.

أنا لا أصدق ذلك.

وهكذا، بالطبع، إذن فلن تجرب ذلك.

وهذا صحيح في معظم أنحاء العالم. تقريبا كل الناس في العالم ينكرون قوتهم. إنهم لا يعتقدون أن لديهم ذلك. وهذا هو السبب في أن العالم هو على ما هو عليه.

بالحديث عن ذلك، هناك الكثير من الأسئلة حول العالم وكيف هو، نريد أن نطرحه. هل يمكننا أن نبدأ؟

طبعاً.

حسنا. هل يجب أن تكون بأي ترتيب؟

لا.

لماذا لم يولد الجميع أذكياء؟ داني، ١٩ عامًا، ميامي

داني، أريد أن أخبرك بسر عظيم. يولد الجميع "أذكياء". يأتي الجميع إلى حياتهم المادية الجسدية وهم يعرفون كل ما يحتاجون إلى معرفته، للقيام بالضبط بما جاءوا إلى هنا للقيام به. لكن لم يأت الجميع إلى هنا ليفعلوا نفس الشيء.

جاءت بعض النفوس إلى أجسادها لتفعل شيئًا، والبعض الآخر لتفعل شيئًا آخر. لذلك يبدو أن البعض "أكثر بريقاً" أو "أكثر ذكاءً" في بعض المواد الدراسية في المدرسة، ويبدو أن آخرين يقومون بعمل أفضل في مواد أخرى، أو لديهم مواهب مختلفة تمامًا.

يأتي الجميع مع الهدية المناسبة والمثالية ليقدموها ليكونوا كما هم عليه. ولذلك، أنت ليس لديك ما تتعلمه. ولكن تتذكر ما كنت تعرفه دائمًا.

لا ينبغي لأحد أن يعلم الطفل كيفية الثقة. لا ينبغي لأحد أن يعلم الطفل كيف يحب. بالنسبة للمواليد الجدد من جنسكم، هذه الأشياء تأتي معهم بشكل طبيعي. وهم يُحضِرون هذا الفهم معهم.

الحياة ليست عملية اكتشاف. إنها عملية خلق. أنت لا تتخلى عن هويتك، بل تعيد تكوين هويتك، من خلال تذكر كل ما كنت تعرفه دائمًا، واختيار ما ترغب الآن في تجربته بنفسك.

لماذا يمتلئ العالم بالكراهية؟ داني

الناس يكرهون بعضهم البعض لأن لديهم فكرة خاطئة عن بعضهم البعض. لديهم أيضًا فكرة خاطئة عن الحياة وكيف هي.

لقد أصبحت هذه الأفكار "معتقدات"، وهذا ما جعلها قوية جدًا. كما ترى يا داني، ما تؤمن به، تختبره وتجربه.

لماذا؟

لأن هذه هي الطريقة التي تعمل بها القوة التي منحتها لك. إنها القدرة على الخلق. إنها القوة الأصلية، القوة التي ولدت بها، القوة التي هي أنت.

إن قوة الخلق هذه تعمل في داخلك بثلاث طرق:

في أفكارك

في كلماتك

في تصرفاتك و أفعالك.

و"المعتقدات" هي الأفكار؟

هذا صحيح، ولذلك فإنهم جعلوا قوة الخلق وراء ظهورهم. ما تعتقده، ما تقوله، وما تفعله، تُصبحُه وتكونه. وهذا هو السبب في أن العالم هو على ما هو عليه.

هل تعتقد أننا نؤمن بأن العالم يجب أن يكون كما هو؟ مستحيل. لا أحد أعرفه يعتقد أن العالم يجب أن يكون كما هو.

إن المشكلة هي نظام المعتقدات الأكبر للبشر المسؤولين عن كوكبك، وليس المعتقدات الفردية لك ولأصدقائك.

ماذا تقصد؟

كما قلت، يعيش سكان الأرض حياة تعتمد على الطريقة التي يعتقدها معظم الناس، أن الحياة لا يجب أن تكون بهذه الطريقة، لكنهم يعتقدون أنها كذلك. يعتمد نظام معتقدات الجنس البشري على سلسلة كاملة من الفهوم التي هي في الواقع سوء فهم.

وعندما تتغير هذه المعتقدات، سيتغير العالم.

كثير من الناس ليس لديهم أي شيء، لا طعام ولا ملابس ولا منزل. لماذا تضع الناس في هذا المنصب؟ زوار

وهذا مثالي لما أقوله هنا. أنا لا أضع الناس في هذا الموقف يا زوار. البشر هم الذين يفعلون هذا. إنهم يفعلون ذلك لأنهم يعتقدون أنه لا يوجد ما يكفي.

يعتقد الناس أنه لا يوجد ما يكفي من المال، ولا ما يكفي من الطعام، ولا ما يكفي من الملابس أو المأوى. إنهم يعتقدون، في الواقع، أنه لا يوجد ما يكفي من أي من "أشياء الحياة" للسماح للجميع بالبقاء على قيد الحياة والسعادة. ولأن الناس يعتقدون ذلك، فإنهم يعتقدون أنه يتعين عليهم التنافس مع بعضهم البعض من أجل الحصول على "الأشياء التي لا يوجد ما يكفي منها".

ووهم النقص وعدم الكفاية هذا هو وهم كبير لدى الناس. الكثير من القرارات والأفعال التي يتخذها جنسك البشري تعتمد على هذا الوهم.

إذا كنت تعتقد حقًا أنه "ليس هناك ما يكفي" من الشيء الذي تحتاجه حقًا للبقاء على قيد الحياة (ناهيك عن مجرد أن تكون سعيدًا)، فسوف تقاتل بكل ما أوتيت من قوة للحصول على أكبر قدر منه.

وكما يمكنك هذا فقد فعل الجنس البشري ذلك منذ آلاف السنين.

سوف تُحَوِّل كل شيء إلى مسابقات. ستكون اقتصادياتك عبارة عن مسابقات يحصل الفائزون فيها على أكبر قدر من المال. ستكون سياستك عبارة عن منافسات يحصل الفائزون فيها على أكبر قدر من القوة. وستكون أديانكم مسابقات يحصل الفائزون فيها على أعظم المكافآت السماوية.

حتى أن بعض أفراد الجنس البشري يعتقدون أن الجنة "ليست كافية" للتجول فيها، لذا فهم يتنافسون مع بعضهم البعض للدخول!

كل هذا جنون، لأن هناك ما يكفي من كل شيء للجميع. لكن معظم أفراد الجنس البشري لا يعرفون ذلك، ولذلك فهم يتنافسون بلا رحمة. حتى أنهم يقتلون بعضهم البعض من أجل الأشياء التي لا يوجد ما يكفي منها.

المطلوب يا زوار، لكي يحصل كل شخص على ما يكفي من الطعام والملبس والمأوى هو أن يتقاسم أهل الأرض ويتشاركون على حد سواء. ولو فعلوا ذلك، لوجدوا أن هناك ما يكفي الجميع ليعيشوا بسعادة.

يمكنك مساعدة العالم على فهم هذا، من خلال الخروج من الوهم، ورفض فكرة القصور، يمكنك أن تثبت لكل من حولك ما هو الصحيح في هذا الأمر.

فقط شارك. وشارك بشكل رائع. أعط أكثر مما تعتقد أنه يجب عليك أن تعطيه، وسوف تكتشف أن "يوجد المزيد هناك من حيث جاء ذلك".

ما هو الشعور الذي تشعر به عندما ترى أطفالك يجلسون حولك ويدمرون (أو يعتبرون الأمر أمرًا مسلمًا به) كل ما قدمته لنا؟ اريبل

لو كان لدي استثمار في النتائج، لظننتَ أن الأمر سيكون محبِطًا، لكن أنا ليس لديَّ أي استثمار في نتائج المغامرة التي نخوضها معًا. لا توجد طريقة واحدة لكي "أحتاج" إلى الأشياء "لتكون"

إذا كانت هناك طريقة أريد بها الأشياء حقًا، فهل تفترض أنني لا أستطيع الحصول عليها بهذه الطريقة؟ من أي نوع هذا الإله سأكون إذا لم أستطع؟

أنا لم أخلق الحياة "لأحصل على ما أريد". لقد خلقت الحياة لأتيح لك الحصول على حياتك. من خلال هذه العملية أحقق ما أريد، لأن ما أختاره هو أن تقرر من وماذا أنت، ومن وماذا تريد أن تكون، كأفراد وكمجتمع.

ما ألاحظه هو أن العديد من البشر "يجلسون ويدمرون" الكثير مما لديهم، وأن هذا لا يخدمهم. ولا يسمح لهم بتجربة ما يقولون أنهم يرغبون في تجربته.

إنهم يقولون أنهم يريدون الذهاب إلى سياتل، لكنهم يتجهون إلى سان خوسيه. إنهم يقولون إنهم يريدون عالماً يسوده السلام والوئام والمحبة، وأنهم يرغبون في أن تكون حياتهم مليئة بالفرح والسعادة والوفرة، لكنهم يفعلون كل ما يعمل ضد السلام والوئام والمحبة. ويجعلون من المستحيل تقريبًا تجربة الفرح والسعادة والوفرة.

ومن المثير للاهتمام أن هذا ليس لأنهم لا يعرفون كيف. فقد تم منح البشر جميع الأدوات التي تمكنهم من خلق الحياة التي يحلمون بها. ولكنهم ببساطة يختارون عدم استخدامها.

لماذا؟

لأنهم لا يعتقدون أن هذه الأدوات فعالة، أو لأنهم لا يتذكرون حتى أنهم يمتلكونها، أو لأنهم، كما ناقشنا من قبل، يستثمرون في إبقاء الأمور على حالها بشكل أو بآخر.

ما زلت لا أفهم ذلك. من يرغب في إبقاء الأشياء كما هي؟

أي شخص يعتقد أن الطريقة التي تعاش بها الحياة الآن على كوكبك هي الطريقة التي يجب أن تعاش بها من أجل البقاء. أي شخص تكون معتقداته الأساسية عن الحياة مدعومة بسوء الفهم الذي أشرت إليه سابقًا.

هل يمكنك أن تعطيني مثالاً آخر؟

حسنًا، بالإضافة إلى وهم القصور الذي تحدثنا عنه للتو، هناك وهم الانقسام أو الإنفصال. يعتقد معظم البشر أنهم منفصلون عن بعضهم البعض، وأنهم ليسوا جزءًا من جسد واحد. إنهم يعتقدون أنهم منفصلون عن بيئتهم، أنهم ليسوا جزءًا من نظام واحد. ويعتقدون أنهم منفصلون عن الله، وأنهم ليسوا جزءًا من كائن واحد.

<u>هذا الاعتقاد بالانقسام يقتلهم، ويقتلك أنت.</u>

بالحديث عن ذلك، متى سيصل العالم إلى نهايته؟ ليونتي، ميامي، فلوريدا

المشكلة ليست أن العالم يقترب من نهايته. المشكلة هي أن العالم أصبح غير صالح للسكن من قبل الجنس البشري. تلك يا ليونتي مسألة مختلفة تمامًا.

إذا استمرت الأمور على هذا النحو، فإن العالم "كما تعرفه" يمكن أن يتوقف عن الوجود خلال حياتك. الأرض نفسها سوف تستمر.

ولا يوجد سبب لعدم وجودها لملايين السنين. لقد كان موجودًا بالفعل منذ تلك المدة، ولديه القدرة على مضاعفة عمره الحالي بسهولة.

لذا، فالسؤال ليس إلى متى ستظل الأرض موجودة؟ السؤال هو إلى متى ستبقى صالحة للسكن؟ يمكن أن تسكنها أنواع من الكائنات مثلك؟ هذا هو السؤال، وأنت وحدك من يملك الإجابة.

وهذا شيء يجب عليك أن تقرره الآن. في الواقع، أنت تقرر ذلك كل يوم، من خلال أفعالك.

يتظاهر الكثير منكم بأنكم لا تعرفون ذلك، أو أنكم ستتغلبون في نهاية المطاف على عملية التدهور والانتقال التي بدأتها أفعالكم.

هذه مجرد أوهام، وقد ترغب في استكشاف ما إذا كان من مصلحتك الخروج منها وإنشاء قصة ثقافية جديدة.

لماذا تختلط أولويات العالم إلى هذا الحد؟ هل المراهقون هم الوحيدون الذين يعرفون ما هو المهم حقًا، وأن الأمر ليس مجرد "كسب المال" أو "الوصول إلى القمة" أو "الشهرة" أو أي من هذه الأشياء؟ نيل، ١٦ عامًا، ويسكونسن

في بعض الأحيان يبدو الأمر كما لو أن الشباب هم على اتصال – أكثر بكثير من غيرهم – بما هو مهم حقًا في الحياة، ، بالنظر إلى الطريقة التي يقول بها الجنس البشري نفسه إنه يرغب في تجربة الحياة.

غالبًا ما يقول كبار السن شيئًا ويفعلون شيئًا آخر. يقولون إنهم يريدون أن يعيشوا حياة طويلة وصحية وسعيدة، على سبيل المثال، ثم يدخنون ويشربون، ويضعون أنفسهم تحت ضغط لا يصدق في سعيهم لاكتساب وتجميع أشياء ليس لها أي معنى بالنسبة للشباب.

إن هذا الجهد من أجل "المضي قدمًا" أو حتى مجرد "البقاء على قيد الحياة" هو سلوك قائم على الخوف، وهو أمر لا يتمتع به الشباب كثيرًا. والخوف بطبيعة الحال هو أنه "ليس هناك ما يكفي"، كما أشرت سابقا.

يُعاش هذا الخوف بشكل كامل لدرجة أنه يصبح في الواقع جزءًا من التجربة الإنسانية في أوقات كثيرة وفي أماكن كثيرة. بمعنى آخر، إنها ليست مجرد "فكرة" لدى الناس، ولكنها أصبحت واقعهم على الأرض.

ثم يعيد هذا "الواقع" تأكيد الفكرة الأصلية، وتنشأ حلقة مفرغة: الفكر يسبق الواقع، ويخلقه. الواقع يؤكد الفكر ويعززه. الفكر يخلق المزيد من الواقع، وسرعان ما يدور المكان بأكمله في أوهامه، ويعيش في عالم أليس في بلاد العجائب حيث سيقسم الجميع أن ما هو حقيقي ليس حقيقيًا، وأن ما ليس حقيقيًا فهو حقيقي.

ليس حقيقيًا أن "الشهرة والثروة" هما مصدر كل السعادة في الحياة، ويقول كبار السن إنهم يعرفون ذلك، ثم يمضون قدمًا ويتصرفون كما لو كان حقيقيًا. على أي حال. يقولون شيئا ويفعلون شيئا آخر.

أنتم الشباب لستم كذلك. أنتم تعرفون الحقيقة، لا تحتاجون إلى المال والنجاح المادي، ولا تتوقون إلى "صعود السُلَّم الوظيفي".

كان والدي يقول، "نعم، حسنًا، فقط انتظر بضع سنوات. من السهل التحدث بهذه الطريقة الآن، ولكن انتظر حتى تتمكن من إعالة نفسك، ناهيك عن زوجتك وعائلتك. كيف تعتقد أنني سأضع سقف فوق رأسك، وتلك الملابس التي على جسدك؟ حان وقت الاستيقاظ يا بني."

هناك شيء مثل أن تكون مسؤولاً عن نفسك. هذا ما يتحدث عنه والدك. إنه يريدك فقط أن تكون سعيدًا في الحياة. إنه يريدك فقط أن تكون قادرًا على الاعتناء بنفسك وبأولئك الذين تحبهم. فدوافعه صادقة وحقيقية ومرتكزة على المحبة.

ومع ذلك هناك أكثر من طريقة للوصول إلى السعادة، وأكثر من طريقة للعناية بنفسك، وأكثر من طريقة لتوفير من تحب.

إن العالم الآن يتعامل مع هذه التحديات بالطريقة التي اتبعها دائمًا منذ آلاف السنين. وهي تعتمد في نهجها على البيانات المتوفرة حاليا عن الحياة وكيف هي. ما يمكن أن يكون مفيدًا هنا هو البيانات الجديدة: بيانات جديدة عن الواقع، وما هو "حقيقي" حقًا؛ بيانات جديدة عن الحياة، وكيف يتم خلق واقعك وحقيقتك بالفعل؛ بيانات جديدة عنك، ومن تكون أنت حقًا.

هذا هو موضوع هذه المحادثة، لأن الشباب اليوم يتعرضون لضغوط أكبر من أي وقت مضى من أجل "الأداء" بطريقة معينة في العالم، وهم يحاولون القيام بذلك أثناء العمل مع مجموعتين من البيانات – البيانات التي يعرفها ويمليهاعالم كبار السن، والبيانات الموجودة في قلوبهم.

صحيح! هذا صحيح تمامًا! لقد أصبت الحقيقة.

6

ضغط كونك مراهقًا

لماذا يوجد الكثير من الضغط من أولياء الأمور، ومن المدرسة، ومن الجميع؟ صبي يبلغ من العمر ١٥ عامًا في ولاية أوريغون.

الضغط هو حالة من حالات الحياة، ولكن من المحتمل أن تشعر به خلال سنوات مراهقتك أكثر من أي وقت آخر في حياتك تقريبًا.

سيكون هناك دائمًا شخص يريد شيئًا منك. إذا كانوا يريدون منك أكثر مما تريد أن تعطيه، أو أسرع مما يمكنك القيام به، فإنك تشعر بالضغط.

حتى لو كان كل ما يريدونه هو ما تريده، قد تشعر بالضغط من أجل الحفاظ على كلمتك والقيام بما قلت أنك ستفعله.

لذا فإن الضغط جزء من حياة المراهقين بالتأكيد. ولكن يمكن أن يكون جزءا جيدا. ليس من الضروري أن يزعجك. يمكن أن يكون موجودا، ولكن ليس من الضروري أن يكون سلبيا. يمكن أن يكون إيجابيا.

الضغط في إطارات سيارتك هو ما يبقيها تتحرك. ضغط الطباخ هو ما ينتج الوجبة.

وبالتالي فإن الضغط يمكن أن يكون جيدا. إذا واصلت الضغط، يمكنك إنجاز الأشياء. في بعض الأحيان، حتى أشياء عظيمة. وهذا ما يسمى "الضغط الإبداعي".

الكون كله، في الواقع، هو نظام جهد. هناك شيء يسحب ضد الآخر طوال الوقت. وهذا ما يخلق التوازن. إنه في الواقع ما يبقي كل شيء في مكانه.

أنا لا أشعر أن كل شيء في مكانه. أشعر وكأنني أتعرض لضغط كبير جدًا.

الضغط شيء حساس. الكثير منه يخرج الأشياء من مكانها. كل شيء يخرج عن التوازن. هذا هو نوع الضغط الذي تتحدث عنه. يمكن أن يأتي من الوالدين،

ويمكن أن يظهر كثيرًا في المدرسة. ويأتي جزء كبير من هذا الضغط من مجموعات المعلومات المتضاربة التي يعمل بها الشباب. يخبرهم قلبهم بشيء عن الحياة؛ والعالم الخارجي يخبرهم بشيء آخر.

كما قلت، هذا صحيح. فكيف أتعامل معها؟ كيف يمكنني إقناع والدي ومدرستي بالانضمام إليها؟

سيكون من عدم الدقة افتراض أن وجهة نظرك حول الأشياء هي "الصحيحة"، وأن وجهة نظر والديك والمدرسة هي "الخاطئة".

سنتحدث لاحقًا عن مفهوم "الصواب" و"الخطأ"، وكيف أن هذين القطبين غير موجودين حقًا. ولكن في الوقت الحالي، قد يكون من المفيد التفكير في إمكانية أن ما ينجح في الحياة التي تخلقونها بشكل جماعي في عالمكم قد يكمن في مكان ما في الوسط. بمعنى آخر، أنت لست "على حق" تمامًا، كما أن كبار السن ليسوا "على حق" تمامًا أيضًا.

اشرح لوالديك ما هي أولوياتك، والأهمية التي حددتها في الحياة، والتي تستند إليها هذه الأولويات. ثم اطلب منهم أن يشرحوا لك ما لديهم (على الرغم من أنك سمعت ذلك من قبل مليون مرة). ومعرفة ما إذا كان هناك أي مكان يمكن أن يتلاقى فيه الاثنان.

وإذا لم يكن هناك؟

عندئذ قد تبدأ في الاعتقاد بأنك تتعرض "لضغوط" من والديك، وقد لا يكون هذا ما يحدث بالفعل. قد يبدو كما لو أن لديك أنت ووالديك اهتمامات مختلفة تمامًا. ليس هذا ما لاحظت أنه حقيقي، لكن يمكنني أن أرى أنه يبدو صحيحًا بالنسبة لك بالتأكيد، من وجهة نظرك من حيث ترى الأشياء. لذلك سيبدو كما لو أن الكثير من الضغوط تأتيك من والديك ومن المدرسة.

أوه، صدقني، هناك ضغط من كل مكان. الكثير منه يأتي من أصدقائي أيضًا. في بعض الأحيان يريدون مني أن أفعل شيئًا ما، أو أتصرف بطريقة لا تشبهني. لست متأكدًا أبدًا مما يجب فعله. إذا بقيت صادقًا مع نفسي، فأنا خارج المجموعة، وإذا بقيت صادقًا مع المجموعة، فلن أكون على طبيعتي.

تذكر هذا لبقية حياتك. قد يكون أحد أهم الأشياء التي ستسمعها على الإطلاق: إن خيانة نفسك لكي لا تخون غيرك هي خيانة مع ذلك، وهي أعظم خيانة. إذا كنت تحاول تجنب خيانة شخص آخر ولكنك يجب أن تخون نفسك في هذه العملية، فأنت لا تزال ترتكب الخيانة. إنها مجرد مسألة من تخونه، وليس ما إذا كنت تخون أم لا.

ومع ذلك، عندما تخون نفسك، فإنك تخون شخصًا آخر أيضًا، لأن "أنت" الذي يعتقدون أنك عليه ليس هو أنت على الإطلاق. إنها أنت الكاذبة. لقد خنت نفسك والآخرين.

لذلك، لا تخون نفسك أبدًا.

ولا تقلق بشأن "المجموعة". المجموعة سوف تذهب بعيدا. وفي يوم من الأيام لن يكون هناك مجموعة ببساطة. ولكن أنت، فإنك لن تذهب بعيداً أبداً. سوف تكون مع نفسك حتى نهاية الوقت.

هل هذا يعني أن أفعل فقط ما أريد أن أفعله؟

وهذا يعني أن تقرر بشكل أكثر صدقًا سبب رغبتك في القيام بشيء ما. إذا كنت تريد أن تفعل شيئًا من أجل إرضاء شخص آخر أو مجموعة أخرى، وكان القيام بذلك لا يرضيك ولكنك تفكر في القيام به على أي حال: فلا تفعله.

عندما ترضي شخصًا آخر على حساب نزاهتك، فإنك لا ترضي أحدًا. لأنه حتى "الآخرون" –إذا كانوا يحبونك حقًا– لن يريدوا منك أن تفعل شيئًا يجعلك تتعارض مع نفسك فقط لإرضائهم.

إذا علموا أنك تسير ضد نفسك لإرضائهم، فإن ما فعلته سيكون له تأثير معاكس تمامًا. لن يرضيهم ذلك، بل سيجعلهم غير مرتاحين.

إذًا، كيف يمكنني التعامل بشكل أفضل مع جميع الضغوط التي أواجهها؟

تعلم كيف "تشعر" بالفرق بين الضغط "الجيد" والضغط "السيئ"، بين الضغط المفيد والضغط غير المفيد.

الضغط المفيد هو تكثيف رغبتك في أن تكون، أو تفعل، أو تمتلك شيئًا اخترته بنفسك، لتفعله، أو تمتلكه.

الضغط غير المجدي هو القلق الناتج عن حاجتك إلى الحصول على موافقة شخص آخر.

لا تفعل أي شيء لإرضاء شخص آخر.

هذا بيان جذري جميل!

يبدو الأمر أكثر راديكالية مما هو عليه بالفعل. هناك أوقات عديدة في الحياة عندما يسعدك إرضاء شخص آخر. في هذه الحالة، افعل ذلك. فقط عندما لا ترغب في إرضاء شخص آخر، يجب عليك الامتناع عن القيام بذلك.

ويسعدك دائمًا إرضاء شخص آخر عندما تشتركان أنت وهو في نفس المصلحة الذاتية. بمعنى آخر، عندما يريد كلاكما نفس الشيء.

الحيلة هي أن تنظر إلى ما يريده شخص آخر، وما تريده أنت، وتفحص تلك الأشياء عن كثب. إذا قمت بفحصها عن كثب، فسوف تتفاجأ بعدد المرات التي ستجد فيها أنك ترغب فيما يرغب فيه الشخص الآخر.

إن العثور على تلك المجالات التي لديكم فيها مصلحة مشتركة يتم من خلاله التخلص من الضغوط "السيئة". عندما تجد أرضية مشتركة، فإنك تفقد أسباب الغضب.

تذكر ذلك دائمًا: عندما تجد أرضية مشتركة، فإنك تفقد أسباب الغضب.

فجأة يتبين لك أنك تفعل شيئًا ما، ليس فقط لأن شخصًا آخر يريدك أن تفعله، ولكن لأنك تريد أن تفعله، لأسباب تفيدك.

أعطني مثال.

سهل. لنفترض أن والدتك طلبت منك مجالسة أخيك الصغير.

قرف.

نعم. تشعر بهذه الطريقة لأنه شيء لا تريد القيام به. ولكن ماذا لو وجدت سببًا لرغبتك في القيام بذلك؟

هل تقصد الحصول على أموال؟

هذا أحد الأسباب. يمكن أن يكون هناك أسباب آخرى. دفع المال يأتي في أشكال عديدة. كما يفعل الربح.

تذكر ذلك دائمًا: الربح يأتي بأشكال عديدة.

يمكنك اختيار اقتباس هذه الحكمة لاحقًا، في محادثاتك مع والديك والآخرين، عندما يبدأون في مناقشة "النجاح" معك.

لكن، بالعودة... لنفترض أنك كنت تحاول أن تثبت لوالدتك أنك مسؤول بما يكفي للبقاء بالخارج بعد ساعة معينة، أو الحصول على وظيفة في المدينة في الصيف المقبل، أو أي شيء آخر.

الآن لديك أجندة مختلفة. تقول لأمك: "سأظهر لك مدى قدرتي على القيام بذلك، لأنني أريدك أن "تفهمي"أنني أستطيع القيام بأشياء أخرى أيضًا. أريدك أن تعلمي أنه إذا كان من الممكن الوثوق بي لرعاية أخي الصغير، يمكن الوثوق بي لرعاية نفسي أيضاً."

رائع. لم أفكر أبدًا في قول أي شيء كهذا! هل يمكنك أن تأتي إلى منزلي وتترك بعض الملاحظات الصغيرة لأمي؟

هذا مضحك، سنتحدث لاحقًا عن بعض الطرق الجيدة للتواصل مع الوالدين، إن ترك ملاحظات صغيرة تضع فيها مشاعرك هو أحد هذه الطرق.

لكن، بالعودة إلى الوراء، هل حصلت على المثال؟ هناك أمثلة أخرى يمكنني أن أقدمها لك.

أعتقد أنني فهمت ما تقوله.

إن كل ما تفعله تقريبًا ، فإنك تفعله لأنه في مرحلة ما يمكنك تحصيل مصالحك الخاصة. ولا يتعلق الأمر فقط بمصالح الشخص الذي "يجعلك تفعل ذلك". والآن فإن رؤية مصلحتك الشخصية في مصلحة شخص آخر هي معجزة تغير كل شيء. إنها تزيل كل شعور بالضغط والاستياء، وتستبدله بشعور بالبهجة أثناء القيام بما تفعله.

كلمة أخرى لهذا هي الحب.

7

كونك ما تختاره

هل حياتي يتحكم فيها القدر؟ باتريك، ١٨

هل تم التخطيط لمصيرنا بالنسبة لنا؟ مارلانا، ١٧ عامًا، فلوريدا

بالطبع لا. أبداً. حياتك يا باتريك تتحكم بها أنت. هذا ما قصدته عندما أجبت على السؤال في بداية هذا الكتاب حول من يحق له أن يفعل أو ماذا يكون.

هل تتذكر السؤال؟ وهنا مرة أخرى...

"**كيف تقرر من سيكون ألانيس موريسيت أو مايكل جوردان، ومن سيعيش حياة عادية؟**"

وهنا الجواب الذي أعطيته:

"أنا لا أقرر من سيكون ألانيس، ومن سيعيش حياة عادية. أنت من تفعل ذلك. أنت تقوم بهذه الاختيارات الآن. المشكلة هي أنك لا تعرف أنك تفعل ذلك أو كيف."

في الواقع، نفس هذا السؤال طرحه عدد منكم. وإليك الطريقة التي وضعها شخص آخر:

عندما تقوم بخلق أشخاص، كيف تقرر أي المواهب ستمنح لكل شخص؟ ما الذي جعلك تمنح سيلين ديون صوتًا رائعًا، بدلاً من جعلها متزلجة على الميدالية الذهبية أو طبيبة ؟ بول

قد يكون هذا أحد أهم الأشياء التي أتيت إلى هنا لأخبركم بها، لذا دعوني أكرر ما قلته للتو: أنا لا أتخذ تلك القرارات يا بول أنت تفعل.

أعتقد أنه من هذا الطريق. أنت تخلق نفسك من جديد في كل لحظة من الآن. أنت ترسم صورة لنفسك. اللوحة التي سترسم عليها هي الحياة نفسها.

المهارات والمواهب والقدرات والخصائص والصفات البدنية والظروف الخارجية هي الألوان التي ستستخدمها. أنا أقوم بتوريد اللوحة؛ وأنت تختار الألوان.

هذا لا يمكن أن يكون صحيحا. كنت سأختار أن يكون لي صوت مثل سيلين ديون. نحن جميعا سوف نختار هذا! أو القدرة على ضرب الكرة على أرضها مثل مارك ماجواير. أو الموهبة التمثيلية أو المهارات القيادية أو القدرة على الكتابة، أو أي شيء آخر غير الحياة الطبيعية اللطيفة.

لا يوجد شيء اسمه "الحياة الطبيعية اللطيفة". هناك فقط الناس الذين يقبلون ذلك.

الجميع مميزون، كل شخص غير عادي، كل شخص موهوب وماهر ولديه قدرات فريدة من نوعها لتحقيق هدفه من المجيء إلى هنا.

الذي هو ماذا؟

لقد أتيت إلى حياتك بنية تجربة ذاتك بطرق معينة، ولأسباب معينة. أنت الوعي، الوعي قبل مجيئك إلى هذه الحياة. أي أنك موجود ككيان، ككائن قبل ولادتك.

بعد أن تقرر كيف تريد أن تستخدم حياتك، وما ترغب في فهمه وتجربته، فإنك تختار الأشخاص والأماكن والأشياء الدقيقة والمثالية التي يمكنك من خلالها تحقيق ذلك.

هل تقصد أننا نختار آباءنا بأنفسنا؟

نعم. ووالديك يختارونك. وهذا قرار مشترك على مستوى عالٍ جدًا. في الواقع، هذا صحيح بالنسبة للاجتماع بين جميع الناس. لا أحد يلتقي بأحد بالصدفة.

لماذا اخترت والديّ الذين يسيئون إليّ؟

كل روح تختار الأشخاص والأماكن والأحداث الصحيحة والمثالية لتخلق من خلالها الفرصة لتحقيق أجندة الروح، والتي تختلف في كل حالة، وبالتالي، لا يمكن التعليق عليها بعبارات عامة.

ربما تسعى الروح إلى تجربة نفسها باعتبارها صفة الألوهية المعروفة بالتسامح. أو ربما تسعى لتكتسب التعاطف لمساعدة الأشخاص الآخرين الذين تعرضوا للإيذاء في وقت لاحق من حياتهم.

هناك أسباب لا حصر لها تجعل الروح تدعو ظرفًا معينًا أو شخصًا معينًا لنفسها.

إذًا لا يوجد شيء اسمه "لقاء صدفة"؟

لا يوجد. هل تتخيل أن الكون الذي يصمم شيئًا معقدًا وغير مكرر مثل ندفة الثلج ينتج شيئًا عشوائيًا مثل "الصدفة"؟

كنت اعتقد أنه قد تكون هناك "فرصة عشوائية" في الكون، نعم.

لا يوجد. كل شيء يحدث بترتيب مثالي. لو كانت هناك "صدفة عشوائية"، لكانت الأمور خارجة عن السيطرة. أي نوع من الإله يسمح للأمور بالخروج عن نطاق السيطرة؟

إذن أنت تتحكم وتخلق كل ما يحدث؟

لم أقل ذلك. قلت إنني لن أسمح للأمور بالخروج عن نطاق السيطرة. ومع ذلك فأنا لا أقوم بالخلق. أنت تفعل.

إذًا، ألا يمكنني إنشاء أشياء تخرج عن نطاق السيطرة؟

إذا كنت تقوم بخلقها بهذه الطريقة، فلن تخرج عن نطاق السيطرة. أي شيء تفعله عن عمد – وكل الخليقة هي عمل متعمد على مستوى معين من الوعي – فلا يمكن القول بأنه قد تم وضع الأمور "خارج نطاق السيطرة".

تمام. إذًا كيف أفعل كل هذا الخلق مرة أخرى؟

إن القدرة على الخلق تعمل بداخلك بثلاث طرق:

بأفكارك

بكلماتك

بتصرفاتك

كل فكرة لديك هي خلاقة. كل كلمة تقولها خلاقة. كل إجراء تقوم به هو خلاق. هذه هي أدوات الخلق التي أعطيتكم إياها، وهي قوية جدًا.

وهذا ما وصفته سابقًا بالقوة الأصلية. أنت لم تولد مع "الخطيئة الأصلية"، ولكن مع القوة الأصلية.

إذن، سأصبح مثل ألانيس من خلال التفكير بأنني سأصبح مثل ألانيس؟ من خلال التحدث مثل ألانيس؟ من خلال التصرف مثل ألانيس؟

لا، إذا فعلت ذلك، فستكون ببساطة نسخة من ألانيس، وهي نسخة سيئة للغاية في ذلك، لأنه لا يوجد سوى ألانيس واحد، تمامًا كما لا يوجد سوى أنت واحد. ومع ذلك، يمكنك أن تكون ما تراه ألانيس، وهذا ما قد ترغب في محاكاته.

انظروا إلى هذه المرأة الشابة. هل تراها موهوبة؟ قوية؟ واثقة من نفسها؟ أمينة؟ أصلية؟ شجاعة؟ مؤثرة؟ ناجحة وسعيدة؟ حالات الوجود التي تراها تظهرها في حياتها؟ لا تنظر إلى ما تفعله، انظر إلى ما هي عليه، لأن "الكينونة" تؤدي إلى "الفعل"، وليس العكس. هناك شيء ما يسمح لها بفعل كل الأشياء التي تفعلها، وقد كانت تقوم بهذه الأشياء قبل أن تفعل أيًا مما تفعله الآن.

إن "الوجود" يسبق "الفعل" في كل مرة، وهو في الواقع يرعاه.

هل يمكنني أن "أكون" هذه الأشياء؟

بكل فكرة وكلمة وعمل. هذه هي الأدوات التي يمكنك من خلالها إنشاء حالات وصفات الوجود. إذا كنت تستخدمها باستمرار، يمكنك أيضًا "أن تكون" موهوبًا وقويًا وواثقًا بالنفس وصادقًا وأصيلًا وشجاعًا ومؤثرًا وناجحًا وسعيدًا.

سواء كنت "تفعل" ما يسمى بحفلات موسيقى الروك أو "تفعل" ما يسمى الاجتماع مع مجلس إدارة شركتك أو "تفعل" ما يسمى تربية أطفالك، فسوف تكون ما يسمى ناجحًا وسعيدًا لأنك اخترت ذلك". حالات الوجود هذه، وجميع حالات الوجود الأخرى التي تؤدي إليها، قد عبرت عنها بوعي فيك، ومن خلالك، بكل فكرة، وكلمة، وعمل.

ولكن كيف يمكنني أن "أكون" سعيدًا قبل أن أكون؟ كيف يمكن أن أكون ناجحاً قبل أن أكون فعلياً؟ لا أفهم. كيف يمكنني أن "أكون" موهوبًا أو قويًا أو واثقًا من نفسي أو أيًا من هذه الأشياء، إذا لم أكن كذلك؟

ابدأ بالتفكير بأنك كذلك. ابدأ بالتحدث كما لو كنت كذلك. ابدأ بالتصرف كما لو كنت كذلك. ليس عليك أن "تكون" شيئًا قبل أن تتمكن من التفكير والتحدث والتصرف كما لو كنت كذلك.

إذن فأنا لست كذلك حقًا. أنا فقط أؤمن.

بالضبط. هل سمعت ما قلته للتو؟ أنت "تصدق". وعندما تجعل نفسك تصدق ذلك، فإنك تجربه!

لقد قال الكثير من الناس أن "الرؤية هي الإيمان". ما أقوله لك هو أن "الإيمان هو الرؤية".

ما تؤمن به، تبدأ في رؤيته في واقعك.

لماذا ينجح هذا؟

لأن الأفكار والأقوال والأفعال هي طاقات. تتحرك وتخلق طاقات أخرى. وتضع الأمور موضع التنفيذ.

كل ما حدث على الإطلاق، كل ما تم اختراعه أو إنتاجه أو إنجازه، بدأ كفكرة في ذهن شخص ما. ثم أصبح الكلمات المنطوقة. وأخيرا، أصبح الإجراءات التي تم اتخاذها. هذه هي أدوات الخلق الثلاث، وليس هناك غيرها.

هذا هو السر الأعظم للحياة، لقد أعطيتك الأدوات التي يمكنك من خلالها خلق حقيقة أحلامك. أنا لا أختار من يفعل ماذا، ومن يحصل على ماذا، ومن يصبح ماذا. أنت تفعل.

هل هي حقا بهذه البساطة ؟

ليس هناك أي لغز في ذلك على الإطلاق. لقد أوضحت للتو كل شيء لك.

كل ما اخترت أن تصنعه في حياتك يجب أن تفكر فيه بشكل إيجابي. لا تفكر بقولك: "أوه، لا أستطيع أن أفعل ذلك أبدًا. لا أستطيع أن أكون كذلك أبدًا" لأن هذا سيصبح واقعك.

ما اخترت أن تصنعه في حياتك يجب أن تتحدث عنه. وبإيجابية. لا تقل: "لست متأكدًا" أو "ربما" أو "ألن يكون رائعًا لو...؟" بل قل: "سيكون الأمر رائعًا عندما...!"

وما اخترت أن تصنعه في حياتك يجب أن تتصرف بناءً عليه. والتعامل معه بإيجابية. لا تفشل في التصرف، ولكن فليكن ذلك بشكل إيجابي.

8
أكثر ما يريده المراهقون

خلال رحلاتي حول العالم، أدركت أن هناك الكثير من الأشياء التي يقول الشباب إنهم يريدونها – وقليل جدًا من كبار السن يستمعون إليها. وهذا ما سمعته عندما استمعت إليكم:

أنتم تريدون، على حد تعبير روبرت كينيدي: **(أن تسعى إلى عالم أحدث)**، وأن تخلق مكانًا لا يوجد فيه عدم أهمية، خال من اللا معنى، والنفاق، ولا مزيد من الانفصال بيننا – وهو ما يعني أنه لن يكون هناك المزيد من الغضب بيننا. لا مزيد من الشجار والقتال بيننا، لا مزيد من الحروب بيننا.

تريدون مكانًا نتشارك فيه على حدٍ سواء؛ ولا نسرق من بعضنا البعض، لأننا لا نكتنز من بعضنا البعض؛ ولا ينتزع بعضنا من بعض، لأننا لا نمنع بعضنا من بعض؛ ونحن لا نؤذي بعضنا البعض، لأننا نعلم أننا عندما نفعل ذلك، فإننا نؤذي أنفسنا فقط.

تريدون مكانًا لا نختبئ فيه من بعضنا البعض ولا نكذب على بعضنا البعض ولا نهرب من بعضنا البعض، بل نركض إلى بعضنا البعض ويحتضن بعضنا البعض ونمارس الحب مع بعضنا البعض بالطريقة التي كان من المفترض أن نفعلها طوال الوقت وفي أي مكان. لأن الحياة كلها تدور حول ممارسة الحب. على كل شيء.

وأنا لا أتحدث عن الجنس هنا. الأشخاص الذين يعتقدون أنني أشرت للتو إلى الجنس هنا يعيشون في قوالب نمطية، في أفكار يمكن التنبؤ بها عمرها نصف قرن. يفهم المراهقون أنني أتحدث عن الحب هنا.

أنا أتحدث عن عيش حياة محبة للحياة، وليست كارهة للحياة؛ التي تحتضن الحياة، ولا تدفع الحياة بعيدًا؛ التي تكرم الحياة، ولا تهينها بكل فعل وفكر وكلمة؛ التي تدعم الحياة وتديمها، ولا تأخذ منها، وتأخذ منها، وتأخذ منها حتى تهلك.

أنا أتحدث عن العيش بطريقة تمنح الحياة للحياة، وليس بطريقة تمتص كل الحياة من الحياة.

الآن قد يتضمن العيش بهذه الطريقة ممارسة الجنس في بعض الأحيان، لكن الجنس ليس هو الهدف من كل ذلك. إنه جزء فقط من كل شيء. الحب هو الهدف من كل شيء. سنتحدث عن الجنس في هذا الكتاب، لأن الناس لديهم الكثير من التعلق بالجنس لدرجة لا يمكن تصديقها. ولكن هناك بيان أكبر بكثير عن الحياة في هذا الكتاب.

الحب هو الهدف من كل شيء.

حسنًا، ها هو الأمر. الآن ليس عليك حتى إنهاء الكتاب. كل شيء على ما يرام هناك في تلك الجملة: الحب هو الهدف من كل شيء. لكنك تعلم ذلك بالفعل، أليس كذلك؟ نعم، أنت تعرف ذلك بالفعل.

لذا فإن الهدف من هذا الكتاب ليس إخباركم بشيء أنتم لا تعرفونه. الهدف من هذا الكتاب هو إعادتكم إلى ما تعرفونه، وإعطائكم الشجاعة للبقاء هناك، والعيش من هناك. حتى عندما تكبرون وتصبحون ما يسميه الآخرون "بالغين". حتى عندما تصبحون جزءًا من العالم، فإنكم ترغبون في التغيير. خاصة وأنكم أصبحتم جزءًا من هذا العالم.

هذه هي الأشياء التي أخبرني الشباب أنهم يريدونها، وشيء آخر: الشيء الأكثر أهمية على الإطلاق. لقد احتفظت به للآخر، لأنه مهم جدًا لكم جميعًا، وفي الحقيقة، لجميع الناس في كل مكان. وهو العنصر الموجود في أعلى قائمتك:

الحرية.

أنتم تريدون الحرية.

لماذا لا يستطيع الآباء أن يسمحوا لنا بأن نكون كما نحن بدلاً من إخبارنا بما يريدوننا أن نكون؟ ساندرا، بلومنجتون، إلينوي

إن التحدي الأصعب الذي يواجهه الآباء في كل مكان هو التوقف عن توجيه حياة أطفالهم. يعلق الآباء آمالًا كبيرة على أطفالهم، أحلام وتطلعات.

نعم، ولكن هذه آمالهم وأحلامهم، وليست آمالنا!

نعم، ولكن ليس من السهل عليهم أن يتخلوا عن هذه الأمور عندما يشعرون تجاهك بصدق، وعندما يحبونك بقدر ما يستطيعون من الحب، وخاصة عندما يعتقدون بصدق أنهم يعرفون ما هو الأفضل بالنسبة لك!

كما أنه ليس من السهل القيام بذلك عندما يكون هؤلاء الآباء أنفسهم هم الذين تم الاعتماد عليهم، لتوفير التوجيه لك، طوال هذه السنوات.

إنه دور صعب التخلي عنه. ومهمة صعبة الانتهاء.

إذن ماذا تقول، هل عليّ فقط "تحمل الأمر"؟

يمكنك مساعدة والديك، أولاً، من خلال فهم مدى صعوبة "التخلي عن الأمر" بالنسبة لهما، ومن خلال منحهما الوقت للتكيف مع دورهما الجديد كمقدمي النصائح أو المستمعين، بدلاً من تقديم التوجيهات.

نأمل ألا تتوقف أبدًا عن الذهاب إلى والديك في بعض الأحيان للحصول على المشورة، لأن نصائحهم غالبًا ما تكون جيدة جدًا.

إن التحول من إعطاء "التوجيهات" إلى تقديم "النصيحة" أو إرشادك مرة أخرى إلى الحقيقة وحكمتك الداخلية، يمكن أن يتم من قبل الآباء في وقت مبكر جدًا من حياة أطفالهم، عادةً في وقت أبكر مما يعتقدون. وهذا صحيح بشكل خاص إذا قاموا بتربية أطفالهم بالحب وليس الخوف.

يجب مراقبة الأطفال الذين يخشون ارتكاب الأخطاء عن كثب لفترة أطول من الوقت. الأطفال الذين يحبون ارتكاب الأخطاء يمكن أن "يتحرروا" في سن مبكرة جدًا.

كيف يمكنك "حب" ارتكاب الأخطاء؟

بسيطة! عندما تعلم أنك ستؤجر عليهم!

في الواقع، تتم مكافأة جميع الأطفال (وجميع الأشخاص) على كل "خطأ" يرتكبونه. وأجرهم هو ما تعلَّموه مما حدث.

اه رائع. إنه بعض "المكافأة".

انتظر دقيقة. هذا ليس شيئا صغيرا. ما تتعلمه من حياتك يمكن أن يجلب لك فائدة لا تصدق.

يفهم العلماء هذا، ولهذا السبب يستمتع الباحثون في الواقع "بأخطائهم". التجربة "التي أصبحت سيئة" هي في الواقع تجربة تؤدي إلى الخير.

وهذا صحيح أيضًا في كل مناحي الحياة. إن المكافآت المترتبة على كل فعل وقرار هائلة، وتبدأ في تقديرها حقًا عندما تجمعها، عندما تفكر فيها في هذا الضوء.

لا يوجد شخص على وجه الأرض لم يستنتج في مرحلة ما أن ما اعتبره ذات يوم "خطأ فادحا" تحول في الواقع إلى نعمة كبيرة.

وأنت أيضًا سوف ترى يومًا ما أنه في النهاية لا يوجد شيء اسمه خطأ.

حسنًا، هذه وجهة نظر مثيرة للاهتمام.

إنها "وجهة نظر" يمكنها أن تغير حياتك.

خذ بعين الاعتبار ما يلي: "الخطأ" هو مجرد كلمة أخرى تعني "الفشل"، والفشل غير موجود. إنه أحد صور سوء الفهم الذي تحدثت عنه سابقًا. إنه وهم.

من المستحيل أن نفشل في أي شيء، والقول بأن شيئًا ما كان "خطأ" هو مجرد إعلان عن وجهة نظر.

إذا رأيت "الخطأ" كخطوة على الطريق الذي تصل به إلى المكان الذي ترغب في الذهاب إليه، فلن تراه "خطأ" على الإطلاق. سوف تراه كتقدم.

لذلك سيكون مثاليًا، وستكون ممتنًا لذلك. قد تختار حتى الاحتفال به!

في أفضل الشركات، يحتفل المالكون والمديرون بـ "أخطاء" موظفيهم، وأحيانًا يقيمون حفلة، أو يمنحون الموظف مكافأة.

ويقولون: "الآن نعرف ما لا نريد أن نفعله، وكيف لا نريد أن نفعله". "هذه خطوة كبيرة نحو ضمان نجاحنا!"

فالشركات التي تنتهج مثل هذه السياسة تنتج موظفين مبتكرين، ومجتهدين، ولا يخشون اتخاذ القرارات والمجازفة، وهذه هي الطريقة التي يتم بها تحقيق أعظم المكاسب، وهو ما تفهمه الإدارة الجيدة تمامًا بالطبع. الإدارة الجيدة تدرك أيضًا أن كل خطأ هو تقدم.

الآباء الجيدون يفهمون نفس الشيء. تذكر هذا دائمًا: كل خطأ هو تقدم.

الأطفال الذين يتم مكافأتهم واحتضانهم وتقبيلهم ودعمهم بشكل إيجابي – عندما يرتكبون "أخطاء" في مرحلة الطفولة، سوف يحبون ارتكاب "الأخطاء". وسوف يكبرون أيضًا ليصبحوا بالغين يحبون عيش الحياة. لن يخافوا من ظلهم (ولا من ظل أي شخص آخر). سوف تنمو ثقتهم وقدرتهم على الخروج على الحافة ومواجهة تحديات الحياة، وتحويل تلك التحديات إلى فرص لتجربة روعة أنفسهم.

يا إلهي، أحتاجك للتحدث مع والدي!

هل تمزح معي؟ أنا أفعل.

لماذا لا أستطيع البقاء في الخارج لوقت متأخر كما أريد؟ ما العلاقة مع "حظر التجول"؟ لا أفهم! لماذا أُعامل كطفل؟ لماذا لا يمكن إعطائي حرية الذهاب إلى حيث أريد أن أذهب وأفعل ما أريد أن أفعله، سواء في الوقت الذي أريد أن أفعل فيه ذلك أو في وقت متأخر؟ برايان، ١٦ عامًا، إنديانابوليس، إنديانا

الحرية ليست شيئاً يقدمه لك الآخرون. الحرية هي جوهر هويتك. كلمتي الحرية والله قابلة للتبادل. الله هو الحرية. والحرية هي الله.

روحك هي جانب فردي من الألوهية. هذا هو جوهر من أنت. إذا كان من الممكن وصف روحك بشعور ما، فسيكون هذا هو الحرية.

وأيضا الحب.

فالحب هو الحرية، معبراً عنها، والحرية هي الحب، معبر عنه. والحب هو تعبير حر عن من هو الله.

هل ترى الصورة هنا؟ كل شيء نفس الشيء. أنت ببساطة تعطي أسماء مختلفة للشيء الوحيد الموجود.

رائع، لكنك لم تجب على سؤالي.

أنا أضع الأساس.

أنت تتساءل لماذا لا يستطيع والديك منحك الحرية التي تريدها، وأنا أقول إنك تتمتع بالفعل بهذه الحرية، لأنها تحدد من أنت وما أنت عليه بطبيعتها.

إذا كان هناك أي شيء لا تفعله أو تفعله، مثل البقاء خارج المنزل بعد حظر التجول، فذلك لأنك اخترت ذلك.

أنا اخترت عدم القيام بذلك؟ إن والديّ هم الذين يوقفونني.

لا، أنت من توقف نفسك. هل تعتقد أنه لا يوجد أطفال لم يبقوا بالخارج لفترة أطول مما أراده آباؤهم؟ أو، في هذا الصدد، هربوا من المنزل في الرابعة عشرة، أو الخامسة عشرة، أو السادسة عشرة ولم يعودوا أبدًا؟

نعم، وربما كان معظمهم آسفين لذلك أيضًا.

هذا صحيح.

إذن أنت لا تقول أنه يجب عليّ عصيان والديّ عمدًا، أو الهرب من المنزل، أليس كذلك؟

بالطبع لا. أنا أقول أنه يجب عليك أن تمارس حريتك في أن تفعل ما تختاره، ولكن أن تلاحظ أنك تقوم بالاختيار.

أنا أقول أنه يمكنك ممارسة حريتك لتحترم "حظر التجول" الذي فرضه والديك أم لا. ولكن إذا اخترت أن تحترمه، فلا تقل أن والديك يصنعانه لك. أنت تفعل ما تفعله لأسبابك الخاصة، وليس لأسبابهم. هل تذكر مثال مجالسة الأطفال؟

يسعى البشر غالبًا إلى جعل الآخرين مسؤولين عن اختياراتهم وتجاربهم. الحرية هي أن تفهم أنك تقوم بالاختيارات وأنك تخلق التجربة.

بمعنى آخر، أنت تفعل ما تفعله من أجل الحصول على شيء ما منه.

هل تقصد مكان للعيش فيه؟ هل تقصد السلام في المنزل، دون الكثير من الصراخ والصياح؟ هل تقصد تجنب ملازمة المكان؟ هل هذا ما تسميه "الحرية"؟ هل تفعل أشياء لتجنب النتائج السيئة؟ هذا لا يبدو حرية بالنسبة لي. هذا يبدو وكأنه إكراه.

لا يمكن "إكراه" أي شخص على فعل أي شيء. لا يمكنهم إلا أن يشعروا كما لو كانوا كذلك.

هذا ليس صحيحا في العالم الحقيقي. ففي العالم الحقيقي يُجبر الناس على القيام بكل أنواع الأشياء ضد إرادتهم.

أنا أفهم أنك ترى الأمر بهذه الطريقة. في الحقيقة، كل ما يفعله أي شخص هو اتخاذ الخيارات.

ولكن هناك أوقات لا يكون لديك فيها خيار!

لا توجد أوقات لا يكون لديك فيها خيار. هذا ما أقوله لك. إذا قمت باختيار القيام بشيء ليس من اختيار والديك، فقد تضطر إلى مواجهة عواقب معينة، ولكن هذا لا يعني أنه ليس لديك اختيار.

اختياراتك تعكس دائمًا رغباتك وقيمك. وهذا صحيح دائما. تكشف اختياراتك كل أفكارك حول ما تريد ومن أنت. ليس هناك شك في ذلك. لكن اختياراتك لا تعلن أنك لا تتمتع بأي حرية، بل على العكس تماما.

تذكر هذا دائمًا: كل فعل هو فعل تعريف للذات.

مقابل كل مثال يمكنك أن تعطيني إياه عن شخص "اضطر" إلى القيام بشيء ما، يمكنني العثور على شخص قام بذلك بالطريقة المعاكسة.

هناك آباء هجروا أبنائهم بدلا من تربيتهم. إنهم لا يقومون بتربية أطفالهم "لأنهم مضطرون لذلك". والديك لا يقومان بتربيتك "لأنهما مضطران لذلك". في اللحظة التي تفهم فيها هذا، سترى والديك في ضوء مختلف.

هناك أطفال يهربون من والديهم بدلاً من طاعتهم. إنهم لا يطيعون والديهم "لأنهم مضطرون لذلك". أنت لا تطيع والديك لأنك مضطر لذلك. في اللحظة التي تفهم فيها هذا سوف ترى حياتك في ضوء جديد.

هناك أناس اختاروا الموت بدلاً من نوع معين من الحياة. إنهم لا يفعلون ما يفعلونه "لأنهم مضطرون إلى ذلك".

لقد أجرينا هذا التبادل في وقت سابق. لقد قلتَ هذا من قبل.

أقول ذلك مرة أخرى لأن هذا أكثر مكان غاية في الوضوح يمكن الوصول إليه. بمجرد وصولك إلى هذا المكان، بمجرد أن تفهم ذلك، يتغير كل شيء بما في ذلك: كيفية تجربتك نفسك وكل شخص آخر في حياتك.

تذكر هذا دائمًا: لا أحد يفعل أي شيء لا يريد أن يفعله.

حسنًا، حسنًا، لكنك لم تجب أبدًا على سؤالي الحقيقي. لماذا يتعين على الآباء فرض حظر التجول في المقام الأول؟ أو الحد من حريتي بأي شكل من الأشكال؟ لماذا لا يستطيعون الابتعاد عن طريقي؟

والديك ليسا في طريقك. إنهم يمهدون طريقك. إنهم يقومون بتمهيد ما يمكن أن يكون طريقًا صخريًا للغاية. لن يكونوا موجودين دائمًا لتمهيد الطريق لك. لكن أثناء قيامهم بذلك، انظر لمعرفة ما إذا كان من المفيد أن تجعلهم يقومون بذلك.

لا تزال لم تجب على سؤالي! لماذا يتعين عليهم "تمهيد طريقي" عن طريق تقييدي؟

حسنًا. دعنا نرى ما إذا كان بإمكاننا الدخول إلى رأس والديك هنا.

الانتقال إلى التعبير الكامل عن كل ما هو أنت هنا، الآن، في هذه اللحظة بالذات، يمكن أن يكون تجربة ساحقة للغاية. لهذا السبب أعطيتك عمرًا للقيام بذلك.

هل سبق لك أن أرهقت؟ ربما كانت هناك عطلات نهاية الأسبوع عندما كنت مرهقًا بكمية واجباتك المنزلية، أليس كذلك؟

حسنًا، تخيل الآن لو أن جميع الخيارات في الحياة وُضعت أمامك هنا، الآن، كل الخيارات المتعلقة بالوجود، والقيم، وكل تجربة حياتية مهمة. هل تعتقد أنك قد تدخل في القليل من "الإرهاق"؟

إذا فعلت ذلك، فسيكون ذلك لأنك لا تتذكر تمامًا من أنت حقًا. حياتك هي العملية التي تتذكر من خلالها ذلك. إذا كنت "تعيش الحياة قليلاً في كل مرة"، فستكون قادرًا على استيعاب جميع البيانات التي تلقيها عليك الحياة بشكل أفضل.

أعلم أنه يمكنك فهم هذا. إذا كنت تجالس أخيك الصغير الذي تحدثنا عنه سابقًا، فهناك أشياء كنت ستسمح لها بذلك ولن تسمح لهذا الطفل بفعلها، أليس كذلك؟

لكنني لم أعد طفلاً بعد الآن. أعرف ما أحتاج إلى معرفته. علاوة على ذلك، كيف سأتمكن من معرفة ما لا أعرفه إذا لم يُسمح لي برؤية ما أعرفه؟

لن تفعل. لا يمكنك أبدًا معرفة أي شيء إذا لم يُسمح لك بذلك.

هذا ما أقصده! هذا ما أحاول قوله!

أفهم. لن تتعلم أي شيء عن الحياة إذا لم يسمح لك والديك بذلك. ما يحاول الآباء فعله بالطبع هو مساعدتك على تجنب الاضطرار إلى التعلم "بالطريقة الصعبة". يقصدون الخير. ولكن إذا لم يكونوا حذرين، فسوف يحيطونك بالقواعد

والقيود واللوائح والمبادئ التوجيهية التي لا تسمح لك بمواجهة أي خيارات حقيقية أو مهمة في الحياة – فضلاً عن التعامل مع النتائج التي تأتي من اتخاذك القرارات.

السؤال المطروح على الآباء ليس ما إذا كان عليهم السماح لأطفالهم بالمواجهة واتخاذ خياراتهم الخاصة، ولكن كم عددها، وبأي سرعة، ومتى؟

يمكن أن يتم اتخاذ هذا القرار بالاشتراك مع الأولاد.

لكن والدي لا يتخذان هذه القرارات "بالاشتراك" معي. إنهم يصدرون الأوامر. لقد وضعوا القواعد. ويعطون الأوامر.

الآباء الفعالين لا يفعلون ذلك. يحترم الآباء الفعالون حقيقة أن أطفالهم هم ببساطة كائنات بشرية أصغر سنا، مع كل الحقوق (والرغبات) المتأصلة للبشر في كل مكان.

ومع ذلك، ربما لا يكون لدى والديك سوى تجربة طفولتهما الخاصة للاستمرار فيها. ربما كانت لديهم قواعد وضعها آباؤهم. ربما يمكنك المساعدة في كسر السلسلة من خلال التحدث إليهم والاستماع إليهم.

كيف يريد البالغون الاحترام ولكنهم لا يعيدونه؟ بيتر، موسكو، روسيا

بعض كبار السن لا يعرفون كيفية احترام أطفالهم. إن فكرة "احترام" إنسان أصغر منك بكثير، والذي وهبته الحياة نفسها، تكاد تكون غريبة عليهم.

هؤلاء هم عادةً الأشخاص الذين يخلطون بين "الاحترام" و"الخوف"، بدلاً من ربط "الاحترام" بـ "الحب". إنهم يحترمون الأشخاص الآخرين الأكبر سنًا والأقوى والأكثر قوة من خلال مناصبهم، أيًا كان – لأنهم يخشون ما يمكن أن يحدث إذا لم يفعلوا ذلك. الأشخاص الذين يحترمون الآخرين لأنهم يحبونهم يجدون أنه من السهل احترام أطفالهم.

الآباء الفعالون يسيرون وفق هذا الفهم ويعملون ضمن هذا الإطار، ويصدرون القليل من القواعد والأوامر التعسفية، إن وجدت، ولكنهم بدلاً من ذلك

يقدمون لأطفالهم (بطريقة مناسبة لعمرهم) الفرصة للإبداع معهم. ظروف الحياة التي يعيشونها معًا.

إذن ماذا أفعل تجاه والداي؟

اجلس معهم وتحدث معهم مثل المحادثة التي نجريها هنا.

هذا لن ينجح. لن يستمعوا. لن يستمعوا أبدًا. إنهم لا يريدون الاستماع إليّ. كل ما يريدونه هو أن أستمع إليهم.

إذا كان هذا صحيحًا، إذا كان هذا صحيحًا حقًا، فأظهر لهم ذلك. قل: "أمي، أبي، لا أريد أن أكون غير محترم، ولا أريد الدخول في جدال آخر معك، ولكن هل أنت على استعداد لقراءة شيء لي؟" ثم أعطهم هذا الكتاب المفتوح على هذه الصفحة.

وإذا لم ينجح ذلك؟

عندئذٍ مارس حريتك. استخدم قوتك الأصلية. يمكنك أن تتجاهل والديك وتتقبل العواقب، أو يمكنك أن تتجنب العواقب بعدم تجاهل والديك. إنه اختيارك.

بعض الاختيار.

إنه نفس الاختيار الذي سيكون لديك لبقية حياتك. لا شيء سيتغير. فقط "اللاعبون" في هذه "الدراما" سيكونون مختلفين. البرنامج النصي سيكون هو نفسه.

ستواجه دائمًا الاختيار بين ما ترغب فيه وما ترغب في أن تكونه أو تفعله أو تمتلكه من أجل تجربة ما ترغب فيه. هذه هي العملية التي من خلالها سوف تحدد نفسك. سوف تحدد هويتك طوال حياتك، وسوف تقرر، وتكشف عن هويتك، من خلال رغباتك. هل كنت تعلم هذا؟ إذا كنت تريد أن تعرف مدى تطور الناس، فانظر لترى ما يسمونه "السعادة".

يمكنك أيضًا تعريف نفسك من خلال ما ترغب في أن تكونه أو تفعله أو تمتلكه من أجل تجربة ما ترغب فيه. لذا فإن ما تمر به مع والديك هو مجرد تدريب على عملية سوف تمر بها لبقية حياتك.

يمكن أن تكون هذه عملية ممتعة إذا فهمت حقًا ما يجري، لأن هذه هي عملية التعبير عن الحرية.

9

الجنس

لماذا يخاف والداي من الجنس؟ يا إلهي إنهم يفزعون!.

سوزان، ١٤ عامًا، سبارتنبرغ، كارولينا الجنوبية

في الغالب، والديك "يفزعان" من الجنس لأن والديهما "يفزعان" من الجنس. وكان آباؤهم يشعرون بالفزع بشأن الجنس لأن آباءهم يشعرون بالفزع بشأن الجنس. لقد كان الأمر مستمرًا على هذا النحو الآن منذ مئات السنين.

ليس في كل مكان، ولا في كل الثقافات. هناك ثقافات على كوكبكم حيث لا يُنظر إلى الجنس على أنه شيء مخجل أو محرج أو كشيء يجب إخفاؤه وعدم التحدث عنه و"القيام به" في الخفاء. ومع ذلك، في أكثر الأماكن يُنظر إلى الأمر على أنه كذلك بالضبط.

بل إن معظم البشر يخجلون من أجسادهم. أو أنهم ببساطة خائفون منها. ولذا فإنهم يتأكدون تمامًا من أنهم مستورون، ثم يقومون بالفعل بتمرير القوانين التي تتطلب منهم ذلك.

ولماذا؟ لأن معظم البشر يخافون مما سيحدث إذا رأوا بعضهم البعض عاريين. إنهم يتخيلون أنهم سوف يثورون برغبات لن يتم حلها، تملأ أذهانهم بالتخيلات غير الصحية، وتطلق العنان للدوافع الحيوانية التي لن يتمكنوا من السيطرة عليها (على الرغم من حقيقة أنه لا يحدث شيء من هذا القبيل في منتجعات حمامات الشمس ومخيمات العراة).

لكن لماذا؟ كيف أصبح الأمر على هذا النحو؟

في مكان ما على طول الطريق، أقنع العديد من البشر أنفسهم بأن أي شيء "جيد" هو "سيئ" بالنسبة لهم، وأنهم يرضون الله بمقاومة رغباتهم وإنكارها.

وفي مكان ما على طول الطريق، خلقوا فكرة أن الشغف بالأشياء الأرضية يحرمهم من الأشياء السماوية. ولذلك اعتنقوا التخلي كممارسة روحية. هذه هي ممارسة حرمان المرء من الملذات الأرضية من أجل التركيز على ما هو مهم "حقًا" وهو ما قال البعض إنه لا علاقة له بالسعادة هنا، بل كسب السعادة في الجنة. أو كما صاغها بعض المتصوفين الشرقيين: أن يصبح "مستنيراً".

التخلي ليس ممارسة جيدة؟

لا يمكنك التخلي عن هويتك لكي تكون أنت. الخطوة الأولى في كونك مقدسًا هي أن تكون كاملاً. تذكر ذلك دائمًا: الخطوة الأولى نحو القداسة هي أن تكون كاملاً.

عندما تنكر جزءًا من نفسك، فإنك تنكر جانبًا من نفسك أنا خلقته. هذا يعني أنني أقول: إنني لم أكن أعرف ما كنت أفعله. أو الأسوأ من ذلك: أنني كنت أعرف بالضبط ما كنت أفعله وأطالبك الآن بالتغلب عليه.

أو استخدامه بطريقة مختلفة؟

إن التخلي عن شيء ما لا يعني استخدامه بطريقة مختلفة، ولكن يعني ألا يستخدمه على الإطلاق. إن الجنس، وجمال الجنس، وشغف الجنس، وإثارة الجنس، وعجائب الجنس، والفرح والمتعة النقية الجامحة للجنس: هو شيء قدمتُه لك. إن التخلي عنه يعني التخلي عني.

لذلك لا تتخلى عن الجنس، ولا عن أي من الأشياء الجيدة والرائعة والممتعة التي قدمتها لك في الحياة. ولكن ببساطة انبذ أي إدمان قد يكون لديك عليه. وهذا ليس يعني العيش بدونه. ولكن يعني أنه يمكنك هذا.

إذن، لأن البشر ظنوا أن الله يريدهم أن ينبذوا الجنس، فقد حولوه إلى شيء مخجل؟

بكل بساطة، نعم. لقد مر وقت كان فيه البشر يعتبرون رغباتهم وأنشطتهم الجنسية وظائف طبيعية ومبهجة للحياة. ولم يكن هناك أي خجل أو حرج عليهم.

ثم غيرَت تعاليمكم الثقافية ذلك، مما جعلكم تعتقدون أن ممارسة الجنس بشكل علني ومرح ومبهج هو "إرضاء لطبيعتك الدنيا"، ولا يرضي الله.

حتى أن بعض الجماعات والأديان علَّمت أن الطريقة الوحيدة للقداسة أو التنوير هي الامتناع عن ممارسة الجنس تمامًا.

ورأى آخرون أنه إذا فعل الجميع ذلك، فإن الجنس البشري سوف يختفي، لذلك علَّموا، بدلاً من ذلك، أن الجنس جزء "ضروري" من الحياة إذا تم خلق أطفال جدد، لكن "الإنجاب" كان هدفه الوحيد والحقيقي والمُبَرَّر.

وهذا يعني أن ممارسة الجنس لأسباب أخرى غير إنجاب الأطفال لم يكن أمرًا مقبولًا. كذلك تحديد النسل لم يكن مقبولاً، والجنس خارج إطار الزواج أصبح غير مقبول، والجنس بين الشباب (الذين لم يكونوا في وضع يسمح لهم بالزواج أو تربية الأطفال) لم يكن مقبولاً على الإطلاق.

إن ممارسة الجماع لأسباب تتعلق بالعاطفة الخالصة والمتعة الجسدية البسيطة، ناهيك عن حرق الحب الحقيقي والرغبة الملحة في الاتحاد مع الحبيب، كان يعتبر انتهاكًا "للطبيعة المقدسة" للجنس.

واليوم، تغير بعض هذا التفكير، وأصبح هناك موقف أكثر تساهلاً تجاه الجنس في العديد من المجتمعات. ومع ذلك، قد يكون من الصعب التقاط البهجة إذا كان لا بد من استمرار "التسلل" و"الاختباء".

بالطبع، جزء مما يجعل التعبير الجنسي ممتعًا هو الرغبة في تحمل المسؤولية تجاه هذه الطاقات. وهذا ينطبق على الحياة كلها. عندما يتصرف البشر بشكل غير مسؤول، في أي مجال من مجالات سلوكهم، فإنهم يمكن أن يجلبوا كل أنواع المخاوف والمضاعفات والعواقب غير المرغوب فيها إلى حياتهم، وإلى حياة الآخرين.

هناك ثلاثة مفاهيم أساسية للحياة الشاملة (والتي سنناقشها لاحقًا)، والمسؤولية هي واحدة منها. عندما يتصرف البشر بمسؤولية، يمكنهم التصرف بسعادة.

ومع ذلك، حتى مع المواقف الأكثر انفتاحًا اليوم، لا يزال صحيحًا أن الجنس – هذه المتعة الطبيعية لجميع البشر – كان مُدانًا في الماضي لدرجة أن الكثير من الناس في مجتمعك اليوم ما زالوا غير قادرين على إجبار أنفسهم على استخدام الاسم الصحيح لأجزاء معينة من الجسم. وهم بالتأكيد لا يسمحون للآخرين برؤيتها. العري البسيط يسمى الآن "البذاءة".

بصراحة، كثير من الناس يخجلون من أنفسهم. لقد أصبح البشر يخجلون من أجسادهم. وعندما يتعلق الأمر بأطفالهم، فإن الكثير من الآباء "يفزعون" بالفعل بشأن الجنس.

أعني حقا. والدي ليس لديه مشكلة في مشاهدة فيلم به دماء وعنف وأشخاص ينفجرون يمينًا ويسارًا، ولكن فيلم به أشخاص عراة يمارسون الحب؟ أبداً!

نعم، هذا انعكاس لمواقف مجتمعك، وهو جزء كبير مما يخلق بيئتك، حيث يتم قمع النشاط الجنسي وعدم قمع العنف بل التعبير عنه.

مما يثير سؤالا آخر.

كيف يجب علي أن أدفع أسعار التذاكر للبالغين في الأفلام في سن الثالثة عشرة، لكن لا يمكنني مشاهدة فيلم "R"؟ هذا غباء. كاروس، ١٤ عامًا، أوريغون

يتم التعامل معك كطفل فيما يتعلق بالمحتوى، ولكن يتم التعامل معك كشخص بالغ كامل الأهلية عندما يتعلق الأمر بجيب صاحب المسرح.

صحيح!

ونظراً لانشغال مجتمعك بكسب المال، فإن ميل هذا القانون في اتجاه صاحب العمل ليس مفاجئاً – ولا التناقض الذي يتطلبه. لن يتوقف البشر أبدًا عن سلوكياتهم المتناقضة حتى يغيروا أولوياتهم.

إذن ما هو الغرض من الجنس؟

ريتشارد، ١٤ عامًا، ميامي، فلوريدا (كما سأله كثيرون آخرون).

يجب أن تعلن ذلك لنفسك. كل شيء في الحياة له هدف تعطيه إياه. أنا لا أعطي الأشياء في الحياة هدفا. لقد أعطيتُ هدفًا فقط للحياة نفسها. إن الغرض من الحياة هو تزويدك بفرصة الإعلان والإبداع والخلق والتجربة والتعبير وتحقيق هويتك الحقيقية.

فأنت مخلوق على صورة الله ومثاله. الله هو الخالق. تلك هي الصورة التي خلقت فيها. وهذا يعني أنكم مبدعون.

إذا أخبرتك بما يجب أن تصنعه، وكيف تصنعه، فإنك لن تخلق على الإطلاق. سوف تطيع ببساطة.

تذكر هذا دائمًا: الطاعة ليست خلقًا.

ولذلك أقدم لك الهدايا، وأنت تقرر ما ستفعله بها.

الحياة هي أعظم هدية لك. إنها فرصة لك لتخلق وتعيد خلق نفسك من جديد في كل لحظة ذهبية من الآن في الإصدار التالي الأروع من أعظم رؤية حملتها على الإطلاق حول هويتك ومن تكون.

الجنس هدية أخرى. يتم التعبير عنها وتجربتها بمسؤولية، وهي واحدة من أكثر أجزاء الحياة بهجة وإثارة.

اسمح لي أن أكرر، حتى لا يكون هناك أي خطأ، أن الجنس المسؤول، مع فهم كل الجوانب الصحية، وكل العواقب، وكل رعاية يتم تقديمها، وكل فرح يتم التعبير عنه، هو ما تتم مناقشته هنا.

إذًا ما هي "النسخة الأعظم من هويتنا" فيما يتعلق بالجنس؟

كما قلت، عليك أن تقرر ذلك. يعتقد بعض الناس أن الغرض من الجنس هو مشاركة الحب والاحتفال بالحياة. ويعتقد البعض أن الهدف ببساطة هو إشباع غريزة جسدية أساسية. ويقول آخرون، كما ذكرت، أن غرضه الرئيسي هو إنجاب الأطفال.

يمكنك الموافقة على أي من وجهات النظر هذه، أو يمكنك إنشاء وجهة نظر خاصة بك.

لماذا أنا مثلية؟ جيني، ١٦ عامًا، ميامي، فلوريدا

أنت مثلية، يا جيني، لنفس السبب الذي يجعلك تستخدمين يدك اليمنى أو اليسرى، أو كما لديك عيون بنية، أو تمتلكين أي صفة شخصية أخرى تجعلك "أنتِ".

تنتج الوراثة البشرية جميع خصائصك الجسدية الفردية قبل وقت طويل من ولادتك. هذا طبيعي جدًا، أنت طبيعية جدًا، والطريقة التي أنت بها هكذا، هي مثالية بالنسبة لك.

أحبك كما أنت، لأن الطريقة التي أنت بها مثالية لك. وهذا يعني أنها مثالية بالنسبة لي. اذهبي الآن، إلى العالم، واحتفلي بمن تكونين أنت. احتفلي بمهاراتك ومواهبك وآمالك وأحلامك وشغفك ورؤيتك.

احتفلي بكل ما يجعلك واحدة مع الكون، وكل ما يجعلك فريدة.

ومع ذلك، عندما أقول "احتفلي"، لا أقصد أن أكون غير حساس تجاه الآخرين. الاحتفال لا يعني دفع شيء ما في وجه شخص آخر، أو جعل الناس يشعرون بعدم الارتياح عمدًا. الاحتفال يدور حول القبول السلمي والتجربة السعيدة والتعبير البهيج عن هويتك. الاحتفال هو دائما مساهمة. يمكنك معرفة ما إذا كان ما تفعليه هو احتفال أم لا، من خلال النظر إلى ما يسهم به لنفسك وللآخرين.

لذا احتفلي، وساهمي. لأنه عندما تساهمين في الحياة، ستساهم الحياة فيك، ومن خلال ما تساهمين به، ستوفر لك الحياة أعظم تجربة عن هويتك ومن تكونين.

تذكري ذلك دائمًا: <u>مما تساهم به في الحياة ستوفر لك الحياة أعظم تجربة عن هويتك.</u>

أنا في حيرة من أمري وخائف بشأن ما سأفعله بهويتي الجنسية المكتشفة حديثًا. لقد استنتجت للتو أنني مثلي الجنس. كيف يمكنني تقديم ذلك للأشخاص الذين أحبهم؟ تومي، ١٨ عامًا، ألاباما

أخبرهم بالحقيقة. إذا كنت تخشى أن تخبرهم، فقل ذلك، أخبرهم أنك خائف جدًا من رفضهم لدرجة أنك لا تشعر أنك قادر على أن تكون صادقًا معهم بعد الآن. أخبرهم أن هناك أشياء معينة تخشى مناقشتها معهم، واسألهم إذا كان هناك شيء يمكنهم فعله أو قوله لمساعدتك على التخلص من الخوف بعد الآن.

إذا لم يتمكنوا من فعل ذلك، أو إذا لم يختف خوفك، فاشعر بالخوف وقل حقيقتك على أي حال. أخبرهم بمودة عما ترغب في إيصاله بشأن حياتك الجنسية، واطلب منهم نصيحتهم حول أفضل طريقة للتعامل مع تجربتك.

إذا أدركت أنك تعاني من الانجذاب الجسدي تجاه أشخاص من نفس جنسك، وشاركت ذلك مع والديك، فامنحهم مساحة لرد فعلهم الصادق وحاول جاهدًا ألا تجعلهم مخطئين في رد الفعل هذا، تمامًا كما تأمل أن لا يجعلونك مخطئا في اختياراتك وقراراتك.

أخبرهم بما تريد قوله واطلب حبهم، وأخبرهم أنهم يتمتعون بحبك دائمًا، مهما كان الأمر. أخبرهم بما كنت تأمل منهم. باختصار، افعل بالآخرين كما تحب أن يفعلوا بك.

قد لا يكون ذلك سهلاً، خاصة إذا كان رد فعلهم سلبيًا للغاية، أو شخصيًا، أو كانوا يدينون. ومع ذلك، تذكر أن كل هجوم هو عبارة عن نداء للمساعدة.

لماذا لا أستطيع أن أمارس الجنس وأكون على ما يرام مع الجميع؟ ما هي الصفقة الكبيرة؟ كلوديا، ١٦ عامًا، بيرث، أستراليا

لن يكون أي شيء تفعلينه على ما يرام مع الجميع. "الجميع" كلمة كبيرة. السؤال الحقيقي هو: هل يمكنك ممارسة الجنس ويكون الأمر على ما يرام معك؟

والسؤال وراء ذلك هو: ما الذي يمكن أن يجعل الأمر على ما يرام معك؟

لا بأس معي! سيكون الأمر على ما يرام معي! إنه ليس جيدًا مع أي شخص آخر! تلك هي المشكلة!

لماذا هي المشكلة؟

لأن والدي كانا سيقتلانني لسبب واحد.

لن يقتلوك، وربما لن يفاجأوا. ما تقوله هو أنهم لن يوافقوا.

نعم، هذا ما أقوله.

لماذا تعتقدين أن والديك لن يوافقوا؟

لأنهم يعتقدون أن الجنس سيء. خطأ. مخجل. أياً كان!

قد يكون ذلك صحيحًا، ولكن إذا أصبحت دارسًا متحمسًا للجنس البشري، فسوف تلاحظ أن الناس عندما يكونون كأفراد غالبًا ما يحملون وجهات نظر تختلف عن وجهات النظر التي يحملونها كمجموعة.

بمعنى ماذا؟

هذا يعني أنه من الممكن أن والديك، بشكل فردي، لا يحملان الكثير أو أيًا من الأفكار حول الجنس التي يتبناها المجتمع ككل.

إذن لماذا لا يريدونني أن أجربها؟

ربما لأنهم ببساطة يشعرون أن الوقت مبكر جدًا.

مبكر جداً؟ ما هو الوقت المناسب لكلمة "قريبًا جدًا"؟ لقد قرأت أنه في بعض المجتمعات يفعل الناس ذلك عندما يكونون في الثانية عشرة من عمرهم!

لا يوجد وقت محدد للبدء الجنسي والنشاط الجنسي. ويختلف الأمر من ثقافة إلى أخرى ومن شخص لآخر.

حسنًا، أعتقد أنني جاهز.

حقًا؟ هل نظرت عن كثب إلى جميع النتائج المحتملة؟ هل استكشفت حقًا، عواقب تشابكات الحب العميق؟ الحمل؟ الأمراض المنقولة جنسيا، بما في ذلك الإيدز؟

هل تعرف كل ما تعتقد أنك بحاجة إلى معرفته حول هذه المواضيع؟ إذا لم تكن متأكدًا، فتحدث عنها مع والديك. إذا كنت متأكدًا، فاستمر في التحدث مع والديك. شارك معهم ما تفهمه.

تحدث معهم عن الإيدز وفيروس نقص المناعة البشرية وكل ما تعرفه عن ذلك. اسأل عن أي شيء لا تعرفه. إذا كان والديك لا يعرفان أيًا منهما، ابحثا عن الإجابات معًا.

اكتشف الطرق المختلفة لتحديد النسل. هل تعرف كل ما يمكن معرفته عن كل هذا؟ تحدث مع والديك حول كل هذا.

هل تمزح معي؟ لا يمكننا التحدث عن هذا.

قد لا يكون هذا أمرًا مؤكدًا كما تعتقد.

هذا أمر مؤكد، صدقني.

اذن اطلب منهم قراءة هذا الكتاب.

نحن نعيد الكَرَّة مرة أخرى.

أنا جاد. اطلب منهم قراءة هذا الكتاب.

فإذا لم يزالوا يرفضون التحدث معك حول هذا الموضوع، فأخبرهم أنك على وشك اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بحياتك الجنسية وأنك تفضل القيام بذلك بمشاركتهم الجيدة بدلاً من عدمها. وأخبرهم أنك لا تعتبر "الأوامر" مشاركة جيدة.

هل تعتقد أنني أستطيع أن أقول هذه الأشياء لوالديَّ؟

إذا لم تتمكن من إجراء محادثة صادقة مع والديك، فما الفائدة من وجود والديك؟ اسألهم ذلك.

أخبرهم عن سبب رغبتك في ممارسة الجنس، وكيف تأمل حول التعامل معه في حياتك، والقيم التي خلقتها حول كل ذلك، ثم اطلب منهم المساهمة الصادقة والمهتمة والمحبة.

ولا تتفاجأ إذا فاجأك والديك.

قد يكونون أكثر من راغبين في التحدث، وقد يكونون قادرين تمامًا على "سماع" أن المراسيم والأوامر لم تعد تعمل، وقد يكون لديهم فهم وتعاطف أكبر مما تعتقد بشأن مشاعرك ورغباتك.

لقد قلت في الصفحة الأولى من هذا الكتاب إنني أستطيع ممارسة الجنس بقدر ما أريد، في كل يوم من حياتي، وسيكون الأمر على ما يرام مع الجميع. عن ماذا كنت تتحدث؟ هذا لا يبدو مثل ما تقوله هنا.

قلت إن عليك أولاً أن تفهم ما هو الجنس، وأنه قد لا يكون كما تعتقد.

أعتقد أن لدي فهمًا جيدًا لماهية الجنس. ربما ليس من خلال الخبرة، ولكن سمعت ما يكفي لمعرفة ما يحدث.

ربما قد تعرف ما يكفي عن الجماع لمعرفة ما يحدث، ولكن هل تعرف ما يكفي عن الجنس؟

إذا قمت بذلك، فأنت تعلم أنك بالفعل "تمارس الجنس" كل يوم. يتم تبادل الطاقة الجنسية بين الأشخاص منذ لحظة لقائهم.

كلكم مرسلون للطاقة، وترسلون إشاراتكم في دائرة ٣٦٠ درجة من حولكم. تمتد هذه الأشعة منك إلى اللانهاية. إنها تتقاطع مع أشعة الطاقة القادمة من كائنات أخرى ومن أشياء أخرى، وتشكل شبكة لا نهاية لها من الانبعاثات المتقاطعة التي تؤثر ماديًا على الفضاء الذي توجد فيه، مما يؤدي إلى إنشاء اهتزازات خاصة جدًا.

كل ما هو موجود يرسل هذه الانبعاثات.

هذا هو "الشعور" الذي تشعر به، والذي تتفاعل معه، عندما تجد نفسك في أي مكان معين. يمكنك "الشعور بالحيوية" بمجرد دخولك إلى الغرفة أو دخولك إلى أي مكان. وبالمثل، يمكنك أن تشعر بتغير الأجواء بمجرد أن يتغير الانبثاق من أي كائن آخر، ناهيك عن الانبثاق من مجموعة كاملة من الكائنات.

يتفاعل الناس مع هذه الانبثاقات، وتتفاعل الحيوانات والنباتات مع هذه الانبثاقات، والأرض نفسها تتفاعل مع هذه الانبثاقات.

الكون كله يتفاعل مع هذه الانبعاثات.

الكون كله هو هذه الانبعاثات. هذا هو النظام برمته. وهو ما يجمع كل شيء داخل النظام معًا. وهو ما يرسل معلومات إلى النظام حول النظام. إنه جوهر كل شيء.

العملية المذهلة التي من خلالها ينبثق هذا الجوهر من وإلى ومن خلال كل شيء في الوجود تسمى ج–ن–س S-E-X، أو... تبادل الطاقة التآزري.

إنها مثل... الماتركس!

نعم. وكما في الفيلم، فهي أيضًا حقيقة متخيلة. الشيء الوحيد المختلف هو أنه لا توجد قوة شريرة تقف وراءها، ولا مستعمرة من الذكاء الاصطناعي، ولا جيش من الروبوتات.

الواقع المتخيل لمصفوفتك يتم إنشاؤه بواسطتك. أنت الخالق والمخلوق. المصفوفة الخاصة بك هي مجال الطاقة المشترك الذي وضعه الكثير منكم في مكانه. يتم تحديد تأثيراتها بواسطة قوة مجال القوة هذا عندما يتم تكثيفها في أي زمان ومكان معين.

لا يمكن لمعظم الناس رؤية مجال القوة هذا، على الرغم من أنه يمكن أن يشعر به الجميع، ويمكن للجميع تقريبًا وصف ما يشعرون به في وقت أو آخر، بطريقة أو بأخرى. أولئك الذين لديهم حساسية عالية يشعرون بمجال القوة باستمرار.

لقد تعلم الطلاب في طريقهم إلى الإتقان أنهم يشعرون بذلك ويخلقونه في نفس الوقت، وهم في طور تذكر كيفية استخدام هذه القوة في حياتهم.

السادة هم أولئك الذين وصلوا إلى وعي عميق بكل هذا، وفي هذا الجوهر الأساسي ومنه يعيشون ويتحركون ويكون لهم كيانهم.

عندما تجرب ممارسة الجنس بإشراف المعلم، فأنت تعرف ذلك.

فهمت. لكنني أعتقد أنك تعلم أن هذا ليس هو نوع الجنس الذي كنت أتحدث عنه.

كل هذا هو نفس الشيء. نحن نتحدث ببساطة عن تعبيرات مختلفة لنفس الطاقة.

عندما تفهم هذا، عندما تدرك أنك "تمارس الجنس" في كل لحظة، فإنك تصبح أكثر وعيًا بكل من الطاقة التي ترسلها والطاقة التي تتلقاها.

تبدأ في إنشاء طاقة الإرسال الخاصة بك بشكل متعمد وبطريقة معينة. وبعد أن تفعل ذلك باستمرار لفترة من الوقت، يُقال إنك تمتلك "الكاريزما".

إذن كيف أفعل هذا بالضبط؟

يتم ذلك باستخدام أداة بسيطة، مثل هذه الأداة البسيطة. التي تسمى "المزاج". الحالة المزاجية Mood التي تعيشها هي الحالة المزاجية التي تجلبها إلى الغرفة ويمكن أن تؤثر بسهولة على الحالة المزاجية في تلك الغرفة. وبالتالي، يمكن القول أنك تعيد إنشائه من جديد. كل شيء يتغير لأنك دخلت.

الآن أصبح سحر المزاج شيئًا لا يفهمه معظم الناس. لديك فرصة الآن للتوصل إلى فهم يمكن أن يغير حياتك بأكملها.

هل سيحسن ذلك حياتي الرومانسية؟ هذا ما أتحدث عنه هنا!

صدقني، هذا له علاقة بنوع تبادل الطاقة التآزري الذي تتحدث عنه. في أي نوع من أنواع الجنس، **المزاج هو كل شيء**.

الآن سحر المزاج هو أنه يمكن أن يكون خلاقاً، وليس من الضروري أن يكون رد فعل. يعتقد معظم الناس أن الحالة المزاجية هي رد فعلهم على شيء خارج عن أنفسهم، شيء موجود أو حدث بالفعل. ويقولون إن هذا قد وضعهم في مزاج معين، أو حتى "أفسد مزاجهم".

ومع ذلك، فإن أولئك الذين يعرفون سحر المزاج يدركون أن هذا المزاج لا يحتاج إلى أن يكون مجرد "رد فعل"، بل يمكن أن يكون "خلقًا". أي أنه يمكنك أن تقرر مسبقًا الحالة المزاجية التي تريد أن تكون فيها، قبل أن يكون لديك أي فكرة عن الظروف الموجودة أو الأحداث التي ستحدث في وقت ومكان معين.

من خلال اختيار حالتك المزاجية قبل اللحظة وليس بعدها، فإنك تؤثر على اللحظة بطريقة لا تصدق. تبدأ في إنشاء الظروف الموجودة والأحداث التي تحدث.

مزاجك يتغير في اللحظة، بدلًا من اللحظة التي تغير فيها مزاجك. مزاجك هو الذي يغير الناس، وليس الناس هم الذين يغيرون مزاجك.

فجأة، فيما يتعلق بالطريقة التي تعيش بها حياتك، أصبحت أنت السبب في هذا الأمر. أنت لم تعد "في تأثير" الحياة، بل "في السبب".

يمكن لهذا المفتاح البسيط أن يغير كل لحظة استيقاظ.

هذا عظيم. هذا مجرد، مثل... واو. لم أفكر في ذلك أبداً. لم أفكر أبداً في أشياء من هذا القبيل. أعني أن تلك كانت مناقشة واسعة النطاق نظرًا لأننا بدأنا الحديث عن ممارسة الحب.

لم نتوقف أبدًا عن الحديث عن "ممارسة الحب". تذكر هذا دائما:

الحب لا يقاس بعدد المرات التي تلمسون فيها بعضكم البعض، ولكن بعدد المرات التي تتواصلون فيها مع بعضكم البعض.

لا يشعر جميع المراهقين أن الجنس مهم في هذه المرحلة من حياتهم. أنا شخصياً أعتقد أن هذه الطريقة تُصنع منها الكثير. ليس لدي أي نية لممارسة الجنس حتى أتزوج.

هذا جيد جدًا. لماذا قررت هذا؟

بالتأكيد. لأنني أعتقد أن الجنس جزء مقدس من التجربة الإنسانية ولا يجوز مشاركتها إلا في إطار قدسية الزواج.

من قال لك ذلك؟

أمي. لكنني أوافق.

رائع.

لم أسمع أبداً عن إله قال "Cool" من قبل.

يتحـدث الله إلـى النـاس باسـتخدام لغـة طبيعيـة بالنسـبة لهـم. ألا تقـول أبـداً "Cool"؟

نعم.

رائع. إذاً يمكنني.

إذن أنا على حق فيما يتعلق بالجنس والزواج؟

إنها ليست مسألة كونك "على حق"، بل مسألة "ما الذي يناسبك". أنت تحدد نفسك دائمًا بكل فكرة وكلمة وعمل.

نعم، ولكن ما رأيك؟ ماذا يقول الله؟

قد يكون هذا هو الوقت المناسب لتناول موضوع الله بأكمله، وكيف هو معي.

10

الله

من أنت؟ بريجيت، ١٣ عامًا، أوسلو، النرويج

من ليس أنا؟

أنا لا أفهم ماذا يعني ذلك.

هذا يعني أنه لا يوجد أحد ولا شيء، ليس هو أنا.

هل تقصد أنك كل شيء، وكل شخص؟

هذا ما أعنيه، نعم.

حتى الأشخاص السيئين، والأشياء السيئة؟

لا يوجد أشخاص "سيئون" ولا أشياء "سيئة"، إلا فقط الأشخاص والأشياء التي وصفتها بـ "السيئة".

هما نفس الشيء.

بالنسبة لك، هو كذلك. وأما بالنسبة لي، فليس كذلك.

الآن ماذا يعني ذلك؟

هذا يعني أن لدينا قيم مختلفة. ويعني أن لدينا تفاهمات مختلفة. ويعني أنك أصدرت أحكامًا، وأنا لا أصدر أحكامًا.

الله لا يصدر أحكاما؟ كنت أعتقد أن هذا ما يفعله الله.

حسنًا، كان الجنس البشري يفكر في ذلك لفترة طويلة، لكن هذا ليس صحيحًا. إنها واحدة من حالات سوء الفهم التي كنت أتحدث عنها. إنه وهم. وهم الحكم. ويتبعه وهم الإدانة.

لقد كُتِب: لا تُدينوا لكي لا تُدانوا.

تقصد أنك حقا لا تحكم؟ هل تسامح الجميع، مهما كانت الخطيئة؟

ليلي، ميامي، فلوريدا

أنا لا أغفر لأحد. هذا هو أول شيء يجب أن تفهمه عني. لن أسامحكم أبدًا على أي شيء تفعلونه.

بمجرد أن تفهم هذا الأمر، سيكون لديك فهم جديد لله، وستكون قادرًا على التفاعل معي بطريقة مختلفة تمامًا.

أنا لا أسامح أحداً لأنه ليس هناك ما أسامح لأجله.

مؤكد انت تمزح!

لا، المغفرة مطلوبة فقط عندما يتعرض شخص ما للأذى أو الضرر. وأنت لا يمكنك أن تؤذي الله أو تلحق به الضرر.

لا أستطيع أن أؤذيك؟ ألا يؤذيك عندما أخطئ؟

كلا، أكثر مما "يؤلمك" عندما ترى طفلاً صغيراً "يخطئ" بفعل شيء ليس "من المفترض" أن يفعله. هل تشعر بأنك "متضرر"؟ هل تشعر "بالأذى"؟

لا...

بالطبع لا، ولا أنا أيضًا. لا يمكنك أن تؤذيني بأي شكل من الأشكال. أنا الكل، لديَّ الكل، وسأظل دائمًا الكل. لا يوجد شيء أحتاجه أو أريده، لا شيء أحتاجه لأكون "سعيدًا". لا أريدك أن تفعل شيئًا أو لا تفعله؛ لا أريدك أن تكون أو لا تكون شيئاً ما، لا أحتاج أن تملك شيئاً أو لا تملكه.

أنا لا أحتاج منك أن تعبدني أو تخافني أو تحبني

ولكنك تحتاج منا أن نطيعك، أليس كذلك؟

لا يوجد شيء أحتاجه منك، لذلك لا شيء أطلبه منك، ولذلك فلا شيء عليك أن تطيعني به.

هل تعتقد أنني هنا لأضع القواعد التي يجب عليك اتباعها، واللوائح التي يجب عليك الالتزام بها؟ أنتم تصنعون تلك الأشياء.

وبما أنني لا يمكن أن أتعرض للأذى بأي شكل من الأشكال، فليس لدي أي سبب للشعور بالغضب أو الانزعاج. إن "مسامحتك" على شيء فعلته ليس ضروريًا،

لأنه لا يوجد شيء فعلته أو تفعله يمكن أن يؤذيني أبدًا، وفي غياب الأذى ليست هناك حاجة للقصاص أو "العدالة".

حتى المحاكم الخاصة بك قضت بأنه يجب عليك إثبات الضرر قبل أن تتمكن من طلب العدالة. إذا قررت المحكمة أنك لم تتعرض للأذى من قبل شخص آخر، فلن تتم معاقبة ذلك الآخر. والآن، إذا كانت محاكمكم البشرية لن تفعل ذلك، فلماذا أفعله أنا؟

ولكن ماذا لو فعلت أشياء سيئة للآخرين؟ ربما لا أستطيع أن أؤذيك، ولكنني بالتأكيد أستطيع أن أؤذي كائنات بشرية أخرى، وقد فعلت ذلك. هذا هو ما يشعر معظم الناس أنهم بحاجة إلى أن يُسامَحوا عليه.

حتى مع ذلك، فأنت لا تحتاج إلى طلب المغفرة مني. لم أجد أنك فعلت شيئًا "خاطئًا" بي، لذا ليس لديّ سبب لأسامحك لأجله.

أنا أفهم لماذا فعلت كل ما فعلته في حياتك. أعرف ما كنت تفكر فيه، ولماذا فعلت ذلك. عندما تفهم سبب قيام شخص ما بشيء ما، حتى لو كنت لا تتفق مع سببه، يصبح من الصعب جدًا أن تظل غاضبًا منه. وفي حالتي، فأنا لا أغضب أبداً في المقام الأول.

أنا أفهم الكثير. وأعرف الكثير. الغضب ليس شيئًا أنا قادر عليه. لأن مستوى فهمي لا يسمح به.

أنا مازلتُ أشعر بالسوء تجاه إيذاء الآخرين.

إذن اطلب المغفرة من هؤلاء الآخرين. ومن نفسك.

هناك بعض الأشياء التي لا أستطيع أن أسامح نفسي عليها.

هل تريد أن تعرف كيف تكون قادرًا على القيام بذلك؟

نعم! أخبرني كيف، نعم!

اغفر نفس الإساءة للآخرين. اغفر نفس الأخطاء، ونفس نقاط الضعف، ونفس السمات الشخصية المسيئة، ونفس الخطايا في الآخرين التي ترى نفسك ترتكبها.

هل سيصلح هذا؟

إنها التركيبة السحرية. أنت تشفي قلبك عندما تشفي قلوب الآخرين.

حسنًا، ربما كذلك. ولكن كيف يمكنني محو الأشياء السيئة التي فعلتها من كتاب أحكامك، بحيث يتم نسيان كل شيء ويمكنني البدء من جديد؟ ايلا، ١٣

يا آيلا الرائعة، لا يوجد "كتاب حكم". هذا ما أحاول أن أخبركم به جميعًا هنا!

أنا لست سانتا في السماء، أقوم بإعداد قائمة والتحقق منها مرتين حتى أتمكن من معرفة من هو المشاغب واللطيف. هذا ليس أنا. ولا هذا ما أفعله.

قد يكون من المفاجئ لمعظم البشر أن يعلموا أنه لا يوجد شيء اسمه الصواب والخطأ. هناك فقط ما ينجح وما لا ينجح، بالنظر إلى ما تحاول القيام به.

كيف يمكن أن يكون؟ أليس القتل خطأ؟ أليست القسوة خطأ؟

إذا كان القتل خطأ، وإذا كانت القسوة خطأ، فماذا عن الحروب، وماذا عن ضرب شخص اقتحم منزلك وأخذ طفلك؟

هذا مختلف. هذا هو الدفاع عن النفس.

آه، إذن تقصد أن هناك مواقف لا يكون فيها القتل والقسوة خطأ.

نحن لا نسمي الدفاع قتلاً أو قسوة، هي دفاع عن النفس

تغيير مصطلحاتك لا يغير أفعالك. إنه فقط يبررها.

هل تقول أنه لا ينبغي لنا أن نقتل أو نلحق الأذى دفاعًا عن النفس؟

ليس هذا ما أقوله، وهذا القرار يعود إليك، وليس أنا. أنتم تخلقون واقعكم الخاص بمثل هذه الاختيارات. هذه القرارات وغيرها التي تتخذونها بشأن جنسكم البشري وكيف ستعيشون معًا هي التي تخلق العالم كما تعرفونه.

ليس من حقي أن أقرر كيف ستخلقون هذا العالم، ثم أرى ما إذا كنت ستفعله وأعاقبك إذا لم تفعله. لقد أعطيتك الإرادة الحرة لخلق عالم من أعلى خيالك. إذا كان هذا هو أعلى تصور يمكنك الوصول إليه الآن، فليكن.

النقطة التي نشير إليها هنا هي أن الحق المطلق والخطأ المطلق لا وجود لهما. الشيء يكون "خطأ" فقط لأنك تقول أنه خطأ، والشيء "صحيح" لنفس السبب. ويغير البشر رأيهم بشأن ما يقولون إنه صواب وما هو خطأ طوال الوقت، حسب الظروف.

ما الخطأ فى ذلك؟

لا شئ. هذا هو بيت القصيد. لا يوجد شيء "خاطئ" في تغيير رأيك بشأن ما هو "صحيح" و"خاطئ"، لأن هذا هو ما ينجح، في ضوء ما تعلن أنك ترغب في القيام به.

إذا أعلنت أن ما ترغب في القيام به هو العيش في سلام ووئام، فإن القول بأنه "من الخطأ" إيذاء أو قتل شخص ما دفاعًا عن النفس قد لا يناسبك.

في يوم من الأيام، قد يتحقق على الأرض أنه لن يكون من المفيد قتل أو إيذاء شخص ما دفاعًا عن النفس، لكن هذا لا يمكن أن يحدث إلا في مجتمع متطور للغاية حيث يُفهم أن الذات ليست بحاجة إلى الدفاع عنها. لأنها لا يمكن أن تُؤذي أو تُتلف أو تُدمر.

ولكن هذا ليس فهمك حاليًا، وما يناسبك –أفكارك حول الصواب والخطأ– سيكون دائمًا انعكاسًا لفهمك الحالي للأشياء. إن ما تسميه "صحيحًا" هو مجرد أفضل طريقة تعرفها حاليًا، لكيفية تحقيق ما تعلن أنك ترغب في تجربته.

إذن هل "الصواب" و"الخطأ" أمران متغيران؟

نعم يتغيران ويتحولان من زمان إلى زمان ومن مكان إلى مكان.

قد لا يكون من "الخطأ" قيادة السيارة بسرعة ١٢٠ ميلاً في الساعة إذا كنت تحاول الفوز بسباق إنديانابوليس ٥٠٠، ولكن قد يكون من "الخطأ" إذا كنت تحاول الوصول إلى متجر البقالة. كل هذا يتوقف على ما تحاول القيام به.

إذا كنت تقود سيارتك غربًا في الولايات المتحدة، وترغب في الذهاب إلى سياتل، فليس من "الخطأ الأخلاقي" التوجه جنوبًا والتوجه إلى سان خوسيه. إنها

ليست مسألة "صواب" و"خطأ"، إنها مسألة ما الذي يوصلك إلى حيث تقول أنك ذاهب إليه.

رائع. فهمت الان!

وبالتالي، فإن الصواب والخطأ لا يوجدان بشكل مطلق، بل فقط كتقييمات لحظية لما يصلح وما لا يصلح. أنتم تقومون بهذه التقييمات بأنفسكم، كأفراد وكمجتمع، في ضوء ما ترغبون في تجربته وكيف ترون أنفسكم فيما يتعلق بكل شيء آخر.

ماذا يعني ذالك؟

إذا كنت ترى نفسك واحدًا مع الآخرين ومع كل شيء آخر، فسيكون لديك مجموعة من الأفكار حول ما ينجح وما لا ينجح في أفكارك وكلماتك وأفعالك. وإذا رأيت نفسك منفصلًا عن الآخرين وعن كل شيء آخر، فستكون لديك مجموعة أخرى من الأفكار.

كل شيء يعتمد على ما تسعى إلى تحقيقه (بمعنى أوسع، ما تفهمه على أنه الغرض من الحياة)، وكيف تختبر علاقتك بكل ما هو موجود (كيف تحدد من أنت).

وهنا يأتي دور المعتقدات.

بالضبط. إن معتقداتك حول ذلك تنتج مجموعة من المعايير، ومعتقدات شخص آخر حول ذلك ستنتج مجموعة أخرى. ستنتج معتقدات المجتمع ككل قصة ثقافية ستتكرر مرارًا وتكرارًا على مدار تاريخكم الجماعي. وتاريخكم الجماعي قد أثبت ذلك.

ألا يتطلع الكثير منا إلى أدياننا لتمنحنا أعلى معتقداتنا؟ جوش، ١٨

نعم، وقد علمتكم أديانكم الانفصال والحاجة والتفوق والفشل والحكم والإدانة. هذه هي المعتقدات التي تبقيك عالقًا في نظام الصواب والخطأ المطلق وفي قصة الانفصال التي تقتل الكثير منكم.

وبما أننا نتحدث عن هذا الموضوع، كيف يمكن أن يكون إله الرحمة منعزلًا وغير متسامح مع وجهات النظر الأخرى؟ كيف يمكن لإله الرحمة اللامتناهية أن يدين أي شخص لأي شيء؟

لماذا ندين إلى الأبد تلك التجاوزات التي تكون مؤقتة؟

–سكوت، ١٨ عامًا، سكرامنتو، كاليفورنيا

سكوت، أنا لست انعزاليًا، ولست متعصبًا. أعتقد أنك تتحدث عن إله مختلف هنا. ربما هو الله الذي علمتم عنه. هذا الله هو إلى حد كبير من نسج خيالكم الجماعي.

وأنا أيضًا، كما قلت قبل قليل، لا أدين أحدًا على أي شيء. لقد قلت هذا مرارًا وتكرارًا للجنس البشري من خلال العديد من المصادر لسنوات عديدة.

لقد نقل العديد من الأشخاص الذين أعطيتهم هذه الحقيقة كلماتي إلى العالم، بما في ذلك القادة الروحيون مثل البابا يوحنا بول الثاني.

في لقاء بابوي في روما يوم ٢٨ يوليو ١٩٩٩، أعلن البابا:

"إن الهلاك الأبدي لم يكن أبدًا مبادرة من الله، بل هو عقاب ذاتي لأولئك الذين يختارون رفض محبة الله..."

لقد كان تصريح البابا دقيقًا. ما يعنيه هو أنني لن أتعهد بمعاقبتك أبدًا، لكن يمكنك معاقبة نفسك. يمكنك إنشاء الجحيم الخاص بك.

إن عقاب الذات هو ببساطة قرارك بإدانة نفسك، أو إنكار وجودي وحضوري، وبالتالي فصل نفسك عني.

قال البابا "اللعنة الأبدية ليست بمبادرة من الله"؟

نعم. كما أدلى أيضًا ببعض التصريحات الشجاعة جدًا حول الجنة والجحيم خلال تلك الفترة نفسها في يوليو من عام ١٩٩٩. ويمكنك التحقق من روايات صحيفتك الخاصة عن كل هذا.

ذكرت تلك الرسائل الصحفية تصريحه بأن الجنة ليست مكانًا، ولكنها علاقة حميمة مع الله يمكن تجربتها جزئيًا على الأرض.

كما ورد في الصحافة تصريح البابا بأن فكرة الجنة كمكان في السماء جاءت من لغة الكتاب المقدس المجازية التي تتناقض مع مسكن البشرية ومسكن الله.

لكن العهد القديم يوضح أن الله "لا يمكن أن يُغلق في السماء"، وأن الله يسمع صلوات البشر، ويتدخل في تاريخ البشرية، وأنه "بالنعمة، يستطيع المؤمنون أن يصعدوا" إلى حضور الله، كما قال البابا.

أخيرًا، فيما يتعلق بالجحيم، قال البابا يوحنا بولس الثاني إن الهلاك الأبدي ليس عقابًا ينزله الله من الخارج. إنها حالة داخلية من الانفصال عن الله. وبعد ذلك، يا سكوت، جاء بيان البابا الأكثر إثارة للدهشة على الإطلاق. ما إذا كان هناك أي بشر في الجحيم أم لا يبقى احتمالا حقيقيا، لكنه ليس شيئا يمكننا أن نعرفه".

حتى الآن، لم يقترب أي بابا أو أي معلم مسيحي من أي شهرة من الإشارة إلى أنه يمكن أن يكون هناك أي شيء سوى التأكيد المطلق على وجود النفوس في الجحيم، والذي أعلن هؤلاء المعلمون أنه مكان "اللعنة الأبدية". والآن يأتي الزعيم الروحي لأكبر كنيسة مسيحية على كوكبكم ليعلن أنه غير متأكد من ذلك.

لقد غيرت الديانات الأخرى أيضًا لهجتها وخففت من خطابها الرسمي حول الجحيم واللعنة في السنوات الأخيرة، وهذه التصريحات الأحدث من الزعماء الروحيين في العالم تقدم إشارات مهمة على أن نظرتكم للعالم تتغير.

الآن يمكنك التوقف عن عيش حياتك في "خوف الرب" المستمر، وتكون لديك صداقة مع الله بدلاً من "مخافة الله". وهذا ليس تحولا صغيرا. هذا يغير كل شيء.

في أي طريق؟

يمكن لعلاقتنا أخيرًا أن تكون علاقة حب، وليس علاقة رعب. الشيء المثير في هذا هو أنه عندما تتوقفون عن الخوف مني، يمكنكم التوقف عن الخوف من بعضكم البعض. يمكنكم أن تبدأوا في تصديق الحقيقة الأسمى عن الله (وهي أنني لن أؤذي أحدًا أبدًا) والحقيقة الأسمى عن الحياة (إنها أبدية، والحب هو كل ما هو موجود، وهناك ما يكفي من الله، ومن الحياة، ومن كل شيء). كل عناصر الحياة للجميع، والحقيقة الأسمى عن بعضكم البعض (أنكم جميعًا واحد) والحقيقة الأسمى

عن كيانكم المبارك (الغرض منه هو التطور إلى الأبد، ولا يمكن تدميره تحت أي ظرف من الظروف على الإطلاق).

وهذا يغير طريقة علاقتك بي، وكيفية علاقتك بنفسك، وكيفية علاقتك مع بعضكم البعض. إنه يغير العالم.

لماذا هناك الكثير من الحروب حول من يملك الدين الصحيح؟

بارك، سيول، كوريا الجنوبية

معظم دياناتكم الأرضية تؤمن بأن هناك طريق واحد فقط إلى الله، وأن طريقهم هو هذا الطريق الوحيد. إنهم يؤمنون بهذا – ويعلمونه – بحماس شديد لدرجة أنهم يشعرون بأنهم متفوقون في نظري. لقد قبلوا وهم التفوق على أنه حقيقي.

يعتقد الكثير منهم أيضًا أنه يجب عليهم إقناع الآخرين بالاعتقاد كما يفعلون، وأنهم بقيامهم بذلك يتحملون مسؤوليتهم تجاهي.

أخيرًا، بعض الديانات وأتباعها يؤمنون ويعلمون أن الأشخاص الذين ينتمون إلى ديانات أخرى غير ديانتهم هم أعدائي، ولذلك يجب تحويلهم أو إزالتهم أو القضاء عليهم.

وقد أنتجت هذه الأفكار والآراء مبررات للتطهير العرقي، والتعصب الديني، وما يسمى "بالحرب المقدسة".

وكما قلت سابقًا، تتبع هذه الأفكار من الإيمان بمجموعة كاملة من الأوهام التي بنى حولها البشر فهمهم للحياة، وفلسفاتهم، وأديانهم، وأنظمتهم السياسية، وأنظمتهم الاقتصادية. ووهم التفوق ليس سوى واحد منهم.

هذه الأوهام ليست حقيقية، لكنها أصبحت تبدو حقيقية جدًا بسبب القوة التي منحها إياها البشر.

لا عجب أن العالم هو على ما هو عليه.

نعم. إنه موجود داخل نظام معتقد يقوم على الخوف، والقصور، والتفوق الزائف. إن معظم مؤسساتكم العالمية، ليس فقط الدين، بل أيضًا السياسة والاقتصاد

والتعليم والبنى الاجتماعية من كل نوع، موجودة داخل هذا النموذج، وتعمل في هذا الإطار.

ولهذا السبب تكثر الحروب حول من يملك الدين "الصحيح"، والنظام السياسي الصحيح، والنظام الاقتصادي الصحيح، والكمية الصحيحة من "الأشياء" الموجودة على الأرض والتي يعتقد البشر أنها "غير كافية".

إن النضال من أجل جمع "الأشياء التي لا يوجد بها ما يكفي" – والتي، للأسف، وضعتم أيضًا محبة الله فيها – هو الذي ينتج الحروب.

في المستقبل يمكنك إضافة الماء إلى هذه القائمة.

ماذا؟

بسبب الطريقة التي تعيش بها، قد تخلق موقفًا يبدو فيه الماء جزءًا من "الأشياء التي لا يوجد بها ما يكفي". في أجزاء كثيرة من عالمكم، أصبح هذا صحيحًا بالفعل. وهكذا، ربما يكون لديك، في القرن الحادي والعشرين، ما يمكن أن نسميه حروب المياه.

هل تتذكر كيف صنفت أكبر معاركك بالحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية؟

نعم...

حسنًا، قد يكون لديك الآن حرب المياه الأولى وحرب المياه الثانية، إذا وصلت إلى هذا الحد. ومع تكنولوجيا اليوم، يمكن لحرب واحدة أن تنهي كل شيء.

يا رجل، هلا صورة جميلة، وتنبؤ جميل!

قلت: "ربما". لا يزال بإمكانكم تجنب هذا. تمامًا كما لا يزال بإمكانكم تجنب عدم وجود ما يكفي من الهواء النظيف، وعدم وجود ما يكفي من التربة السطحية الصالحة للاستخدام، وعدم وجود ما يكفي من الأشجار لإنتاج الأكسجين، وعدم وجود غطاء كافٍ فوق كوكبكم لحمايته من ظاهرة الاحتباس الحراري.

يمكنكم تجنب كل هذه الأشياء. مازال هنالك وقت. وربما ستختارون تغيير الأشياء. لكن لا تختاروا تغيير الأشياء بتغيير الظروف فقط. اعملوا على تغيير الظروف، نعم، لكن اعلموا أنه يجب عليكم أيضًا تغيير المعتقدات التي تخلق الظروف، وإلا سيعود كل شيء إلى ما كان عليه عاجلاً أم آجلاً.

لماذا لا يؤمن الجميع بإله واحد؟ بيتر، ١٧ عامًا، زغرب، كرواتيا

معظم الناس يؤمنون بإله واحد. إلههم. بالنسبة لهم، إلههم هو الإله الوحيد، وإله الجميع هو إله زائف. ومن المؤسف أن هذه الفكرة أدت إلى مقتل الكثير من الناس في سبيل الله.

الآن، من الطبيعي أن يرغب الناس في التعبير عن أنفسهم بطرق تسمح لهم بتجربة تفردهم. ولهذا السبب يرتدي الناس ملابس مختلفة، ويصففون شعرهم بشكل مختلف، ويقودون سيارات مختلفة، ويعيشون حياة مختلفة بعدة طرق مختلفة.

الحيلة هنا، يا بيتر، هي معرفة ما إذا كان بإمكان أفراد الجنس البشري إيجاد طريقة لعدم لا تسمح لتعبيراتهم الفردية بالفصل بينهم وجعلهم يشعرون بالصلاح أو التفوق.

إن الاستقامة والتفوق فيما يتعلق بتعبيراتك عن شخصيتك – سواء كانت دينية أو سياسية أو فلسفية أو اقتصادية أو اجتماعية أو جنسية – يمكن أن يؤدي إلى سلوك مجنون.

في كتاب الصداقة مع الله، قدمت للجنس البشري إنجيلًا جديدًا يشفي العالم في جملتين:

كلنا واحد.

إن طريقتنا ليست أفضل، بل هي مجرد طريقة أخرى.

إنني أتحدى كل كاهن، وكل وزير، وكل حاخام، وزعيم كل أمة، وكل سياسي، وكل اقتصادي، وكل معلم في كل مدرسة أن يقفوا أمام أولئك الذين يستمعون إليهم هذا الأسبوع ويبشرون بهذا الإنجيل. أتحداهم أن يقولوا هذه الكلمات الإحدى عشر.

هذه إحدى عشر كلمة من شأنها أن تنقذ العالم، ومع ذلك فإن رؤسائكم ورؤساء وزرائكم، وباباواتكم وأساقفتكم، وساستكم ومعلميكم لم يتمكنوا أبدًا من نطقها.

لماذا؟

لأن هناك شيء واحد سيتخلى البشر عن كل شيء من أجله. سوف يتخلون عن السعادة، والحب، والفرح، والسلام، والازدهار، والرومانسية، والإثارة، والصفاء، وكل شيء – حتى مروجهم – من أجل هذا.

ماذا؟ ما هو هذا؟

الكون على حق.

ما هو دور الدين في الحياة إذا كان ليس من المفترض أن يقول الدين أنه يعرف الطريق "الصحيح" إلى الله؟ هل له دور؟ مونيكا، ١٧، لندن، إنجلترا

الدين، كما هو الحال مع كل شيء آخر، يلعب الدور الذي تعطيه له.

يمكنك أن تعطيه دور تقريب الناس من الله وتقريب بعضهم إلى بعض. الآن ألاحظ أنه في كثير من الحالات، فعل الدين العكس.

في الواقع، لم يفصل أي شيء بين الناس، عن بعضهم البعض وعن الله، أكثر من الدين المنظم.

أنا أحب الذهاب إلى كنيستي. أنا أؤمن بديني. هل تقول أنه لا ينبغي لي أن أفعل ذلك؟

بالطبع لا. لا أقترح أبدًا أن يتخلى أي شخص عن دينه إذا كان يؤمن به من كل قلبه ومن كل روحه، وإذا كانت حياته أكثر سعادة بسبب معتقداته.

ماذا تقول إذن؟

أود أن أقول: استمر في عيش الإجابات التي لديك، لكن لا تتوقف أبدًا عن التشكيك في الإجابات التي تعيشها. هذا هو الموقف الحقيقي لكل باحث، وهذا هو الهدف الحقيقي لكل دين.

ألاحظ أن العديد من البشر يستمدون قيمة كبيرة من الدين. ولذلك، سيكون للأديان دائمًا دور مهم تلعبه في المغامرة الإنسانية، طالما أنها تفتح الأبواب ولا تغلقها.

ما الفرق بين "الدين" و"الروحانية"؟ توماس، ١٦ عامًا، كوينزتاون، نيوزيلندا

أحدهما مؤسسة والآخر تجربة.

الأديان هي مؤسسات مبنية حول فكرة معينة عن كيفية سير الأمور. عندما تصبح هذه الأفكار متصلبة وراسخة، فإنها تسمى عقائد، وتصبح غير قابلة للطعن إلى حد كبير. إما أن تصدقها أو لا تصدقها.

الروحانية في شكلها الأكثر حرية لا تتطلب منك تصديق أي شيء. بل تدعوك باستمرار إلى ملاحظة تجربتك.

إن تجربتك الشخصية تصبح سلطتك، وليس شيئًا أخبرك به شخص آخر.

إذا كان عليك أن تنتمي إلى دين معين للعثور على الله، فهذا يعني أن الله لديه طريقة أو وسيلة معينة يُطلب منك أن تأتي إليه بها.

لماذا يطلب الله ذلك؟

الجواب هو أنني لا أفعل ذلك. إن فكرة أن الله لديه طريقة واحدة فقط للتقرب إليه، أو وسيلة واحدة معينة للعودة إليه، وأن هذه الطريقة، وهذه الطريقة فقط هي التي ستنجح، هي نتيجة وهم الإحتياجات.

هذا هو أحد أوهام البشر، وأحد أشكال سوء الفهم التي ناقشناها. وليس لها علاقة بالواقع المطلق.

لست بحاجة إلى أن أطلب منك أي شيء، لأنني لست بحاجة إلى أن أتلقى أي شيء منك.

لا. من الواضح، لا. إذًا لماذا تصر الأديان على أن طريقها هو أفضل طريق، لا، لا، بل الطريق الوحيد إليك؟

حسنًا، نحن نتجول حول هذا الأمر الآن، وبدأت أشعر كما لو أنني أكرر نفسي هنا.

انتظر. أخبرني مرة أخرى. أريد أن أكون قادرا على الحصول على هذا.

من المفيد للأديان أن تتخيل ذلك لأنه يمنحها أداة للبحث عن الأعضاء واكتسابهم والاحتفاظ بهم، وبالتالي الاستمرار في الوجود.

إن الوظيفة الأولى لجميع المنظمات هي إدامة نفسها.

في اللحظة التي تخدم فيها أي منظمة الهدف الذي تشكلت من أجله، تصبح هذه المنظمة غير ضرورية. ولهذا السبب نادراً ما تكمل المنظمات المهمة التي أنشئت من أجلها.

المنظمات كقاعدة عامة، ليست مهتمة بجعل نفسها قد عفا عليها الزمن.

وهذا ينطبق على الأديان كما ينطبق على أي مشروع منظم آخر. وربما أكثر من ذلك.

وحقيقة أن دينًا معينًا كان موجودًا لفترة طويلة جدًا لا يعد مؤشرًا على فعاليته، بل على العكس تمامًا.

ولكن إذا لم يكن الأمر يتعلق بالدين، فكيف سنعرف كيف نصل إلى الجنة؟

لورانس، ١٥ عامًا، مدينة كانساس

في المقام الأول، لا يمكنك ألا "تصل إلى الجنة". لا يوجد مكان آخر للذهاب إليه. ومع ذلك، حتى لو كان هناك "اتجاهات" وكنت تبحث عن "اتجاهات" إلى السماء، فقد يكون الدين مكانًا مربكًا للغاية للحصول عليها.

هناك العديد من الديانات المختلفة على الأرض، ولكل منها مجموعتها الخاصة من "الاتجاهات"، مما يعكس أفضل فكرة لها عن "كيف يريد الله ذلك"

بالطبع، كما قيل هنا الآن مرارًا وتكرارًا، لا توجد طريقة معينة "يريدك" الله أن تعبده بها. وفي الواقع، لا يحتاج الله إلى "عبادته" على الإطلاق.

إن إيجو الله ليس هشاً لدرجة أنه يجب أن يطلب من البشر أن يسجدوا له في توقير مخيف، أو أن ينحنوا أمامه في دعاء جدي، حتى يجدهم الله مستحقين لتلقي البركات.

أي نوع من الإله سيكون هذا؟

هذا هو السؤال الذي يجب أن تطرحه على نفسك بصدق.

لقد قيل لك أن الله خلق الإنسان على صورته ومثاله، ولكن هل من الممكن أن تكون الأديان قد صورت الله على صورة البشر ومثالهم؟

ولكن إذا كنت قويًا ، ويمكنك صنع المعجزات، فلماذا لا تحول غير المؤمنين إلى مؤمنين بدينك؟ جاك، ١٦ سنة، باريس، فرنسا

سيكون من الصعب بالنسبة لي أن أجعل الناس يؤمنون "بديني" لأنني لا أملك ديناً.

كما ناقشنا للتو، الجميع يود أن يعتقد أن لديّ دين، وأن ديني هو دينهم، لكن المعجزة التي خلقتها أعظم بكثير من المعجزة التي ترغب في أن تنسبونها إلي. المعجزة الحقيقية هي أن الجميع سيعودون إلي، بغض النظر عن الطريق الذي يسلكونه.

سيعودون إلي لأنه لا يوجد مكان آخر يذهبون إليه. أنا كل ما هو موجود. لا يوجد شيء آخر.

أقول لك مرة أخرى، ليس هناك جحيم. هناك تجربة في الجحيم، وهي الانفصال عني، ولكن يمكنك إنهاء تلك التجربة وقتما تشاء، سواء في هذه الحياة أو في الحياة التالية.

أنا الألف والياء، البداية والنهاية، الكل في الكل. لا يمكنك تجنب مصيرك السعيد، ولكن يمكنك تأجيله.

ومع ذلك، فإن كل ما يتطلبه الأمر لتسريع رحلتك هو الشوق الصادق والحقيقي. في تلك اللحظة من الشوق، سأكون هناك. ليس عليك "العودة إلى المنزل" بالنسبة لي. ستعرف في تلك اللحظة أنني كنت معك دائمًا.

تماما كما أنا هنا، في هذا الكتاب.

كيف يمكن لأحد أن لا يؤمن بك يا إلهي؟ جينيفر، ١٩

كل الناس لديهم إرادة حرة في الاعتقاد أو عدم الاعتقاد بما يختارونه. تعتمد معتقدات معظم الناس على تجربتهم.

السادة هم الأشخاص الذين يعيشون الحياة بالعكس. معتقداتهم لا تعتمد على خبرتهم. ولكن خبرتهم مبنية على معتقداتهم.

لقد قلب السادة المعلمون كل شيء رأسًا على عقب. أو في الواقع، على الجانب الأيمن لأعلى.

من الطبيعي أن لا يؤمن بي بعض الناس يا جينيفر. عدم الإيمان بي لا يمكن أن يجعلني لا أكون كذلك. أنا معك دائمًا، صدق أو لا تصدق.

متى سوف تنزل مرة أخرى؟ ستيفن

أنا لم أغادر. ألا ترى؟ أنا لم أغادر! هذا هو بيت القصيد هنا. الجميع يعتقد أنني غادرت، وأنا لم أغادر أبدًا.

أنا هنا معك ومن حولك وفيك. وعندما تفهم ذلك، لن تضطر بعد الآن إلى الشعور بالوحدة. لم يعد عليك أن تشعر بالتخلي عنك. لم يعد عليك أن تشعر بالخوف. ولم يعد عليك القلق بشأن كيفية أو ما إذا كان يمكنك العودة إليّ أم لا. أنا هنا. أنا لم أرحل.

ولن تتركني أبدًا، أبدًا؟

كيف يمكن أن يتركك الله؟ أنت مجيد جدًا، وعجيب جدًا، ومميز جدًا بحيث لا يمكن تركك على الإطلاق. إن سبب كونك مجيدًا وعجيبًا ومميزًا هو أنني لم أتركك أبدًا.

نحن واحد. ألا تصدق هذا؟ إذا لم تفعل ذلك، فقد أساءت فهم كل ما حاولت أن أعرضه لك، وكل ما حاولت أن أكشفه لك خلال عملية حياتك. إلا أن هذه العملية لم تنته بعد. لن ينتهي الأمر أبدًا.

علينا أن نعرف ونختبر حقيقة وحدتنا إلى الأبد.

متى سيأتي نبيك القادم وكيف أعرف من هو؟

أشلي، ١٧ عامًا، نيو بيدفورد، ماساتشوستس

أنبيائي يصلون في كل دقيقة من كل ساعة من كل يوم يا أشلي. يعرّف القاموس "النبي" بأنه "الشخص الذي ينطق بالوحي الإلهي"، و"الشخص الموهوب ببصيرة روحية وأخلاقية أكثر من العادية". هناك الآلاف من هؤلاء الأشخاص في

جميع أنحاء العالم. ليس عليك الانتظار حتى يأتي أحدهم؛ عليك فقط أن تتعرف عليهم عندما يفعلون ذلك.

لديك أيضًا الخيار، يا أشلي، في أن تكوني على طبيعتك.

أنا؟ كيف يمكن أن أكون ذلك؟ لا أستطيع أن أكون ذلك أبدًا.

نعم يمكنك ذلك. هذا هو سر الحياة العظيم. يمكنكم جميعًا أن تكونوا ما تنتظرونه. وبمجرد أن تختاروا أن تكونوا كذلك، فإن انتظاركم قد سيكون قد انتهى.

إذا كنت تنتظر الحب في حياتك، فكن هو الحب الذي تنتظره.

إذا كنت تنتظر الحنان في حياتك، فكن مصدر الحنان لكل من تلمس حياته.

إذا كنت تنتظر دخول الضحك والمرح إلى حياتك، فأحضر ذلك إلى الغرفة عندما تدخلها. ما تنتظره سيصلك عندما تصل معه.

تذكر هذا دائما: ما تنتظره سيصلك عندما تصل معه.

أنت ذلك الذي تنتظره.

أتمنى أن أصدق ذلك.

إذن صدق ذلك. الذي تريد أن تؤمن به، تصبح كذلك.

وهذا شيء لا يفهمه الكثير من الناس. هذه رسالة من شأنها أن تغير العالم. يمكنك إرسال هذه الرسالة فقط من خلال عيش حياتك. بهذه الطريقة ستعيد الناس إلى أنفسهم، من خلال إظهار حقيقتهم لهم زمن يكونون حقاً.

سيكون هذا إعلانًا عظيمًا لكثير منهم، وستكون نبيًا حقًا. ليس فقط بالفكر، وليس فقط بالقول، بل بالفعل.

كيف تشعر أنك أنت؟ ما هو الشعور الذي تشعر به عندما تكون إلهًا؟

ريموند، ١٤ عامًا، بويز، أيداهو

رائع! إنه شعور رائع! كل الحياة في الكون تجري من خلالي، لأنني أنا كل الحياة في الكون، وهي مبهجة ومثيرة وعجيبة حقًا.

كيف الشعور بأنني أنا؟ إنه شعور ... سلمي. لا يوجد شيء أحتاجه لأكون سعيدًا موجودًا خارج نفسي. وينطبق الشيء نفسه عليك.

كيف الشعور بأنني أنا؟ إنه شعور ... كامل. أنا كامل ومثالي، تمامًا كما أنا. وينطبق الشيء نفسه عليك.

كيف الشعور بأنني أنا؟ إنه شعور ... آمن. لا شيء يمكن أن يؤذيني، وسأظل كذلك إلى الأبد. وينطبق الشيء نفسه عليك.

كيف تشعر أن تكون أنا؟ إنه شعور ... مثل المرح. أستطيع أن أخلق وأبدع في كل لحظة، وأن أجرب في اللحظة التالية ما خلقته للتو.

وينطبق الشيء نفسه عليك.

إنه لأمر رائع أن أكون أنا. ومن الرائع أن تكون أنت. لأنك أنت من هو أنا، وأنا من هو أنت. وهل يمكن أن يكون هناك أي شيء أكثر روعة منك؟ انا لا اظن ذلك.

من أين جاء الرب؟ ريكي، ١٣

في كل مكان. جئت من كل مكان. وأنا في كل مكان الآن. لا يوجد "أين" واحد لست فيه. أنا في كل "حيث" هناك. لذلك، أنا لست في مكان على وجه الخصوص.

لذلك، هذا هو المكان الذي أنا فيه.

لا مكان no where

أو، إذا قمت بتقسيم الكلمات بشكل مختلف... الآن–هنا Now-here.

هل انت تنصت؟ لماذا لا تظهر لي أي إشارة تدل على أنك تستمع إلي عندما أصلي لك؟ مايرون، ١٣

أه، لكن مايرون، أنا أظهر علامات تدل على أنني أستمع إليك! أنت ببساطة لا تراه، أو تراه ولكن لا تصدقها. في كثير من الأحيان، يمكنك ببساطة رفضها.

في بعض الأحيان عندما تصلي، قلبك سوف ينبض بشكل أسرع. في بعض الأحيان سوف تمتلئ بشعور كبير من السلام.

في بعض الأحيان ستشعر أنك تريد البكاء من الفرح. في بعض الأحيان سيكون لديك تجربة مفاجئة من "الوحدة" مع الجميع وكل شيء.

في بعض الأحيان ستأتي عليك تجربة الفهم العميق أو الوعي الداخلي أو التسامح المطلق لنفسك أو للآخرين. هذه الأحاسيس وأكثر هي إشارات مني.

في بعض الأحيان، لن تشعر بأي شيء على الإطلاق. ولكن حتى هذه علامة مني. هذا ما يمكن أن نطلق عليه "الفراغ"، وهذا هو المكان الذي أقيم أنا فيه في الواقع.

ومن الفراغ ستأتي كل الحكمة وسينشأ كل الشفاء. لقد جئت من الفراغ، وإلى الفراغ سأعود دائمًا. ويمكن لعقلك أن يذهب إلى هناك أيضًا، إذا سمحت له بذلك.

لماذا تريد الذهاب إلى الفراغ؟ لأن هذا هو المكان الذي سيوجد فيه السلام. هذا هو المكان الذي سيتم العثور فيه على الحكمة. هذا هو المكان الذي ستجدني فيه، في انتظارك.

الفراغ هو ذلك المكان الذي تختفي فيه كل الأفكار، كل المخاوف، كل الأحزان، كل الألم، كل القلق، سوء الفهم. إنه المكان الذي يمكن للعقل أن يهدأ فيه أخيرًا، وينعم بالراحة.

يمكنك الذهاب إلى هناك بعدة طرق.

المشي بمفردك. ركوب الدراجة. الاستماع إلى الأقراص المضغوطة.

بعض الناس يستخدمون التأمل أو الصلاة.

لذلك لا تتجنب الفراغ. تعلم أن تحب الفراغ. هذا هو الفضاء الداخلي للألوهية بداخلك.

الخوف من الفراغ أمر طبيعي جدًا، لأنه لا يشعر بأي شيء. وهذا هو، مثل أي شيء على الإطلاق. لكن لا تخف. هذا هو المكان الذي سيتم فيه العثور على نفسك الحقيقية.

لأنك لست شيئا. أنت لا شيء.

كل "شيء" تظن أنك هو، فلست أنت هو. إن "أشياء" الحياة، بما في ذلك جسدك، هي مجرد أدوات يمكنك من خلالها تجربة هويتك الحقيقية. وأول شيء

ستكتشفه عند استخدامك لهذه الأدوات هو أنك لست هذه الأدوات، بل أنت مستخدمها.

وهذا سوف يغير كل شيء في حياتك.

كيف؟ أنا أسمع تلك الكلمات. لكنني لا أفهمها.

أنت لست جسدك. جسدك هو شيء تملكه، وليس شيئًا هو أنت. وهو ليس غير قابل للتدمير. بينما أنت كذلك، لكن جسدك ليس كذلك.

معظم الناس لديهم شعور بعدم القدرة على تدميرهم، خاصة عندما يكونون صغارًا، عندما يكونون مراهقين. يبدو الأمر وكأن لا شيء يمكن أن يؤذيهم،، ولا يوجد شيء لا يمكنهم فعله. وهذا صحيح! ولكن هذا ينطبق على ذواتهم الروحية، وليس على ذواتهم الجسدية.

عندما تفهم هذا، فإنك في الواقع تعتني بجسمك بشكل أفضل مما كنت تفعله من قبل. أنت تدرك أنه شيء مُنح لك – مثل أي شيء آخر في حياتك – لاستخدامه مؤقتًا. إنها هدية. ليس أنت. إنها هدية لك. وتبدأ في التعامل معها على هذا النحو.

تبدأ بالشعور بنفس الطريقة تجاه العلاقات. ترى جميع الأشخاص الآخرين في حياتك كهدايا (وهذا ما هم عليه)، مرسلون إليك لمساعدتك في إعادة خلق الكائن الإلهي الذي اخترت تجربته في نفسك وفي كل لحظة.

وأخيرًا، تتوصل أيضًا إلى توضيح بشأن الممتلكات المادية في حياتك أيضًا. تبدأ في فهم أنك لا تملك حقًا أي "ممتلكات" على الإطلاق، ولكنك تقوم فقط بالإدارة على "أشياء" معينة لفترة قصيرة. إذا اعتنيت بهم جيدًا، فيمكنك الاستمتاع بهم حقًا، وتجربة ذلك الجزء من نفسك الذي تعرفه على أنه الفرح.

ومع ذلك، يأتي وقت تتخلى فيه عنهم بسهولة، مدركًا أن "هناك المزيد من حيث جاء ذلك" وأنك لست كذلك. أنت لست ذلك المال، أو تلك الوظيفة، أو تلك السيارة، أو ذلك المنزل الجميل في الريف، أو أيًا من تلك "الأشياء" التي راكمتها. هذا هو "ذلك" وأنت "أنت". وسوف تكون "أنت" مع أو بدون "ذلك".

هذه صحوة عظيمة. تبدأ في عيش حياتك بطريقة جديدة. تتوقف عن الجهد الذي لا نهاية له لتراكم المزيد والمزيد من "ذلك"، وتبدأ في السعي الروحي لتجربة المزيد والمزيد من "أنت". المزيد والمزيد ممن أنت حقا.

لقد قرأت سلسلة كتب "المحادثات مع الله" وأنا أسمع دائمًا تلك العبارة "من أنت حقًا" المستخدمة. ولكن من أنا حقًا؟ ساياكا، ١٨ عامًا، طوكيو، اليابان

من أنت حقًا هو كائن مبارك. أنت لست "شيئًا"، ولا أنت أيًا من "الأشياء" التي لديك. أنت كائن روحي، وفي تجربة "الوجود" ستجد أعظم فرح لك.

في كلمة واحدة، كائن الذي هو أنت هو الحب. أنت الحب. ولهذا السبب، عندما تقوم بذلك، فستجد أنك في أسعد ما يمكن أن تكون على الإطلاق.

ولهذا السبب، عندما لا يُسمح لك بأن تكون كذلك، أو عندما لا تسمح لنفسك بأن تكون كذلك، فإنك ستكون أكثر الأشخاص حزنًا على الإطلاق.

ولن يهم أي شيء آخر. ليس ما تفعله، وليس ما لديك، وليس من أنت "في العالم". لا شيء من ذلك سوف يهم.

الحب، بالطبع، هو كلمة أخرى لله. الكلمتين قابلة للتبديل. هذا يعني أن من أنت حقًا هو أنا. أنت جانب من جوانب الألوهية، وتختبر ذاتك.

كيف لا أشعر بهذا؟ لماذا أشعر كثيرًا، في بعض الأحيان، وكأنني أتخبط في الحياة، وفي كثير من الأحيان لا أكون سعيدًا؟

لأنك نسيت أنك تعرف من أنت حقًا وماذا تفعل هنا. قد تظن أنك "الأشياء" الخاصة بك، وأنه عندما لا تمتلك تلك "الأشياء" لا يمكنك أن تكون سعيدًا.

قد تظن أنك مدرستك، أو وظيفتك، أو أصدقائك، أو أموالك أو سيارتك، أو مظهرك – شكل جسمك – وأنك إذا سُلِبَت منك هذه "الأشياء" فسوف تختفي.

هذا هو الوقت من حياتك الذي تقاتل فيه من أجل خلق هويتك الخاصة، وإذا لم تكن حذرًا فقد تتماثل مع هذه "الأشياء" وتعرف نفسك بها، بدلاً من ذاتك الحقيقية.

قد تظن أنك لون شعرك، أو الملابس التي ترتديها أو لا ترتديها، أو السيارة التي تقودها، أو المجموعة التي تخرج معها، وأن كل هذه "الأشياء" تدل على من تكون أنت.

ومع ذلك، إذا كنت تعتقد ذلك، فلن يكون مفاجئًا إذا كنت في كثير من الأحيان غير سعيد، لأن هذه الأشياء لا علاقة لها بعرض أو تجربة ذاتك الحقيقية وهذا ما أتيت إلى هنا للقيام به.

قد تكون هذه الأشياء علامات على تمرد الشباب، لكنها ليست علامات على الكشف الصادق عن الجزء الأعمق بداخلك.

الحيلة هي قضاء وقت ممتع مع هذه الأشياء. لا تخلط بينها وبين من أنت، ببساطة استمتع بوقتك معها. ومع ذلك، تذكر دائمًا أنه ليس من الممتع أن تؤذي نفسك، ولا من الممتع أن تلحق الضرر بنفسك، ولا من الممتع إخفاء هويتك الحقيقية خلف قناع من اللامبالاة أو الغضب، أو واجهة من العداء والسخط.

إذا كانت لديك إحباطات من الحياة و"كيف تسير الأمور"، فاختر التعبير عنها بطرق إيجابية تساعد الآخرين على تغيير معتقداتهم، بحيث تختفي الظروف التي تأسف عليها في النهاية.

حاول ألا تحكم أو تدين الأشخاص والظروف التي تراها تملأ مرحلة الحياة. بل اكتب مسرحية جديدة، وكن كلاهما: مخرجها ونجمها.

11
النجاح

أشعر أنني بحاجة إلى النجاح في كل شيء. يبدو أن والديّ يريدان ذلك بشدة. ولكن ما هو "النجاح"؟ سام، ١٥ عامًا، بالم سبرينغز، كاليفورنيا

لقد طرحت سؤال القرن، وأنت وحدك من يستطيع الإجابة عليه يا سام. ومع ذلك، فهذا في حد ذاته اكتشاف مهم. أنت فقط من يستطيع الإجابة على السؤال يا سام. لذلك لا تدع الآخرين يجيبون على السؤال نيابة عنك.

جزء كبير من عالمك يعمل ضمن ما يمكن أن نسميه، باللغة الإنجليزية، "3Ps system"، ومن المتفق عليه أن أكبر مقاييس النجاح هي الإنتاجية، والشعبية، والممتلكات.

في ظل هذا النظام، يفوز الشخص الذي يفعل معظم الأشياء، ويتطلع إليه أكبر عدد من الناس، ويمتلك معظم الأشياء. هل الإنتاجية والشعبية والممتلكات هي تعريفاتك للنجاح؟

لا أعرف. يبدو في بعض الأحيان أنه ينبغي أن يكون كذلك. يبدو الأمر كما لو أن هذا ما يريده العالم. ويبدو أن والداي يريدان ذلك أيضًا.

إذا اخترت هذه التعريفات، فقد تضطر إلى قضاء حياتك في محاولة عمل وامتلاك المزيد والمزيد.

سيكون المال مهمًا للغاية بالنسبة لك لأنه سيكون مقياسًا لمدى الإنتاجية التي كنت مسؤولاً عنها، وعدد الممتلكات التي يمكنك الحصول عليها، وبدرجة كبيرة، مدى الشعبية التي حققتها.

يجب أن تعلم أن هذا يمكن أن يؤدي إلى منافسات جنونية لا نهاية لها، ليس فقط مع الآخرين، بل مع نفسك أيضًا. قد تشعر أنه يجب عليك إظهار إنتاجية متزايدة حتى يُنظر إليك على أنك جدير بالاهتمام.

إذا حصلت على درجة البكالوريوس Cs في المدرسة، فسيتم دفعك للحصول على درجة Bs إذا حصلت على درجة Bs فسيريدك شخص ما أن تحصل على درجة As إذا حصلت على اثنتين As فسيريدونك أن تحصل على أربعة. إنها لا تتوقف أبدًا، ولا تنتهي أبدًا؛ هناك دائمًا ضغط لإنتاج المزيد والمزيد،

(حتى أن بعض الآباء يكافئون أطفالهم بالمزيد والمزيد من الممتلكات إذا أنتجوا المزيد والمزيد من السلع، مما يعزز الصلة بين الإنتاج والممتلكات و"النجاح".)

هذا التركيز على الإنتاجية – أي على ما تفعله بدلاً من ما تكون عليه – يمكن أن يضع ضغطاً هائلاً على كل من الأفراد والشركات، فضلاً عن الموارد التي يستخدمونها.

لا يبدو أن هذا يهم الكثير من الشركات أو الأشخاص حتى الآن.

ولهذا السبب لم يخلقوا في عالم اليوم سوى نسخة حديثة مما خلقه أسلافهم في الماضي. إذا اتبعت هذا المسار، فسوف تختار الكمية بدلاً من الجودة كمقياس للنجاح في حياتك، وهذا الاختيار سوف يعطي لحياتك معناها.

حسنًا، أنا لا أهتم كثيرًا بكمية "إنتاجي"، ولكني أريد أن يحبني الناس.

إذا كنت تتخيل أن الشعبية هي تعريف النجاح، فسوف تقضي حياتك في السعي للحصول على استحسان الآخرين. حقيقة أنك قد تفقد نفسك وفرديتك في هذه العملية لن تهمك. ما تبقى منك سيكون "شعبيًا"، وهذا الجزء المحدود منك سيكون قد حقق ما اخترت أن تسميه "النجاح".

(يندرج بعض السياسيين ضمن هذه الفئة، كما يفعل بعض الفنانين، الذين تخلوا عن أفكارهم الحقيقية حول الأشياء، أو مهاراتهم الفنية الحقيقية، من أجل خلق جمهورهم والحفاظ عليه).

أليس من المقبول على الأقل أن ترغب في بعض الأشياء الجميلة؟

إن الرغبة في الأشياء هي جانب طبيعي وصحي تمامًا من الحياة. ومع ذلك، إذا تخيلت أن الممتلكات هي تعريف النجاح، فسوف تسعى إلى الحصول على أكبر

عدد ممكن من "الأشياء الجيدة" في الحياة – أكبر منزل، وأكثر السيارات بهرجة، وأفضل المقاعد في الملعب – وسوف تتأكد من أن الآخرين يعرفون أنك فعلت ذلك.

سوف تتجاهل القول المأثور بين شعبك بأن "أفضل الأشياء في الحياة مجانية"، وستعمل بجد طوال حياتك للحصول على ما يكفي من المال لاقتناء هذه الممتلكات المادية المتلألئة. ثم ستقول أن حياتك كانت "ناجحة".

هذا لا يبدو مثلي. لا شيء من هذا يبدو مثلي.

حسنًا، يا سام، يمكنك أن تقرر أن هناك مقاييس أخرى للنجاح.

مثل ماذا؟

مثل القيام بشيء يجعل قلبك يغني! شيء يمكن أن "تضيع" فيه لساعات. شيء قد تفعله مقابل لا شيء، دون أن تقلق أبدًا بشأن المبلغ الذي تحصل عليه. إنه مثل، "فقط أعطني فرصة للقيام بذلك."

نعمممم! الآن هذا يبدو مثلي!

إذن، ماذا عن تعريف "النجاح" بأنه فعل ما تحب؟

كان والدي يقول: "لا يمكنك أن تكسب عيشك بفعل ذلك."

حسنًا، أنت مدعو لتكون واحدًا من الشجعان. شخص اختار أن يصنع الحياة بدلاً من مجرد العيش.

رائع.

نعم.

وهذا ما يجب أن يُشعر به النجاح. النجاح يجب أن يبدو وكأنه نجاح باهر، وليس نصف نجاح.

يجب أن تكون قادرًا على قول "واو أنا!"

ولكن، ماذا عن الحد الأدنى؟ ألا يجب أن أجد طريقة لتحقيق الربح؟

هل تتذكر ما قلته سابقًا؟

الربح يأتي في أشكال عديدة.

ولكن استمع، يمكنك المضي قدمًا وجعل الـ 3 Ps مقياسًا للنجاح. ومع ذلك، انظر لترى ما إذا كانت قد خدمت الآخرين في عالمك للقيام بذلك.

هل استفاد أقرانك من هذا التعريف؟

لا. وأنا لا أعرف أي شخص يعتقد ذلك.

قليل من الناس في العالم يتفقون – بشكل فردي – على أن هذه هي أفضل التدابير، ولكن جميع الناس في العالم تقريبًا يتفقون بشكل جماعي. وعلى أقل تقدير فقد وافقوا، وهو نفس الشيء.

لماذا يفعلون ذلك؟ لماذا يتفقون بشكل جماعي على الأشياء التي يختلفون عليها بشكل فردي؟

وهذا ما يعرف ب"عقلية القطيع". من الأسهل متابعة القطيع بدلاً من التحرك في الاتجاه المعاكس. حقيقة أن القطيع يتجه نحو الهاوية.

هل يمكننا إيقاف التدافع؟

نعم، في الواقع، يمكنك ذلك. ولهذا قيل في البداية أن هذا الكتاب جاء لينهي اليأس.

أول شيء يمكنك القيام به هو إعادة تعريف أنفسكم كأفراد. والشيء الثاني الذي يمكنكم القيام به هو إعادة تعريف أنفسكم كمجتمع. والشيء الثالث الذي يمكنكم القيام به هو إعادة تعريف "النجاح".

يمكنك إعطاء الحياة هدفاً جديدًا.

هذا ما أريد أن أفعله! أريد أن أجد غرضًا جديدًا للحياة. أريد إعادة تعريف "النجاح".

لقد فعل الآخرون في عالمك ذلك. انت تستطيع ايضا. وإذا فعل عدد كاف منكم ذلك، فمن الممكن أن ينقلب "النظام" بأكمله رأسًا على عقب.

هل هذا ما تريد منا أن نفعله؟

لا يوجد شيء أريدك أن تفعله. ليس لدي أي تفضيل في هذا الشأن. إن فكرتك بأن الله لديه شيء يريدك أن تفعله هي ما أوقع جنسك في الكثير من المشاكل.

أنا لا أطرح مطالب، بل أبدي ملاحظات.

تذكَّر دائمًا: الله لا يطلب منك، ولكن يضع ملاحظات.

لقد خلقت الحياة كعملية يمكنك من خلالها القيام بما تختار القيام به وتجربة ما اخترت تجربته. هذا هو ما يدور حوله الاختيار الحر.

من بين ما اخترت أن تكونه، وتفعله، وتمتلكه، فإنك تقرر من أنت. وهذا ما تفعله في كل لحظة.

لقد أخبرتك بهذا مرارًا وتكرارًا، وسأكرر هذا لك كثيرًا، حتى تتذكره دائمًا – وبالتالي، تذكر من أنت حقًا.

الآن، إذا كان خيارك هو "قلب النظام رأسًا على عقب"، وتغيير حياتك أيضًا، فهناك طرق يمكنك من خلالها القيام بذلك.

إحدى هذه الطرق هي تغيير رأيك حول ما تعتقد أنه "النجاح".

أعد تعريف "معنى الحياة". قرر أن الهدف من الحياة لا علاقة له بالـ 3PS

عش حياتك وفقًا للمفاهيم الأساسية للحياة الشاملة:

١. الوعي

٢. الصدق

٣. المسؤولية

ماذا تقصد بـ "الحياة الشاملة"؟

أعني، العيش ككائن كامل. الحياة الشمولية هي حياة الشخص بالكامل. إنها حياة الجسد والعقل والروح. إنه ما قبل الحياة وما بعده.

إنه أن تكون، بشكل كامل وأصيل، كل ما تختار أن تكونه في هذه اللحظة الآن. إنه أن تكون على دراية بما تختار أن تكون عليه، وأن تكون صادقًا بشأنه، وأن تكون مسؤولاً عنه.

العيش بهذه الطريقة هو تعريف آخر لـ "النجاح". الأمر المثير للاهتمام هو أن الأشخاص الذين يعيشون بهذه الطريقة في كثير من الأحيان يحققون أيضًا إنتاجية وشعبية وممتلكات أكبر، ولكن ليس لأنهم يحاولون القيام بذلك. هذا يحدث تلقائيا. إنه منتج ثانوي، وليس المنتج النهائي، لعملية تسمى "حياتك التي عشتها".

12
الحب

صديقتي تقول دائمًا إنها تحبني. لكنني لا أشعر بنفس الشعور بعد. وأنا لا أعرف لماذا. كيف سأعرف متى سيكون الوقت المناسب لقول "أنا أحبك"؟

بول، ١٨

ليس هناك وقت خاطئ أبدًا لقول "أنا أحبك" يا بول، ولا يوجد شخص خاطئ لتقول له هذه العبارة.

سنتعرف على المزيد في ذلك خلال دقيقة واحدة فقط. الآن، اسمح لي أن أجيب على سؤالك بشكل أكثر مباشرة.

إنه الوقت "المناسب" لقول "أنا أحبك" عندما ينطق قلبك تلك الكلمات، وليس عقلك. عندما لا يكون لديك فكرة ثانية. ولا حتى الأولى. عندما تكون خارج أفكارك تمامًا ومشاعرك تمامًا.

تذكر هذا دائمًا: لا تقل "أحبك" للآخر إلا عندما تكون خارج نطاق عقلك.

ها! هذا جيد.

لقد قصدت ذلك حرفيًا تمامًا. إذا كان لا يزال يتعين عليك التفكير في الأمر، فلا تتحدث عنه. ومع ذلك، أحب، أحب، أحب الجميع. بصمت. في سكون قلبك. اسمح للعالم كله أن يشعر بهذا الحب.

ستجد قريبًا، عندما تمنح حبك للجميع، أنك ترغب في التعبير عن حبك بطرق معينة مع أشخاص محددين، بناءً على الطريقة التي تشعر بها.

سوف تواجه ثلاثة تعبيرات، على وجه الخصوص، والتي ستحدد علاقاتك. لقد أصبح جنسك البشري يطلق على هذه الأسماء "إيروس"، و"فيليو"، و"أغابي".

وتعريفها بشكل فضفاض في يومك ووقتك على أنها الحب الرومانسي، والحب الأخوي أو العائلي، والحب الشامل لله وللبشرية جمعاء.

هذه "الأنواع" الثلاثة من الحب لا علاقة لها "بكميات" مختلفة من الحب، بل "أنواع" مختلفة من الحب. وهذه الأنواع المختلفة تنتج مشاعر مختلفة، والتي تنتج طرقًا مختلفة لإظهار الحب.

يمكن أن يُمنح الحب بنفس القدر للجميع، ويمكن الشعور به بقوة تجاه الأخ كما يمكن الشعور به تجاه الزوج، أو تجاه البشرية جمعاء. فالأمر لا يتعلق بالقوة أو القدر، بل بالمشاعر والتعبيرات.

ما هو الحب في الواقع على أي حال؟

لقد حاول شعراؤكم وفلاسفتكم تعريف ذلك لعدة قرون. إنهم يقتربون جدًا من الحقيقة عندما يقولون إن الحب يتجاوز تجربة الثنائية.

إنها تجربة الوحدة، الوحدة حيث لا يوجد انفصال، حيث لا يمكن تصور الانفصال. تصبح فكرة الازدواجية وهمًا، وفكرة الوحدة تصبح حقيقة.

هذه هي الحقيقة النهائية. هذه هي الطريقة التي تسير بها الأمور حقا. أنتم لستم منفصلين عن بعضكم البعض ولم تكونوا كذلك أبدًا. الحب هو حث الإنسان على إثبات ذلك وتجربته.

أنت تعلم أنك تختبر الحب – لنفسك وللآخرين – عندما تحدد مصلحة الجميع على أنها مصلحة واحدة.

شكرًا. هذا ملهم جدًا. ولكنني مازلت أتساءل، كيف أعرف ما إذا كان ما أشعر به تجاه صديقتي هو شهوة أم حب؟ كيف أعرف ما إذا كان ما أريده هو الجنس فقط، أو شيء أكثر من ذلك؟

عندما تقول "الجنس فقط"، فإنك تجعل الأمر يبدو كما لو أن هذا لا يكفي، وأن هذا "خطأ" إلى حد ما. هذه هي العقلية القديمة التي كنت أخبرك عنها للتو: الجنس "من أجل الجنس" سيء للغاية، "ليس جيدًا. لقد خجلت نفسك بسبب وجود هذه الرغبات. لقد جعلت نفسك مخطئًا للغاية. وهذا ما خلق الكثير من القلق حول الجنس، وكل الشعور بالذنب. ومع ذلك، فهذه رغبة طبيعية. أنا بنيتها في داخلك.

حسنًا، كيف أعرف إذا كان الأمر يتعلق بواحدة أو الأخرى مع صديقتي: الرغبة أم الحب؟

انظر إلى دوافعك لرغبتك في التواجد معها. إذا كنت في كل مرة تقريبًا معها، كل ما يمكنك التفكير فيه هو ممارسة الجنس معها، فانظر ماذا سيقول لك ذلك. لا تجعل هذه المشاعر "سيئة"، اعلم فقط أن هذا هو ما تشعر به. وأن هذا هو المكان الذي أنت فيه.

يمكن أن تكون الطاقة الجنسية والكيمياء الجنسية قوية جدًا خلال سنوات المراهقة. وهو طبيعي جدًا. هذا لا يعني أن كل ما ترغب به مع شخص ما هو الجنس، لكنه يعني أنه من الحكمة أن تفحص مشاعرك بشكل أكبر، وأن تنظر بعمق إلى ما تعنيه عندما تقول "أنا أحبك".

إذن ماذا تعني عبارة "أنا أحبك"؟

إن ما قرر بعض الأشخاص أنهم يقصدونه يختلف كثيرًا في كثير من الأحيان عما تعنيه الكلمات فعليًا. لذلك أنا أفهم لماذا قد تشعر بالارتباك وتتساءل متى تستخدمها.

لقد قرر الكثير من الجنس البشري أن عبارة "أنا أحبك" تعني "أنا لك. أنا أنتمي إليك". أو "أنا أملكك".

وهذا يترجم، قريبًا جدًا، إلى: "أنا الآن مدين لك بشيء، وأنت مدين لي بشيء. إنها وظيفتي الآن أن أجعلك سعيدًا، ويجب عليك أن تفعل الشيء نفسه بالنسبة لي."

ليس هذا ما يعنيه، ولكن هذا ما يريده الكثير من الناس أن يعنيه، ويصرون على أنه يجب أن يعنيه. ولهذا السبب يرغب الكثير من الناس في سماعها، وأيضًا هو السبب في أنه من الصعب جدًا على بعض الناس أن يقولوها – وعلى جميع الناس تقريبًا أن يلتزموا بها.

لذا، إذا كانت عبارة "أنا أحبك" لا تعني هذه الأشياء، فماذا تعني؟

"أنا أحبك" تعني أن "الله الذي بداخلي يرى الله فيك**!**"

لقد سمعت هذا القول من قبل، أليس هذا ما تعنيه كلمة "ناماستيه"؟

إنها. هذه طريقة أخرى لقول "أنا أحبك".

لكننا نعتقد أن عبارة "أنا أحبك" تعني أنني مستعد للمزيد؛ أنا أنتقل إلى المستوى التالي في علاقتنا؛ أنا أراك بشكل مختلف عما أرى أي شخص آخر. هذا يعني "أنت مميز بالنسبة لي"، و"لا يوجد أحد مثلك"، على الأقل بالنسبة لي.

يمكن أن يعني ذلك، اعتمادًا على نوع الشعور الذي تشعر به. تذكر أنه مع الحب، فإن الطريقة التي تشعر بها والطريقة التي تُظهر بها ما تشعر به، ستختلف من علاقة إلى أخرى. ومع ذلك، لا ينبغي الخلط بين أنواع المشاعر المختلفة ومستويات المشاعر المختلفة.

إن فكرة أنك ترى شخصًا مختلفًا هي ما سببت العديد من الصعوبات في الحياة، لأن ما يبدو أن البشر يتواصلون به هو أنهم يحبون شخصًا أكثر من الآخر، في حين أن ما ترغب روحهم في إيصاله حقًا هو أنهم يحبون شخصًا بطريقة مختلفة عما يحبون شخصاً آخر. وأن لديهم شعور مختلف.

في الحقيقة، لقد خُلقت ولديك القدرة على رؤية الجميع من خلال عيون الحب.

انتظر دقيقة. هل تقصد أنه من المفترض أن نحب الجميع؟

<u>ليس من المفترض أن تفعل أي شيء. من سيفعل "الافتراض"؟ من الذي يصدر الأوامر؟ من الذي يقدم المطالب؟ الجواب هو، لا أحد.</u>

<u>لذا فالمسألة ليست مسألة ما "يُفترض" أن تفعله</u>

<u>افعله، ولكن بما أنت قادر على فعله.</u>

أنت قادر على محبة الجميع. على قدم المساواة. ليس بنفس الطريقة ولكن بنفس المقدار.

هنا سر عظيم عن الحب.

تذكر هذا دائمًا: <u>الحب لا يمكن قياسه.</u>

الحب ليس شيئًا يمكنك توزيعه بكميات مختلفة. لا يمكنك أن تحب شخصًا واحدًا "قليلًا" وتحب شخصًا آخر "كثيرًا". إما أن تحب شخصًا ما أو لا تحبه.

مرة أخرى، اسمح لي أن أقول إن مدى شعورك بحبك لهم هو أمر آخر. ما توضحه من حب تشعر به سيكون انعكاسًا لتلك المشاعر. ولكن الحب في حد ذاته لا يمكن قياسه.

يتخيل معظم البشر أن الأمر كذلك، بل ينبغي أن يكون كذلك، وهذا سوء فهم كبير آخر.

ألا يجب أن أحب أمي أكثر من حبي لشخص غريب في التبت؟ ألا يجب أن أحب صديقتي أكثر من حبي للفتيات الأخريات في المدرسة؟

إنها ليست مسألة "ينبغي" أو "لا ينبغي". حاول ألا "ينبغي" على نفسك، ولا تدع الآخرين "ينبغي" عليك أيضًا.

إنها مسألة معرفة من أنت حقًا ومعرفة من هم الآخرون حقًا.

أنت هو الحب. هذا هو من وماذا أنت. إنها الطاقة التي خلقت منها. إنها الطاقة التي تجمعكم معًا.

(وربما لهذا السبب، عندما تشعر أنه لا يُسمح لك بالحب، قد يبدو الأمر كما لو كنت "تنهار".)

أنت طاقة الحياة نفسها، التي هو الله محققها. كلمة أخرى لهذا هي الحب.

كلمات الله والحياة والحب قابلة للتبادل. أنت الله الذي هو الحياة، الذي هو الحب، الذي هو الله، الذي هو الحياة... وهكذا.

إنها دائرة لا تنتهي أبدًا، وكلها نفس الشيء.

إذن، هذا يعني أنني يجب أن أحب جميع الفتيات في المدرسة بقدر ما أحب صديقتي؟

لا يعني ذلك أنك "ينبغي"، بل أنك تستطيع ذلك.

صديقتي ستكون غير سعيدة بهذا الشأن.

مرة أخرى، اسمح لي أن أطلب منك أن تتذكر أنني لا أقول "بنفس الطريقة" أو بنفس الشعور، بل أقول "بنفس القدر".

الحياة كلها اهتزاز. هذا هو كل ما الكون عليه. وهذا هو كل ما أنت عليه. من الممكن أن تكون متناغماً مع اهتزاز آخر، أو تكون متزامناً معه.

أن تكـون متناغمًـا يعنــي أن مشــاعرك والمشــاعر الأخـرى تمتـزج. تحـدث الاهتزازات في نفس الوقت بطرق مختلفة. فأنت متناغم.

أن تكون متزامنًا يعني أن مشاعرك والمشاعر الأخرى تحدث في نفس الوقت وبنفس الطريقة. فأنت متزامن.

هذه طريقة ميتافيزيقية للغاية للقول أنه يمكن أن يكون لديك مشاعر حب مختلفة مع أشخاص مختلفين، وحتى مع نفس الأشخاص في أوقات مختلفة.

وهذا ما يفسر ما يعنيه معظم الناس عندما يقولون أنهم يحبون هذا الشخص "أكثر" من ذلك الشخص. ما يختبرونه هو أنهم يحبونهم بطريقة مختلفة. "الاهتزاز" مختلف.

فهمت

عندما تكون، بشكل كامل، من أنت، ستجد نفسك تحب الجميع بنفس القدر. لن تحب شخصًا واحدًا "أكثر" مما تحب شخصًا آخر. سوف تظهر ببساطة حبك بطرق مختلفة.

نأمل أن يكون هذا هو حال الوالدين إذا كان لديهم أكثر من طفل واحد. أن لا يحبون طفلاً أكثر من الآخر. أن يحبون جميع أطفالهم على قدم المساواة. هكذا هو حال الأجداد مع أحفادهم. هكذا هو الله مع الجميع.

وهذا ما يسمى الحب غير المشروط.

في الواقع، الحب، بحكم تعريفه، غير مشروط. وأي شيء أقل من ذلك ليس حبًا، بل مجرد مصلحة ذاتية فردية. الحب هو المصلحة الذاتية الموحدة.

إنها تجربة الذات عندما ترى كل شخص آخر كجزء منها. إنه عندما ترى كل شخص آخر كجزء منك. إنها الوحدة، معبرًا عنها.

كيف يمكنني التظاهر بأنه لا يوجد فرق بيني وبين شخص آخر، عندما يكون هناك فرق؟

لا أحد يقول أنه لا يوجد فرق بينك وبين شخص آخر. ما يقال هو أنه لا يوجد انفصال.

إصبعك الصغير يختلف عن إبهامك، لكن لا يوجد فصل بينهما. إنهم جميعًا جزء من نفس الشيء، الذي تسميه "يدك" – وهو جزء من الشيء الأكبر الذي تسميه "جسدك".

وبنفس الطريقة تمامًا، البشر هم جميع أجزاء جسدي، جميعهم أعضاء. لكي تختبر كونك الله مرة أخرى، كل ما عليك فعله هو أن تتذكر من أنت! وهذا يعني أن نصبح أعضاءً مرة أخرى في جسد الله. لذلك، فإن اختيار عدم حب جميع الأشخاص هو اختيار عدم حب جزء منك.

كل هذا مثير للاهتمام على المستوى الفلسفي، ولكن ما علاقة هذا بي وبصديقتي؟

أحب كل الناس بقدر ما تحب صديقتك، وشاهد حياتك تتغير.

أظهر حبك الإنساني بطريقة مختلفة، ولكن أحب كل شخص بنفس القدر، وسوف تغير العالم.

وهذا ما فعله يسوع. هذا ما فعله بوذا، وهذا ما فعله كريشنا. وهذا ما فعله محمد.

نعم، حسنًا، أنا لست إلهًا...

في الواقع، أنت كذلك. هذا ما كنت أقوله لك. ومع ذلك، فحتى أولئك الذين يمكن أن نطلق عليهم "الناس العاديين" فعلوا ذلك. وهذا ما فعلته الأم تريزا. وهذا ما فعله غاندي. وهذا ما فعله مارتن لوثر كينغ الإبن.

أنا لست قديسًا أيضًا.

أنت ما تقوله عن نفسك. إذا قلت أنك لست قديسا، فأنت لست كذلك حسب تعريفك. بتعريفي أنت كذلك، لأنني لم أصنع سوى قديسين.

لذا. هل هذا يعني أنه يمكنني أن أقول "أنا أحبك" لصديقتي الآن؟

تذكر المفاهيم الأساسية الثلاثة للحياة الشاملة

مما ذكرناه :

١. الوعي ٢. الصدق ٣. المسؤولية

إذا كنت تسير في وعي، فسوف تكون على دراية تامة ليس فقط بما تعنيه عندما تقول "أنا أحبك"، ولكن أيضًا بالمعنى الحالي الذي يضعه معظم أفراد الجنس البشري على هذه العبارة. إذا كنت لا تقصد ما تعرفه بهذه الكلمات، فانظر لمعرفة ما إذا كان من المنطقي قولها.

تذكر هذا: عندما تقول شيئًا ما، يعتقد معظم الناس أنك تقصد ما يقصدونه عندما يقولون نفس الشيء.

نادرًا ما يكون صحيحًا أنك تقصد نفس الشيء، لكن معظم الناس يعتقدون أنك تفعل ذلك. ومن المهم أن تكون على علم بهذا.

كثير من الناس يعرفون هذا بالفعل. إنهم يسمحون للآخرين بالتفكير فيما يريدون أن يفكروا به بشأن ما يقال، حتى عندما يعلمون أن الشخص الآخر لا يفكر فيما يفكرون فيه. وهذا ما يسمى "التلاعب".

عندما تسمح لشخص آخر عمدًا بالتفكير في شيء لا تفكر فيه عندما تقول شيئًا ما، فهذا شكل من أشكال الكذب. يشعر العديد من البشر أن هذا هو أسوأ أنواع الكذب، لأنك في الواقع لا تقول كلمات غير صحيحة، فأنت ببساطة تسمح لشخص آخر باستخلاص استنتاجات غير صحيحة.

إذا كنت تسلك بأمانة، فلن تتمكن من فعل هذا. لا يمكنك أن تقول شيئًا تعرف أنه من المحتمل أن يسيء شخص آخر تفسيره. لذلك، إذا كان بإمكانك قول "أنا أحبك" لصديقتك بصدق وتعني ما تعرف أنها تظن أنك تقصده عندما تقول ذلك، فقل ذلك بكل تأكيد. إذا كنت لا تستطيع، فلا تفعل.

كيف يمكنني معرفة ما يفكر فيه شخص آخر؟

قد تحاول أن تسألهم.

يمكنك أيضًا أن تحاول قول "أنا أحبك" وأن تخبرها بصدق عما يعنيه ذلك بالنسبة لك. وضح الاختلافات بين كلا التفسيرين، إن وجدت.

يقول الكتاب المقدس أحبوا أعدائكم. كيف يمكن لشخص عادي أن يفعل هذا؟ أعتقد أنني أفهم كيف يمكن للقديسين أن يفعلوا ذلك، ولكن كيف يمكن لشخص عادي مثلي أن يفعل ذلك؟ مارلا، ١٤ سنة، مدريد، إسبانيا

الخطوة الأولى للانتقال إلى مكان يحبه الجميع – بما في ذلك "أعدائك" – هي الانتقال إلى مكان تحبه نفسك. لا يمكنك أن تعطي لآخر ما لا يمكنك أن تعطيه لنفسك.

إذا كنت لا تحب نفسك دون قيد أو شرط، فلا يمكنك أن تحب آخر دون قيد أو شرط.

تذكر هذا دائمًا: لا يمكنك أن تعطي لأي شخص ما لا تملك أن تعطيه.

لذلك، أحب، أحب، أحب نفسك. انظر إلى نفسك على أنها مثالية، تمامًا كما أنت. هكذا يراك الله.

لكي يحبك الله، ليس عليك أن تفقد الوزن، أو تغير نمط حياتك، أو تحسن عاداتك، أو تحصل على درجات أفضل، أو تفعل أو تغير أي شيء على الإطلاق. صدق أو لا تصدق، أنت محبوب تمامًا كما أنت.

تذكر هذا دائمًا: أنت محبوب تمامًا كما أنت.

معرفة هذا سوف يغير حياتك.

اعتقاده والإيمان به سيغير حياة الجميع.

ذلك لأن ما تؤمن به، تصبح هو، وعندما تصبح محبًا لذاتك تمامًا، فإنك تجلب لنفسك أخيرًا المعدات التي يمكنك من خلالها أن تحب الآخرين، وهذا يمكن أن يغير العالم.

من يريد "تغيير العالم"؟ أنا فقط أحاول قضاء الأسبوع هنا.

من الممكن القيام بالأمرين في وقت واحد.

كيف يمكنني أن أحب نفسي عندما أرى أجزاء كثيرة من نفسي لا أحبها؟

نيكول، مونتريال، كيبيك، كندا

ضعي في اعتبارك احتمالية أن تكون كل الأشياء التي لا تحبينها هي في الواقع أفضل الأجزاء فيكِ.

أخطائي هي أفضل الأجزاء مني؟

نعم. إنها أفضل سمات شخصيتك – ولكن مع ظهور "المقدار" ربما يكون مرتفعًا جدًا.

لا أفهم.

الجزء منك الذي يسميه الآخرون "عفويًا" هو نفس الجزء منك الذي يسمونه "غير المسؤول" عندما يرتفع المستوى كثيرًا.

الجزء منك الذي يسميه الآخرون "شجاعًا" هو نفس الجزء منك الذي يسمونه "التهور" عندما يتم رفع المستوى كثيرًا.

الجزء الذي يسميه الآخرون "الواثق" منك هو نفس الجزء منك الذي يسمونه "التمركز الأناني" عندما يرتفع المستوى.

كل ما يسمى بـ "أسوأ عيوبك" ليس أكثر من أعلى سماتك.

الأشياء التي يقع الناس في حبك بسببها هي نفس الأشياء التي قد ينتقدونك بسببها إذا شعروا أنهم يحصلون على الكثير منها.

سوف يحبونك بسبب رغبتك في اتخاذ القرارات بسرعة، ومع ذلك إذا فعلت ذلك كثيرًا وبطريقة كبيرة جدًا، فسوف يطلقون عليك اسم "المتسلط".

سوف يحبونك لقدرتك المذهلة على حل المشكلات، ومع ذلك إذا كنت تستخدمها كثيرًا وبطريقة كبيرة جدًا، فسيقولون أنك تريد دائمًا القيام بالأشياء "على طريقتك".

سوف يحبونك بسبب حس الفكاهة الذي تتمتع به، ومع ذلك إذا أظهرته كثيرًا وبطريقة كبيرة جدًا، فسوف يتهمونك بأنك "طائش" و"غير جدي على الإطلاق".

إنه نفس الجزء منك الذي يحبه الآخرون أو ينتقدونه، اعتمادًا على مكان ضبط "المستوى".

لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة.

الجزء المثير في هذه الرؤية هو أنها تعني أنه ليس عليك تغيير شيء ما حتى تصبح محبوبًا.

ليس عليك أن تنكر جزءًا منك، أو أن تدين جزءًا منك، أو تتخلص من جزء منك.

ليس عليك أن "تُخَطِّئ" أي جانب من شخصيتك، أو تحاول إصلاح نفسك عن طريق التخلص من هذا الأمر.

كل ما عليك فعله هو مراقبة الحياة عن كثب لمعرفة الأجزاء المناسبة منك "للظهور" في أي وقت، وإلى أي مدى يجب أن تسمح لهذا الجزء منك أن يكون في ذلك الوقت. ما هو "المقدار" الذي يجب عليك ضبطه؟

هل تفهم؟

بالكامل! نعم، فهمت!

جيد. إنه شيء عظيم أن نتذكره. إن الأشياء ذاتها التي جعلك الناس "مخطيء" فيها هي الأشياء التي يعجبون بها فيك عندما يجدونها في وقت آخر، أو على مستوى طاقة مختلف.

ما يعنيه معرفة ذلك هو أنه يمكنك أن تحب نفسك بالكامل مرة أخرى، تمامًا كما فعلت عندما كنت طفلاً. هذا هو الافراج العظيم. إنها لحظة رائعة للتجديد الذاتي والتعافي الذاتي. إنها تسمح لك بإعادة "أنت" إلى نفسك.

رائع. قد يكون هذا هو السبب وراء قراءتي لهذا الكتاب. أعني، لذا يمكنني أن "أفهم" ذلك.

قد يكون الأمر كذلك بالفعل.

الآن ها هي الحيلة. الحيلة هي "السير في الوعي". انظر لترى ما تقدمه كل لحظة من حيث فرصة تقديم هدية هويتك ومن تكون.

تعرف على أي جزء من هديتك، وكم منها، من شأنه أن ينعش اللحظة، أو يجعلها أفضل بطريقة أو بأخرى، ومعرفة ما إذا كانت هناك جوانب يمكن رفضها.

وكن مدركًا أن هناك أوقاتًا تكون فيها أفضل هدية يمكنك تقديمها هي المساحة التي تسمح للآخرين بتقديم هداياهم. وهذا يعني أن تتعلم كيفية السماح لشخص آخر "بالظهور" بأفضل طريقة – على الرغم من أنك قد تعتقد أنه يمكنك القيام بذلك بشكل أفضل.

تذكر هذا دائمًا: أحيانًا تكون أعظم هدية يمكنك تقديمها هي الصمت.

شكرًا لك. شكرا لك على كل ذلك. لقد أصبح هذا محادثة رائعة.

على الرحب والسعة. أنا سعيد لأننا حصلنا عليه."

لماذا يكون من المؤلم دائمًا أن تحب شخصًا ما؟ لقد تعبت من الأذى من شيء كان من المفترض أن يشعرك بالرضا. تيفاني، ١٨

ليس من الضروري أن تحب شخصًا ما يا تيفاني، ولكن إذا خلط المرء بين "الحب" و"الحاجة"، فسيحدث ذلك دائمًا تقريبًا.

يعتقد الكثير من البشر أن الحب هو استجابة لحاجة ما. وبعبارة أخرى، إذا كنت تلبي احتياجاتي، فأنا أحبك.

أستطيع أن أفهم من أين حصل البشر على هذه الفكرة، حيث قيل لهم أن هذه هي الطريقة التي يعمل بها الله. أنت تلبي احتياجات الله والله يحبك. إذا لم تفعل ذلك، فإن الله لا يفعل ذلك.

ليس هذا هو الحال معي، ولكن هذا هو ما تعلمتوه، ومن الصعب التخلص من هذه التعاليم ومن المستحيل تجاهلها.

لذلك دعونا نبدأ معها.

الله لا يحتاج منك شيئا. لا أحتاجك أن تعبدني، ولا أحتاجك أن تطيعني، ولا أحتاجك أن تأتي إليّ بطريقة معينة من أجل تحقيق خلاصك.

حسنًا، هذا يكشف الغطاء عمليًا عن كل دين على هذا الكوكب.

الله هو الكل في الكل، الألف والياء، البداية والنهاية، المحرك غير المتحرك، المصدر الأول، وكل ما هو كائن.

لا يوجد شيء ليس أنا هو، وما لست أنا لا وجود له. لذلك، بحكم التعريف، لا أحتاج إلى أي شيء.

تذكر هذا دائمًا: الله لا يحتاج إلى شيء.

ويترتب على ذلك بمنطق لا تشوبه شائبة أنه إذا لم يكن هناك شيء أحتاجه، فلن أعاقبك على أي شيء إذا لم تعطني إياه. يتضمن ذلك ولاءك الشخصي، والطريقة الخاصة التي تعبدني بها أو تأتي إليّ بها، أو حتى الاعتراف بوجودي.

لا أحتاج منك أن تعترف بوجودي أو تصلي لي أو أن يكون لك أي علاقة بي على الإطلاق. ولا أعذبك في نار جهنم أبداً إن فعلت ذلك.

لقد شرحت كل هذا بالفعل في الفصل العاشر، ولكني أعيد ذكره هنا في حالة عدم فهمك تمامًا للآثار المترتبة على تعليقاتي السابقة – أو لم تتمكن من تصديقها. صدقها.

ما علاقة كل هذا بالحب؟

كل شئ. يحب البشر الطريقة التي يحبونها لأنهم يعتقدون أن هذه هي الطريقة التي يحبها الله. يعتقد البشر أن الحب هو استجابة إلهية لتلبية احتياجاتهم، وهو ليس كذلك.

الحب ليس رد فعل، بل هو قرار.

رجل يُدعى سكوت بيك وضع تلك العبارة في كتاب بعنوان "الطريق الأقل سفرًا" قبل بضع سنوات، وكنت أنا من ألهمته القيام بذلك. أنا سعيد لأنني فعلت ذلك لأنها حقيقة هائلة لا يفهمها معظم الناس.

يعتقد معظم الناس أن الحب هو رد فعل، وقد استنتجوا ذلك من سوء فهمهم لكيف ولماذا أحبك.

أنا لا أحبك لما تفعله من أجلي. أحبك لأنك كذلك.

ببساطة لأنك كذلك.

هل يمكنك فهم ذلك؟ هل يمكنك فهم ذلك؟ حبي قرار وليس رد فعل.

أعتقد ذلك، نعم. ولكن هل هذا يعني أننا لا نستطيع أن نفعل أي شيء لكسب حبك؟

لا تحتاج إلى كسب ما لديك بالفعل. هل تحتاج الوردة لكسب المطر؟ هل يحتاج الآيس كريم إلى "كسب" حبك؟ الآيس كريم لا يفعل شيئًا لكسب حبك. انه مجرد. الآيس كريم هو ما هو عليه، وأنت تحبه.

فكر في الأمور بهذه الطريقة: أنت حلوى الله.

هذا لطيف. أحب ذلك.

شكرًا.

الآن أنت تعلم أنني أحبك لأنك ببساطة كما أنت، ولا أطلب منك أن تفعل شيئًا "لكسب" حبي. لا أحتاج شيئا منك. دع هذا يكون نموذجك الجديد للحب. الحب يعطي من نفسه بلا سبب. فهو ليس تسديدًا، ولا يمكن أن يكون رشوة لما تأمل أن يأتي.

الحب الحقيقي هو نتيجة القرار الذي تتخذه بشأن الطريقة التي ستكون بها مع شخص آخر. إذا كان مجرد استجابة لما يفعله شخص آخر، فهو ليس حبًا للآخر على الإطلاق، بل هو عاطفة مزيفة.

عندما تتخذ قرارًا بأن تحب شخصًا آخر قبل أن يكون لديك أي فكرة عما قد يفعله أو يمكن أن يفعله أو سيفعله لك أو معك، فهذا قرار عالي جدًا. أنت تزيد من حيويتك تلقائيًا. أعني أن كيانك يبدأ بالفعل في الاهتزاز بتردد أعلى، وبسرعة أكبر.

ينبع منك شعور الحب كأشعة الشمس. يشعر الناس بالروعة من حولك، ولذلك يجدون أنفسهم يشعرون بالروعة تجاهك.

وفجأة، تزيد مشاعرهم – وبعد ذلك، يمكنك أن تجد نفسك في انسجام أو تناغم.

وذلك عندما يبدأ القلب بالرفرفة، ويبدأ الشرر بالتطاير.

ولكن كيف يمكنني اتخاذ قرار بأن أحب شخص ما قبل أن أعرف أي شيء عنه؟

هل تحب الناس بسبب هويتهم أم بسبب هويتك؟

رائع. هذا سؤال عظيم.

بالفعل. وما جوابك؟

لقد أحببتهم دائمًا بسبب هويتهم، على ما أعتقد.

شكرا لكونك صادقا جدا. الآن فقط قم بتغيير سبب حبك لهم. <u>عندما تحب الناس بسبب هويتك، فإنك تثبت أنك لا تحتاج إلى أي شيء منهم، وأن حبك لا يعتمد على ما يمكنك الحصول عليه منهم.</u>

لكني أحتاج إلى شيء من الأشخاص الذين أحبهم. لا أستطيع أن أقول أنني لا أفعل ذلك، لأنني أفعل ذلك.

لا، أنت لا تفعل ذلك. أنت فقط تعتقد أنك تفعل ذلك.

لا يوجد شيء واحد تحتاجه من أي شخص آخر حتى تكون سعيدًا تمامًا. في الواقع، لقد كنت سعيدًا تمامًا في العديد من لحظات حياتك دون أن تقابل حتى نصف الأشخاص الذين تعرفهم الآن.

نعم، ولكن بمجرد أن تعرفت عليهم، لم أستطع العيش بدونهم. خاصة أشخاص معينين، وخاصة ذلك الشخص!

هذا ليس صحيحا، ولكن إذا كنت تعتقد أنه صحيح، فإنه سوف يبدو صحيحا بما فيه الكفاية بالنسبة لك. سيؤدي ذلك أيضًا إلى تعاستك. لأنك أولاً ستقنع نفسك أنك لا تستطيع أن تكون سعيدًا بدون شخص معين، ثم ستقرر أنه لا يكفي مجرد وجود هذا الشخص في حياتك، يجب أن يكون هذا الشخص في حياتك بطريقة معينة. (يجب أن يكونوا صديقتك الفتاة أو صديقك الصبي. ويجب أن يكونوا "مرتبطين" معك.)

بعد ذلك ستقرر أنه لكي تكون سعيدًا، يجب أن يكون لديك هذا الشخص بطريقة معينة قدرًا معينًا من الوقت، مثل كل لحظة فراغ لديه.

وسرعان ما ستتخيل أنه لكي تكون سعيدًا يجب أن يكون هذا الشخص موجودًا في حياتك بهذه الطريقة طوال الوقت! قد تجد نفسك تقول إنك سوف تموت بدون هذا الشخص. بالطبع، أنت لا تقصد ذلك. ما تقصده هو أنك تشعر كما لو أن جزءًا كبيرًا منك سوف "يموت" إذا لم يكن هذا الشخص في حياتك.

والآن يأتي الشيء الرائع في كل هذا.

ولكي لا يموت جزء كبير منك بسبب عدم وجود ذلك الشخص، فسوف تقتل جزءًا كبيرًا منه.

سوف تقتل روحهم.

سـوف تخـنقهم بحبـك، وبحاجتـك إلــى حـبهم، لدرجــة أنهـم سـيختنقون، وسيسعلون، وبعد ذلك سيضطرون إلى التخلص منك من أجل البقاء.

سوف يهربون منك، وهو أمر محزن، لأنهم أحبوك كثيرًا حقًا، وربما كان من الممكن أن يحبوك – لكنهم ببساطة لم يتمكنوا من تلبية احتياجاتك.

يبدو وكأنك كنت تتابعني في كل مكان.

نعم! ولكن هذا ليس هو السبب في أنني أعرف هذا. أعرف هذا لأن هذه هي الطريقة التي يختبر بها معظم الجنس البشري الحب. وذلك لأنك خلطت بين "الحب" و"الحاجة".

الآن ها هي الأخبار الجيدة. تذكر هذا دائمًا:

أنت لا تحتاج إلى أي شيء خارج نفسك لكي تكون سعيدًا.

أعلم أنك تعتقد أنك تفعل هذا، لكنك لا تفعل ذلك. هذا وهم. إنه الوهم الأول من الأوهام العشرة للبشر.

الوهم هو أن الإحتياج موجود. الوهم هو أن هناك حاجة لشخص ما أو شيء ما خارج نفسك. ومع ذلك، إذا كنت لا تزال تعتقد أن الأمر كذلك، فجرّب هذا التمرين.

١. قم بإعداد قائمة بالأشخاص والأماكن والأشياء التي تعتقد أنك بحاجة إليها لتكون سعيدًا.

٢. الآن فكر في الوقت الذي لم يكن لديك فيه هذه الأشياء، وكنت لا تزال سعيدًا تمامًا.

٣. والآن اسأل نفسك: "لماذا أعتقد أنني بحاجة إلى هذا الشخص أو المكان أو الشيء لأكون سعيدًا الآن؟"

إذا كنت صادقًا مع نفسك، فسوف تعلم أنك لا تفعل ذلك. قد تفضل أن تصنع سعادتك باستخدام هذه الأداة بالذات، لكن ليس من الضروري القيام بذلك. لذلك لا تحول التفضيل إلى حاجة.

في كل مرة أحصل فيها على صديقة، فهي تجعلني "أبتعد عن المسار الصحيح". أعني أن هناك بعض الأشياء التي أريد القيام بها في الحياة، ولكن عندما أرتبط بفتاة، يبدو لي دائمًا أنني أسير في اتجاهها، أو في اتجاه جديد تريد منا أن نسير فيه معًا، لكنني أتخلى عن رحلتي الخاصة. ماذا عن كل هذا؟

باتون ١٩ عامًا، روج، لويزيانا

الأمر يتعلق بالخوف يا صديقي. يتعلق الأمر بالخوف. أنت خائف من أن صديقتك الحالية لن تبقى في حياتك إذا فعلت ما كنت تنوي فعله في حياتك المهنية، أو في أي جانب آخر من حياتك، ولذا فقد تخليت عن حياتك من أجل الحصول على الحياة. التي تعتقد أنك تريدها.

الصعوبة في هذا هي أنك بعد فترة يصبح واضحًا جدًا أنك لا تعيش الحياة التي تريدها، وتصبح عابسًا وسريع الانفعال ومتقلب المزاج. لا يمكنك أن تقول إن أن شيئاً على وجه الخصوص هو "خطأ"، لكن لا شيء يبدو "صحيحًا تمامًا".

وسرعان ما يتغلغل هذا الشعور في علاقتك، ومع الحظ تنتهي هذه العلاقة.

إذا لم تكن محظوظا، فإن العلاقة سوف تستمر لفترة طويلة وسوف تعيش حياة يأس هادئ.

كيف يمكن كسر هذه الدورة؟

إليك سؤالين مهمين يجب طرحهما في الحياة.

١. إلى أين سأذهب؟

٢. من سيذهب معي؟

يسأل معظم الناس أنفسهم هذه الأسئلة في وقت أو آخر، لكن الكثير منهم يقع في خطأ وضع الأسئلة بترتيب عكسي. يسألون السؤال الثاني أولاً.

أو ربما يكونون في حالة جيدة عندما يلتقون بآخر لأول مرة، ولكن بعد ذلك يقومون بتغيير الأسئلة حتى يتمكنوا من الحصول على إجابة أفضل!

إذا قمت بأي من هذه الأشياء، فقد تواجه صعوبة كبيرة في العلاقات.

لقد كنا أنا وأمي نحاول الحصول على عائلة – للعثور على شريك لأمي وأب لي، ولكن حتى الآن لم ينجح الأمر. لماذا؟

ربما لا يكون الأمر كذلك.

ماذا يعني ذالك؟

هذا يعني أنه ربما يكون هناك كمال في كون الأشياء كما هي الآن. كل ما عليك فعله هو رؤية الكمال. هذا كل ما يجب على أي شخص فعله في أي لحظة من حياته للانتقال من "التعيس" إلى "السعيد". فقط شاهد الكمال.

مهما حدث، مهما حدث، شاهد الكمال. ما لم يحدث مما تتمنى أن يحدث، انظر إلى الكمال.

ثم انتقل إلى الامتنان لذلك. قل كلمة شكر داخلية.

كيف يمكنني فعل ذلك؟ كيف أقول شكرا للحياة التي ليست بالطريقة التي أريدها؟

من خلال معرفة أن هذه هي الطريقة التي تريدها على مستوى ما. من خلال فهم أن هناك دائمًا سببًا على مستوى الروح يجعل حياتك على ما هي عليه، ولماذا حدثت الأشياء بالطريقة التي حدثت بها، ولماذا يظهر كل ما يظهر.

ما هو السبب؟

أنت كائن روحي، وقد أتيت إلى الجسد لتجرب وتعيش من تكون أنت. من أجل القيام بذلك، فإنك، في كل لحظة، تجذب إليك الأشخاص والأماكن والأحداث الدقيقة والمثالية لتختبر بالضبط ما أتيت إلى جسدك المادي لتجربته.

أنت بصدد إعادة إنشاء نفسك من جديد في كل لحظة من الآن.

لقد قلتَ هذا بالفعل.

وأكررها للتأكيد. لهذا السبب أتيت إلى هنا. هذا هو ما تنوي القيام به.

كل شيء آخر هو وهم. هذه العملية تسمى التطور. إنه تطور الروح.

الآن، إذا عرفت هذا، كل شيء سيتغير. لم تعد ترى الأشياء كما كنت تراها. لم تعد تواجه المآسي كمآسي، بل كفرص. إنها فرصتك للإعلان والإبداع، لتكون والتعبير، لتصبح وتحقق من أنت حقًا.

لقد تم خلق العالم كله كمسرح يمكنك أن تفعل فيه ذلك. في الواقع، الكون بأكمله هو تلك المنصة، وأرضك هي الجزء الذي تقف عليه.

متى سترسل لي شخصًا سيحبني ويراني كما أنا عليه (المراوغات والعيوب وما إلى ذلك) الطريقة التي أنظر بها إلى الجميع وأقدرهم؟ كاري، ١٩

لقد أرسلت لك شخص ما، يا كاري. أنا!

حسنًا، يا إلهي، أنا أقدر ذلك، ولكن ما أود أن أقدره أيضًا هو وجود إنسان آخر في حياتي يشاركني أيامي ولياليي.

وأنا أعلم ذلك. انا افهم ذلك. والآن سأخبرك بكيفية العثور على ذلك.

عظيم!

ببساطة كن ما تبحث عنه.

ما الذي أبحث عنه؟

نعم. بدلًا من البحث عن شخص تحبه، كن شخصًا يمكن أن يكون محبوبًا. أرسل للناس والكون ما ترغب في الحصول عليه. كن ما ترغب في تجربته. وهذا هو السر الأعظم في الحياة كلها.

كن ما تبحث عنه، وما تبحث عنه سيجدك.

الجميع يبحث عن نفس الشيء. لذلك لا تكن أنت الباحث. بل كن ما يبحث عنه الآخرون.

13

المخدرات

لماذا يشعر الجميع بالخوف الشديد من تجربتي البسيطة مع المخدرات؟

– فاليري، ١٧ سنة، باريس، فرنسا

عندما نبدأ في هذا الموضوع، دعونا نوضح تعريفاتنا. المخدرات هي المخدرات. لا يهم ما إذا كانت "قانونية" أو "غير قانونية". هناك ما يسميه البعض أدوية طبية، وهناك ما يسميه البعض أدوية ترفيهية.

إساءة استخدام أي منهما يمكن أن تخلق مشاكل كبيرة. وكذلك يمكن تعاطي الكحول، وهو مخدر من نوع مختلف.

الآن الجواب على سؤالك هو أن تجربة المخدرات "قليلا" يكاد يكون من المستحيل بالنسبة لمعظم البشر.

المخدرات قوية يا فاليري، ويمكن أن تسيطر على حياتك حتى قبل أن تعرفي ما يحدث. وهذه هي المشكلة.

معظم الناس يقسمون تمامًا أنهم قادرون على التعامل معها. إنهم ينزعجون عندما يقول الآخرون انتبهوا، احذروا، لا تقتربوا من الأشياء، لأنهم يعتقدون أنهم أكبر من ذلك، أكثر قدرة من الآخرين على التعامل مع ذلك.

يشعر العديد من السائقين بنفس الطريقة. ينتابهم تهور غريب عندما يجلسون خلف عجلة القيادة. إنهم أفضل في التعامل مع المنحنيات من الرجل الذي سبقهم ولم ينجح. ضع الدواسة على الأرض. هذا كل ما يفكرون فيه. لن يحدث شيء لي.

وجهة النظر هذه منتشرة أيضًا بين العديد من شاربي الكحول. والشعور هو أنك "تستطيع التعامل مع الأمر"، على الرغم من أن الإحصائيات تشير إلى أن الغالبية العظمى من الآخرين "يصطدمون" عندما يسلكون هذا الطريق. الإحصائيات لا تهم. الحقائق تصبح غير ذات صلة. إن إثارة التجربة هي كل ما يهم.

أضـيفي القيـادة المتهـورة إلـى المخـدرات أو الكحـول وسـتكون لـديك مشـكلة مميتة.

لكـن الأصـدقاء الـذين أعـرفهم يسـتخدمون المخـدرات، ويعتقـدون أنهـم يتعاملون معها بشكل جيد، دون أي مشاكل.

الوضع مع المخدرات هو أنها تشوه تفكيرك. تعتقد أنك تستطيع السيطرة على نفسك؛ تظن أنك تتحكم في نفسك، لكنها تتحكم فيك. من أول استخدام. انها غدارة.

دعينـي أخبـرك قصـة جـراد البحـر والمـاء. فـي أحـد الأيـام، قـام أحـد الطهـاة بوضع جراد البحر في وعاء الطبخ، ولم يحاول مطلقًا الخروج منه. هل تعرف لماذا؟ لأن الماء كان باردا. كان من الممكن أن يقوم جراد البحر بالخدش والخدش للخروج لو كان الماء ساخنًا، لكنه لم يكن كذلك.

فقط بعد أن أدخل جراد البحر في الوعاء، قام الطاهي برفع الحرارة. وحتى بعد ذلك، وضع الماء على نار هادئة جدًا. استغرق الأمر وقتًا طويلاً حتى يغلي الماء. وبحلول الوقت الذي أصبح فيه الماء ساخنًا بدرجة كافية لطهي جراد البحر، لم يكن جراد البحر يعرف حتى ما حدث.

إذا كنت قد سألت جراد البحر في الدقائق القليلة الأولى: "لماذا لا تحاول الخروج من هناك؟ ألا ترى المشكلة التي تواجهها؟" لكان جراد البحر قد أجاب: "لا تكن سخيفًا. أنا فقط أسبح في الماء هنا."

إذن أنت تعتقد أن أصدقائي يواجهون مشاكل أكثر مما يعرفون.

دعنا نقول فقط أنهم في الماء الساخن.

سأقولها مرة أخرى. تبدأ الأدوية بالسيطرة عليك منذ أول استخدام. أنت لا تعتقد ذلك، لكنهم يفعلون ذلك. حقيقة أنك لا تعتقد ذلك هي الطريقة التي يفعلون بها.

المخدرات تمنعك من التفكير بالطريقة التي تفكر بها عادة. خذ ما يكفي منها وسوف تمنعك من التفكير على الإطلاق.

"أوه، سأعرف متى أتوقف" هي الكلمات الأخيرة الشهيرة لآلاف الأشخاص الذين دمرت المخدرات حياتهم. ويمكن قول الشيء نفسه عن الكحول.

ربما يكون استخدام هذه الأشياء خطيرًا...

لا يوجد "ربما" في هذا الشأن."

... لكن الأشخاص الذين أعرفهم ويفعلون ذلك يحاولون فقط الارتقاء.

والأمر المضحك هو أن الناس يتعاطون المخدرات، أو يشربون الكحول، ليشعروا بالنشوة، وعادة ما ينتهي بهم الأمر إلى مستوى منخفض للغاية. في الواقع، حول أدنى مستوى يمكنك الذهاب إليه.

والأمر المحزن هو أنه يمكنهم الحصول على "النشوة" دون القيام بأي شيء من هذه الأشياء.

نعم، نعم، أعرف. أن "تحصل على مستوى عالٍ من الحياة."

نَعَم!

يبدو أن هذا أمر لا أعرفه تمامًا.

لقد جعل معظم العالم ما هو مثير ومبهج وما هو ممتع مثيرًا. وفي هذا، فإن معظم العالم يتخلف عن ذلك.

إذا كان ما تبحث عنه هو إحساس خاص، فلا يوجد شيء أكثر إثارة من الحياة. الحياة كما هي حقًا، وليست الحياة كما تُعاش من خلال الضباب الغائم لعقل مخدر، وجسد مُنهك، وقلب يائس، وروح مبللة.

وأنا أتحدث هنا عن الحياة كما تُعاش من خلال عقل مستنير وجسد نشيط وقلب مخلص وروح سامية.

وأنا أتحدث هنا عن السعادة الخالصة، السعادة الحقيقية، وليست السعادة المزيفة التي تنتجها المنشطات الاصطناعية. إنني أتحدث عن "الوجود" و"الفعل" و"الامتلاك" على مستوى عالٍ جدًا.

الوجود والفعل الامتلاك هي المستويات الثلاثة للتجربة الإنسانية. كل التجارب تتبع من الوجود. مهما كان ما أنت عليه فإنه سيحدد ما تفعله، وما تفعله سيحدد ما ستحصل عليه. ربما لم تفكر في الأمر بهذه الطريقة، ولكن هذا هو الحال.

إن العيش بسعادة يعني أن تكون شيئًا ما، وأن تفعل شيئًا ما، وأن تمتلك شيئًا يجعل روحك ترقص، وقلبك يغني، وعقلك ينفخ.

كيف يمكنني تجربة ذلك؟ هل تقول أنه يمكنني تجربة ذلك؟

هذا الكتاب كله يقول ذلك. هذا ما يقوله هذا الكتاب بأكمله. في كل مكان تنظر إليه في هذه الصفحات، ستجد تلميحات وأدلة وأدوات يمكنك استخدامها لتكون وتفعل وتحصل على ما تختاره.

المخدرات لن تعطيك ذلك. المخدرات ليست من بين الأدوات. المخدرات تدمر الأدوات.

14
المدرسة

لماذا نتعلم الحقائق، وليس الأفكار، في المدرسة؟ تريستان، ١٤

لأن الأفكار خطيرة، إذا أراد المرء أن يبقي الأمور على ما هي عليه، كما يفعل مجتمعك.

تستثمر معظم المجتمعات بشدة في رؤية الأشياء تبقى على ما هي عليه، لأن الطريقة التي هي عليها هي ما يجعل المجتمع "مجتمعًا".

"المجتمع" ليس أكثر من مجموعة من الناس تشكلت حول طريقة معينة لرؤية الأشياء. يتشارك هؤلاء الأشخاص في التقاليد والمؤسسات والأنشطة والاهتمامات التي تم إنشاؤها بشكل متبادل. ويجب معارضة أي شيء يهدد تلك التقاليد والمؤسسات والمصالح، ومن المؤكد أنه لا يمكن تدريسه.

لا شيء أكثر تهديداً لكل هذا، بطبيعة الحال، من الأفكار الجديدة. ولذلك يتم تشجيع الأطفال على "التعلم"، ولكن ليس على "التفكير" أكثر من اللازم.

التفكير ينطوي على النظر في الأفكار. التعلم ينطوي على الحفظ البسيط.

هذا بالضبط ما ينطوي عليه الأمر. احفظ الرؤساء! احفظ العواصم! احفظ المعارك! ها هي الحقائق. احفظهم! هذا هو الحال، الآن فقط فهمت ذلك.

وما يجعل هذا الأمر أكثر تحدياً هو أن الحقائق نادرًا ما تكون حقائق فعلية، أي عبارات صريحة عما حدث بالفعل. وفي كثير من الأحيان تكون تفسيرات معينة لما حدث وما حدث، مصممة لتبرير وترسيخ وجهة نظر معينة. هذه هي وجهة النظر التي يسعى شيوخكم إلى تعليمكم إياها، وليس مجرد الحقائق المجردة.

وهكذا يمكن لأطفال الجنس البشري أن يكون لديهم فهم مختلف تمامًا لما حدث، ولماذا، عندما نشرت اليابان جنودها في كوريا، أو عندما نشرت الولايات

المتحدة جنودها في فيتنام، أو عندما نشرت إسرائيل جنودها في الأراضي المحتلة فلسطين، اعتمادًا على من يستمع أطفاله إلى والديه ويقرأون رواياته عن "التاريخ"

وهكذا تتكرر خطايا الآباء على الأبناء حتى الجيل السابع.

عظيم! لذا فأنا محبوس في نظام مدرسي يعلمني كيفية ارتكاب نفس الأخطاء التي ارتكبها والداي! رائع.

لا يجب أن يكون الأمر على هذا النحو. ليس عليك تكرار تلك الأخطاء. انظر حولك وشاهد أي أجزاء من العالم لا تتفق معها. ثم تحقق من أسباب كون الأشياء على هذا النحو، وقرر أن تفعل شيئًا حيالها يمكن أن يغير الأمور.

يمكن القول أن هناك نوعين أساسيين من الأشخاص على كوكبك، "المكررون" و"المغيرون". المكررون هم أولئك الذين ينظرون إلى الماضي ويكررون ما حدث في ذلك الوقت. المغيرون هم الذين ينظرون إلى الماضي ويغيرون ما حدث حتى لا يتكرر.

يمكنك أن تصبح واحدًا من "المغيرين".

وأحد أول الأشياء التي يمكننا تغييرها هو كيفية عمل المدارس!

هذا هو أحد الأشياء الأولى التي يجب عليك تغييرها إذا كنت تريد تغيير أي شيء على الإطلاق. إن ما تتعلمه، تصبحه. ومن الصعب جدًا إلغاء ذلك.

كيف يمكننا تغيير المدارس؟

قد لا يكون هناك الكثير الذي يمكنك القيام به لتغيير مدرستك هذا العام أو العام المقبل، أو ربما ليس حتى في المستقبل القريب، ولكن يمكنك تغيير تجربتك في المدرسة.

انظر إليها بطريقة جديدة. انظر إليها، مهما كانت غير كاملة، على حقيقتها: نقطة انطلاق وضعتها الحياة لتتمكن من الوصول إلى المكان الذي تختاره بالضبط.

ثم استخدم موقفك الجديد الأكثر إيجابية لاقتراح بعض التغييرات التي تعتقد أنها يمكن أن تجعل المدرسة أفضل. وحتى في المدارس الأقل ديمقراطية، يجب أن تكون هناك بعض الآليات للقيام بذلك.

استمتع بها. كن جريئا قليلا. لكن حاول ألا تنتقد نفسك بشكل مفرط، أو تأخذ نفسك على محمل الجد أكثر من اللازم، وإلا فسوف تهزم نفسك قبل أن تبدأ.

انقل إلى والديك، وإلى أولئك الذين يسيطرون على نظامك المدرسي، وعندما تكبر، إلى أي شخص في مجتمعك الذي سيستمع، أفضل الاقتراحات التي لديك لتغيير مدارسك.

هل لديك أي أفكار؟

يمكنك أن تحاول إخبارهم بعدم التركيز على "الحقائق" في مدارسك، بل على المفاهيم. يمكنك دعوتهم للتركيز على المفاهيم الأساسية الثلاثة للحياة الشاملة:

١. الوعي

٢. الصدق

٣. المسؤولية

يمكنك أن تقترح عليهم بناء مناهجهم الدراسية بالكامل حول هذه المفاهيم. لا تتخلى عن القراءة والكتابة والحساب، ولا عن أي من "الأكاديميات" الآخرى، بل استخدمهم كأدوات لتوضيح هذه المفاهيم والعيش فيها.

يمكنك تشجيعهم على إنشاء برنامج يتضمن العديد من مجالات الخبرة الإنسانية لاستكشافها، مثل اكتشاف الذات والتعبير عن الذات، وتقاسم السلطة، واقتصاديات العدالة، والحياة المستدامة، واحترام التنوع، والاستفادة من الاختلافات، والاحتفال بالجنسانية، والفكر الإبداعي. ووحدة الحياة كلها.

أخبرهم أنهم إذا قاموا بتدريس هذه المواد فلن يواجهوا أي مشكلة في إبقاء الطلاب في المدرسة – أو جذب انتباههم أثناء وجودهم هناك.

وأثناء قيامك بذلك، اطلب منهم أن يحاولوا التخلص من مستويات الصف التي تفصل بين الأشخاص حسب العمر، مما يسمح للطلاب بتصنيف أنفسهم بسلاسة حسب الاهتمامات والعواطف.

وألغِ الاختبارات، والدرجات، والعلامات، والمقاييس، جاعلا الفرح في كل طفل هو المقياس، ويكون البريق في كل عين والإثارة في كل مشية هو الاختبار، لمعرفة ما إذا كانت العقول يتم تحفيزها أو تخديرها.

وأخيرًا، لماذا لا نقترح إعطاء الطلاب رأيًا في كيفية إدارة مدرستهم، وإدراجهم بين صناع القرار بطريقة حقيقية، وليس بطريقة "استعراضية"؟

قف. يا لها من مدرسة ستكون! وأحد الأشياء الأولى التي أود تغييرها هو العمل في المنزل. لماذا يجب أن يكون لدينا ثلاث ساعات من الواجبات المنزلية بعد سبع ساعات من المدرسة؟ وايد، ١٥ عامًا، هيوستن، تكساس

هذا سؤال حتى الكبار ينظرون إليه الآن. تشير دراسة حديثة أجرتها جامعة ميشيغان إلى أن الأطفال الصغار يتلقون ما يصل إلى ثلاثة أضعاف الواجبات المنزلية التي كان يفعلها الأطفال قبل عشرين عامًا.

إذا كنت تشعر أن عبء واجباتك المنزلية ثقيل للغاية، فتحدث إلى والديك حول ذلك واطلب منهم التحدث مع المدرسة.

هل تعتقد أن هذا سيفعل أي خير؟ حتى لو تحدثوا مع المدرسة، فلن يحدث شيء.

أنت لا تعرف ذلك. هذا ما تعتقده، لكنك لا تعرف ذلك.

إن أكثر الأشياء المنهكة التي يمكنك القيام بها في الحياة هو عدم تجربة شيء ما لأنك تعتقد أنك تعرف بالفعل كيف سينتهي كل شيء. وهذا يمنع الطاقة من التدفق حتى قبل أن تتاح لها الفرصة للبدء. لا تتوقف عن نفسك قبل أن تبدأ.

تذكر ذلك دائمًا: لا توقف نفسك قبل أن تبدأ.

عندما توقف نفسك قبل أن تبدأ، فمن المؤكد أنك لن تصل إلى أي مكان. ثم يمكنك أن تجعل نفسك على حق.

كنت تعلم طوال الوقت أنك لن تصل إلى أي مكان، ولم تفعل. أنت لست سعيدًا جدًا، لكن على الأقل يمكنك أن تقول أنك على حق.

هذا الموقف هو ما يسمح للأشخاص غير السعداء بالبقاء تعساء. هذا هو ما يسمح للأشخاص الغاضبين بالبقاء غاضبين. إنه ما يسمح للأشخاص الذين لا يصلون إلى أي مكان بالاستمرار في عدم الوصول إلى أي مكان.

فكر بإيجابية. تخلص من التفكير السلبي. إن التفكير الإيجابي له في الواقع تأثير مادي على الحياة. إنه يرسل المشاعر. إنها تحرك الطاقة بطريقة معينة. ويخلق نتائج إيجابية.

لا أعرف ما إذا كنت سأقضي وقتًا مع أطفال "التحضير" المشهورين أو أطفال "الجرونج" المنبوذين. لماذا يتعين على الجميع الانفصال بهذه الطريقة؟

ماري، ١٦ عامًا، فينيكس، أريزونا

الانفصال هو وسيلة للبحث عن الهوية. بالنسبة للشباب، يبدو هذا أمرًا ملحًا بشكل خاص. الحياة كلها عبارة عن عملية تعريف بنفسك، وتحديد هويتك، ولا يختلف الأمر في المدرسة.

لكن تذكروا ما قلته سابقًا، عندما كان النقاش حول الضغط في المدرسة. لا تفعل أي شيء لا يشبه "أنت" لمجرد أن تكون عضوًا في مجموعة.

لماذا لا نختار ألا نكون "حصريين" مع مجموعة أو أخرى؟ كن نفسك. إذا شعرت أنك ترغب في قضاء بعض الوقت مع مجموعة واحدة، فافعل ذلك. إذا شعرت أنك ترغب في قضاء بعض الوقت مع الأخرى، افعل ذلك. لا تدع أيًا من المجموعتين تختارك.

المجموعات منفصلة، والأفراد يتحدون. إن مهمة المجموعات هي الانفصال. وهذا ما يجعلهم مجموعات. هذا هو جوابي "العملي". هل ترغب في سماع إجابتي الروحية؟

بالتأكيد.

ليس من الضروري أن ينفصل أحدنا عن الآخر لكي يجد المرء هويته، لكن الأمر يبدو أحيانًا بهذه الطريقة للأشخاص الذين يعيشون بعمق في وهم الانقسام.

يرى هذا الوهم أن الوحدة ليست طبيعة الأشياء، بل هي الانقسام. ووفقاً لهذه النظرية، فإن كل شيء منفصل، وله هويات وأغراض ووظائف فردية.

لذلك، يعتقد الناس أن الانفصال ضروري لهم حتى يتمكنوا من معرفة أنفسهم بشكل كامل. في الواقع، العكس تماما هو الصحيح.

ماذا تقصد؟

أعني أنه في الوحدة، وليس في الانقسام، سيتم العثور على هويتك الحقيقية. في الوحدة، وليس في الانفصال، ستختبر ذاتك الحقيقية.

كل شيء ليس منفصلا؟ الأشياء أليس لها هويات فردية، وأغراض، ووظائف؟

لو قلت لك أن هدفك ووظيفتك مثل الشجرة التي أمام نافذتك، أو مثل الجبل المغطى بالثلج، أو المحيط المتلاطم على الشاطئ، هل ستصدقني؟

على الاغلب لا.

ومع ذلك فهو كذلك.

عليك أن تشرح ذلك لي.

إن غرض الشجرة ووظيفتها هما النمو، وهذا هو هدفك ووظيفتك أيضًا. إنه هدف ووظيفة الحياة كلها.

أنت تنمو لتصبح النسخة الأعظم من أعظم رؤية حملتها على الإطلاق حول هويتك. وكذلك الشجرة. والفرق الوحيد هو أنك تعرف ذلك، والشجرة لا تعرف ذلك. أنت تعرف ذلك على مستوى الوعي، في حين أن مستوى وعي الشجرة ليس هو نفس مستوى وعيك.

أنت على علم بذاتك. أي أنك واعي بذاتك. بالمقارنة مع الشجرة، أنت كائن أكثر تطورًا. لكن كلاكما "يستطيع" نفس الشيء.

أذهب مع الشجرة. لا أتفق مع الجبل أو المحيط.

ألا تفهم أن الجبل والمحيط ينموان؟

لا. إذا حدث أي شيء، فهي تصبح أصغر حجمًا.

حسنا أفهم ذلك. أنت تساوي "النمو" مع "الكبر".

وأنت لا تفعل؟

<u>النمو هو التطور بأي شكل من الأشكال.</u>

الجبل يتغير طوال الوقت. وكذلك المحيط. هكذا هي الحياة كلها. كل تغيير هو النمو. هذا هو ما يدور حوله التطور.

"الأكبر" لا يعني بالضرورة "الأفضل". يمكن أن تصغر الأشياء، ويقال إنها تطورت بشكل كبير.

لم أفكر في الأمر بهذه الطريقة.

حسنًا، هذا هو جمال كل المحادثات المحفزة حقًا. ويدعوك إلى التفكير في الأشياء بطرق جديدة.

لدي أسوأ مدرس أحياء في تاريخ العالم! أنا أغفو هناك! ماذا سأفعل؟ ولا تقل "تغيير الفصول الدراسية" لأنني جربت ذلك بالفعل وليس هناك أي خيارات أخرى. دينيس، ١٦ عامًا، مدينة نيويورك

تحدث مع المعلم. أخبر المعلم أنك لا تفهم الأمر، واسأله عما يمكنك فعله، ربما حتى خارج الفصل، لمساعدة نفسك.

دون أن تجعل المعلم "مخطئًا"، أخبر المعلم أنك تواجه صعوبة في الحفاظ على اهتمامك بالفصل، واسأل المعلم إذا كان هناك أي مشاريع أو طرق أو تجارب خاصة يمكنك استخدامها للبقاء أكثر في ما يجري.

تحدث إلى بعض الطلاب الآخرين ولاحظ ما إذا كان أي شخص يقضي وقتًا أسهل منك. إذا وجدت عدد قليل، اسأل المعلم إذا كان بإمكانك "التعاون" مع بعض هؤلاء الطلاب بين الحين والآخر في مشروع أو مهمة. (اسأل الطلاب أولاً عما إذا كان هذا مناسبًا) قد لا تكون هذه طريقة لإضفاء الحيوية على تجربتك في الفصل فحسب، بل قد تكون أيضًا وسيلة للتعرف على بعض الأشبال الآخرين بشكل أفضل.

تحدث إلى والديك حول هذا الموضوع ومعرفة ما إذا كان لديهم أي اقتراحات. اذهب إلى مستشار مدرستك أيضًا.

مهما فعلت، لا تتذمر منه فحسب، بل لا تفعل شيئًا حيال ذلك، وليكن هذا هو السبب وراء عدم أدائك الجيد في الفصل.

بعض الأطفال يغشون في الفصل، وفي الاختبارات. يريدون مني أن أنضم إليهم. أنا في الواقع يمكنني استخدام القليل من "المساعدة" في اختباراتي في الهندسة، وأفترض أنه يمكنني تقديم بعض المساعدة لعدد قليل من أصدقائي الذين لا يبلون جيدًا في المواد التي أحبها، مثل الدراسات الاجتماعية واللغة الفرنسية، على سبيل المثال. لكني أعلم أن الخيانة أمر خاطئ، لذا...

مارشال، ١٦ عامًا، نيو أورلينز.

لا يوجد شيء اسمه "صواب" و"خطأ" كما ناقشنا سابقًا. لا يوجد سوى ما "يعمل" وما "لا يعمل"، بالنظر إلى ما تحاول القيام به.

عظيم! ما أحاول القيام به هو تمرير الهندسة!

هل هذا كل شيء؟

ماذا تقصد بـ"هل هذا كل شيء"؟

هل هناك أي شيء آخر تحاول القيام به؟

اه، لا أعتقد ذلك.

أعتقد أن هناك شيء آخر، على الرغم من أنك قد لا تكون على علم بذلك.

إذن ما الذي تعتقد أنني أحاول القيام به؟

أنت تقرر من تكون أنت. أنت تحدد نفسك. في كل لحظة، هذا ما يفعله كل إنسان.

استمر في قول ذلك.

الأمر هو أنه بمجرد أن تفهم ما تفعله حقًا على هذا الكوكب، بدلاً من ما تبدو وكأنك تفعله عندما تقتنع بالوهم، فإن كل شيء يتغير.

السؤال يتغير.

لم يعد السؤال "هل يجب أن أغش في امتحاني؟" أو "هل يمكنني الإفلات من الغش؟" يصبح السؤال: "هل أنا "غشاش" حقًا؟ هل أنا شخص لا يمكن الوثوق به؟ هل هذا هو ما أريد أن أكون عليه؟"

نصف العالم "يغش". من المحتمل أن والدي "يغش" في ضريبة دخله.

ويمكنك أن تكون مثل نصف العالم – وهو عالم، بالمناسبة، انتقدته أكثر من مرة لأنه ليس ما أردته أن يكون – أو يمكنك أن تكون التغيير الذي ترغب في رؤيته في العالم.

15
الوالدين

لماذا لا يستطيع والداي البقاء متحابان والبقاء متزوجان؟

كاري؛ ١٥، سان فرانسيسكو، كاليفورنيا

يمكن لوالديك أن يظلا في حالة حب ويظلا متزوجين، لكن الأمر يتطلب تغييرًا في معتقداتهم حتى يتمكنوا من القيام بذلك.

يجب أن يعتقد والديك أن الحب هو قرار وليس رد فعل. ثم يتعين عليهم أن يقرروا أن يحبوا بعضهم البعض بالطريقة التي فعلوا بها عندما التقيا لأول مرة.

وفي تلك الأيام غفروا لبعضهم البعض كل شيء، حتى لو رأوا أي شيء يغفروه. وذلك لأنهم تصوروا أن مصالحهم الذاتية متطابقة. والآن يتخيلون أن مصالحهم الذاتية قد تباعدت.

في بعض الأحيان تبدو مصالح الناس متضاربة، ولكن نادرًا ما يحدث ذلك بالفعل. وذلك لأن جميع الناس، في نهاية المطاف، يريدون نفس الشيء.

كل ما عليكم فعله هو تحديد الرغبة التي تكمن وراء الرغبة التي تكمن وراء الرغبة. قد تضطر إلى البحث بعمق في بعض الأحيان، ولكن في قلب رغبة شخص آخر ستجد دائمًا اهتمامك الخاص واهتمامًا مشتركًا بينكما.

إن الاستعداد للحفر بعمق للعثور على هذه المصلحة المشتركة هو أن يتم الحب. وفي العثور على هذه المصلحة المشتركة تصبح فرحتها حقيقية.

يقول الحب: أعلم أنك وأنا واحد، وأن كلانا يسعى إلى نفس الشيء، في نهاية المطاف. هناك شيء نرغب فيه كلانا هنا، ونعتقد ببساطة أن هناك طرقًا مختلفة لتحقيقه.

"يبدو أن هذه الطرق المختلفة تتعارض مع بعضها البعض في الوقت الحالي، مما يجعل الأمر "تبدو وكأننا" في معارضة – وأننا بحاجة إلى أن نكون "معارضين!"

ولكنني على استعداد للخروج من المعارضة إلى الافتراض. "أنا على استعداد لافتراض أنه في مكان ما، تحت كل هذا الصراع الواضح، يمكننا أن نجد تلك الرغبة المشتركة بيني وبينك، ومن ثم نتشارك في إيجاد طريقة لكلينا لتجربة ذلك."

في كثير من الحالات، يمكن لمثل هذا التحول في الوعي أن يعيد خلق الزواج من جديد.

الآن، هناك بعض الحالات التي يؤدي فيها الوصول إلى تحقيق هذا الفهم، إلى عودة الحب بين الناس، ولكن ليس العودة إلى الشكل القديم لعلاقتهم. لأسباب عديدة وجيهة للغاية، قد لا يكون من المناسب لهم القيام بذلك. قررا أنهما سيعيدان إنشاء علاقة الحب بينهما بطريقة أخرى، والتي لا تشمل البقاء معًا.

يمكنك أن تكون على ما يرام وتعيش حياة سعيدة إذا لم يبق والديك معًا، لكن ذلك يتطلب تغييرًا في الأشياء التي تؤمن بها. يجب أن تفهم أنك – وليس أي أشخاص أو أماكن أو أشياء أخرى – هي مصدر سعادتك وأمانك وحبك. يجب أن تؤمن أنك لست السبب أو المسؤول بأي شكل من الأشكال عن انفصال والديك، وأنهما ما زالا يحبانك بقدر ما كانا يحبانك من قبل، وأنهما سيكونان بجانبك بأفضل طريقة ممكنة.

عليك أن تعرف أنه حتى لو لم يكونا قادرَيْن على أن يكونا هناك من أجلك، فإن الله موجود.

هذا يعني أنه يجب عليك أن تثق بالحياة، وأن تعلم أن كل الأشياء ستسير للخير الأسمى، وأن الله إلى جانبك، وأنه مع كون الكون بأكمله مصطفًا معك، لا شيء يمكن أن يمنعك من تجربة السلام. والسعادة والحب والبهجة في حياتك إذا اخترت ذلك.

هذه هي الحقيقة، أعدك. لن أتركك أبدًا، ويمكنك أن تدعوني في أي وقت، وفي أي لحظة، من أجل القوة، والشجاعة، والبصيرة، وأمسك دموعك، وأمسك قلبك، وهدئ عقلك، واشف روحك، و استعد ذاتك بأكملها إلى عجائبها الرائعة.

ثق بنفسك، ثق بي، آمن بالحب – هؤلاء الثلاثة هم واحد، هؤلاء الثلاثة أبدية، هؤلاء الثلاثة سوف يباركون الكون وينعمونه إلى الأبد.

لماذا يحدث هذا عندما تكون لديك آراء وأفكار وأفكار وأفعال مختلفة؟ فإن والديك ينزعجان ويريدان منك أن تتوافق مع آرائهم وأفكارهم وأفكارهم وأفعالهم؟

كلوديت

يعتقد الآباء بطبيعة الحال أن آرائهم وأفكارهم وأفعالهم هي التي لها معنى، لأنهم هم الذين امتلكوها ونفذوها.

وأنت تعتقد أن آرائك وأفكارك وأفعالك هي التي لها معنى لنفس السبب تمامًا.

البشر لا يحبون الاختلافات، وكلما تقدموا في السن، قل حبهم لها. البشر يحبون "التماثل" لأنهم يفترضون أن "التشابه" يؤكد صحة "صوابهم".

وبعبارة أخرى، إذا كنت تفعل ذلك مثلي، فإن الطريقة التي أفعل بها ذلك يجب أن تكون "صحيحة".

بمجرد أن تفعل شيئًا مختلفًا عني، أشعر أنني مخطئ. أو على الأقل أستطيع ذلك، اعتمادًا على مستوى أماني الداخلي.

ولم يُعرف عن الجنس البشري أنه أمن بشكل خاص.

كيف يمكننا تغيير ذلك؟ عندما يكون لدي أطفال، لا أريد أن أجعلهم مخطئين في كل مرة يفعلون ذلك أو يقترحون شيئًا مختلفًا عني.

يأتي الأمان الداخلي من العودة إلى قوتك الأصلية. يعني الفهم العميق للعلاقة بينك وبين الله. يتعلق الأمر بمعرفة أنه لا يوجد شيء اسمه "صواب" و"خطأ"، بل يوجد فقط ما يعمل وما لا يعمل، اعتمادًا على ما تحاول القيام به.

قد تساعدك المبادئ الموضحة في هذا الكتاب. قد تكون مراجعة المحادثات هنا مفيدة عندما تسعى إلى إنشاء مكان ذهني يمكنك من خلاله إجراء هذا التغيير بداخلك.

ما الحل مع فجوة الأجيال؟ لماذا لا يستطيع الآباء فقط التحدث معنا ؟

ترافيس، ١٦ عامًا، أوريغون

لا يشعر بعض الآباء بأنهم "مجهزون" للتحدث بصراحة مع أطفالهم. إنهم يشعرون أنهم يتحدثون لغة مختلفة، ويأتون من مكان مختلف، ويهتمون بأشياء مختلفة، ويحملون قيمًا مختلفة. كل هذه الأشياء قد تكون صحيحة في الواقع.

وماذا في ذلك؟ فلماذا لا يزالون لا يستطيعون التحدث معنا؟ هل يجب علينا أن نتفق على كل شيء لإجراء محادثة هادفة؟

لا، لكن غالبًا ما يشعر الآباء بنفس الطريقة التي يقول المراهقون إن المراهقين يشعرون بها. غير مسموع. يساء فهمه. مختفى.

الآباء يشعرون بهذه الطريقة؟ كيف يمكن أن يشعروا بهذه الطريقة عندما يكونون هم الذين لا يسمعوننا ويسيئون فهمنا ويخفوننا؟

كل ما تختبره في نفسك سوف تراه عبر الغرفة، إذا نظرت عن كثب بما فيه الكفاية.

ماذا تقصد؟

أعني أن العالم كله مرآة تعكس نفسك إليك. إذا كنت تشعر بأنك غير مسموع، وأنه يُساء فهمك، وتختفي، فقد يكون السبب هو أن هذا هو ما تجعل الآخرين يشعرون به.

وبعبارة أخرى، إذا جعلت الآخرين يشعرون بأنهم مسموعون تمامًا، ومفهومون بعمق، وحاضرون تمامًا خلال اللحظة التي يكونون فيها معك، فسيكون من الصعب جدًا (وربما من المستحيل) بالنسبة لك أن تشعر بأنك غير مسموع، ويساء فهمك، أو مختفى، في نفس اللحظة

ما ترسله يعود إليك.

بمجرد أن تعرف أن والديك يمكن أن يشعرا بنفس الطريقة التي تشعر بها، فإن باب الفرصة سيفتح لك. لديك فرصة لإقامة بعض الاتصالات الحقيقية.

انا اتعجب. في بعض الأحيان أتساءل عما إذا كنت سأجري محادثة ذات معنى مع والدي مرة أخرى. يبدو أنهم بعيدون جدًا.

حسنًا، هذا ما كنا نتحدث عنه، أليس كذلك؟ يشعر بعض الآباء أن أبنائهم وبناتهم المراهقين "بعيدون". لذا فإن الشعور متبادل.

حسنًا، لماذا؟ لماذا يحدث هذا؟

تعتقد الأجيال المنفصلة أن لديهم اهتمامات مختلفة وأهدافًا مختلفة. في الواقع، جميع البشر لديهم نفس الأهداف ويهتمون بنفس الشيء: أن يكونوا على طبيعتهم، ويختبروا ذلك على المستوى الأعلى التالي، والذي يليه، والذي يليه.

والاسم العلمي لهذه العملية هو التطور، وهو ما يحدث في كل مكان.

ومع ذلك، فإن قلة قليلة من الناس – على جانبي ما تسميه "الفجوة بين الأجيال" – يرون ذلك. إنهم يتخيلون أن كل واحد منهم يريد شيئًا مختلفًا، ويتخيلون أيضًا أن الجيل الآخر هو الذي يقف في طريقهم للحصول عليه.

وأنت على حق. وذلك لأن الجيلين لا يتحدثان مع بعضهما البعض، لأنهما يعتقدان أنه لا يوجد شيء مشترك بينهما. وهكذا تكتمل الدائرة من نفسها، وتكون هناك "فجوة بين الأجيال".

إذاً ماذا نفعل؟

غيّرها. كن واحدًا من المُغيرين. هناك الكثير من الطرق التي يمكنك من خلالها متابعة هذه العملية. يمكنك إجراء مناقشات مع كبار السن — حتى إنشاء ليالي مناقشة منتظمة وتشكيل حلقات مناقشة — في مركز الشباب المحلي لديك، أو في مركز كبار السن، أو في المركز المجتمعي (منطقة محايدة!) في مدينتك.

يمكنكم طرح الأسئلة على بعضكم البعض حول جميع أنواع الأشياء، والحصول على رأي بعضكم البعض، وحتى تقديم النصائح لبعضكم البعض.

يمكنك أيضًا البدء في التحدث مع والديك. وإذا لم يستمعوا، فاكتب لهم. سيقرأ معظمهم ما ستقوله. وفي الأشياء المكتوبة، اطلب منهم مرة أخرى الجلوس معك والاستماع إليك. ولكن يجب عليك أيضًا أن تكون على استعداد وتخبرهم بذلك، وأن تستمع إليهم.

أخبرهم أن هذه قد تكون بعضًا من الفرص الأخيرة التي ستضطرون فيها إلى الجلوس والتحدث معًا والنظر إلى الحياة ومشاركة المشاعر والأفكار معًا. أخبرهم أن هذا مهم بالنسبة لك.

اتخاذ الخطوة الاولى. خذ الخطوة الأولى. كما قلت، يعتقد العديد من والديكم أنكم لا تريدون التحدث معهم. يعتقدون أنك تشعر بالملل من أفكارهم، ولا تريد أن تسمع منهم. يعتقدون أنك تريدهم فقط أن يتركوك وشأنك. هكذا يفعلون.

إنه الطريق السهل للخروج. لا تدعهم يأخذونها. ولا تأخذها. هل تريد سد الفجوة بين الأجيال؟ أغلقها. افعلها. الأمر متروك لك. معظم الآباء، ومعظم البالغين، سوف يقطعون نصف الطريق إذا قمت بذلك. حسنا، ليس كل منهم. هناك أولئك الذين لن يفعلوا ذلك. ولكن معظمهم سوف يفعل.

جربها. قد تفاجئ نفسك.

لماذا يلاحظ والداي فقط الأشياء التي أخطئ فيها؟

برايان، ١٦ عامًا، أوماها، نبراسكا

معظم الآباء لا يلاحظون فقط الأشياء الخاطئة التي تفعلها. يلاحظ معظم الآباء أيضًا الأشياء التي تفعلها بشكل صحيح. إنهم فقط لا يقولون أي شيء عن ذلك.

الناس بشكل عام لا يركزون على الإيجابيات، بل يركزون على السلبيات. وهذه عادة عند أغلب البشر. (وربما يكون واحدًا منكم)

إذا فهم الناس "قوة التفكير الإيجابي"، فلن يفكروا أبدًا في التفكير السلبي مرة أخرى

لذا، كيف يمكنني أن أجعل والدي يقولان شيئًا ما عندما يرون شيئًا أفعله بشكل صحيح؟

بقول شيء ما عندما ترى شيئًا يفعلونه بشكل صحيح.

تذكر هذا دائمًا: ما ترسله تستقبله مرة أخرى

إذا أخبرت والديك في كل مرة رأيتهم يفعلون شيئًا تعتقد أنه جيد، أو رائع، أو مفيد، فمن المحتمل أن تصدمهم وتخرجهم من عقولهم. أنت أيضًا ستفتح الباب لتلقي مثل هذه الطاقات في المقابل.

يمكنك حتى أن تجعل هذا ملصقًا أنيقًا:

قل شيئًا جيدًا

عندما تشاهد شيئًا صحيحًا.

وهذا الشعار الصغير، إذا تم تنفيذه، يمكن أن يغير العالم.

لماذا يجب أن أكون دائمًا الشخص الذي يبدأ؟ لماذا لا يمكنهم فعل ذلك دون أن أريهم كيف؟

هذا سؤال عادل، ويمنحني فرصة للتعرف على معلومة أخرى قيمة للغاية. لذا، شكرا لطرح ذلك.

تذكر هذا دائمًا: ما تطلبه من الآخر، أعطه للآخر. ما ترغب في تجربته، تسبب في أن يجربه شخص آخر.

هل تعني أنني يجب أن أعطي شيئًا ما لكي أحصل عليه؟

لا، ليس عليك أن تفعل ذلك. إنها فقط أسرع طريقة. إنها الطريقة لاستخدام قوة الخلق في مستواها الأمثل.

انا لم احصل عليها. كيف يمكنني إنشاء شيء ما في حياتي إذا كنت أتنازل عنه؟

بادئ ذي بدء، ما ترسله تستقبله، كما قلت للتو. لذا فإن ما تقدمه للآخرين يعود إليك، وعادةً ما يكون مضاعفًا.

ولهذا السبب تقول: "افعل بالآخرين ما كنت ستفعله معك"!

نعم! وهذا أكثر من مجرد قول جميل. وهذا ما يحدث في الواقع.

ما تفعله بالآخرين سوف يفعلوه بك، عاجلاً أم آجلاً. هذا هو قانون العودة النهائية. ولا علاقة له بالعقوبات أو المكافآت. إنها ببساطة كيف تسير الأمور. إنها الطريقة التي يعمل بها كل شيء. الحياة عبارة عن طفرة، وما ترسله سوف تسترده. لا مفر من هذا.

إذن هذه هي أفضل نصيحة يمكن أن أقدمها لك على الإطلاق وأنت تنتقل خلال سنوات المراهقة وتصبح بالغًا: ما تطلبه من شخص آخر، أعطه للآخر. ما تطلبه من العالم، أعطه للعالم. ما تطلبه من الحياة، أعطه للحياة.

إذا كنت تريد وصول مشاعر رائعة، أرسل مشاعر رائعة للخارج! كن مصدراً لما ترغب في الحصول عليه.

ولكن ألا يتناقض هذا مع ما قلته سابقًا بشأن عدم القيام بأي شيء لإرضاء شخص آخر؟

لا، ما قلته هو، افعل ما تفعله من أجل الآخرين ليس لإرضائهم، بل لأنه يرضيك. وقلت أيضًا أنه لكي تلاحظ مدى رضاك، عليك أن تنظر عن كثب إلى المكان الذي تشترك فيه أنت والآخرون في مصلحة مشتركة.

عندما تدرك هذه المصلحة المشتركة، ستتمكن من رؤية أن ما تفعله "من أجل" شخص آخر يتم فعله بالفعل من أجلك.

وهذا يشمل بشكل خاص.أن تفعل بالآخرين ما تحب أن يفعلوه بك.

ولكن كيف يمكنني أن أتخلى عن شيء لا أملكه؟ إذا كنت بحاجة إلى المزيد من المال في حياتي، فكيف يمكنني الحصول عليه عن طريق التبرع به؟

فكرة أنك لا تملك ما يكفي من شيء ما هي مجرد وهم. وهذا يعني أنه قد يبدو أنك لا تملك ما يكفي، ولكن في الحقيقة المطلقة لديك ما يكفي. من أجل تجربة ذلك، ابحث عن شخص لديه القليل مما تريده. الآن أعط هذا الشخص بعضًا من القليل الذي تتخيل أنك تمتلكه. سوف تشعر على الفور أنك قد اكتفيت منه طوال الوقت. في الواقع، هناك الكثير مما يمكنك التخلي عنه.

في تلك اللحظة سوف تغير حياتك.

سوف تغير هويتك.

إن هذا التحول من "لا يكفي" إلى "كافي"، ومن "القصور" إلى "الاكتفاء"، سيغير الطريقة التي تعقد بها تجربتك مع نفسك، وبالتالي الطريقة التي تنتج بها هذه التجربة. لأن... ما تفكر فيه، أنت تصنعه.

والآن، لنعود إلى سؤالك الأصلي، السؤال الذي بدأ كل هذا... إذا كنت تشعر أنك لا تشعر بما يكفي من المشاعر الطيبة التي تأتي من ملاحظة والديك للأشياء التي تفعلها بشكل صحيح، كن سبباً في أن يشعر والديك بما يكفي من المشاعر الطيبة التي تأتي من ملاحظة الأشياء التي يقومون بها بشكل صحيح.

الآن سيحدث السحر. أولاً، ستشعر بالرضا على الفور، بمجرد ملاحظة مدى شعورهم بالرضا عندما تفعل ذلك. ثانيًا، سوف تستدعي قانون العودة النهائية، وسوف تتم ملاحظة الأشياء التي تقوم بها بشكل جيد.

ما زلت أسمع أنه كما تزرع، يجب أن تحصد، ولكن هذا ليس صحيحا دائما. فأنا أعامل الكثير من الأشخاص بطريقة معينة، ولكنهم لا يعاملونني بهذه الطريقة. توماس، ١٨ عاماً، كيب تاون، جنوب أفريقيا

أوافق على أن هذا هو الحال في بعض الأحيان. لا يمكنك دائمًا الاعتماد على أن تتلقى من شخص ما نفس الشيء الذي تعطيه لذلك الشخص.

حسنًا، الآن أنا في حيرة من أمري. اعتقدت أنك قلت، "ما ترسله تسترده."

لقد فعلت ذلك، لكني لم أقل من أين. ما تضعه في الحياة سوف يعود من الحياة، ولكن ليس بالضرورة من نفس المكان الذي وضعته فيه. في بعض الأحيان سوف يأتي من نفس المكان، ولكن بأي حال من الأحوال دائما. لكن ما سيحدث هو أنه سيعود من مكان ما. عاجلا أم آجلا سوف يحدث هذا. إذا أوليت اهتمامًا كافيًا للحياة وكيف هي، فسوف ترى أن هذا القانون يعمل.

ولكن لماذا لا يمكن أن يعود من الشخص الذي أعطيه إياه؟ مثل الحب. لماذا لا يستطيع الأشخاص الذين أحبهم أن يحبوني؟

القانون لا يعمل بهذه الطريقة. سيكون من السهل جدًا التلاعب بالجميع إذا حدث ذلك. علاوة على ذلك، فأنت حقًا لا تريد أن يحبك الناس لأنك تحبهم. ثق بي. أنت تريد أن يحبك الناس ليس كمقابل لما تقدمه لهم، ولكن كاستجابة صادقة ورد فعل على ما أنت عليه في العالم – سواء كنت تفعل شيئًا خصيصًا لهم أم لا.

لذلك لا تقع في فخ معاملة شخص ما بشكل جيد حتى يعاملك بشكل جيد. إذا لم تكن حذرًا، فقد يتطور ذلك إلى تلاعب. عامل الآخرين بلطف لأن هذا هو ما أنت عليه، وهذا هو ما اخترت أن تكون عليه.

ومن هذا المكان من "الكينونة" (نعم، ها نحن نعود مرة أخرى) يمكنك إنشاء هويتك. دائما وأبدا، هذا صحيح.

لماذا يتعين على الآباء دائمًا التصرف كـ"آباء" ؟ الليلة الماضية، وجدت والدي وأمي "يتفقان"، تشعر وكأنني ضبطتهما يسرقان بنكًا أو شيئًا من هذا القبيل. تامي، ١٣

يشعر الآباء أحيانًا أنه يتعين عليهم تصوير صورة معينة لهم أمام أطفالهم وأما كونهم رومانسيين أو جنسيين أمامهم، فغالبًا ما لا يكون هذا جزءًا من ذلك. يعتمد الأمر على ما يفكر فيه والديك أنفسهم بشأن هذه الأشياء، وما يريدون أن تفكر فيه.

إذا أرادوا لك أن تستمتع بهذه الأشياء، فسوف يسمحون لك برؤيتهم يستمتعون بها. إذا أرادوا أن تشعر بالارتياح تجاه هذه التجارب، فسوف يسمحون لك برؤيتهم مرتاحين معها.

الآباء الذين يتصرفون كـ "آباء" يفعلون ذلك لأن هذا هو ما يعتقدون أنه "من المفترض أن يفعلوه" أمام أطفالهم.

ومع ذلك، نادراً ما ينخدع الأطفال بهذا. يرون أن والديهم يرتدون ملابس الإمبراطور الجديدة.

ماذا يعني ذالك؟

اسأل والديك!

عندما أصبح أحد الوالدين، هل سأقوم بارتكاب نفس الأخطاء التي يرتكبها آباء اليوم؟ هل سأفعل نفس الأشياء التي يفعلونها الآن، على الرغم من أنني أكره بعض ما يفعلونه؟ السبب الذي جعلني أطلب منك هذا هو أن والدي يقولان إنني سأفعل ذلك. يستمرون في القول: "عندما يكون لديك أطفال، فسوف ترى الأشياء بشكل مختلف." هل سأفعل؟ لا أتمنى. ساندرا، ١٥ عامًا، نوكسفيل، تينيسي

سوف ترى الأمور بشكل مختلف، ليس هناك شك. كل يوم ترى الأشياء بشكل مختلف. وهذا ما يسمى النمو. وهذا ما يسمى التغيير. وهذا ما يسمى التطور. وهذا شيء تريد أن يحدث. لكن هذا لا يعني أنك ستفعل الأشياء بنفس الطريقة التي يفعلها والديك.

يجوز لك، أو لا يجوز. سوف تفعل ذلك، إلا إذا لم تفعل. إن ما سيدفعك إلى القيام بشيء أو بآخر هو فكرتك عن نفسك. في كل لحظة تحدد نفسك. كل يوم تقرر من أنت، ومن تريد أن تكون.

معظم الناس لا يرون الحياة بهذه الطريقة. معظم الناس لا يعتبرون أنفسهم منخرطين بنشاط في هذه العملية. نقطة التحول في الحياة تأتي عندما تفعل ذلك. يمكنك أن تبدأ الآن في تحديد ما يعنيه لك أن تكون ما يسمى "الوالد". هل تختار أن تكون لديك صداقة حقيقية مع أطفالك؟ هل تختار أن يأتون إليك عند وجود أي مشكلة، أو طلب أي معروف، أو طلب أي نصيحة؟

كل شيء قدمه لك والداك كان هدية. ليس فقط الأشياء التي تريد محاكاتها، بل الأشياء التي تريد التخلص منها. ليس فقط الأشياء التي تريد أن تتذكرها، ولكن الأشياء التي تريد نسيانها. ليس فقط الأشياء التي جعلتك تضحك، ولكن الأشياء التي جعلتك تبكي.

كل ذلك كان كنزاً. كله. ومن كثرته ستختار وتختار، ومن كل ذلك ستختار، ومن كل ذلك ستتعرف على الجزء الذي ترغب في تسميته بك. وهذا لا ينطبق فقط على ما تلقيته من والديك، ولكن من الحياة كلها.

16

المستقبل

هل سأزدهر في المستقبل عندما أكبر؟ هل سأكافح؟

والتر، ١٤ عامًا، أشلاند، أوريغون

هل يمكنك أن تعطيني لمحة عما يخبئه لي المستقبل؟

جين، ١٥

جين، والتر، أنا لا أصنع مستقبلكما، أنتما من تصنعانه. يستمر الناس في سؤالي، يا إلهي، ماذا سيكون في مستقبلي؟ وأظل أقول: "لا أعرف. ماذا سيحدث في مستقبلك؟" فيقولون: "لكن من المفترض أن تعرف!" وأنا أقول: "لكن من المفترض أن تعرف." فيقولون: "لكن لديك القدرة على اتخاذ القرار!" وأنا أقول: "لكن لديك القدرة على اتخاذ القرار!"

كما ترى، هكذا تسير الحياة. أنت تقرر ما تختاره، وبعد ذلك أحققه. وليست هذه هي العكس.

المشكلة هي أنك تظن أن الأمر عكس ذلك. تعتقد أنني أقرر ما سأختاره، والأمر متروك لك لتحقيق ذلك. هذا الانقلاب في العلاقة بين الله والإنسان هو ما خلق التجربة الملتوية والمشوهة التي تعيشها على كوكبك.

إذن أنت تقول أنه يمكنني الحصول على ما أريد؟

لا، أقول، لا يمكنك الحصول على ما تريد.

ماذا؟

قلت: لا يمكنك الحصول على ما تريد. وكلما زادت رغبتك في الحصول على شيء ما، قلت فرصة حصولك عليه.

عن ماذا تتحدث؟

هذه هي عملية الخلق.

هل تتذكر ما قلته عن كيفية خلق واقعك؟ أنت تفعل ذلك بالأفكار والأقوال والأفعال. الآن، إذا كنت تفكر "أريد شريكًا لأمي وأبي لي"، فإن ما ستحصل عليه هو تجربة "الرغبة في شريك".

لماذا؟ عن ماذا تتحدث؟

أنا أقول أنه كما تتكلم، كذلك سيحدث لك. (في البدء كان الكلمة)، (والكلمة صار جسداً).

ما تعتقده هو ما تقوم بخلقه. ما تقوله هو ما تقوم بخلقه. ما تفعله هو ما تقوم بخلقه.

وأما إذا كنت تعتقد أنك فقط "تريد" كذا وكذا، وإذا قلت أنك "تريد" كذا وكذا، وإذا تصرفت كما لو كنت "تريد" كذا وكذا، فسوف تخلق بالتأكيد تجربة "أنك تريد ذلك.

حاول أن تتذكر أن الكلمة "أنا" هي المفتاح الذي يدير الإشعال في محرك الخلق. كل ما يأتي بعد كلمة "أنا" سيأتي إليك في تجربتك.

إذا قلت "أريد شيئًا ما... فستكون هذه هي تجربتك. وستكون لديك تجربة الرغبة في ذلك.

لذلك، احرس أفكارك وكلماتك وأفعالك، وتأكد من أنها تعكس ما اخترت أن تجربه في حياتك.

هل تعني أنني يجب أن أنظر في كل كلمة أقولها؟

لا، هذا من شأنه أن يجعل الجميع مجانين. ولكن من الأفضل أن تقوم بتقييم الطريقة التي تفكر بها عادةً، والأشياء التي تقولها كثيرًا، والطريقة التي تتصرف بها غالبًا.

إن التفكير والتحدث والتصرف بشكل مستمر بطريقة معينة ينتج عنه مشاعر هائلة، كما ناقشنا من قبل. إن اهتزازات الطاقة هذه هي التي تخلق واقعك

هل ستميل الأرض حول محورها، أو ستسقط في البحر، بفضل زلزال ضخم أو شيء من هذا القبيل؟ الجميع يستمرون في الحديث عن أشياء كهذه.

جينا، ١٤ عامًا، سان دييغو، كاليفورنيا

توقفي عن الحديث عن ذلك يا جينا. ابدئي بالحديث عن كم سيكون الأمر رائعًا على الأرض في المستقبل. ثم، إذا كنت ترغبين في ذلك، اختاري أن تفعلي شيئًا حيال ذلك.

ليس لدي أي خطط للتدمير النهائي للكوكب. هل لديك أنت؟

شجعوا كبار السن على الاهتمام بالبيئة. اطلبوا منهم مراقبة درجة الحرارة العالمية لعالمك واتخاذ التدابير اللازمة لإبقائها ضمن النطاق الذي يجعل منها جنة. اطلبوا منهم التوقف عن وضع عناصر في الغلاف الجوي العلوي تؤدي إلى إحداث ثقوب في الطبقة الواقية التي تم وضعها فوق الأرض.

اطلبوا من كبار السن التوقف عن الاعتماد على الوقود الأحفوري وتلويث الغلاف الجوي بشكل أكبر. ليس عليهم أن يفعلوا هذا. هناك طرق لإنتاج الطاقة دون القيام بذلك.

حثوهم على الحفاظ على الغابات والتوقف عن قطعها حتى يتمكنوا من الحصول على جريدتهم يوم الأحد. يمكنكم زراعة نبات صغير في الأرض يزودك بكل الورق الذي تريده أو تحتاجه.

يمكنكم أيضًا بناء منازل من شيء آخر غير الخشب. إن الجيل الحالي الأقدم يدمر نظام إنتاج وتنقية الأكسجين الخاص بكوكبكم دون أي سبب على الإطلاق.

اطلبوا من الجيل الحالي الأكبر سناً أن يحافظ على نظافة مياهكم. والتوقف عن استخدام الكثير منها. امنحوا الأرض فرصة لتجديد نفسها. فإنه يتم وضع ضغط لا يصدق على أنظمتكم الطبيعية. ولا يشترط أن يكون الأمر كذلك.

لقد اختفت التربة السطحية الغنية بالمغذيات تقريبًا. وترفض مجموعات الشركات الزراعية تدوير المحاصيل أو إعطاء الحقول المتنامية فرصة لإعادة تشكيل

نفسها. لذلك، قاموا بوضع مواد كيميائية في التربة لمحاولة القيام بمهمة الطبيعة. البشر يقومون "بكيميائية" أنفسهم حتى الموت.

إذن "يوم القيامة" هو قاب قوسين أو أدنى، هل هذا ما تقوله؟

لا، إلا إذا قررت ذلك. إن جنسك البشري يتخذ هذا القرار الآن، من خلال آلاف الاختيارات التي يتم اتخاذها كل يوم.

والخبر السار: كلما تقدمت في العمر، كلما زاد صوتك في تلك الاختيارات. باختصار، صوتك هو الصوت الذي يمكنه تغيير العالم.

أنت تستمر في الحديث عن "تغيير العالم". أنا متعب بالفعل، ولم أبدأ بعد! أليس هناك أي وقت بالنسبة لي فقط للاسترخاء؟ ألا يمكننا أن نتسكع لبعض الوقت قبل معالجة كل ما يحدث بشكل خاطئ؟

سؤال عظيم! والجواب هو نعم! لا يمكنك فقط قضاء الوقت قبل مواجهة مشاكل وتحديات العالم، بل يمكنك أيضًا الاسترخاء أثناء قيامك بذلك!

يعد الاسترخاء جزءًا كبيرًا ومهمًا من هذا المزيج، ويسعدني أنك طرحته. ليس عليك أن تسير نحو الغد حاملاً ثقل العالم على كتفيك. في الواقع، لن يفيد أحدًا إذا فعلت ذلك.

استمتع بالحياة!

استمتع. انشر الفرح. شارك الحب.

هذا هو الطريق الثلاثي.

استمتع. انشر الفرح. شارك الحب.

هذه هي مهمة تريون.

استمتع. انشر الفرح. شارك الحب.

هذا هو التاج الثلاثي للجنس البشري.

17
المعاناة والموت

لماذا يعاني الكثير من الناس إذا كان لديك القدرة على جعل الجميع سعداء؟

إريك، ١٣

عزيزي إريك الرائع، هذا سؤال تم طرحه منذ بداية الزمن. والسبب الذي يجعل الناس يستمرون في طرح هذا السؤال هو أن الإجابات التي حصلوا عليها ليست منطقية.

لقد قيل للجنس البشري، يا إريك، أن المعاناة أمر جيد. حتى أن بعض المعلمين قالوا إنني أطلب منك أن تعاني، أو أن المعاناة تساعدك على "دفع ثمن خطاياك"، أو أنه يمكنك "تقديمها" من أجل "النفوس المسكينة في المطهر"، مما يعني أنني سأحرر أسلافك من عذابهم عاجلا إن كنت في العذاب مدة أطول.

هذا التعليم الأخير محزن بشكل خاص. إنه يرسم صورة لي كإله مجنون، ماكر، لا يشبع، والذي سيشجع آلامك كرشوة لمنح "إفراج مشروط مبكر" لأحبائك؛ من سيقول: "يمكنك إنهاء معاناتهم من خلال البدء بمعاناتك، ولكن لا بد أن يعاني شخص ما هنا."

إن الفكرة برمتها تتعارض تمامًا مع من وماذا تتخيل أن يكون إلهًا محبًا ومهتمًا، ومع ذلك فقد تم تدريسها لعدة قرون من قبل إحدى أقوى الديانات في عالمكم.

هذه المعتقدات وغيرها جعلت الناس يعانون من عذابات رهيبة، وبدون سبب.

أنا لا أريد أن يعاني الناس. السبب في أنني لا أمنع البشر من القيام بكل ما يفعلونه هو أنني أعطيت البشر حرية الاختيار في خلق وتجربة حياتهم كما يختارون. إذا أخذت هذا الاختيار الحر وأخبرتهم كيف ستكون الأمور من الآن فصاعدا، فسيتم إحباط الهدف الكامل للحياة نفسها.

وقد تم الآن ذكر هذا الهدف عدة مرات. إنه توفير الفرصة لكل روح بشرية لتجربة نفسها بشكل كامل، وتهيئة الظروف التي تسمح لها بذلك بحرية.

الآن، وللتسجيل فقط، أنا لم أقل أبدًا أن المعاناة أمر جيد، وبالتأكيد لم أقترح أبدًا أنه يجب عليك أن تطلب من نفسك أن تعاني أكثر مما تطلب من حيواناتك أن تعاني في مواجهة ألم لا هوادة فيه.

في الصيف الماضي، وضعنا قطتنا المريضة جدًا في النوم لأن الطبيب البيطري قال إنها كانت تعاني كثيرًا وأن هذا هو الشيء الإنساني الوحيد الذي يجب القيام به. كيف تسمحون لنا بفعل هذا من أجل الحيوانات، لكن ترسلوننا إلى الجحيم إذا كنا نفعل ذلك من أجل البشر؟ مارشا، ١٣ عامًا، برمنغهام، ألاباما

أنا لا أرسلك إلى الجحيم يا مارشا لهذا السبب أو لأي سبب آخر. لقد أشرت إلى تناقض يكشف ارتباك الجنس البشري حول تجربة المعاناة.

بالطبع، ليس من المنطقي على الإطلاق معاملة قطة بطريقة أكثر إنسانية من معاملة جدتك. يخبرك المنطق أنه لا ينبغي لأي كائن حي أن يعاني بلا جدوى.

هل هذا يعني أن مساعدة شخص ما على الموت لأنه مريض للغاية أمر لا بأس به؟

الأطباء يفعلون ذلك طوال الوقت. إنهم فقط لا يخبرون أحداً عن ذلك. لقد طلبت العائلات ذلك بهدوء، وفي بعض الحالات قامت بذلك بنفسها. لذلك، من الواضح أن هناك بعض الظروف التي شعر فيها البشر أن الأمر على ما يرام. ولكن يجب أن تدرك أن القوانين المدنية في معظم الأماكن تحظر ذلك. لذلك، يمكن أن تذهب إلى السجن إذا فعلت ذلك.

لماذا نصنع مثل هذه القوانين الغبية؟ إنريكي، ١٥ عامًا، مكسيكو سيتي

لا القوانين البشرية ولا اللاهوتات البشرية لديها كان مطلوبًا منها في أي وقت مضى أن يكون لها معنى.

إن العمل على تغيير القوانين التي لا معنى لها هو أحد الأشياء التي يمكن للشباب القيام بها لإحداث تغيير حقيقي في العالم.

ولكن إذا كنت قويًا جدًا، فلماذا لا تنهي المعاناة إلى الأبد؟ لماذا لا نستبعدها فقط باعتبارها تجربة إنسانية محتملة؟ براد، ١٥

لقد أعطيتك الأدوات اللازمة للقيام بذلك يا براد. لكن البشر لديهم إرادة حرة، وحتى الآن لم يختاروا استخدام هذه الأدوات.

معظم الظروف الموجودة على كوكبك والتي تتسبب في معاناة الناس قد خلقها البشر، وهذه الظروف يمكن للبشر "إلغاء خلقها" بسهولة. إنهم ببساطة يرفضون القيام بذلك.

هناك نسبة كبيرة من الأمراض التي تصيب الإنسان، وكلها تقريباً في الواقع، يمكن الوقاية منها ببساطة عن طريق تغيير السلوكيات البشرية.

كل الوفيات الناجمة عن الخلافات البشرية والحرب يمكن الوقاية منها ببساطة عن طريق تغيير السلوكيات البشرية، وهو ما يمكن القيام به عن طريق تغيير المعتقدات البشرية.

وحتى معظم الحوادث يمكن الوقاية منها عن طريق تغيير المعتقدات والسلوكيات البشرية.

إن الاضطراب العاطفي، والقلق، والخوف، والشعور بالذنب، والاكتئاب، والألم النفسي يمكن الوقاية منه بنفس القدر، مرة أخرى عن طريق تغيير السلوكيات البشرية.

هل يمكن أن تعطيني بعض الأمثلة؟

ويمكن للناس أن يتوقفوا عن التدخين، على سبيل المثال، ويتجنبوا ملايين الساعات من المعاناة وآلاف الوفيات كل عام.

يمكن للناس أن يتوقفوا عن أكل لحوم الحيوانات الميتة ويفعلوا الشيء نفسه.

يمكن للناس أن يتوقفوا عن جعل الأسلحة متاحة بسهولة، والمخدرات متاحة في كل زاوية من الشوارع.

ويمكن للناس أن يتوقفوا عن إلقاء المواد الكيميائية في الأنهار والجداول، وإطلاق السموم في الهواء، وقطع ملايين الأشجار – وأغلبها قديمة لا يمكن

تعويضها – والتوقف عن استنزاف الموارد الأخرى للأرض بشكل أسرع من قدرة الأرض على تجديدها.

يمكن للناس أن يقرروا ببساطة أنه بغض النظر عن خلافاتهم الفردية أو الوطنية أو الدولية، فإنهم لن يقتلوا بعضهم البعض بسببها، و لكن سوف يجدون طريقة أخرى لحل الأمور.

يمكن للناس أن يقرروا التوقف عن العيش مع الأسرار والأكاذيب والنفاق، والبدء في قول الحقيقة لبعضهم البعض.

يمكن للناس إنشاء حد أدنى جديد في حياتهم، وتغيير أولوياتهم، وتوسيع تعريفهم للذات، وتعميق فهمهم للحب.

يمكنهم أن يفعلوا كل هذه الأشياء وأكثر.

لماذا لا يفعلون ذلك؟

مكاسب قصيرة المدى. إنهم لا يريدون التخلي عن مكاسبهم على المدى القصير. سواء أكان ذلك متعة قصيرة المدى أو ربحًا قصير المدى، هم ليسوا على استعداد للتخلي عنها. وهم في هذا قصيرو النظر للغاية، وغير قادرين على رؤية أو الاعتراف بالضرر طويل المدى الذي يلحقونه بأنفسهم وبالآخرين.

هذا لا يجعل الأمور تبدو مفعمة بالأمل بالنسبة لي. لقد قلت إن هذا الكتاب جاء إلي ليخبرني أن اليأس قد انتهى. وهذه لم أحصل عليها.

إن الظروف التي تسبب المعاناة في العالم قابلة للعكس. كل ما على مجتمعك فعله هو تغيير معتقداته، ومن ثم سلوكياته. وهنا يأتي الأمل.

أنتم "مجتمع" الغد. وبواسطة الأدوات التي أعطيت لكم هنا، يمكنكم إنتاج عالم جديد، إذا اخترتم ذلك.

<u>إن السلوك الرئيسي الذي يُدعى البشر الآن إلى تغييره، هو الميل إلى البحث عن الإشباع قصير المدى، والتغاضي عن العواقب طويلة المدى.</u>

إذا رأيت بعضًا من هذا السلوك في نفسك، فيمكنك البدء في عملية تغيير ذلك الآن، إذا كنت ترغب في ذلك. ليس عليك حتى الانتظار حتى تكبر. يمكنك

إنشاء بعض السلوكيات الجديدة الآن، بحيث تكون مستعدًا لدورك خلال بضعة أشهر قصيرة عندما تكون مستعدًا للانتقال إلى المرحلة الأكبر من الحياة.

ماذا يمكنني أن أفعل الآن؟

معرفة ما إذا كان يسعدك أن تنظر إلى أبعد قليلاً في المستقبل عندما تقوم باختيارات وقرارات. اسأل نفسك عما ترغب في تجربته على المدى الطويل وما الذي يخدم هذه النية.

على سبيل المثال، إذا كنت تعتقد أن اجتياز المدرسة دون الكثير من الإحباط والمتاعب والقلق سيجعلك سعيدًا، فهل يفيدك تأجيل ذلك الآن لأنك تريد القيام بشيء آخر؟

إذا كنت تعتقد أنه سيجعلك سعيدًا بأن تعيش حياتك دون الكثير من المضاعفات الصحية أو التحديات والصعوبات العاطفية، فهل يفيدك تعاطي هذا المخدر أو تعاطي الكحول على جسدك لأنك تعتقد الآن أنه قد يشعرك بالارتياح؟

هذه هي حياتك التي تخلقها هنا، ويمكنك أن تفعل ما يحلو لك. لكن اعلم أنك لا تخلق فقط هذه الثانية، هذه الدقيقة، هذه الساعة. أنت تقوم بإنشاء أجزاء من بقية حياتك، هنا، الآن.

تذكر هذا دائمًا: الخيارات والقرارات التي يتم اتخاذها في الوقت الحالي نادرًا ما يقتصر تأثيرها على اللحظة التي يتم اتخاذها فيها.

وبعبارة أخرى: في كثير من الأحيان، فإنك تقرر أكثر مما تعتقد أنك تقرره.

الآن هذا لا يعني أنه يجب عليك أن تتحول إلى كائن شديد الحذر. بل يعني أنك مدعو إلى النظر بعناية في جميع النتائج المحتملة للاختيارات التي تقوم بها، بما في ذلك النتائج التي يمكن أن تحدث في وقت لاحق قليلاً في المستقبل.

وهذا شيء لم يفعله كبار السن دائمًا. في الواقع، نادرا ما فعلوا ذلك. ومع ذلك، لا تكن شديد القسوة عليهم. معظم الجنس البشري كان يعيش في الوهم.

في الآونة الأخيرة فقط أصبحت المعلومات حول الطبيعة الحقيقية للحياة، ودور كل فرد فيها، متاحة بعبارات واضحة وسهلة الفهم.

متى ستنتهي معاناة الإنسان؟ ويسلي، ١٦

عندما يغير البشر سلوكياتهم يا ويسلي. وعندما يفهمون أن تجربة المعاناة نفسها هي تجربة هم يقومون بخلقها.

في الوقت الحالي، المعاناة من جميع الحالات يمكن شفاءها جميعًا.

يمكن؟

نعم. لا يمكن علاج جميع الحالات، ولكن يمكن علاجها جميعًا.

هل هناك فرق؟

نعم. العلاج هو تغيير في الحالة، والشفاء هو تغيير في طريقة تجربة الحالة.

على سبيل المثال، يمكن أن تكون مصابًا بحالة تسمى "الصداع"، ويمكنك تغيير الطريقة التي تشعر بها دون تغيير حقيقة أنك تعاني من هذه الحالة.

لقد فعلتم كل هذا. لقد قررت ببساطة أن إصابتك بالصداع لن تتعارض مع شيء تريد القيام به، وعليك المضي قدمًا والقيام بذلك على أية حال، الصداع أم لا. وسرعان ما تشعر بأنك تعاني من الصداع، ولكنك لا تعاني منه.

وهذا هو المقصود بـ " الشفاء " دون "علاج". في كثير من الأحيان، يؤدي هذا الشفاء إلى علاج. وبشكل عفوي، يختفي الصداع.

أستخدم هذا كمثال بسيط، لأنه شائع جدًا. وقد استخدم البشر هذه العملية في حالات أخطر بكثير من الصداع. تسمى حالات الشفاء هذه بركات، وغالبًا ما تسمى معجزات. الألم والمعاناة ليسا نفس الشيء. الألم هو تجربة جسدية أو عاطفية، والمعاناة هي وجهة نظرك حولها.

لا أفهم. ما الذي يفترض أن يعني؟

هذا يعني أنه يمكن للمرء أن يتألم دون أن يعاني. الألم هو شيء تشعر به، والمعاناة هي تسمية يمكنك وضعها عليها.

من يتألم دون معاناة؟ هل أنا مجنون هنا؟

أنت لست مجنونا، وهذا سؤال جيد. ولكن هناك أيضًا إجابة جيدة.

يعاني الكثير من الناس من الألم دون أن يشعروا بالمعاناة. الأمهات اللواتي يلدن هي أحد الأمثلة. العديد من الأمهات اللاتي يلدن لا يعانين أثناء هذه العملية فحسب، بل يرحبن في الواقع بأي ألم قد يأتيهن ويبتهجن به.

لقد تعلم العديد من الأشخاص الذين يعانون من الألم المزمن (الألم الذي يستمر يومًا بعد يوم) الناتج عن بعض الإصابات أو الأمراض التعايش معه دون معاناة. البعض سعداء للغاية لأنهم على قيد الحياة لدرجة أنهم انتقلوا إلى مستوى من السيطرة على الألم قد يعتبره الآخرون غير محتمل.

هناك حالات أخرى أيضًا، حيث لا يؤدي الألم الجسدي بالضرورة إلى المعاناة. قد يكون خلع أحد الأسنان مؤلمًا، لكنه قد يخفف من المعاناة. وهذا مجرد مثال واحد، وهناك أمثلة أخرى كثيرة.

أما بالنسبة للألم العاطفي، فإن عددًا متزايدًا من البشر يختبرون أنه يمكن أن يكون طريقًا للشفاء، وبالتالي، ليس من الضروري أن يكون مصدرًا للمعاناة، بل للنمو. الحزن هو أحد الأمثلة. الغضب الذي يُسمح بالتعبير عنه بشكل آمن ومناسب، دون خطر على النفس أو الآخرين، مثال آخر.

لذا فإن الألم والمعاناة ليسا نفس الشيء. إذا كنت تريد أن تنتهي المعاناة عند وجود الألم، فغير رأيك بشأن الغرض الذي يوجد من أجله. استخدم ألمك. فكر في الأمر كأداة في تشكيل تجربتك.

لدي الكثير من الأسئلة. أعلم أنك قلت أنه إذا كان لدي سؤال واحد يمكنني أن أطرحه على الله، فماذا سيكون، لدي الكثير منها. وهنا عدد قليل: لماذا يموت الناس؟ هل نعيش في الجحيم؟ هل حياتي حلم شخص ما؟ كيف تبدو السماء؟ لماذا لا يستطيع الناس العيش إلى الأبد؟ أندريا، ١٧

شكرا يا أندريا، دعنا نأخذ أسئلتك واحدا تلو الآخر.

الناس لا يموتون يا أندريا، إنهم فقط يغيرون شكلهم. لبعض الوقت كانوا موجودين بالشكل الذي تسمونه "البشر". ثم يأخذون الشكل الذي تسمونه "الكائنات

الروحية". وقد يتحولون إلى الشكل البشري متى شاءوا، وقد يتخذون أشكالاً أخرى أيضاً.

أنتم جميعًا كائنات إلهية، وتتخذون إلى الأبد شكلاً أو آخر.

أنتم آلهة في أشكال Gods in formation. أو بعبارة أخرى، أنتم معلومات الله God's information.

ولكن لماذا تفعل هذا؟ لماذا يفعل الناس ما تسميه "الموت"؟ لأن الحياة كلها عبارة عن دورة، والإنسان يمر بدوراته مثل أي شيء آخر.

حتى لو لم تعتقد أنك مضطر لذلك (وبالمناسبة، لم تكن مضطرًا لذلك أبدًا)، فإنك ستختار في النهاية ترك جسدك الحالي والعودة إلى الروح، لأن من طبيعة الحياة نفسها أن تتحد مع الجميع. أي (ما تسميه الله)، ثم الخروج من ذلك الاله كنسخة فردية منه، ومن ثم العودة إلى الالهية مرة أخرى، وتكرار هذه الدورة مرارا وتكرارا طوال الأبد.

هل تقصد أنه لا يوجد نهاية لذلك؟ أنا لا أستطيع "البقاء مع الله إلى الأبد"؟

أنت لا تريد أن تكون هناك "نهاية لذلك"، لأنه إذا كانت هناك نهاية، فإن الحياة نفسها ستنتهي. هذه الدورة هي الحياة. الحياة هي شهيق وزفير الله.

حتى كما يدور القمر حول الأرض والأرض تدور حول الشمس، كذلك كل شيء في الحياة يدور داخل وخارج الوحدة مع الكل.

لماذا؟

لا يمكنك تجربة كونك أي شيء ما لم يوجد نقيضه. لا يمكنك أن تعرف نفسك على أنك "طويل" ما لم يوجد "قصير"، ولا يمكنك أن تشعر بأنك "دافئ" ما لم يوجد "بارد". هل ترى؟

إذا لم تختبر نفسك أبدًا على أنك "بارد"، فلن تعرف معنى أن تكون دافئًا. في الواقع، إذا كانت درجة الحرارة هي نفسها دائمًا، كل ساعة، كل يوم، طوال الوقت، فلن تعرف حتى درجة الحرارة التي كانت عليها. وفي غياب درجة حرارة أخرى، فإن تجربة درجة الحرارة نفسها سوف تختفي.

وبالمثل، في غياب شيء آخر غير الله، فإن تجربة الله نفسها ستختفي. اذا أنت إذا كنت دائمًا تختبر الاتحاد مع "كل ما هو كائن"، فلن تختبر أبدًا إعادة الشمل مع كل ما هو كائن، لأنك لم تكن أبدًا بعيدًا عنه.

لأن روحك، التي هي جزء من الله، تعرف هذا بشكل حدسي، فإنها سوف تستمر في الدوران والخروج من تجربة الإتحاد مع كل ما هو موجود.

إنها سوف تصبح واحدًا مع كل شيء، ثم تلد نفسها كجزء فردي من كل شيء، مرتبطًا بكل شيء، ولكنه منفصل عنه، تمامًا كما ترتبط يدك بإصبع قدمك كجزء من نفس الجسم، ولكنها منفصلة عنه. وهذا هو المقصود بالولادة الثانية. وسوف تولد من جديد عدة مرات.

أنت لا تعيش في الجحيم. الجحيم غير موجود. ومع ذلك، يمكنك أن تخلق وهم الجحيم، ومن المؤكد أنك ستختبره.

الجحيم هو تجربة نسيان من أنت حقًا. إنها تفكر أنك منفصل عني إلى الأبد. الجحيم هو التفكير بأنك لا تستحق، وغير محبوب. الجحيم هو التفكير في أنك عديم الفائدة، ويائس، وعديم الجدوى. أنت لست أحد هذه الأشياء، لكن الجحيم هو ألا تتذكر من أنت حقًا.

هناك طريقة واحدة أكيدة لتذكركم جميعاً من أنتم. ذكّر الآخرين بمن هم. إذا ذكر كل منكم بعضكم البعض، فسوف تتذكرون جميعا.

وهذا جزء من العمل الذي يمكنك القيام به أثناء وجودك على الأرض، إذا اخترت ذلك. إنه عمل رائع. إنه ممتع، وهو بهيج، وهو محب.

كيف يمكنني أن أفعل هذا؟ كيف يمكنني تذكيرهم "بمن هم حقًا"؟

الأمر بسيط جدًا لدرجة أنه صادم. يمكنك أن تفعل ذلك بابتسامة، بكلمة طيبة، وبأي تعبير عن الحب.

من خلال هذه الإيماءات الصغيرة (والتي يمكن أن تكون هدايا كبيرة حقًا)، يمكنك إعادة الأشخاص إلى أنفسهم. يمكنك إعادتهم إلى فكرتهم الكبرى عن هويتهم. يمكنك إعادتهم إلى قوتهم، إلى قوتهم الأصلية.

لقد سألت كيف هي الجنة؟ وهذا أقرب ما يكون إلى وصفه. الجنة كمكان غير موجود. الجنة هي حالة ذهنية. إنها تجربة وحدتنا مع كل ما هو كائن، والوعي بأننا كذلك حتى عندما لا نختبر ذلك.

لقد سألت أيضًا عما إذا كنت تعيش حلم شخص ما. هذا سؤال مثير للاهتمام للغاية، والإجابة هي نعم. أنت تعيش حلمك.

الحياة التي تعيشها هي حلم، أو وهم. عندما تفعل الشيء الذي تسميه "الموت"، فإن ما تفعله في الواقع هو "الاستيقاظ" من هذا الحلم. أنت تخرج من الوهم، وتنتقل إلى الواقع المطلق، الذي تسميه الجنة. هذا الواقع المطلق هو مكان للوعي، وليس موقعًا ماديًا.

الآن للإجابة على سؤالك الأخير... الناس "يعيشون إلى الأبد". الحياة أبدية، و"الموت" ليس سوى أفق. وفي لحظة موتك ستعرف هذا.

لماذا وكيف تختار متى يموت شخص ما؟ توفي والدي فجأة عندما كنت أصغر سناً، ولم أفهم السبب مطلقًا. فيكتوريا، ١٤

الله لا يختار متى يموت الناس يا فيكتوريا. لم أقرر أن يموت والدك عندما كنت صغيرة جدًا. مات والدك عندما مات لأنها كانت الخطوة التالية في رحلة روحه.

كل شيء كامل في عالم الله، والنفس تتلقى دائمًا الخبرة التي هي مثالية لها أن تتلقاها.

أعلم أن هذا كان أتعس شيء في حياتك، والحديث عن الكمال لن يزيل الحزن. ولا ينبغي له ذلك.

لا بأس أن تكون حزينة. ليس عليك الاعتذار عن ذلك، أو محاولة "إصلاح الأمر". ومع ذلك، هناك طريقة قد تتمكنين من استخدامها.

قد تتمكنين من تحويل حزنك إلى أداة تساعدك أنت والآخرين خلال حياتك. بهذه الطريقة يمكنك إعطائها الغاية.

إن الحزن الهائل بشأن شيء مثل الخسارة التي مررت بها يمكن أن يحول الناس إلى بشر رؤفاء وحساسين ومهتمين للغاية. في حين أنهم كانوا يميلون إلى

البدء في الطريق نحو الشعور بالغضب لبقية حياتهم، فيمكنهم اتخاذ خيار التحول نحو السعادة والحب بدلاً من ذلك.

أولئك الذين يفعلون ذلك يكونون مستعدين بشكل فريد ومجهزين تمامًا لمساعدة الآخرين الذين واجهوا حزنًا كبيرًا في حياتهم، وقد يجدون قدرًا كبيرًا من الرضا والسعادة في القيام بذلك.

هل هذا ما هو المفترض أن أفعله؟

لا يوجد "ما يفترض" في الحياة. لا يوجد مخطط يجب عليك اتباعه، ولا توجد "مهمة" يجب عليك الشروع فيها. لا يوجد سوى خيار. اختيار نقي. في كل وقت، كل يوم.

في كل لحظة أنت مدعوة لتسألي نفسك: "كيف يمكنني استخدام ما قدمته لي الحياة؟" عندما تكون إجابتك إيجابية، فإنك تعيد تأكيد الهدف من الحياة نفسها، وهو إعادة خلق نفسك من جديد في الإصدار التالي الأعظم من أعظم رؤية لديك على الإطلاق حول هويتك ومن تكونين.

يمكنك تعويض هذا أثناء تقدمك. ليس عليك أن تقرري هذا مدى الحياة هنا، الآن، في هذه اللحظة. ولكن في كل لحظة يمكنك طرح السؤال والعثور على الإجابة الصحيحة والمنطقية والتي تجلب لك السعادة والسلام والبهجة الآن.

ربما لاحظت بالفعل أن العديد من أصدقائك يلجأون إليك عندما يحتاجون إلى شخص ما للتحدث معه، يريدون أن يستمع إليهم أحد، وربما الحصول على القليل من النصائح.

هذا لا يحدث بالصدفة. لقد بدأت بالفعل تنبضين بطاقة الفهم العميق والتعاطف مع الآخرين الذين يعانون من الارتباك والألم والأذى. ما تفعله بهذا الجزء من شخصيتك هو قرارك. ولكن ليس هناك شك في أنه موجود، وهو موجود بسبب تجاربك الحياتية.

وهكذا، بطريقة ما قد تكونين الآن قادرة على الفهم الكامل، فإن وفاة والدك في وقت مبكر جدًا من حياتك كان أيضًا الخطوة التالية في رحلة روحك.

مثل خيطين في نسيج ضخم، لقد تم نسج حياة والدك وحياتك معًا، ومتشابكتين في تصميم جميل.

أتمنى فقط أن يخبرني شخص ما كيف من المفترض أن تبدو الصورة، حتى أتمكن على الأقل من فهم سبب حدوث الأشياء بالطريقة التي حدثت بها.

صديقتي الرائعة، السبب وراء عدم تمكن أحد من إخبارك بهذا هو أن النسيج لم يكتمل بعد. أنت تقومين بإنشاء الصورة الآن.

كما هو والدك.

هل تظن أنه قد مات؟ أقول لك إنه لم يمت، ولن يموت أبدًا. إنه يعيش إلى الأبد، وأكثر من الأبد، وهذه ليست المرة الأخيرة التي تتغير فيها مساراتك.

ولم تكن الأولى.

لا تنضم الروح إلى الجسد، أو تغادره، في وقت غير مناسب أو خاطئ أو "مبكر جدًا" أو "متأخر جدًا".

إن جدول أعمال الروح الكامل لا يُعرف دائمًا على المستوى الواعي للعقل، ولا يمكن معرفته أو فهمه في عقول الآخرين. ومع ذلك يمكنني أن أؤكد لك أن الأمر منطقي تمامًا بالنسبة لوالدك الآن. وسيأتي اليوم الذي سيكون فيه الأمر منطقيًا تمامًا بالنسبة لك أيضًا. أعدك.

حتى ذلك الوقت، ثقي بالحياة. هذا ما يدعوك إليه أبوك الذي في السماء. ثقي بالحياة، وأحبيها. عيشيها بالكامل، عيشيها ببهجة، عيشيها بسعادة.

استمتعي. انشري الفرح. شاركي الحب.

هل الأشخاص الوسطاء الذين يقولون أنهم يمكنهم التحدث إلى الأرواح صادقون وعلى حق؟ لماذا لا يتصل أحباؤنا الراحلون بنا مباشرة؟ أليكس، ١٩

إنهم يفعلون يا أليكس. إنهم يفعلون.

الآن لا أريد أن أكون "غريبًا" معك هنا، يا أليكس، لكن دعني أستخدم مثالاً. صديقتنا فيكتوريا، التي طرحت السؤال أعلاه، تلقت للتو رسالة من والدها.

والآن يمكنها أن تصدق ذلك أو لا تصدقه كما تشاء. لن يغير ذلك حقيقة أن والدها أحضرها إلى هنا، إلى هذا الكتاب، ليخبرها بالضبط ما كانت بحاجة إلى سماعه: أنه بخير، وأنها ستكون على ما يرام، وأن كل شيء على ما يرام تمامًا كما حدث. ، وأن نكون سعداء.

هل تعتقد أن فيكتوريا طرحت هذا السؤال وجاءت لهذه الإجابة عن طريق الصدفة؟

أليكس، لا يوجد شيء اسمه صدفة.

أوه.

الآن للتوسع في إجابتي ...

يمكن للأحباء الذين "ماتوا" أن يكونوا معك بسرعة تفكيرك. في الواقع، هم كذلك. يأتون إليك على الفور، بفرح وابتسامات كبيرة رائعة، ويغمرونك بحبهم. يمكنك أن تشعر بهذا، يمكنك أن تشعر به بالفعل، إذا سمحت لنفسك، إذا فتحت نفسك عليه.

لكن عندما تشعر بطاقة النور والحب هذه، لا تسميها خيالًا، ولا تسميها تمنيًا. إنه أفضل نوع من التفكير يمكنك القيام به.

تذكر هذا دائما: <u>كما تفكرون، كذلك يفعل بكم.</u>

إذا كنت تعتقد أن أحبائك معك – خاصة في أوقات الحاجة، عندما يمكنك حقًا استخدام نصيحتهم – فسوف تنفتح على تجربة حقيقة أنهم موجودون، وكانوا موجودين، في اللحظة التي اتصلت بهم.

ومع ذلك، إذا كنت تعتقد أنهم غير موجودين، وأنك "تختلق كل شيء"، فإن حقيقة أن جوهرهم يحيط بك سوف تضيع منك؛ لن تتمكن من تجريبها.

ولكن ماذا عن الوسطاء؟ ألن يكون من الأسهل استخدامهم إذا كانوا قادرين حقًا على التواصل مع الأرواح؟

كل واحد منكم قادر على التواصل مع الأرواح. هذا ما كنت أقوله لك. أنت لا تحتاج إلى وسيط لتسهيل الأمر، وهذا لا يعني أنهم لا يستطيعون تسهيل الأمر. وهذا يعني أنك لا تحتاج إليهم من أجل القيام بذلك.

ولكن دعنا نوضح هنا ما نعنيه بكلمة "أرواح". أنا لا أتحدث عما يشار إليه عمومًا باسم "الأشباح". عندما أستخدم كلمة "الروح"، فأنا أشير إلى ذلك الجزء من الشخص الذي يُطلق عليه أيضًا أحيانًا "الروح".

هل "الروح" هي "النفس"؟

نعم. لقد سمعت أنك كائن مكون من ثلاثة أجزاء، الجسد والعقل والروح. هذا الجانب الثالث منك هو روحك. هذا هو جوهر من تكون أنت. إنه العنصر الأساسي فيك. فمن الروح يخرج كل شيء، وإلى الروح يعود كل شيء.

يمكنكم جميعًا أن تتواصلوا مع روحكم، ومن ثم مع أرواح الآخرين. سيكون من الصعب جدًا القيام بالثانية، إلا إذا قمت بالأولى.

سوف تجد صعوبة في الاتصال أو تجربة أو أن تصبح حساسًا لوجود روح أخرى إذا لم تكن قد اتصلت أو اختبرت أو أصبحت حساسًا لوجود روحك الخاصة.

لماذا؟

لأنه على مستوى الروح يتم الاتصال. الروح هي الجزء منك المتصل بكل شيء آخر. الجسد هو الجزء المنفصل منك.

العقل هو الجسر بين الاثنين.

كيف يمكنني استخدام عقلي للعثور على روحي؟

من خلال طريق أفكارك. يجب عليك أولاً أن تؤمن بأن لديك روحاً. يجب أن تبدأ في رؤية نفسك على أنك روح، وتعيش مع جسد، وتستخدم العقل.

تذكر هذا دائمًا: جسدك ليس هو أنت. إنه شيء لديك. عقلك ليس هو أنت، بل هو شيء تستخدمه. روحك هي جوهر من أنت.

استخدم عقلك، ولكن استخدمه لفترة وجيزة فقط. استخدم عقلك لفترة كافية لتخبر نفسك أن لديك روحًا، وأن البحث يستحق العناء، وأن من أنت ليس جسدك أو عقلك. ثم اخرج من عقلك. إسقط أفكارك. امسح رأسك وانتقل إلى تجربتك.

كيف يمكنني فعل ذلك؟

هناك عدة طرق. إن التأمل والصلاة الهادئين فعالان للغاية، ولهذا السبب يقوم أعضاء الطوائف الدينية بالأمرين معًا في الأديرة.

اعتقدت أن الناس في الأديرة كانوا يحاولون التواصل مع الله.

هم. عندما يتواصلون مع أرواحهم، فإن الله هو من يتواصلون معه. والعكس صحيح أيضاً.

هل يجب أن أعيش مثل الراهب أو الراهبة لكي أتواصل مع روحي؟

لا، هذه مجرد طريقة واحدة. يمكنك خلق لحظات من التأمل الهادئ أو الصلاة في حياتك الخاصة إذا كنت ترغب في ذلك. قد يبدو الأمر صعباً في البداية إذا كانت حياتك مليئة بالنشاط، وهذا صحيح بالنسبة للكثير من الشباب، ولكن مع الإصرار يمكن أن تصبح ممتعة وسهلة.

لا أعرف كيف أخبرك بهذا، لكنني لست مهتمًا بالصلاة حقًا.

الصلاة هي ببساطة وجود رغبة جادة لشيء ما. هل كنت تعلم هذا؟

لا.

حسنًا، إذن يجب أن تكون هذه أخبارًا جيدة. كل أمل أو رغبة جادة هي صلاة. ربما هي مجرد رغبة في قول الشكر. أو الأمل في أشياء قادمة. ولكن إذا كنت ترغب حقًا في معرفة الله، وإذا كنت ترغب حقًا في أن تصبح واعيًا لروحك، فإن تلك "الرغبة"، ذلك الشعور بالرغبة الداخلية، هي كل "الصلاة" التي تحتاجها.

الآن يمكنك بالفعل تلاوة صلاة إذا اخترت ذلك – وهذا غالبًا ما كان مفيدًا لكثير من الناس – ولكنه ليس شيئًا يجب عليك القيام به. إنها ببساطة طريقة للتعبير اللفظي في عقلك عما يعرفه قلبك بالفعل.

حسنًا، لقد فهمت ذلك. لكنني أيضًا لا أحب موضوع "التأمل الهادئ". أعني أنني لا أقوم بالمشي لمسافات طويلة بمفردي في الغابة.

هل سبق لك أن استلقيت بمفردك واستمعت إلى الموسيقى؟

بالتأكيد! إذن أنت تخبرني أن الاستماع إلى الأقراص المضغوطة الخاصة بي هو "تأمل هادئ"؟

يمكن أن يكون. كلمة "هادئ" عند استخدامها في عبارة "التأمل الهادئ" لا تعني بالضرورة "صامت". قد يعني ذلك أنك تهدئ عقلك تجاه كل شيء آخر باستثناء الشيء الذي تفكر فيه.

ما تركز عليه خلال لحظات العزلة يمكن أن يكون له تأثير عميق عليك، خاصة إذا ركزت عليه مرارًا وتكرارًا. لذا كن انتقائيًا بشأن ما تركز عليه مرارًا وتكرارًا.

على سبيل المثال، عندما تختار الموسيقى التي ترغب في الاستماع إليها، لاحظ ما الذي يدعوك إلى التركيز عليه. شاهد الطاقات التي تثيرها. إذا كانت الموسيقى تحتوي على كلمات، فاقرأ الكلمات. انظر إلى أين "تأخذك" الأغنية. هل هذا هو المكان الذي تريد أن "تكون فيه"؟

لا تحكم على الأمر بأنه "جيد" أو "سيئ" (ولا تدع أي شخص آخر يفعل ذلك). فقط اسأل نفسك، هل هذه هي الطاقة التي أريد التركيز عليها؟

إذا ركزت على روحك – سواء كنت تستخدم الموسيقى أو أي وسيلة أخرى – فستجدها. سوف تكتشف ذلك. بالطبع، أنت لا "تكتشف أي شيء حقًا، بل أصبحت ببساطة واعيًا بما كان موجودًا دائمًا.

هل يمكنك أن تخبرني المزيد عن "الوسائل الأخرى"؟

بالتأكيد.

الكتابة في يومياتك هي طريقة جيدة للتركيز على روحك؛ إنها طريقة جيدة "لاكتشاف" أو "العثور" على ذاتك الحقيقية، وللتواصل مع مشاعرك الحقيقية، ولتوضيح حقيقتك الحقيقية.

وسيلة أخرى للتركيز على الروح هي التأمل.

لقد ذكرت هذا من قبل، وتحدثنا عن المشي، أو ركوب الدراجة، وطرق أخرى لصرف انتباهك عن الأنشطة اليومية واهتمامات حياتك. هذه عملية إفراغ عقلك حتى تتمكن روحك من ملء الفراغ.

هناك الكثير من الطرق التي يمكنك من خلالها تجربة روحك. كل ما عليك فعله هو الدخول في روح الأشياء.

أنا أحب ذلك. لقد كانت تلك طريقة رائعة لوضعها.

شكرًا.

لكننا خرجنا عن الموضوع هنا. كنت أتحدث عن الوسطاء وتلك الأشياء، وكيف أن الاتصال بالأرواح قد يكون أسهل بالنسبة لهم منا. ما أريد معرفته هو، هل هم حقيقيون؟

الوسطاء ليسوا أشخاصًا غير عاديين يتمتعون بقدرات فريدة، ولكنهم أشخاص مثلك تمامًا، ولا تختلف قدراتهم عن قدراتك بأي حال من الأحوال.

في الواقع، هذه هي الطريقة التي يمكنك من خلالها معرفة ما إذا كان الوسيط الروحي، كما تقول، "حقيقيًا". لن يحاول الوسطاء الحقيقيون أبدًا إقناعك بأن لديهم قدرات لا تمتلكها أنت. في الواقع، سيخبرونك أن قدرتك على التواصل مع أحبائك العزيزين عليك هي التي يستخدمونها عندما يقومون "بالقراءة" لك.

يعمل الوسطاء ببساطة كمكبرات صوت "للإشارة" التي تتلقاها. إنهم حساسون تجاهك، وليس تجاه أي طاقة أو كائن آخر. لقد أصبحوا، بكل معنى الكلمة، "مكبر الصوت" لصوت الحكمة والوضوح والترابط الكامن بداخلك.

لا تحتاج إلى وسيط نفسي لتشعر بوجود الحب وتجربته وتستقبل رسائل أحبائك الذين ماتوا. وصحيح أيضًا أن الأشخاص الذين لديهم حساسية تجاه هذه الطاقات يمكنهم أحيانًا مساعدتك على الشعور بها. ولهذا السبب يُطلق على الوسطاء في كثير من الأحيان اسم "الحساسون".

يمكنك توعية نفسك بهذه الطاقات، وفي هذه الإجابة قدمت لك بعض التلميحات حول كيفية القيام بذلك.

متى يحين وقت الصعود إلى السماء؟ كريس، ميامي، فلوريدا

أنت في الجنة الآن يا كريس. يمكنك تجربة الجنة أينما كنت، والأمر المحزن هو أن الجميع لا يعرفون ذلك.

"الجنة على الأرض" تشهد كل العجائب، وكل الأفراح، وكل الإثارة، وكل سعادة الحياة تمامًا كما تعيشها. لا تحتاجون إلى أكثر مما أعطيتكم لتكونوا في الجنة. كوكبك هو الجنة، وكل ما عليك فعله هو أن تفتح عينيك لترى ذلك.

الآن، إذا كان ما تسألني عنه يا كريس هو متى ستموت، فلا أستطيع أن أخبرك، لأن هذا هو القرار الذي ستتخذه.

عندما ترى وتختبر أن الظروف مثالية لذلك، عندها ستفعل ذلك، وليس بلحظة قبل ذلك، وليس بلحظة بعده. وهذا سيكون اختيارك، وليس خياري.

أنت تستمر في قول ذلك! ولكن لا أشعر بأنني سأختار أي شيء! يبدو أن الحياة "تحدث" بالنسبة لي!

غيّر رأيك بشأن ذلك! أنت تشارك في خلق ما يحدث، مع أي شخص آخر من حولك. وهذا ما كنت أقوله لك هنا.

يمكنك تغيير ما تعيشه من خلال تغيير ما تفكر فيه. ثم قم بتغيير ما تقوله. ثم قم بتغيير ما تفعله.

هذه هي عملية الخلق المكونة من ثلاثة أجزاء. إنها أقوى أداة ستحصل عليها على الإطلاق.

حسنا! لقد فهمت. أنا حقا أفهم ذلك. لكنك لا تجيب على أهم سؤال لدي بخصوص الموت. لماذا علينا أن نموت؟ لماذا لا نستطيع أن نعيش إلى الأبد؟

يمكنك أن تعيش إلى الأبد! أنت لا تموت أبداً. وهذا ما أقوله لك هنا. أنت تعيش، الأمر مجرد تغيير الشكل.

حسنًا، حسنًا، لكنك تعرف ما أعنيه. لماذا يتعين علينا أن نترك الجسد الذي نحن معه الآن؟

لم أقل أبدًا أنه عليك القيام بذلك. لقد اختار الجنس البشري أن يفعل ذلك، من خلال الطريقة التي يعامل بها الناس أجسادهم، وبيئتهم، والطريقة التي عاشوا بها حياتهم.

يمكنك البقاء مع جسمك لفترة أطول بكثير مما كنت تعتقد أنه ممكن. يمكنكم القيام بذلك عن طريق الأخذ – بشكل فردي وكمجتمع – ببعض الاقتراحات التي قدمتها لكم بالفعل.

ومع ذلك، أدعوك إلى ألا تعتبر خروجك من الجسد – وهو ما تسميه "الموت" – تجربة مخيفة أو غير مرحب بها. ولا يجب أن يكون كذلك.

الموت ليس مخيفا أو غير مرحب به؟

إلا إذا اخترت أن يكون. كما هو الحال مع بقية حياتك، كل شيء يعتمد على وجهة نظرك. وجهة نظرك تشكل تجربتك.

أنت خائف من "ما سيحدث لك" بعد وفاتك، سوف تخاف من الموت. إذا كنت تعتقد أن الموت هو نهاية الحياة، فسوف تخاف من قدومه.

ومن ناحية أخرى، إذا كنت واضحًا بشأن ما سيحدث لك بعد وفاتك، فسوف تشعر بسلام حيال ذلك. قد يكون هناك أثر للحزن، ولكن من الممكن أيضًا أن يكون هناك إثارة متوازنة، مثل الذهاب إلى الكلية، أو تغيير الوظيفة، أو الانتقال إلى مدينة جديدة.

هل تقارن الموت بالذهاب إلى الكلية، أو تغيير الوظيفة، أو الانتقال إلى مدينة جديدة؟

كنت أستخدم التشبيه والمقارنة، حتى تتمكن من فهم الشعور، ولكن، بالتفكير في الأمر، إنه يشبه إلى حد كبير تلك الأشياء.

وعندما تعلم أن الموت ليس نهاية الحياة، بل أن الحياة تستمر إلى الأبد، فإنك لن تجد تجربة التحول هذه غير مرحب بها.

ولكن إلى أين سأذهب، الجنة أم الجحيم؟

نعم، هذا هو السؤال الذي يقلق الكثيرين. لذلك دعونا نتخلص من القلق مرة واحدة وإلى الأبد. سوف تعود إلى المنزل، إليَّ.

كما ناقشنا من قبل هنا، لا يوجد مكان اسمه الجحيم.

لكنك قلت سابقًا أن هناك تجربة الجحيم، والتي قلت إنها تجربة الانفصال عن الله.

نعم. هذا جيد. أنت حقًا تتابع المحادثة هنا. والآن دعني أشرح لك ما يحدث لك لحظة وفاتك.

حسنًا! الآن نحن نصل إلى ذلك!

ما تختبره هو ما ترغب فيه أو تختاره أو تتوقع تجربته. كما هو الحال في الحياة المادية، فإن حياتك الروحية ستنشأ بواسطتك – من خلال أفكارك ومعتقداتك.

لذا، إذا اعتقدتُ أنني سأذهب إلى الجحيم، فسوف أذهب إلى الجحيم!

يمكنك أن تخلق تجربة جهنمية، هذا صحيح، لكنك فعلت ذلك على الأرض أيضًا ونجوت منها. وكذلك يمكن أن يكون ذلك فيما تسميه الحياة الآخرة. وفي اللحظة التي تقرر فيها أنك لم تعد تختار تجربتك الجحيمية، يمكنك إيقافها. عندها ستعرف أنك حقًا في الجنة، حيث يمكنك تجربة أي شيء تريده بسرعة تفكيرك.

كيف تبدو السماء؟ آن، ١٥ عامًا، إنديانابوليس، إنديانا

كل ما اخترت لتبدو عليه.

؟ **متى سأراك في السماء؟** روبرتو، ١٤

وقتما تشاء.

كيف هي السماء؟ هل نلتقي بمن فقدناهم عندما نرحل؟ فرناندو، ١٦

في لحظة وفاتك، سوف تكون محاطًا بأحبائك الذين رحلوا من قبل، والذين سوف يرشدونك بمحبة وسعادة. سوف تجرب وجودهم هناك إذا كنت ترغب في ذلك.

ماذا يعني ذالك؟

هذا يعني أنك سوف تلقى أحبائك في كل مكان حولك إذا اخترت ذلك، وإذا كنت لا تتوقع ذلك ولا تعتقد أنك ستفعل ذلك، فلن تلتقيهم هناك. سيكونون هناك، لكنك لن تلقاهم. سوف يحبونك ويرشدونك بنفس الطريقة، وعندما تختار ذلك، سوف تختبرهم هناك.

إنها نفس الطريقة خلال حياتك على الأرض. أحبائك الراحلون يحيطون بك بسرعة تفكيرك. إذا كنت منفتحًا على هذه التجربة، فستعرف أنهم موجودون هناك.

وبالمناسبة، فهي نفس الطريقة مع الله. سواء في هذه الحياة أو حتى إلى الأبد.

18
أسرار أخرى

الآن إليك بعض الأسئلة التي يبدو أنها لا تتناسب مع أي فئة. أردت أن أدرجها في الكتاب، أولاً وقبل كل شيء، لأنك سألتها، وثانيًا، لأنني اعتقدت أنها مثيرة للاهتمام وتستحق إجابة فردية. ومع ذلك، نظرًا لأن هذه المواضيع لا تتعلق بموضوع معين، فإن المواضيع تتنوع وتتلون. استمتع بهذا، واستمتع بالأسئلة والإجابات المختلفة.

بالنسبة لي، الحياة لا معنى لها. أعني أنه لا معنى له على الإطلاق. أي تعليق؟ نيك، ١٨

نعم. أنت على حق. الحياة لا معنى لها. هذا هو هدفها.

حسنًا، لقد حصلت على اهتمامي... الشيء الذي اخترته!

ليس هناك فائدة من الحياة إلا المعنى التي تعطيها إياه.

إذا كان للحياة هدف ما، فمن سيكون الشخص الذي حدد هذا الهدف؟ وإذا قلت "يا الله"، لماذا أفعل ذلك ثم أبقي كل شيء سرا؟

هل تعتقد حقًا أن هناك نقطة ما في الحياة قد حددتها لك، ثم أجعلك تبحث عنها لبقية حياتك؟ هل هذا هو تصورك؟

أنت لم تجعلنا نبحث عن ذلك. لقد تهجيتها لنا.

أين؟

في الكتاب المقدس.

أي كتاب مقدس؟

أنت تعرف جيدًا ما هو الكتاب المقدس.

لا. لا أعرف أي واحد تقصد. هل هو الكتاب المقدس The Bible؟ هل هو القرآن؟ هل هو التلمود؟ هل هو الأوبانيشاد أم كتاب مورمون؟ هل هو قانون بالي، أو البهاغافاد غيتا، أو الطاو تي تشينغ؟ هل يمكن أن يكون الريج فيدا، أو البراهمانا، أو بوذا دارما؟

حسنًا، حسنًا، لقد فهمت النقطة.

هل فهمت؟ أعني، هل فهمت حقا؟ لأنه، كما تعلمون، هناك المئات من الديانات المعروفة على هذا الكوكب، ولكل منها تعاليمها وكتبها المقدسة. أيهما يجب أن نختار ليكون كلمة الله الواحدة والوحيدة؟

الشخص الذي أختاره!

نعم. أنت على حق. الحياة لا معنى لها. هذا هو الهدف من ذلك.

حسنًا، كما قلت، بالنسبة لي ليس هناك أي معنى للحياة، لذا أعتقد أنك ربما لم تخبرنا بعد بكل شيء. لماذا لا تخبرنا هنا وتنقذنا من كل الإحباط؟

أنا أقول لك هنا! أنا أقول لك أنك على حق. الحياة لا معنى لها. إذا كان هناك هدف ما، من قبلي، فلن يكون لديك خيار سوى استخدام حياتك لتوضيح هذه النقطة. لكنني خلقتك لتخلق، وليس لتطيع. الله لا يطيع أحدا، وأنا خلقتك على صورتي ومثالي.

لذلك، تم جعل الحياة بلا معنى عن قصد، حتى تكون حرًا في منحها أي نقطة تختارها. أنت تفعل ذلك، كفرد وكمجتمع، كل يوم.

نعم. أنت تعلن ما هو الهدف من الحياة من خلال سلوكك. إن سلوكك هو شيء يمكنك التحكم فيه، وسلوك البشر الآخرين هو شيء يمكنك التأثير عليه.

هل هناك علاج للسرطان؟ باربي

نعم يا باربي. وبالنسبة للإيدز. والتصلب المتعدد، وضمور العضلات، ومرض الزهايمر، وكل الأمراض الأخرى التي يمكنك ذكرها.

يمكنك شفاء نفسك من هذه الأشياء بثلاث طرق.

أولا، عن طريق منع حدوثها. (يمكن القيام بذلك بعدة طرق، بدءًا من تغيير عادات حياتك وحتى تغيير ترميزك الجيني عند الولادة).

ثانياً: إصلاح ما تضرر من أعضاء وأنسجة من أمراض لم يتم الوقاية منها. (ويمكن القيام بذلك عن طريق استخدام خلايا الجسم البشري نفسها لتجديد و"إعادة بناء" أجزاء الجسم التالفة.)

ثالثًا، بقوة الإيمان البسيطة. أي بطلب الشفاء و"علم اليقين" أنك ستحصل عليه.

وفي السنوات المقبلة، سوف يفهم جنسكم البشري كل هذا. في الواقع، يومًا ما سيبدو الأمر بسيطًا للغاية.

إذا كان هناك علاج لهذه الأشياء، أو طريقة لشفائها، فلماذا لا تخبرنا عنها الآن؟ لماذا ننتظر سنوات وسنوات؟ أي نوع من الإله سيفعل ذلك؟

ليس أنا، بالتأكيد. وأنا لا أفعل ذلك. كل ما تحتاج إلى معرفته لعلاج المرض وشفاء الجسم مشفر في الجسم نفسه.

لقد أعطيتك الكتاب المدرسي. أنت الكتاب المدرسي. ادرس كيفية عمل الجسم، وانظر عن كثب إلى آلياته. افحص الخلايا المعجزة التي يمكنها تحويل نفسها إلى أي جزء من الجسم، من العظام إلى عضلة القلب إلى أنسجة المخ. انظروا عن كثب، كما تفعلون الآن، إلى الشفرة الوراثية للإنسان، وللحياة كلها. أنت حتى الآن تفتح أسرار الحياة.

ولكن لماذا كان علينا أن ننتظر طويلاً؟ لماذا لم تظهر لنا هذه الأشياء عاجلا؟

الحياة تكشف نفسها للحياة بالكامل، في كل لحظة. ليس المهم مقدار ما تم الكشف عنه، ولكن مقدار الإيمان به.

على سبيل المثال، كان من الملاحظ منذ البداية أن الأرض تدور حول الشمس. إن جنسك البشري ببساطة لم يرغب في تصديق ذلك.

لقد لاحظ بعض الناس بالفعل أن الأرض تدور حول الشمس، ولكن عندما قالوا ذلك علنًا، أثار ذلك جدلاً لاهوتيًا كبيرًا، ويرجع ذلك أساسًا إلى انتهاك التعاليم

الروحية في ذلك الوقت، والتي أصرت على أن البشر هم أعلى مخلوقات الله، وأنهم لذلك يجب أن تدور الشمس حول الأرض!

وبالمثل، تم رفض العديد من الاكتشافات العلمية والطبية الأخرى، إن لم يكن إدانتها، على كوكبكم لأنها انتهكت ما يتخيل البشر أنهم يعرفونه بالفعل حول هذا الموضوع، أو لأنه هز أساس معتقداتهم الدينية الموجودة بالفعل.

وكانوا يفضلون التمسك بمعتقداتهم – حتى لو كانت مخطئة – بدلاً من تبني وجهة نظر جديدة بشأن الأشياء التي تتحدى تلك المعتقدات.

كما قلت سابقًا، سيتخلى بعض الأشخاص عن كل شيء ليكونوا "على حق".

بالضبط. والجنس البشري في نفس الوضع اليوم. ولهذا السبب سيتم وضع هذا الكتاب بالذات من قبل البعض. إن فكرة أن الله سيتواصل معك مباشرة، ناهيك عن ما يتم توصيله من معلومات هنا، تنتهك تقريبًا كل المعتقدات الدينية التي تعتنقها معظم مجتمعاتكم.

ومع ذلك سأخبرك بشيء. كل ما كتب هنا سيصبح يومًا ما مقبولًا بشكل عام. إلا إذا لم يكن الأمر كذلك.

أنتم تصنعون واقعكم، وسوف تقررون كيف تختارون عالمكم ليكون.

هل تختار عالماً يتحدث فيه الله إليك بكل وضوح وبساطة، ويجيب على أسئلتك مباشرة، ويعطيك الأدوات التي تغير بها حياتك؟

هل تختار عالمًا يمكن فيه القضاء على المرض إلى الأبد، ويصبح المرض فيه شيئًا من الماضي؟

هل تختار كوكبًا آمنًا بيئيًا، وموارده لم تنضب؟

هل تتخيل أن هذه الأفكار يمكن أن تصبح واقعك؟ إذا قمت بذلك، يمكنها ذلك. إذا لم تقم بذلك، فلن تتمكن من ذلك. انها بسيطة على هذا النحو.

كيف يمكنني استخدام آلامي وخيبات أملي كي أكون أفضل ما أستطيع أن أكونه؟ هل يمكنني استخدامها كنقطة انطلاق إلى مكان أفضل؟ وليس كعوائق تعيقني أو تمنعني من أن أكون الشخص الذي يمكنني أن أكونه، وأقوم بالأشياء التي أريد إنجازها؟ لانا، ١٦

يمكنك ذلك بالفعل، ويا له من سؤال رائع!

أولاً، يجب عليك تغيير الطريقة التي تنظري بها إلى الأشياء. يجب أن تفهم أنني لم أرسل لك سوى ملائكة، وأنني لم أحمل لك سوى المعجزات. إذن عليك أن تتذكري أن "الفشل" هو وهم. في الحقيقة، ليس من الممكن أن نفشل في أي شيء.

تذكر هذا دائمًا: أنت لا يمكنك أن تفشلي.

عندما تشعري بالأذى، أو تشعر بخيبة الأمل، اسمحي لنفسك برؤية هذه الهدية، وافتحها للعثور على الكنز بداخلها.

لا تدعي أي شيء يصبح عقبة. اعلمي أنك قد تجربي أي شيء تريدينه، إذا كنت تؤمنين به.

اعلم قبل كل شيء أن كل الأشياء تحدث من أجل مصلحتك القصوى، دائمًا. حتى عندما "يبدو أنك لا تتلقى ما اخترته، فأنت كذلك.

تذكري أنك، على مستوى معين من الوعي، قد جلبت لك كل لقاء وتجربة، لأسباب تتوافق تمامًا مع أجندة روحك.

بهذا المعنى، كل شيء هو شيء "تمنيتيه"، وستحصلي دائمًا على ما تريدين. عندما تعرفي هذا وتفهميه، تكوني قد وصلتي إلى الإتقان في الحياة.

اعتبري كل لحظة نعمة – حتى لحظات الأذى وخيبة الأمل – وباستخدام هذه القوة لرؤية الأشياء بالطريقة التي تختارينها لرؤية الأشياء، نقي تلك اللحظات من أي معاناة. قد تكون مؤلمة، لكن ليس من الضروري أن تنطوي على أي معاناة.

تعلمي كيف ترحبي بالهزيمة باعتبارها مجرد درجة على سلم النجاح. وبالفعل، لا تنظروا إليها على أنها "هزيمة" على الإطلاق، بل باعتبارها انتصاراً من نوع آخر.

عندما ترى الهدية التي منحتها لك الحياة في أعظم الأحزان وفي أعمق المآسي، فأنت مسيح؛ تصبح مثل بوذا. هناك عناد لا يمكن تعطيله. هناك سلام من المستحيل تدميره. هناك فرحة لا نهاية لها.

هل من غير اللائق أن ترغب في الانتقام من شخص ما؟

لاريسا، ١٩ عامًا، ميسيسوجا، أونتاريو، كندا

لقد آمن الجنس البشري منذ فترة طويلة بإله انتقامي، وبهذه الوسيلة برر روحه الانتقامية. بعيدًا عن رؤية أنفسهم مخلوقين على صورة الله ومثاله، يعتقد البشر أن الله مخلوق على صورة البشر ومثاله.

لا أحتاج إلى الانتقام، ولا أسعى إليه. كما أوضحت سابقًا، هذا لأنه لا يمكن أن أتأذى أو أتأذى بأي شكل من الأشكال.

إذا كنت تعتقد أنه من الممكن أن تتأذى أو تتضرر بأي شكل من الأشكال، فأنت بالفعل تتصرف بطريقة "شريرة"، سواء كنت تسعى للانتقام أم لا. إن مجرد التفكير في أنك بحاجة إلى الانتقام هو تعريف لنفسك بأنك شيء أقل من الله، وبالتالي "شرير".

وبالتالي فإن الجواب على سؤالك هو نعم.

ومع ذلك، لا "تلُم نفسك" بسبب شعورك بهذه المشاعر، ولا بسبب أي شيء شعرت به أو فعلته من قبل. لقد نسيت ببساطة من أنت حقًا.

عندما تتذكر هويتك الحقيقية، سترى أنه ليس من الضروري أن تشعر بالذنب أو "تجعل نفسك مخطئًا".

مهما كانت الأشياء "الشريرة" التي قد تكون فكرت فيها أو قلتها أو فعلتها.

سوف تفهم أن هذا كله جزء من عملية تطور نموك، وتطور جنسك، وروحك.

لذلك سترى أنك لم "تفشل" أبدًا، بل اتخذت خطوات فقط نحو نجاحك.

لماذا يوجد كل من الأشخاص البيض والسود؟

الأسباب الفنية ليست مهمة. يتعلق الأمر ببساطة بتصبغ الجلد أو لونه الذي تطور وتطلبته عملية التطور البشري التي حدثت في مواقع مختلفة على الأرض.

هذه ليست الأسباب الحقيقية على الإطلاق، ولكنها مجرد وصف للعملية التي من خلالها تظهر الأسباب الحقيقية في واقعك.

على سبيل المثال، قد تكون قيادة سيارتك هي السبب الفني الذي يجعلك قادرًا على الوصول إلى متجر البقالة. لكن السبب الحقيقي وراء ذهابك هو الحصول على الخبز والزبدة والبيض والحليب. لقد قمت بإنشاء السيارة (والعديد من الاختراعات الأخرى) كجهاز أو أداة يمكنك من خلالها تنفيذ نواياك، وهي الأسباب الحقيقية لاستخدام هذه الأدوات.

إن الحياة في الجسد المادي، وتطور تلك الحياة، هي الوسيلة التي استخدمتها النفوس لتنفيذ مقاصدها. الناس هم من السود والبيض (وألوان أخرى أيضًا) لنفس السبب الذي يجعلهم ذكورًا وإناثًا، قصيرين وطويلين، مثليين ومستقيمين، أعسر ويمين. لقد استخدمتم أداة الوراثة لخلق اختلافات بينكم، لأنه في غياب ما لستم عليه، ليس ما أنتم عليه.

ساعدني على فهم ذلك مرة أخرى. لا أعتقد أنني أفهم ذلك.

لكي تختبر نفسك بطريقة معينة، عليك أن تخلق طريقة أخرى لتختبرها. عندها وحينها فقط يمكنك أن تعرف نفسك باعتبارك تفردًا خاصًا للكل – عرضًا فريدًا ومحددًا لكل ما هو موجود.

بدون البرد لا يمكن أن يكون هناك دافء، وبدون الأعلى لا يمكن أن يكون هناك أسفل.

أوه نعم. أتذكر ذلك الآن.

أنت ندفة ثلج بشرية.

لقد سقطت من سماء الله كفرد رائع، لا يتشابه اثنان في التعبير عن عجائب الحياة.

عندما تصل إلى الأرض، فإنك تندمج مع الآخرين الذين هم مثلك، كل منهم فريد من نوعه بشكل مذهل، ومع ذلك يشكلون معًا صورة جميلة من نوع أكبر.

في النهاية يتغير شكلك، وتذوب في جسد واحد، وتتدفق بسهولة ودون عناء في تيار من الوحدة.

أخيرًا، يبدو أنك تختفي (على الرغم من وجودك هناك، إلا أنك ببساطة لا يمكن رؤيتك) عندما تعود إلى السماء من حيث أتيت، لتبدأ الدورة من جديد.

"رحلة ندفة الثلج" هي استعارة مثالية لرحلة الروح.

ماذا لو لم يكن "التزاوج مدى الحياة" هو الطريق الصحيح؟ هناك أشياء مفترضة، ولكن هل هي كما قررنا أن تكون؟ هل من المقبول العيش مع شخص ما دون الحاجة إلى الالتزام معه مدى الحياة؟

سوزان، ١٩ عامًا، سانت لويس، ميسوري

لا توجد قاعدة في السماء تنص على أنه يجب عليك البقاء مع شخص ما لبقية حياتك حتى تكوني معه الآن.

ولكن... ماذا لو كنت أريد أن أعيش معه كزوج وزوجة؟

تقصد أنك تريد ممارسة الجنس معه. تريد النوم معه.

ليس ذلك فحسب، بل نعم، ذلك. أنا أحبه وأريد أن أفعل كل شيء معه؛ أعيش معه، أتناول الطعام معه، أنام معه، وأشاركه الحياة اليومية. أنا لست متأكدًا من أنني مستعد للزواج. لكن والدي يعتقدان أنني يجب أن أفعل ذلك. إنهم يفعلون أكثر مما أعتقد أنني يجب أن أفعله، ويقولون إنه ينبغي عليّ أن أشير إلى ذلك. في الواقع، يقولون أنه إذا لم أفعل ذلك، فسوف أعيش في الخطية.

ومن هو الذي سوف تخطئين في حقه؟

أنت، على ما أعتقد. إنها خطيئة ضد الله.

حقًا؟ هل تعتقد أنني سوف أشعر بالإهانة إذا كنت تحبين شخصاً ما؟

حسنًا، ليس فقط أن تحبه، بل أن تعيش معه.

نعم أفهم.

أعني أن الانتقال للعيش معه يرفع مستوى العلاقة الحميمة، ألا تعتقد ذلك؟

لم تكن حميمة مع هذا الشخص؟

حسنًا، نعم، لقد حدث ذلك عدة مرات، لكن هذا ليس مثل العيش معه فعليًا.

هل تقول أنه من المقبول مشاركة علاقة حميمة طالما أن لكل منكما مكانه الخاص، ولكن إذا كنتما تشاركان نفس المكان، فهذا ليس جيدًا؟

لا، لكن... هذا يجعل الأمر أكثر وضوحًا، على ما أعتقد. كل شيء يصبح هكذا...مفتوحًا...ولا يمكن إنكاره.

يبدو لي كما لو أن الأمر قد يكون هو ما يقلقك، وليس الخطيئة. معظم الناس يفعلون ما يريدون فعله حقًا، وعندما يعتقدون أن الآخرين قد يعترضون، فإنهم ببساطة يفعلون ذلك سرًا.

ربما تكون قلقًا بشأن الإساءة إلى البشر أكثر من قلقك بشأن الإساءة إلى الله.

حسنًا، هناك خطيئة صغيرة...زلة صغيرة، لحظة استسلام للعاطفة...ثم هناك الخطيئة الأكبر المتمثلة في فعل شيء ما مرارًا وتكرارًا، مع العلم أنه خطأ وتحدي لله.

أرى. فالذنب الذي ترتكبيه مرة أو مرتين – أو في حالك خمسة عشر أو عشرين – مغفور له، ولكن الذنب الذي ترتكبه في كل يوم من الشهر طوال السنة لا يكون كذلك.

أنا فجأة أبدو سخيفة هنا.

لا يا سوزان، أنا من يبدو سخيفًا. يبدو الأمر كما لو أن بعض البشر ينظرون إلى الله في الاتجاه الآخر طالما أنهم يفعلون ما يفعلونه في تكتم، وفي الخفاء، ولكن إذا فعلوا نفس الشيء علانية، مع وضوح الجميع بشأن ما يحدث، فإن الله سوف يتعرض للإهانة ويجب معاقبتهم. إنهم يجعلونني أبدو مثل مصلحة الضرائب.

والآن هذه هي الأخبار الجيدة، سوزان. أنا لا أشعر بالإهانة، ولن أعاقبك إذا كنت تحبين شخصًا ما، سواء كان ذلك في منزلك، أو في منزله، أو في منزل تقومان بإنشائه معًا، مهما كان ذلك، بشكل عفوي أو غير دائم.

ليس من حقي أن أحكم عليك أو أعاقبك يا سوزان، ولن أفعل ذلك أبدًا. ليس من حقي أن "أجعلك مخطئة" ثم "أجعلك تدفعين الثمن". الجميع يريد تكليفي بهذه المهمة، لكنني لا أقبلها.

إن وظيفتي أن أحبك يا سوزان. بكل وضوح وبساطة، أن أحبك. أن أحبك الآن، وإلى الأبد. أن أحبك مهما حدث.

أنا أفهم كيف يمكن أن ترغبين في العيش مع هذا الرجل. أنا أفهم كيف يمكنك أن تحبيه. وأنا أفهم كيف يمكنك مع ذلك أن تكوني غير متأكدة بشأن ما إذا كنت تريدين قضاء بقية حياتك معه. أنا أفهم كل شعور لديك حول ذلك. وعندما يأتي الفهم، تذهب الإدانة.

تذكري ذلك دائمًا: عندما يأتي الفهم، تذهب الإدانة.

التفاهم والإدانة متبادلان بشكل حصري.

لم أسمع أحدا يقول ذلك من قبل.

حسنًا، أنت تسمعينه الآن، وهذا صحيح.

ولكن ماذا عن الزواج؟ ما هو مكان الزواج في مجتمعنا اليوم؟

الزواج مؤسسة خلقها البشر وحالة يدخلون إليها، كما يقولون، لتقديس حبهم. فهل هذا يعني أن الحب الذي يتم التعبير عنه خارج إطار الزواج ليس مقدسا؟

هذا شيء يمكنك أن تقرره فقط.

أنت في طور تعريف نفسك، كشخص وكمجتمع. أنت تفعل ذلك مع كل قرار تتخذه.

لذا، فكر فيما تقوله والدتك، فكر فيما يقوله قلبك، فكر فيما تقوله روحك لك عن الحب. ولكن تأكد من شيء واحد:

لا تتخذ قرارك بشأن هذا الأمر أو أي شيء آخر بناءً على الخوف.

واعلم أن الشيء الأقل خوفًا منه هو أنا.

اجتهد أن تكون لك صداقة مع الله، وليس خوفًا منه. فكر بي كأفضل صديق لك. تعال إلي دائمًا، كما فعلت هنا، مع أسئلتك، وهمومك، وآمالك وأحلامك، واعلم أنني سأكون معك دائمًا. ليس للحكم عليك أو لإدانتك، ولكن لمساعدتك في تجربة النسخة الأروع من أعظم رؤية حملتها على الإطلاق حول هويتك!

أرتدي صليبًا حول رقبتي كتميمة للحظ السعيد. حتى الآن، لم تجلب لي الكثير من الحظ. الكثير من أصدقائي يرتدونها أيضًا. إنها علامة على إيماني. لماذا لا يعمل؟ مانويل، ١٤ عاماً، مانيلا، الفلبين

تميمة الحظ الجيد لا تجلب الحظ السعيد. النية والمعرفة الخالصة هي التي تنتج نتائج إيجابية في الحياة.

إنك لا تُظهر إيمانك بلبس الصليب، كما أنك لا تفعل ذلك بالذهاب إلى الكنيسة أو الكنيس أو الهيكل كل يوم أو كل أسبوع. أنت تثبت إيمانك بكل كلمة تنطق بها. بكل فكرة تخطر ببالك. بكل ما تفعله. إن أفكارك وكلماتك وأفعالك هي التي تصنع واقعك، وليس شيئًا ترتديه أو تحمله معك.

أنا أدعوك للنظر لمعرفة ما إذا كان قد ينجح وضع الثقة في الأشياء. ثم أدعوك إلى وضع الثقة في نفسك. ضع الإيمان في حركة الحياة. وتوكل على الله.

أنت والحياة والله ليسوا على خلاف مع بعضكم البعض. أنتم جميعًا في نفس الجانب، كلكم في فريق واحد.

وأذهب أبعد من ذلك. أنت والحياة والله كلهم نفس الشيء. أنت ما هي الحياة، الحياة هي ما هو الله، الله هو ما أنت عليه. الدائرة كاملة.

لذا، كن مؤمنًا بكل ذلك! لا تقلق بشأن "تمائم الحظ السعيد". الحياة هي سحر الحظ السعيد. لكي تنجح، اعرف أنها ستنجح، قل أنها ستنجح، تصرف كما لو أنها ستنجح. وهل تعرف ماذا؟ سوف تنجح.

سوف تنجح الحياة في عملية الحياة نفسها. تذكر ذلك دائمًا:

الحياة تتطور في عملية الحياة نفسها.

هل سأتمكن يومًا ما من رؤية الملائكة؟ أفرا

بالتأكيد يا أفرا. يمكنك رؤيتهم الآن! فقط افتح عينيك وانظر حولك. كل شخص في حياتك ملاك. وما أرسلت لك إلا ملائكة.

لقد جاءوا إلى حياتك ليلعبوا دورهم الصحيح والكامل. بعضهم "يظهر" بطريقة ما، والبعض الآخر بطريقة أخرى، ولكن جميعهم موجودون لغرض روحك.

ومع ذلك، ليس عليك حتى مغادرة منزلك لرؤية ملاك. يمكنك رؤية الملاك من خلال النظر في المرآة. نعم أنت ملاك. هل أنت قادر على قبول ذلك؟

أدعوك إلى التفكير بجدية في هذا: كيف سيكون الأمر إذا اعتقدت أنك الملاك الذي ينتظره شخص آخر اليوم؟

أستطيع أن أخبرك كيف سيكون الأمر.

سوف تغير كل من تلمس حياته. لقد كانوا حقا... "لمسهم ملاك".

كيف يمكنني أن أفعل هذا؟ ماذا يجب أن أفعل؟

لا يتعلق الأمر بفعل أي شيء على وجه الخصوص. يتعلق الأمر بالوجود. عندما تنتقل إلى ذاتك الملائكية، فأنت "تتواجد" وليس "تفعل".

ماذا أكون؟

أنت تكون ما تتخيله ملاكًا. ربما أنت تكون المحبة. ربما تكون رحيمًا وصبورًا ولطيفًا. ربما تكون كريمًا، ومفيدًا، ومهتمًا، وحساسًا، ومتفهمًا، ومتسامحًا، وتحمي، وتشجع، وتوجه. وربما تكون على استعداد.

راغب؟

نعم راغب.

على استعداد لماذا؟ على استعداد لفعل ماذا؟

على استعداد للقيام بكل ما تطرحه عليك تلك الحالات من الوجود.

على استعداد للسماح لكل ما تفعله بالنشوء والانبثاق من طرق الوجود تلك.

على استعداد لعدم التفكير في الأمر، وعدم النظر في "الإيجابيات والسلبيات"، وعدم القلق بشأن الميزانية العمومية، وعدم تقييم ما ستحصل عليه منها.

على استعداد لفعل ما سيأتي بشكل طبيعي عندما تقوم بهذه الأشياء، لحظة بلحظة.

ستخبرك اللحظة الحالية بما يجب عليك فعله عندما تكون إنسانًا. لن تضطر إلى التفكير في الأمر.

تذكر هذا عن اللحظة الحالية. إنها في الواقع مجرد تلك اللحظة المرسلة مسبقًا. لقد تم إرسالها إليك مسبقًا من روحك، لتسمح لك بالتعبير وتجربة من أنت حقًا، ومن تختار الآن أن تكون.

اللحظة الحالية هي أيضًا اللحظة "الحاضرة". إنها اللحظة التي يتم فيها تقديم "الهدية" واستلامها. ما هي الهدية التي ستقدمها للآخرين، ولنفسك، في هذه اللحظة "الحاضرة"؟

هذا هو السؤال الوحيد الذي يجب طرحه اليوم.

ومع ذلك لا تفكر في الجواب. كن الجواب.

تذكر هذا دائمًا: الملائكة لا تفكر أبدًا.

هل سأتمكن يومًا ما من رؤية "ملائكة"، وليس فقط "ملائكة الأرض"؟ أعني، مثل ملائكة السماء؟

لا شك أنك رأيت الكثير منهم بالفعل.

أنا رأيتهم؟

نعم. لقد ظهروا لك كبشر عاديين. لقد دخلوا حياتك وخرجوا منها، ليجلبوا لك ما تحتاجه تمامًا، فقط عندما تحتاج إليه.

ولا شك أيضًا أنك واجهتها في أحلامك، وهو المكان الذي تذهب إليه روحك لتستريح بين الأيام التي تحمل فيها جسدك.

لقد ظهروا لك بأشكال عديدة وأنت على هذه الحالة.

هل سأراهم عندما أذهب إلى الجنة؟

في اللحظة التي تغادر فيها جسدك، سيكونون من حولك، ويغمرونك بالحب. إن طاقتهم هي التي ستكون الطاقة الأولى التي تشعر بها أثناء تحركك خلال المرحلة الانتقالية.

كيف سيكون ذلك الشعور؟

سوف تشعر بالدفء والنعومة والترحيب والأمان. سوف تكون السلامة هي الشعور الرئيسي. الأمان التام والحب المطلق.

واو، لا أستطيع الانتظار.

ليس عليك الانتظار! الخبر السار هو أنك لن تضطر إلى الانتظار أبدًا، ليس من أجل محبة الملائكة، وليس من أجل محبة الله وحضوره.

يمكنك أن تشعر بهذا في أي وقت تريده.

لماذا يمكنني أن أموت من أجل بلدي في عمر ١٨ عامًا، لكن لا أستطيع الاستمتاع بالبيرة الباردة في يوم حار؟

غالبًا ما يشعر كبار السن أن ذريتهم "ينتمون" إليهم، وعليهم أن يفعلوا ما يقولونه. يعكس المجتمع بشكل عام وجهة نظر "نحن نملك جسدك". ولذلك يعتقد المجتمع أن له الحق في أن يقول لأبنائه ما يجب عليهم فعله.

يشعر مجتمعك أن له الحق الكامل في إرسالك إلى حرب قد لا تتفق معها، وإبعادك عن الحانة التي تشارك فيها.

حتى أن مجتمعك قد أصدر قوانين تجبرك على القيام بأحد الأمرين، بينما تمنعك من القيام بالآخر، وإلا ستواجه عقوبات واحتمال السجن.

وهذا انعكاس لبدائية مجتمعك. لن يفترض أي مجتمع مستنير، تحت ظل القانون، أن له الحق في تنظيم جسدك بهذه الطريقة، بغض النظر عن إرادة شخصك.

منذ وقت ليس ببعيد، شعرت المجتمعات أن لها نفس الحق فيما يتعلق بالإناث. في بعض البلدان لا يزالون يفعلون ذلك.

تملي المجتمعات في هذه البلدان ما يمكن للمرأة فعله وما لا يمكنها فعله، وأين يمكنها العمل وأين ما لا يمكنها، ومن يمكنها الزواج منه ومن لا يمكنها، وما يمكنها ارتداؤه (وصولاً إلى لون القماش)، وما لا يمكنها، وأين يمكنها الذهاب وأين ما لا يمكنها ، وفي أي ساعات من النهار أو الليل قد يغامرون أو لا يغامرون.

بل إن بعض هذه المجتمعات القمعية تشوه أجساد الإناث، وتجبرها على إزالة أجزاء من أعضائها التناسلية (الأجزاء التي تجلب المتعة للأنثى أثناء الجماع)، لأن تجربة الأنثى للمتعة أثناء الجماع يعتبر غير مناسب.

نعم، لقد خلقت مجتمعاتكم الإنسانية قوانين ليست فقط غير عادلة، بل تتجاوز حدود العقل.

لماذا؟ لماذا نصدر مثل هذه القوانين؟

لقد طرحت هذا السؤال سابقًا ولم أجب عليه بشكل مباشر. ذلك لأن الإنسان يعيش في خوف وذنب. الخوف والشعور بالذنب هما الأعداء الوحيدون للإنسان.

عندما تعيش في خوف وذنب، فأنت مجبر على السعي للسيطرة الكاملة على بيئتك، وعلى كل من فيها. القوة والتحكم هما ما أصبحا مهمين.

يُنظر إلى الأشخاص الآخرين الذين يعبرون عن إرادتهم الحرة، بدرجات متفاوتة في بلدان مختلفة، على أنهم تهديد للصالح العام. وبطبيعة الحال، يتم تحديد "الصالح العام" من قبل أولئك الذين هم في السلطة.

ما الذي يمكن أن يخافه الناس من النساء، في تلك البلدان التي تحدثت عنها، مما قد يدفعهم إلى تمرير مثل هذه القوانين القاسية؟

اكتشاف الذات. تحقيق الذات. الوعي الذاتي.

إذا سُمح للنساء أن يختبرن حقيقتهن، فلن يتمكن الرجال في تلك البلدان من السيطرة عليهن بعد الآن.

لماذا تعتقدون أن الأمر استغرق وقتا طويلا، حتى في ما يسمى ببلدانكم "المتقدمة والمستنيرة"، لمنح المرأة حق التصويت البسيط؟

يتعلق الأمر بالسيطرة. يتعلق الأمر بالسيطرة دائما. ودائمًا ما تتنكر هذه السيطرة على أنها شيء مطلوب، شيء "لصالح الشعب". لكن الحرية هي الشيء الوحيد الذي ترغب فيه النفس البشرية، فهذا هو ما تريده، وما تسعى دائما للتعبير عن نفسها من خلاله. وأي شيء أقل من منح الحرية الكاملة ليس من أجل "صالح الشعب"، بل من أجل خير من هم في السلطة.

أنت على حق! أشعر أن الكبار يحاولون دائمًا السيطرة علينا. ما هو كل هذا؟ لماذا كل هذه السلطة؟

معظم الجنس البشري لم يتعلم بعد كيفية استخدام القوة. معظم الناس لا يفهمون مفهوم "القوة مع"، ولكن فقط "السلطة فوق".

تذكروا هذا دائمًا: الغرض من السلطة ليس السيطرة، بل الإبداع والخلق.

عندما تستخدم القوة للسيطرة، فإنها لا تخلق شيئا. ولهذا السبب يواجه الأفراد "المهووسون بالسيطرة" صعوبة بالغة في تحقيق الأمور، و تنجز الحكومات المسيطرة أقل من غيرها.

السيطرة هي عدو الخلق.

"الخلق المتحكم فيه" هو تناقض لفظي.

غالبًا ما يُقال إن الشخص المبدع تمامًا هو "خارج عن السيطرة تمامًا". هذا صحيح! هو هذا الشخص! ولا يمكن لهذا الشخص أن يخلق أي شيء إذا لم يكن كذلك.

الحرية الحقيقية هي القوة الحقيقية. هذه هي حالة الوجود التي يقيم فيها الله. إنها الحالة الوجودية التي يقيم فيها البشر أيضًا، لكنهم لا يعرفونها.

لقد وصلنا الآن إلى دائرة كاملة في هذا الكتاب. من خلال هذين السؤالين الأخيرين، اكتشفنا ما ناقشناه في بداية هذه المحادثة.

لقد ولدتم جميعًا بالقوة الأصلية.

وهذا مجرد مصطلح آخر لله.

عندما تستعيد القوة الأصلية، فإنك تستعيد الله. أنت تستعيد ألوهيتك. تمارس الألوهية القوة مع الكون، وليس عليه.

هذه الجملة الأخيرة، تزيل أبسط سوء فهم لدى البشر عن الله.

القوة الأصلية (القدرة على الخلق بالفكر والقول والعمل) تشكل وتدعم كل قانون في الكون، بما في ذلك قانون الخلق. إنها شريعة الحياة، وشريعة الله.

جميـع الأنبيـاء أخبـروك بهـذا. يقـول أنبيـاء العصـر الحـديث ذلـك بطـريقتهم الخاصــة، لكـن الطريقـة الجديـدة التـي يقولـون بهـا لا تغيـر القـانون، بـل توضـحه ببساطة.

هذا هو القانون:

القوة المطلقة هي الحرية المطلقة، والحرية المطلقة هي القوة المطلقة.

إن تقاسم السلطة لا يقلل من القوة، بل يزيدها. (لا تظنوا أنـي جئت لأنقض الناموس والأنبياء. ما جئت لأنقض، بل لأكمل).

الآن أنت تعرف. لم آت إلى هنا لأمارس السلطة عليكم، بل لأمارس السلطة معكم. هناك عالم من الاختلاف، وسوف تعيش في عالم مختلف عندما تفهم هذا.

سؤال أخير عن الله. إن كنت خلقتنا، فمن خلقك؟

لوتشيانو، ١٤ عاماً، روما، إيطاليا

هذا سؤال رائع يا لوتشيانو، لأنه يركز على أحد أعظم أسرار الكون.

لا أحد "صنعني" يا لوتشيانو. أنا الحياة نفسها. أنا الذي كان، والذي سيكون دائمًا. لم يكن هناك وقت لم أكن فيه.

أنت يا لوتشيانو، نفس الشـيء. لقد كنت دائمًا، والآن، وستظل كذلك دائمًا. ذلك لأننا أنا وأنت واحد. ما أنا هو أنت. وما هو أنت، هو أنا. نحن نفس الشـيء. نحن الحياة، معبرة. نحن ما هو كائن.

أنـا مجمـوع كـل ذلـك، وأنـت الجـزء منــه الـذي يعبـر الآن عـن نفســه باسـم لوتشيانو. ومع ذلك، فإننا لسنا منفصلين عن بعضنا البعض بأي شكل من الأشكال.

عندما تتوقف عن التعبير عن نفسك كلوتشيانو (أي عندما تفعل ما تسميه "المـوت")، سـوف تسـتمر فـي العيش والتعبيـر عـن نفسك كجـزء منـي. لا يمكنـك ألا تفعل هذا، لأنك جزء مني، وليس هناك جزء مني يمكن أن ينتهي أبدًا.

وهكـذا ستسـتمر حياتـك يــا لوتشـيانو إلــى الأبـد. يمكنـك الاحتفـاظ بهويـة "لوتشيانو" بعد أن تغادر جسدك الحالي للمدة التي ترغب فيها، وستفعل ذلك طالما كان ذلك يخدمك.

عندما لا يعود من المفيد لك أن تعرف نفسك باسم لوتشيانو، فسوف تندمج في الوحدة وستكون الجزء مني الذي ليس له هوية فردية. هذا الاندماج في الوحدانية هو ما أطلق عليه بعض البشر اسم السكينة. إنه انقراض الرغبة والوعي الفردي.

هذا لا يبدو جيدًا بالنسبة لي. ألن أرغب دائمًا في الحصول على رغبات ووعي فردي؟

عندما تكون واحداً مع كل شيء، لن يكون لديك أي رغبات لأنك أنت الذي تنبع منه كل الرغبات. بمعنى أن الرغبة ليست مرغوبة، ولا حتى ممكنة، لأنك بالفعل هو ما ترغب فيه.

وهكذا، يتم حذف الرغبة باعتبارها "شوقًا" من تجربتك. وكذلك الإحتياج والحاجة. لقد أصبحت "الطالب" و"المطلوب"، في هذه الحالة من الوحدة الكاملة، لن تريد ولا تحتاج إلى شيء.

هذا هو النعيم النقي. وهي الجنة العليا .

هناك، أنت متناغم مع الاهتزاز البدائي، صوت أوم، نداء الحياة، وتصبح جزءًا منه.

وبتحفيزك من خلال هذا الاهتزاز، سوف تبدأ في التمييز مرة أخرى. سوف تبدأ في الانفصال عن الكل، لتصبح جزءًا محددًا وفرديًا من الكل.

لماذا؟ لماذا لا أستطيع البقاء مع الكل؟ لماذا لا أستطيع البقاء في النعيم؟

إن عملية التوحيد والتمايز المستمرة هي العملية الأساسية للحياة نفسها. إنه يحدث في كل مكان في الكون، على مستويات وأبعاد متعددة.

العملية الأساسية لا تتطلب منك التخلي عن النعيم. والواقع أنه النعيم نفسه. قد تختبر هذا النعيم في أي لحظة أو وقت من هذه العملية، وذلك ببساطة عن طريق تذكر من أنت وما يحدث.

كيف أقوم بذلك؟

بطرق عدة. تأمل. دعاء. ممارسة الحب. شم زهرة. خلق الموسيقى. تقبيل طفل. رسم صورة. خبز فطيرة، افعل أي شيء، أي شيء بفرح. عش حياتك على أكمل وجه. سر على الطريق الثلاثي. استمتع. انشر الفرح. شارك الحب.

حصلت عليه! شكرًا! هل يمكنك مساعدتي في فهم هذه العملية أكثر؟ أنا لا أفهم تمامًا هذا الشيء، الوحدة، وبعد ذلك... ماذا سميته؟ "التفاضل"؟

نعم. وذلك عندما يصبح جزء من الشيء مختلفًا، ولا يعود يشبه بقية ما هو جزء منه. يبدو الأمر كما لو كنت تخرج من زي فرقتك الموسيقية. أنت لا تزال عضوًا في الفرقة، لكن مظهرك الآن مختلف، فأنت تشبه "أنت الفردي" أكثر من "أنت الجماعي" الذي أطلقت عليه اسم "الفرقة".

فكر في هذا الجزء غير المتفرق ولا المتمايز من الحياة باعتباره الجزء الأكبر من كل ما هو موجود. فكر في الأمر على أنه مجمع الطاقة غير الفردي الذي ينبثق منه كل ما هو فردي.

"حمام السباحة" هذا هو التجمع الذي يسميه كثير من البشر الله. وهو الذي يتدفق منه كل شيء. وهو الذي منه خلق كل شيء على صورته المتمايزة.

إنها الخلية الجذعية للكون.

ما هي الخلايا الجذعية؟

استمع لي. يحتوي جسمك على مخطط الكون. تحمل كيمياء جسمك سر آليات الحياة كلها. لقد كنت تحمل أعظم سر للحياة في جسدك، وتبحث عنه في كل مكان آخر.

أساس كل شيء في جسمك هو ما يسميه علماء الأحياء الطبية "الخلايا الجذعية". هذه الخلايا لها صفتان "شبيهة بالإله" :

أولاً، أنها خالدة. ثانيًا، هي "تغير الشكل".

ماذا؟

انها حقيقة.

تنقسم معظم الخلايا الحية عدداً محدوداً من المرات ثم تموت. ومن ناحية أخرى، يمكن زراعة الخلايا الجذعية لتنقسم إلى ما لا نهاية.

وبعبارة أخرى، في ظل الظروف المناسبة، يمكنها تكرار نفسها إلى الأبد.

ويمكنها أيضًا أن تتحول إلى أي نوع آخر من الخلايا. بمعنى آخر، في ظل الظروف المناسبة، يمكنها تحويل نفسها إلى أي شيء.

هل تمزح معي؟

لا، لقد عرف البشر عن الخلايا الجذعية منذ أواخر القرن التاسع عشر. فعلموا حينها أن هذه الخلايا هي، على حد تعبير قواميسكم، "خلايا غير متخصصة تؤدي إلى ظهور خلايا متمايزة".

ومع ذلك، فقد استغرق الأمر من جنسك أكثر من مائة عام لاكتشاف كيفية عزل هذه الخلايا وتحفيزها لتأخذ الشكل المحدد اللازم لإنتاج أجزاء معينة من جسمك.

لقد أصبح من الممكن الآن لعلمكم الطبي أن ينتج، من الخلايا الجذعية النقية، كل شيء من العظام إلى عضلة القلب إلى أنسجة المخ.

وأنتم تتعلمون أسراراً أخرى أيضًا. أنت تتعلم عن الاستنساخ والهندسة الوراثية، وتقوم بفك تشفير الجينوم، وتحليل الحمض النووي للبشر والكائنات الحية الأخرى.

ستتمكنون قريبًا من تحديد موقع الكروموسومات لكل جين بشري وتحديد التركيب الكيميائي الدقيق لكل جين من أجل فهم وظيفته في الصحة والمرض.

أنتم على وشك كشف سر الحياة الأبدية.

قف whoa ...

نعم. مرة أخرى... قف.

لقد تضمنت هذه المحادثة الكثير من عبارات "whoas"، وهذه هي أكبرها.

نحن نتحدث هنا عن العملية الأساسية للحياة نفسها.

إن ما تسميه "الله" هو الخلية النقية غير المتمايزة للحياة بأكملها. إنها بالنسبة للكون مثل الخلية الجذعية لجسمك.

سر الله هو الآلية الموجودة داخل جسدك. إنها آلية الحياة كلها. منذ الأزل، قال المتصوفون (من عرف نفسه فقد عرف ربه). كان هذا يعني جسديًا وروحيًا.

أنت على وشك اكتشاف هذا.

يا إلهي.

بالضبط. هذا صحيح تماما. لم أستطع أن أضعها في كلمات أفضل بنفسي. "يا إلهي" هو الصحيح تماما.

إن العلم والروحانية يجتمعان الآن، وينضمان إلى المسارات، كما يجب حتماً. هذا هو وقت الإثارة الذي لم يحلم به والديك ووالدا والديك أبدًا.

أنت الآن تفهم أكثر من أي وقت مضى سبب مجيئك إلى هذا الكتاب. وليس فقط سبب مجيئك إلى هذا الكتاب، بل سبب مجيئك إلى جسدك، على هذا الكوكب، في هذه اللحظة بالذات.

لم يحدث من قبل في حياة الجنس البشري الطويلة، لم تكن هناك لحظة مليئة بالإمكانيات، ومليئة بالتحديات، ومستعدة لرؤية واضحة ومثيرة.

أنت، والشباب الآخرون من حولك، ستعيشون الجزء الأكبر من حياتكم في هذه اللحظة الكونية. إن كباركم فيكم يقتربون منه، ولكنكم ستتحركون فيه.

سوف تواجه التداعيات الأخلاقية والروحية لكل ما كشفته للتو. سوف تقرر ماذا يعني كل هذا.

هل تعتقد أنك أتيت إلى هذا الزمان والمكان بالصدفة؟

أقول لك، أنت لم تفعل ذلك.

هذا هو الوقت الأكثر استثنائية في تاريخ البشرية، وقد أتيت إلى هنا لمشاركة الإثارة وخلقها.

19

سؤال أخير

مرحباً يا إلهي، إذا كان بإمكانك تغيير شيء واحد في مجتمع اليوم، فماذا سيكون؟ بيتر، ١٥

أود أن أغير معتقداتك حول من أنت ومن أنا وكيف هي الحياة.

أود أن أجعلك تلاحظ أنك وأنا واحد، وأنك أيضًا واحد مع كل شيء وكل شخص آخر، وأن الحياة أبدية، ليس لها بداية ولا نهاية.

هذه الأفكار البسيطة من شأنها أن تغير مسار تجربتك إلى الأبد، وتغير عالمك بأكمله.

لماذا لا تفعل ذلك، إذن؟ لماذا لا تجعلنا نلاحظ هذا؟ لماذا لا تغير هذا الشيء الوحيد في مجتمعنا؟

أنا لا أفعل أي شيء، يا بيتر، بمفردي. لو فعلت ذلك، سأكون قد خرقت قانون الإرادة الحرة. سوف أتدخل بشكل مباشر في حياتك.

سوف تنتهك "التوجيه الرئيسي"!

بالضبط.

إذن هذا الشيء الوحيد لن يتغير أبدًا؟

هناك طريقة واحدة فقط لحدوث ذلك، وهي من خلالك. لا أستطيع أن أفعل ذلك لك، لا أستطيع أن أفعل ذلك إلا من خلالك. هذا لأن أنت هو أنا – الله المُعبَّر عنه بالحياة، فيك، ومن خلالك.

وهذا ما جئت هنا لأخبرك به. هذا ما أتيت به إلى هنا لتخبره. أنت وكل من يحملون هذا الكتاب بين أيديهم.

كيف إذن يمكنني تغيير العالم؟

حتى الآن، لم تتمكن كل الجهود التي بذلتها حكوماتكم وأنظمتكم الاجتماعية وحتى أديانكم من تغيير أبسط السلوكيات الإنسانية. وهكذا، بعد كل هذا الوقت، لا تزال الأمور إلى حد كبير كما كانت دائمًا بين البشر – الشجار والقتال والقتل وعدم القدرة على المشاركة أو الحب بشكل علني.

لماذا؟

لأن كل ما يفعله البشر هو الاستمرار في محاولة تغيير ظروف الحياة على كوكبك، بدلاً من المعتقدات التي خلقت تلك الظروف.

يستمر البشر في محاولة القضاء على حالة الفقر، وحالة الجوع، وحالة البؤس، وحالة القمع، وحالة التحيز وعدم تكافؤ الفرص، وحالة العنف، وحالة الحرب... يستمرون في المحاولة لجعل هذه الظروف تختفي.

إنهم يحاولون الإقناع الديني. يحاولون الولاية التشريعية، ويحاولون إصدار مرسوم ملكي، ويحاولون الديكتاتورية الخيرية؛ يحاولون الحكم الشمولي. يحاولون الانتفاضة الشعبية؛ إنهم يحاولون كل ما يمكنهم التفكير فيه، ومع ذلك لا يستطيعون التخلص من هذه الظروف.

مع كل التقدم المفترض للبشرية، ومع كل تقنياتها الفاخرة، ومع كل الوفرة والثروات التي خلقتها حديثًا، ومع كل وعيها المتزايد، لم يتمكن البشر من القضاء على أبسط المشاكل الأساسية مثل الفقر والجوع والبؤس والقمع. والتحيز وعدم تكافؤ الفرص والعنف والحرب.

وهم لا يستطيعون ذلك، لأن هذه الأحوال هي انعكاسات لمعتقدات لم تتغير. إذا كنت تريد أن يتغير عالمك، عليك أن تعمل على تغيير معتقدات العالم.

لا يمكن تغيير السلوكيات والظروف إلا بشكل مؤقت. يمكنك العمل على ذلك الآن إذا كنت ترغب في توفير راحة مؤقتة، ولكن إذا كنت تريد راحة طويلة المدى، فيجب عليك العمل على مساعدة الناس على تغيير معتقداتهم.

تذكر هذا دائمًا: المعتقدات تخلق السلوكيات والسلوكيات تخلق الظروف.

وهذا صحيح في حياتك الفردية وكذلك في الواقع الجماعي الذي تخلقونه على مستوى الكوكب.

كيف يمكننا تغيير المعتقدات؟ كيف يمكننا فعل ذلك؟

عليك أولاً أن تكون على دراية بالمعتقدات التي تحاول تغييرها. معظم الناس لا يعرفون ما الذي يؤمنون به. ولم يفكروا في الأمر بعمق. إنهم مشغولون جدًا بالعيش. إنهم مشغولون للغاية بمحاولة حل المشكلات التي خلقتها معتقداتهم بحيث لا يمكنهم النظر في مسألة المعتقدات التي تخلقهم.

ما هي المعتقدات التي نحتاج إلى تغييرها؟

الجنس البشري يؤمن بالعوز. فهم لا يعتقدون أن هناك أشياء يحتاجونها فحسب، بل يعتقدون أنهم لا يملكون الوسائل الكافية لتلبية تلك الاحتياجات. ويؤمنون بالفرقة. يؤمنون بالفشل. يؤمنون بالتفوق.

إنهم يؤمنون، قبل كل شيء، بشروط الحب. ويعتقد أن الحب مشروط. أن حبي مشروط، وأن كل الحب مشروط، وبالتالي، هناك متطلبات يجب الوفاء بها حتى أحصل على فوائد الحب، وأحكام يجب إصدارها حول من لديه. ولم يتم تلبية تلك المتطلبات، والإدانات التي يجب توجيهها إلى أولئك الذين فشلوا.

ولأنهم يؤمنون إيمانًا عميقًا بمثل هذا النظام القائم على الانفصال، والندرة، والفشل، والحكم، والإدانة، والتفوق، فإنها تسمح لنفسها بالتصرف وفقًا لتلك المعتقدات وبالتالي خلق كل مآسيها الخاصة.

وأخيرا، يعتقد الجنس البشري أنه ليس من الممكن أن ينكر معتقداته الأساسية، أو أن يعيد خلقها، لأنه لا يعرف كيف، ولا يستطيع ذلك. الجنس البشري يؤمن بالجهل.

هذه هي الأوهام العشرة للبشر، وهي جزء كبير جدًا من الواقع الأرضي. ومع ذلك، يمكنك تغيير هذا.

أذا كيف يمكننا فعل هذا؟

أول شيء يجب عليك فعله هو أن تفهم المشكلة التي تفعلها هنا، ثم تنظر إلى الحلول.

الحل هي تغيير معتقداتك الأساسية ومساعدة الآخرين في تغيير معتقداتهم.

تمام. ولكنني أريد أن أتأكد قبل أن أسمع عن الحلول أن لدينا القدرة على إنتاجها. لا أريد أن يتم إرشادي عبر ممر الحديقة هنا. أعني، يمكننا أن نفعل هذا، أليس كذلك؟ على الرغم من أن أحداً لم يفعل ذلك من قبل؟

لم يشرح لهم أحد الأمر من قبل بهذا الشكل من الوضوح.

ويرى المزيد والمزيد من الناس الآن بوضوح أن المشاكل التي تواجه الجنس البشري حقيقية – ويمكن أن تدمر جنسهم وموطنهم – ويسمع المزيد والمزيد من الناس بوضوح أكبر كيف يمكنهم المساعدة في فعل شيء حيال ذلك.

وهذا ما يجعل هذا وقتًا مهمًا للغاية. ولهذا السبب "وقع" هذا الكتاب بين يديك عندما وقع.

نعم، لديك القدرة على إعادة خلق واقعك على الأرض بطريقة جديدة. قطعاً. هذا هو المكان الذي تظهر فيه قدرتك على إنشاء قوتك الأصلية. ولكن قد يكون هذا هو الاعتقاد الأول الذي يجب عليك تغييره. قد تضطر إلى تغيير الاعتقاد بأنك لا تملك هذه القوة.

لأننا عدنا الآن إلى ما كنا عليه من قبل، ما نؤمن به ونختبره.

بالضبط. وبعض الأشياء يصعب تصديقها أكثر من غيرها، لذا فإن تجربة تلك الأشياء أصعب.

مثل ماذا؟

حسنًا، من الأسهل أن تتخيل أنك ستجد مكانًا لوقوف السيارات في المكان الذي تريده تمامًا أكثر من أن تتخيل أن الانقسام أو الانفصال غير موجود، أو أن الإدانة غير موجودة، أو أن الجهل غير موجود. لذا، فإن العديد من الأشخاص على استعداد لمحاولة تحقيق ما يمكن أن نسميه "نتائج أصغر" باستخدام القوة الأصلية، لكنهم لا يستخدمون تلك القوة لإنشاء ما يمكن أن نسميه نتائج أكبر، لأنهم لا يعتقدون أنهم قادرون على ذلك.

وبنفس الطريقة، يمكن لبعض الناس أن يتعرضوا لمواجهات حياتية سلبية صغيرة كهدايا (يسمونها "بركات مقنعة")، بينما يتعرضون لمواجهات حياتية سلبية

أخرى أكبر على شكل صراعات ودراما (يسمونها "مصائب"). أو "مآسي". إنهم يعتقدون أنهم قادرون على تحويل الأصغر، لكنهم لا يعتقدون أنهم يستطيعون تحويل الأكبر.

السادة هم الأشخاص الذين يؤمنون أن بإمكانهم استخدام القوة الأصلية (أو ما يسميه البعض قوة الله، أو قوة الصلاة) لخلق أي شيء – وهكذا، فإنهم ينتجون ما يمكن أن نطلق عليه "المعجزات".

لذا، إذا كنت أؤمن أن حياتي لا يجب أن تكون كما هي، وأن العالم كله، في هذا الصدد، يمكن تغييره، فيمكن أن يكون كذلك.

نعم. هذه هي الطريقة التي حدثت بها التغييرات التي تم إجراؤها. شخص ما، في مكان ما، يعتقد أن هذا يمكن أن يحدث. وقد يحدث عادةً لأن هذا الشخص المعين ساعد في تحقيق ذلك.

ولهذا قلت سابقًا، لا تفقد الأمل، ولا تتوقف أبدًا عن محاولة تغيير حياتك أو تغيير العالم.

لقد أتيتم جميعًا إلى هنا، إلى هذا الكتاب، إلى هذه اللحظة، لتبدأوا الجزء التالي من رحلتكم. إنها رحلة إلى الأمل. رحلة إلى الكمال. إنها رحلة العودة إلى المنزل.

يتعلق الأمر بالاستيقاظ ومعرفة ما يحدث. يتعلق الأمر بعيش حياتك بطريقة جديدة، بنية وهدف ووضوح ومتعة أكثر مما كنت تعتقد أنه ممكن من قبل.

هل تتذكر الطريق الثلاثي؟

استمتع. انشر الفرح. شارك الحب.

يا رجل، هل ستتاح لك الفرصة للقيام بذلك في السنوات المقبلة! هل أنت جاهز؟ جيد! ابدأ الآن.

اليوم في المنزل. غدا في المدرسة. ابدأ الآن.

هذا هو كل ما سوف يستغرق. لهذا السبب يمكن القول بكل يقين أن لا شيء من هذا كبير جدًا عليك. لا شيء من هذا هو أكثر من اللازم. المرح والفرح والحب هم من أنت. إنها طبيعتك. فقط استسلم لذلك.

استمتع بفعل كل ما تفعله. نعم، حتى الذهاب إلى المدرسة. فقط تمتع به. انظر إليه على أنه نقطة انطلاق على الطريق إلى أعظم حياة يمكن أن تأمل أن تعيشها.

استمتع بكل شيء. إنه ممكن. فقط أخرج الدراما منها، وتخلص من التوتر. كل شيء جيد.

انشر الفرح من حولك. يمكنك أن تفعل ذلك بشيء بسيط مثل ابتسامة، أو ضحكة، أو كلمة تشجيع لزميل مسافر، أو معروف لصديق، أو مد يد العون لأحد الوالدين.

شارك الحب مع الجميع، بالشكل الذي تخبرك به روحك أنه الأكثر ملاءمة للحظة ولنوع العلاقة التي تربطك بكل شخص، ومع نفسك.

اذهب الآن واخلق عالمك كما تريد أن يكون. اذهب الآن واحتفل بحياتك، وبكل ما يجعلك "أنت".

اذهب الآن وأعد تكوين نفسك من جديد في الإصدار الأروع التالي من أعظم رؤية لديك على الإطلاق حول هويتك.

هذه هي دعوتي. هذا هو حلمك. هذه هي مغامرتنا الكبرى القادمة.

كلمة ختامية

قلت في أول هذا الكتاب إنكم ناديتم عليه وجعلتموه بين أيديكم، وقد فعلتم. لقد فعلت ذلك لتمكين نفسك من سماع الحقائق التي عرفتها في قلبك إلى الأبد، والتي يمكن أن تغير العالم، ربما بشكل أكثر وضوحًا من أي وقت مضى.

لقد أوضحت الأحداث التي وقعت، بشكل يائس، أن عالمنا يجب أن يتغير، وإلا فقد لا يكون هناك عالم يمكن تغييره على الإطلاق. ولكن على الرغم من الأحداث المروعة التي وقعت، أتيت إلى هنا لأخبركم في هذه الرسالة الختامية أن هذا العالم يمكن أن يكون أكثر محبة وسلاما. يمكن أن تكون تجربتك أكثر متعة. يمكن أن تكون حياتنا أكثر إثمارًا.

إن الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم، الذين صدموا بما حدث في ذلك اليوم من شهر سبتمبر، أصبحوا الآن أكثر حماسا من أي وقت مضى لتغيير الطريقة التي نعيش بها حياتنا على هذا الكوكب. ومع ذلك، كيف يمكن أن يتم ذلك؟ أعتقد أنني أعرف طريقة واحدة جيدة جدًا على الأقل. انظر الآن لترى ما الذي ترغب في تجربته في حياتك الخاصة وفي العالم، ثم انظر إذا كان هناك أي طريقة لتكون مصدرًا لذلك.

أحد التعاليم المركزية للمحادثات مع الله هي: ما ترغب في تجربته، امنحه لآخر. لذا، إذا كنت ترغب في تجربة قدر أكبر من السلام والحب والتفاهم، فاسعى إلى توفير قدر أكبر من السلام والحب والتفاهم لجميع أولئك الذين تلمس حياتهم. إذا كنت ترغب في معرفة أنك آمن، اجعل الآخرين يعرفون أنهم آمنين. إذا كنت ترغب في فهم الأشياء التي تبدو غير مفهومة بشكل أفضل، فساعد الآخرين على فهمها بشكل أفضل. إذا كنت ترغب في شفاء حزنك أو غضبك، فاسعى إلى شفاء حزن أو غضب شخص آخر.

في الفصل ١٥ من هذا الكتاب أتذكر شابًا سألني: "لماذا يجب أن أكون دائمًا الشخص الذي يبدأ؟" وأتذكر هنا البحث الرائع عن النفس في التقليد اليهودي: إن لم يكن الآن، فمتى؟ إذا لم يكن أنا، فمن؟

أنتم، شبابنا، من يستطيع أن يجلب لنا التغيير الذي يمكن أن يقودنا بعيدا عن هذا النوع من الجنون الذي ظهر في ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١. يمكنكم أن تحددوا المسار للغد، اليوم.

هناك الكثير الذي يمكننا جميعا القيام به، ولكن هناك شيء واحد لا يمكننا القيام به. لا يمكننا الاستمرار في خلق حياتنا معًا على هذا الكوكب كما فعلنا في الماضي. أنت تعرف هذا بالفعل. معظم الشباب يفعلون ذلك. لقد كنت تقول للعالم هذا لسنوات، في كل شيء، من الاحتجاجات إلى القصائد إلى الأغاني. البعض منكم غاضب لأنه لم يتم سماعكم. والآن، في نقطة التحول الحاسمة هذه في تاريخ البشرية، قد لا يكون الغضب غير مناسب. وقد يكون في الحقيقة نعمة. إذا استخدمت غضبك لتحديد مكان السبب، فيمكنك أن تقود الطريق إلى الشفاء.

بالنسبة لي يبدو السبب واضحا. وتمت مناقشته في جميع أنحاء هذا الكتاب. نحن نعيش في عالم ينطوي على سوء فهم عميق للحياة وكيف هي. معظم البشر لم يتعلموا الدروس الأساسية. معظم البشر لم يتذكروا الحقائق الأساسية. معظمهم لم يفهموا الحكمة الروحية الأساسية. باختصار، لم يستمع معظم البشر إلى الله، ولأنهم لم يفعلوا ذلك، فإنهم يشاهدون أنفسهم وهم يفعلون أشياء غير صالحة.

رسالة "المحادثات مع الله" بسيطة: (نحن جميعًا واحد). هذه هي الرسالة التي تجاهلها الجنس البشري إلى حد كبير. لقد سلطت عقلية الانفصال لدينا الضوء على كل إبداعاتنا البشرية، ولأن دياناتنا، وهياكلنا السياسية، وأنظمتنا الاقتصادية، ومؤسساتنا التعليمية، ومنهجنا الكامل في الحياة، كانت مبنية على فكرة أننا منفصلون عن كل إنسان. لقد ألحقنا كل أنواع الأذى ببعضنا البعض. وقد أحدثت هذه الإصابة إصابة أخرى، فالمثل يولد مثله، والسلبية لا تولد إلا سلبية.

والآن وصلت المشكلة إلى أبعاد تهدد الكوكب، ولا ينبغي لنا أن نخطئ في ذلك. الجنس البشري لديه القدرة على إبادة نفسه. يمكننا إنهاء الحياة كما نعرفها على هذا الكوكب في فترةٍ ما بعد الظهر.

هذه هي المرة الأولى في تاريخ البشرية التي نتمكن فيها من قول هذا. في السابق، كان بإمكاننا تدمير قرية، أو مدينة، أو حتى أمة، ولكن لم يكن بإمكاننا تدمير العالم بأكمله في يوم واحد. الآن نستطيع. ولذا فإنني أطلب من جميع الشباب في كل مكان أن يركزوا انتباهكم على الأسئلة التي تطرحها هذه السلطة أمامكم.

وأتمنى أن تجيبوا عليها من الناحية الروحية، وليس من الناحية السياسية، وليس من الناحية الاقتصادية التي تم الرد عليها في الماضي.

أتمنى أن تجري محادثتك الخاصة مع الله، لأن أعظم الحكمة وأعظم الحقيقة هي وحدها القادرة على معالجة أكبر المشكلات، ونحن الآن نواجه أكبر المشكلات وأكبر التحديات في تاريخ جنسنا البشري.

إذا كنتم تريدون الجمال الموجود في هذا العالم – وهناك الكثير منه – ليختبره أطفالكم وأطفال أطفالكم، أعتقد أنه سيتعين عليكم أن تصبحوا نشطاء روحانيين هنا، الآن. يجب عليك أن تختار أن تكون السبب في هذه المسألة.

وهذا هو التحدي الذي يواجه كل إنسان مفكر اليوم، صغارا وكبارا على حد سواء. لكن الشباب هم الذين لديهم الحيوية والنشاط والطاقة والدافع الحقيقي لمواجهة هذا التحدي. لأن عالم الغد سيكون هو العالم الذي تختبره، والعالم الذي ستخلقه.

أنا أسألك: من فضلك، من فضلك، لا تُعِد خلق العالم كما تراه اليوم.

من فضلك، لا تكن أكثر سخرية من الحياة، إذا كنت كذلك. من فضلك، لا تكن غير مهتم بالحياة بعد الآن، إذا كنت كذلك. من فضلكم، لا تدعوا أياماً أخرى تمر دون مشاركتكم النشطة، الآن، أينما كنتم، في منازلكم، في مدارسكم، في مجتمعاتكم، وفي عالمكم، في الحركة لتحقيق المزيد من الوحدة والتفاهم والوئام وحب التجربة الإنسانية.

كن ناشطًا في مساعدة الآخرين على تغيير المعتقدات القديمة التي خلقت السلوكيات القاسية والأنانية وغير اللطيفة واللاإنسانية التي تراها من حولك.

كن واحدًا من المتحَدين The Changers، ولم تعد تكتفي بالحديث ببساطة عن الأشياء التي لا تعمل، ولكن اختر الآن المشاركة في إنشاء ما سينجح.

تقوم مؤسسة الترفيه، وهي مؤسستنا غير الربحية، بتشكيل تحالف دولي للشباب الذين يتخذون هذا الاختيار. إذا كنت ترغب في التواصل مع الآخرين في جميع أنحاء العالم الذين ينضمون معًا في الأنشطة والبرامج التي يمكن أن تغير العالم، أو المهتمين بجلب فصل محلي إلى مجتمعك، يرجى الاتصال بنا اليوم على:

مؤسسة المحادثات مع الله "Conversatios with God "CWG

ص.ب ٥٠٧

أشلاند، أو ٩٧٥٢٠

الهاتف: (٥٤١) ٤٨٢-٨٨٠٦

البريد الإلكتروني: info@cwg.org

موقع الكتروني: www.cwg.org

الآن اسمحوا لي أن أقول لكم وداعا، يا أصدقائي الشباب. آمل أن تكون المحادثة هنا قد خدمتكم جيدًا وستجلب لكم رغبة أكبر في العيش من خلال حكمتك وحقيقتك الداخلية في كل يوم من حياتك. عالم الغد لك. اجعله أفضل عالم على الإطلاق. أرسل لك الحب.

نيل دونالد والش

أشلاند، أوريغون ١٢ سبتمبر ٢٠٠١